منشورات
مدرسة الامام المهدي (عج)
قم المقدسة
رقم ١٤

عبقات الأنوار

في إمامة الأئمة الأطهار

ج ٩

حديث التشبيه

السند - الدلالة

تأليف

آية الله مير سيد حامد حسين موسوي
نيشابوري هندي

١٢٤٦ - ١٣٠٦

عبقات الأنوار

في إمامة الأئمة الأطهار

حديث الغدير

قسم الدلالة

تأليف

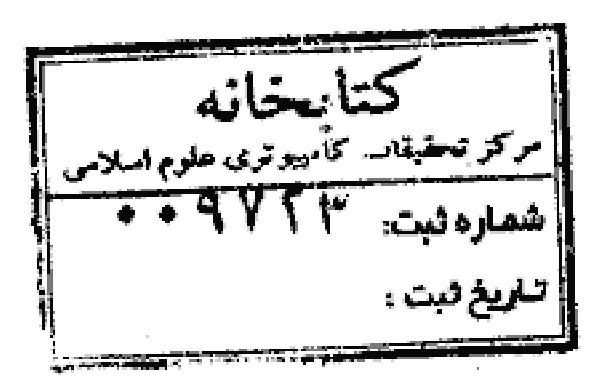
الإمام الحجة المجاهد

السيد حامد حسين اللكنهوي

تحقيق

غلام رضا مولانا بروجردي

الجزء السادس





مشخصات کتاب

* كتاب : عبقات الأنوار في امامة الائمة الاطهار : ج٦

* مؤلف : السيد حامد حسين اللكنهوي

* محقق : غلام رضا مولانا بروجردى

* تيراژ : ۲۰۰۰ نسخه

* تاريخ چاپ : ١٤٠٨ هـ

* چاپخانه : سيد الشهداء عليه السلام ـ قم

* نوبت چاپ : اول

* ناشر: حسين مولانا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اكمل لنا الدين ، واتم علينا النعمة ،وصاننا عن الاقتحام في مهوى الهوان ، وامتطاء[1] صهوة[2] النقمة .

والصلاة والسلام على نبي الرحمة ، وشفيع الامة ، وآلـه الهداة الائمة ، الكاشفين لكل غمة ، الحافظين كل عهد وذمة .

وبعد فيقول العبد القاصر حامد حسين بن المولى العلامة السيد محمد قلي الموسوي ، كان الله له ، وجعل الى كل خير مآله :

ان هذا هو الجزء الثاني من المجلد الاول ، مـن مجلدات المنهج الثاني ، من كتاب «عبقات الانوار في امامة الائمة الاطهار» والله اسأل بالخضوع والاخبات[3] التام ، ان يفيض علىّ لطفه العام ، وكرمه الذي ليس لـه انفصام ، ويردع عني

---

(١) الامتطاء : الركوب .

(٢) الصهوة : مقعد الفارس من الفرس .

(٣) الاخبات : التخشع .

حواجز الايام ،ويقمع نواجم[١] الصوارف المقبلة بالالام ،ويبلغني سريعاً ذريعاً[٢] وحياً[٣] الي اقصى المرام ،وقضاء الوطر بالاكمال والاتمام ، بحق محمد المعتام[٤] وآله الكرام ، عليه وعليهم آلاف الصلاة والسلام .

*هر گاه بحمد الله وحسن توفيقه، در ماسبق بتصريحات اكابر محققين وافاخم منقدين ، واعاظم ماهرين ، واماثل بارعين سنيه ، تواتر حديث غدير شنيدي ،وباستيصال شبهات وشكوك فخر رازي، كه بكمال جسارت وتهور ، اقدام بر قدح وجرح اين حديث شريف نموده ،وابطال غرايب ايرادات ،وطرايف اعتراضات او بابلغ وجوه واكمل طرق وارسيدي .

حالا بايد دانست كه جمعي ازمتأخرين مقلدين ،كه از قانون مناظره وكلام ، وآداب مقابله خصام ، بيگانه افتاده‌اند ، چون در كتب كلاميه بمقام امامت رسيده ، ومبتلا شده‌اند بگفتگو در اين مبحث جليل ، به تقليد رازي ، كه او را امام المتكلمين ميدانند ، وكلمات غرابت آيات او را علق[٥] نفيس مى‌انگارنـد ، يكى در پى ديگرى خايع[٦] العذار وگسسته مهار رفته ، كلمات عجيبه گفته‌اند ، وبقدح وجرح در تواتـر وصحت حديث غدير بر خاسته‌اند ، وهمت والانهمت[٧] خود را باطفاى

---

(١) النواجم : الاصول .

(٢) الذريع : السريع .

(٣) الوحى : السريع .

(٤) المعتام : المختار .

(٥) العلق (بكسر العين وسكون اللام) : النفيس من كل شيء لتعلق القلب به .

(٦) الخايع العذار : الذى اتبع هواه وانهمك في الغي كأنه كالدابة بلارسن .

(٧) النهمة (بفتح النون وسكون الهاء) : بلـوغ الهمة والشهوة فـى الشيء ، يقال «قضى منه نهمته» اى شهوته .

چنين نور روشن گماشته‌اند ، « مطالع الانظار شرح طوالع الانوار » و «مواقف» ، و «شرح مقاصد» ، و «شرح مواقف» ، و « شرح تجريد » وامثال آنرا مطالعه بايد فرمود ، وبر مزيد انصاف ونهايت تحقيق اين حضرات حيرتها بايد نمود .

علامه فخر الاقاصى والادانى شمس الدين محمود بن عبد الرحمن اصفهاني[1] باآن همه جلالت ونبالت وهمه دانى ، زمام قلم رابقايد هوى سپرده ، وطريق تقليد وترك تنقيد سپرده ، حظى وافر از مجانبت انصاف ومصادمت بداهت برده .

چنانچه در « تشييد القواعد شرح تجريد العقايد » بجواب حديث غديرگفته :

[وعن الرابع ان هذا الحديث من باب الاحاد ، فلا يكون حجة في هذا الباب .

وقوله : ان الامة مجمعة على صحة هذا الحديث .

قلنا: لانسلم ان الامة مجمعة على صحته فانه قد طعن فيه ابن ابي داود ،وابو حاتم الرازي ، وغيرهمامن ائمة الحديث ، ولئن سلم اجماع الامة على صحته لكن لانسلم انه من جهة القطع ، بل من جهة الظن] ـ الخ[2].

ونيز اصفهاني در « مطالع الانظار شرح طوالع الانوار »بيضاوي ميگويد :

---

(۱) محمود بن عبدالرحمن : ابـو الثناء ، شمس الدين المتوفي بالطاعون فـي القاهرة سنة ٧٤٩ .

(۲) تشييد القواعد فى شرح تجريد العقائد مخطوط فـى مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي مد ظله رقم ٣٦١٣ .

واما قوله صلى الله عليه وسلم : « من كنت مولاه فعلي مولاه » فهو من باب الاحاد ، وقد طعن فيه ابن ابي داود ، وأبو حاتم الرازى ، وغيرهما من ائمة الحديث[١] .

﴿وعضد الدين عبد الرحمن بن أحمد الايجى[٢] قاضى در «مواقف» بجواب حديث غدير گفته :﴾

[الجواب منع صحة الحديث ، ودعوى الضرورة مكابرة ، كيف ولم ينقله أكثر أصحاب الحديث ؟! الخ]. [٣]

﴿وسعد الدين مسعود بن عمر تفتازانى[٤] در « شرح مقاصد » بعد ذكر استدلال اهل حق بحديث غدير گفته :﴾

[والجواب منع تواتر الخبر، فان ذلك من مكابرات الشيعه، كيف وقد قدح في صحته كثير من ائمة الحديث ، ولم ينقله المحققون منهم كالبخاري ومسلم ، والواقدى ؟!][٥].

﴿وسيد شريف علي بن محمد الجرجانى[٦] در « شرح مواقف » كما سمعت سابقاً گفته :﴾

[الجواب منع صحة الحديث ، ودعوى الضرورة في صحته لكونه متواتراً

---

(١) مطالع الانظار ص٥٨٨ ط القاهرة المورخ ١٣١١ هـ .

(٢) الايجى: عضدالدين عبدالرحمن الاديب الاصولى المتوفى بقلعة كرمان مسجونا سنة ٧٥٦ .

(٣) المواقف ج٣ ص٢٧٢ ط القاهرة .

(٤) التفتازاني : مسعود بن عمر الاديب المنطقي المتوفي بسمرقند سنة ٧٩٣ .

(٥) شرح المقاصد ص٢٩٠ .

(٦) الجرجاني : علي بن محمد بن علي الاديب الفيلسوف المتوفي بشيراز سنة ٨١٦ .

مكابرة ، كيف ولم ينقله أكثر أصحاب الحديث كالبخاري ، ومسلم ، واضرابهما وقد طعن بعضهم فيه كابن ابي داود السجستاني ،وأبو حاتم الرازى ،وغيرهما من ائمة الحديث ؟] الخ.[١]

﴿ وعلاء الدين على بـن محمد القوشجى[٢] در « شرح تجريد » بجواب حديث غدير گفته : ﴾

[واجيب بأنه غير متواتر ، بل هو خبر واحدفي مقابلة الاجماع ،كيف وقد قدح في صحته كثير من أهل الحديث ،ولم ينقله المحققون منهمكالبخارى ومسلم والواقدى ؟] الخ[٣] .

﴿از اين‌عبارات وامثال آن حقيقت تبحروتمهراصفهاني ،وتفتازانى وايجى ، وقوشجى توان دريافت ، كه به چنين خزعبلات كه اداني طلبه علوم، تفوه را بآن موجب‌صدگونه ننگ وعار ، وباعث نهايت افتضاح واحتقار ميدانند ،السنه خود مى آلايند ،وقصب مسابقت درمضمارجسارت مى‌ربايند ، وچنين غرايب تقولات را جواب الزامات اهل حق تصور مى‌نمايند ، فاعوذ بالله من تسلط الخذلان ، والايغال[٤] في تيه العدوان .

وشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمى[٥] المكى هـم بجواب حديث غدير، داد انصاف وارشاد داده ، در قدح وجرح آن طرفه رقص

(١) شرح المواقف للجرجانى ج٣ ص ٢٧٢ ط القاهرة ١٣١١.

(٢) القوشجي : على بن محمد الفلكي الرياضي الفقيه الحنفي السمرقندى المتوفى سنة ٨٧٩ .

(٣) شرح التجريد للقوشجى ص٣٦٩.

(٤) الايغال : الادخال .

(٥) الهيتمي : احمد بن محمد بن على بن حجر الفقيه الباحث المصرى المتوفى بمكة المكرمة سنة ٩٧٤ .

جملی بر روی کار آورده ، که قابل تماشای اولی الابصار ، ومایه حیرت أصحاب افکار است ، چنانچه در « صواعق » در وجوه رد تمسك باین حدیث گفته :

[احدها ان فرق الشيعة اتفقوا على اعتبار التواتر فيما يستدل به على الامامة، وقد علم نفيه ، لمّا مرّ من الخلاف في صحة هذا الحديث ، بل الطاعنون في صحته جماعة من أئمة الحديث وعدوله المرجوع اليهم فيه، كابي داود السجستاني، وأبي حاتم الرازي ، وغيرهم .

فهذا الحديث مع كونه آحاداً مختلف في صحته ، فكيف ساغ لهم أن يخالفوا ما اتفقوا عليه من اشتراط التواتر في احاديث الامامة ويحتجون بذلك، ما هذا الا تناقض قبيح ، وتحكم لم يعتضد بشيء من اسباب الترجيح][1].

ناظر را بايد كه در اين كلام حيرت نظام تأمّل فرمايد ، ودريابد كه چه قسم حسن حفظ را باكمال انصاف ، ومزيد تأمل را بلمجانبت اعتساف جمع نموده ، معجونى ظريف بهم ساخته ، مگر نمى‌بينى كه درين افادات محيّره به مقابلهٔ أهل حق ، قدح حديث غدير ذكر نموده وطاعنين اين حديث شريف را به مدح وثنا يادكرده ، تقويت قولشان كه بزعم خود كرده ، حال آنكه خود قبل اين عبارات به دو سه سطر ، بعد ذكر استدلال اهل حق به اين حديث ، گفته :

[وجواب هذه الشبهة التي هي اقوى شبههم يحتاج الى مقدمة ، وهي بيان الحديث ومخرّجيه .

(۱) الصواعق المحرقة : ص ۲۵ .

بيانه انه حديث صحيح لامرية فيه ، وقد اخرجه جماعة كالترمذي[۱]، والنسائي[۲]، واحمد[۳]فطرقه كثيرة جداً ، ومن ثم رواه ستة عشر صحابياً .

وفي رواية لاحمد انه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثون صحابياً، وشهدوا به لعلي لمّا نوزع أيام خلافته كما مرّ وسيأتي ، وكثير من اسانيدها صحاح وحسان ، ولا التفات لمن قدح في صحته ، ولا لمن رده بان علياً كان باليمن ، لثبوت رجوعه منها ، وادراكه الحج مع النبي صلى الله عليه .

وقول بعضهم : ان زيادة «اللهم وال من والاه» الى آخره موضوعة ،مردود فقد ورد ذلك من طرق صحح الذهبي كثيراً منها][۴].

و نسبت قدح این حدیث به ابو داود، که ابن حجر بر آن جسارت نموده ، از اکاذیب بی اصل ، ومجازفات صریحة الهزل است .

اما ادعای عدم تواتر آن ، پس آنهم از عجایب افادات ، وغرایب مزعومات است ، خصوصاً دعوای عدم تواتر آن نزد شیعه ، «كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذباً»[۵].

نمیدانم که هرگاه حدیثی که از یکصد صحابی ، بلکه زیاده مروی باشد، وجمعی از علمای محققین واساطین معتبرین، در اثبات آن بطرق

---

(۱) الترمذي : محمد بن عيسى بن سورة البوغي من اكابر الحفاظ ، توفي بترمذ سنة ۲۷۹ .

(۲) النسائي : احمد بن علي بن شعيب الخراساني الحافظ المتوفى مضروبا سنة ۳۰۳ .

(۳) احمد : بن محمد بن حنبل، امام الحنابلة اصله من مرو ، وولد ببغداد سنة ۱۶٤ وتوفي سنة ۲٤۱ .

(٤) الصواعق المحرقة ص ۲٦ – ۲۷ .

(٥) سورة الكهف : ٥ .

كثيره كتب عديده تصنيف كرده باشند ، باز كدام عاقل متفوه باين هفوه باطله خواهد شد .

ولله الحمد كه شيعه متفرد در دعواى تواتر آن نيستند ، بلكه اكابر حفاظ أهل سنت هم تصريح به تواتر آن مينمايند .

واز جمله ايشان علامه ذهبى[١] است كه به تصحيح او خود ابن حجر درهمين مقام احتجاج واستدلال نموده ، حيث قال : «فقد ورد ذلك من طرق صحح الذهبي كثيراً منها»[٢].

پس حيرت است كه هر گاه بـه تصحيح ذهبى تمسك ميكند ، بـه تصريح اوبه تواتر حديث شريف چراگوش نمى‌دهد، وخود را مصداق «في آذانهم وقر»[٣] ميگرداند !

واز همه لطيف‌تر آنست كه خود ابن حجر ، در مبحث فضايل ابي بكر ، بجهت ادعاى روايت هشت كس از صحابه امامت ابى بكـر را در صلوة ، دعوى تواتر آن نموده ، وحال آنكه نزد اهل حق ، هرگز اين روايت ثابت نيست ، وحديث غدير راكه زياده از يكصد صحابه روايت كرده‌اند ، لااقل آنكه به اعتراف خود ابن حجر شانزده ، بلكه سى صحابى روايت نموده‌اند ، غير متواتر ميگويد، هل هذا الا تناقض قبيح ، وتحكّم لم يعتضد بشيء من اسباب الترجيح ؟!

---

(١) الذهبى : شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الدمشقى الشافعي الحافظ المورخ المتوفى ٧٤٨ .

(٢) الصواعق المحرقة ص٢٥ .

(٣) سوره فصلت : ٤٤ .

ونورالدين على بن ابراهيم[۱] در «انسان العيون» بجواب حديث غدير گفته ﴿ :

[وقد رد عليهم في ذلك بما بسطته في كتابي المسمّى «بالقول المطاع في رد اهل الابتداع» لخصّت فيه «الصواعق» للعلامة ابن حجر الهيتمي ، وذكرت ان الرد عليهم في ذلك من وجوه :

احدها ان هؤلاء الشيعة والرافضة اتفقوا على اعتبار التواتر فيما يستدلّون به على الامامة من الاحاديث ، وهذا الحديث مع كونه آحاداً ، طعن في صحته جماعة من ائمة الحديث ، كأبي داود ، وأبي حاتم الرازي ، كما تقدم ، فهذا منهم مناقضة] [۲].

﴾ واین همان آهنگ حجری است که حلبی آنرا سرائیده ، واز سماجت وشناعت آن باکی نکرده ، وندانسته که :

أولا : نفی تواتر حدیث غدیر ، دفع بداهت ومصادمت صراحت است وائمه کبار سنیه به تواتر آن مصرح اند ، کما سبق .

وثانياً: تواتر آن نزد اهل حق کافی است .

وثالثاً : در احتجاج الزامی ، تواتر ضرورت ندارد ، که نزد اهل سنت احتجاج واستدلال در امامت باخبار آحادهم رواست .

ورابعاً : ذکر طعن ائمه خود ، دراین حدیث شریف ، درحقیقت اثبات طعن این ائمه متعصبين است .

وخامساً : نسبت طعن آن به ابی داود ، کذب صریح ، وتهمت

---

(۱) نور الدين على بن ابراهيم : بن احمد الحلبي المورخ الاديب المتوفى سنة ۱۰٤٤ بمصر .

(۲) انسان العيون المعروف بالسيرة الحلبية ج۳ ص۲۷۵ ط بيروت .

واهيه است، كما دريت سابقاً .

وشيخ نور الدين علي بـن سلطان محمد الهروى القارى الحنفي ، در شرح حديث غدير دست و پاگم كرده ، كلمات متهافته بر زبان رانده، وانصاف وحق كشي را بغايت قصوى رسانيده ، چنانچه در «مرقاة» جايي كه اين حديث بروايت براء بن عازب ، وزيد بن ارقم مذكـور است ميفرمايد :

[ثم هذا الحديث مع كونه آحادا مختلف في صحته ، وكيف ساغ للشيعة ان يخالفوا مـا اتفقوا عليه من اشتراط التواتر في احاديث الامامة ، ما هذا الا تناقض صريح وتعارض قبيح][1].

سبحان الله در اين جا دعوى آحاد بودن اين حديث بالجـزم والقطع مى‌فرمايد ، وبه نقل اختلاف در صحت آن گـردن مى‌افرازد ، حال آنكه خود قبل از اين به دو ورق در شرح اين حديث كه صرف بروايت زيد بن ارقم مسطور است بعد ذكر تعدد مخرجين آن گفته :

[والحاصل ان هذا حديث صحيح لامرية فيه، بل بعض الحفاظ عده متواترا ، اذ في روايـة لاحمد انه سمعه مـن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثـون صحابياً ، وشهدوا به لعلّي لمّا توزع ايام خلافته[2].

پس حديثي كه بروايت سى صحابى به اعترافش مـروى باشد ، وبعض حفاظ اهل‌سنت آن را متواتر گفته باشد ، باز آنرا حتماً از آحاد گفتن غايت انصاف وتحقيق وراست‌گوئى است ، ومزيد جسارت قارى ملاحظه بايد كرد ، كه اكتفا به نفى تواتر ايـن حديث شريف نكرده ،

(۱) المرقاة فى شرح المشكاة ج۵ ص۵٦٤ .
(۲) المرقاة فى شرح المشكاة ج۵ ص ۵٦۸ .

بمزید حیا و آزرم ذکر اختلاف در صحت آن نموده ، توهین آن میخواند حال آنکه خود گفته :

[هذا حديث صحيح لا مرية فيه] .

ونیز در مرقاة گفته :

[رواه احمد في مسنده ، واقل مرتبته ان يكون حسنا ، فلا التفات لمن قدح في ثبوت هذا الحديث] انتهى(۱).

بار خدایا این چه تحقیق وحسن ضبط است که در یك کتاب، بل در یك مبحث ،گاهی یك حدیث را بلاشك وشبهه صحیح میگوید ، وتواتر آن از بعضی حفاظ نقل مینماید بلا رد ونکیر ، بل ایراد دلیل مستنیر، وقادح آن را قابل التفات نمی‌داند، وباز خود نفی تواتربالجزم والقطع میسازد، وبر محتجّین به آن زبان طعن وتشنیع میگشاید ، بل کلام و گفتگو در صحت آن بذکر قدحش مینماید ، ما هذا الا تناقض صریح وتعارض قبیح ؟ !

واگر بالفرض این حدیث نزد اهل سنت متواتر نمی‌بود ، باز هم استدلال اهل حق بلا ریب صحیح ومتین ، وبری از توجیه وساوس جاحدین میبود بدو وجه :

اول: آنکه نزد خود اهل حق متواتر است وقرینه تعاضد آن بروایات مخالفین مفید یقین .

وثانیاً : نزد اهل سنت احتجاج باخبار آحاد صحیح است ، پس برای الزام وافحام خصام ، احتجاج واستناد به حدیث غدیر بهر تقدیر

(۱) المرقاة في شرح المشكاة ج٥ ص٥٨٤ .

صحيح خواهد بود .

وميرزا مخدوم(١) بن عبدالباقي در «نواقض الروافض» گفته :

[وما ادرى ماالذي يورث في طبائعهم المنحرفة الجزم بدلالة مانقل عن النبي صلى الله عليه وسلم في غير الكتب الصحاح انه قال بغدير خم: «من كنت مولاه» على امامة المرتضى] ؟!

در اين عبارت سراسر جسارت، توهين وتضعيف اين حديث شريف بمرتبه قصوى نموده، يعني نقل آنرا به كتب غير صحاح منسوب ساخته واين كذب صريح وعدوان فضيح است ، چه منقول بودن آن در كتب صحاح ، بتصريح ابن روزبهان(٢) كما سيجيء ، ثابت است، ونيز مطالعه «صحيح ترمذى» و«صحيح ابن ماجه» و«مستدرك حاكم» و «صحيح ابن حبّان» و« مختارة ضياء مقدسى » وما ماثلها مكذب آن ، ونيز تصريحات ائمه واساطين سنيه به صحت اين حديث شريف ،كما سبق نموذجه ، قمع اين هفوه واهيه ميكند .

وبالاتر ازهمه آنست كه خود اين بزرگ، بالجاء حق بعد اين عبارت درمقام ديگر ، تصريح به تواتر اين حديث شريف نموده، كمال شناعت وفظاعت وسماجت تعصب واعتساف خود باعتراف خود ثابت ساخته، وعبارت او كه مصرّح به تواتر حديث غدير است سابقاً شنيدى .

واسحاق هروى سبط ميرزا مخدوم صاحب «نواقض» در «سهام

(١) ميرزا مخدوم : مير معين الدين محمد بن عبدالباقي الشيرازى الرومي الشافعي المتوفى بمكة سنة ٩٩٥ .

(٢) ابن روزبهان : فضل الله بن روزبهان بن فضل الله الخنجى الشيرازى الاصفهانى القاسانى الشافعي العارف الصوفى المحدث المتوفى بعد سنة ٩٠٩ .

ثاقبه»[1] بجواب حدیث غدیر گفته‌ ❊ :

[قلنا اولا لانسلم تواتر الخبر ، وكيف ولم يذكره الثقات من المحدثين، كالبخاري[2] ، ومسلم[3] ، والواقدى[4]، وقد قدح فى صحة الحديث كثير من ائمة الحديث ، كأبي داود[5] ، والواقدى ، وابن خزيمة[6]، وغيرهم من الثقات ومن رواه لم يرو أول الحديث ، اى قوله «الست اولى بكم من انفسكم» وهو القرينة على كون المولى بمعنى اولى] .

❊ عجیب است که هروی کثیر الهرا بمزید مکابره دعوی میکند : که این حدیث شریف را ثقات محدثین ذکر نکرده‌اند ، ومعاذ الله باین بهتان وعدوان جمعی کثیر وجمّی غفیر را از اجله اساطین وارکان محدثین سنیه ، که اسماء شان در ما بعد می‌شنوی واز جمله شان امام احمد بن حنبل ، ونسائی ، وترمذی ، وابن ماجه[7]، وامثال ایشان

---

(۱) السهام الثاقبة : قال اسماعيل باشا فى ايضاح المكنون ج۲ ص۳۱ : السهام الثاقبة : فى الكلام تاريخ كتابة النسخة سنة ۱۱۸۶ .

(۲) البخارى : محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الحافظ صاحب «الجامع الصحيح» المتوفى سنة ۲۵۶ .

(۳) مسلم : بن الحجاج بن مسلم القشيرى النيسابورى الحافظ المتوفى سنة ۲۶۱ .

(٤) الواقدى : محمد بن عمر بن واقد السهمى المدنى المورخ الحافظ المتوفى سنة ۲۰۷ .

(٥) ابو داود: سليمان بن الاشعث بن اسحاق السجستانى المحدث المتوفى بالبصرة سنة ۲۷۵ .

(٦) ابن خزيمة : محمد بن اسحاق بن خزيمة المحدث النيسابورى المتوفى سنة ۳۱۱ .

(۷) ابن ماجة : محمد بن يزيد الرابعى القزوينى من ائمة الحديث المتوفى سنة ۲۷۳ .

میباشند، از ثقات محدثین خارج ساخته، قیامت عظمی بر سر حضرات سنیه انداخته .

ونیز هروی بمفاد کاسه گرمتر از آش ، از دیگر قادحین وطاعنین بالاتر رفته ، نسبت قدح حدیث غدیر به واقدی، وابن خزیمه هم نموده حال آنکه متبوعین او که سیاق این عبارتش مأخوذ از خرافات‌شان‌است بر این تهمت باطله جسارت نکرده بودند ، این بزرگ ، بمزید غلیان عناد وثوران لداد بر کلمات‌شان اکتفا نکرده ، نسبت قدح هم بواقدی نمود ، وبر آن هم اکتفاء نکرده ، به نسبت قدح باین خزیمه،خرم دین ودیانت خود فرموده .

ولله الحمد که برای تکذیب وتخجیل‌او در این مکابرات ومباهتات صرف ، افاده جد متعصب او ، یعنی میرزا مخدوم ، کافی ووافی است، که‌او تصریح صریح‌به تواتر آن کرده ، درتسویدوجوه منکرین‌وجاحدین، که از جمله‌شان خودش نیز در مقام دیگر است ، مبالغه بکار برده .

عبدالحق دهلوی تعصباً در غدیر قدح نموده

وشیخ عبدالحق[1]هم ، با وصف اتصاف بسلامت طبع واستقامت ذهن ، ومهارتی الی غیره من کبارهم ، در شرح حدیث غدیر ، چون ابطال حق خواسته ، به تشویش غریب‌گرفتار شده ، یعنی هم بخرافات قادحین ، مثل رازی‌ومن شابهه ، متمسک‌گردیده ، وهم بصحت حدیث

---

(١) شیخ عبدالحق : بن سیف الدین الدهلوی الحنفی المحدث الصوفی المتوفی سنة ١٠٥٢ .

حتماً قائل شده ، چنانچه در «شرح مشکواة» گفته :

واین حدیث صحیح هست ، بی‌شك روایت کرده‌اند آن را جماعتی مانند ترمذی ، ونسائی ، و احمد ، وطرق وی کثیر است ، روایت کرده‌اند آن را شانزده صحابی ، ودر روایتی مراحمد را آمده که شنیده است آن را از حضرت پیغمبر صلی‌الله علیه وسلم سی صحابی ، وگواهی دادند بدان علی را در وقتی که نزاع وخلاف کرده شد با وی در ایام خلافت وی ، وبسیاری از اسانید آن صحاح وحسان است ، والتفات نیست بقول کسی که سخن کرده است در صحت وی ، ونه بقول بعضی که گفته‌اند که زیادة «اللهم وال من والاه » موضوع است ، زیرا که وارد شده است از طرق متعدده که تصحیح کرده است اکثر آنرا ذهبی ، کذا قال الشیخ ابن حجر في «الصواعق المحرقة» .

ولیکن ماگوئیم به شیعه بطریق الزام ، که ایشان اتفاق کرده‌اند بر اعتبار تواتر در دلیل امامت ، وگفته‌اند که تا حدیث متواتر نباشد ، بدان استدلال صحت امامت نتوان کرد ، ویقین است این حدیث متواتر نیست ، با وجود خلاف در آن ، اگر چه آن خلاف مردودست ، بلکه طعن کننده در آن بعضی از ائمه حدیث وعدول ایشان‌اند ، که رجوع است بایشان در این امر ، کأبی داود سجستانی ، وابی حاتم رازی[۲] ،

(۱) شرح المشکاة : فارسي من تاليفات الدهلوی ، وهو شرح لکتاب « مشکاة المصابیح» تألیف الشیخ ولی الدین محمدبن عبدالله الخطیب العمری التبریزی فرغ‌منها سنة ۷۳۷ ، وهي تکمیل لکتاب «المصابیح» للحسین بن مسعود البغوی الشافعی المتوفی سنة ۵۱٦ .

(۲) ابو حاتم الرازی : محمد بن ادریس بن المنذر الحنظلی الحافظ المتوفی ببغداد سنة ۲۷۷ .

وجز ایشان ، وروایت نکرده‌اند آنرا اهل حفظ واتقان ،که در طلب حدیث،طواف بلادوسیر امصار کرده‌اند، مثل بخاری ، ومسلم، وواقدی وجز ایشان از اکابر اهل حدیث ، واین اگر چه مخل نیست بصحت حدیث ، لیکن دعوای تواتر در مثل این از اعجب وعجایب‌است انتهی .

دراین‌عبارت اولا نقلا عن‌ابن‌حجر صحت حدیث بلاشبهه وکثرت طرق آن به تأکید وتکرار ثابت کرده، احراق قلوب منکرین وجاحدین بابلغ وجوه نموده ، لکن در آخر پی سپر مضمار پرخار جحود وانکار گردیده ، در ابطال تواتر آن دست وپا زده .

سخنان دهلوی در قدح غدیر مسخره است

وبر متدبر منصف‌مخفی نیست، که هفواتی که در نفی‌تواتر سرائیده ضحکه‌ای بیش نیست ، زیراکه تواتر این حدیث به‌کثرت روات آن که از افاده خودش ظاهر است ، ثابت ومتحقق ، حیث قال فیما حکی عن ابن حجر ، : وطرق وی کثیر است ، روایت‌کرده‌اند آنرا شانزده صحابی .

پس هرگاه شانزده صحابی آنرا روایت‌کرده باشند ، واکثر طرق آن صحاح وحسان باشد ، در تواتر آن چه ریب ست ؟ ، ونزد سنیه بکمتر از این عدد تواتر حاصل می‌شود ، یعنی بروایت هشت‌کس هم تواتر را محقق میدانند ،کما فی «الصواعق»، پس بروایت‌شانزده کس چگونه تواتر متحقق نخواهد شد ؟ !

ونیز حسب نقل او بنابرروایت احمد سی صحابه‌گواهی بآن دادند

و این همه بر حسب نقل اوست ، والا دانستی که زیاده از صد صحابه روایت آن کرده‌اند .

وابومحمد علی بن‌احمد بن‌سعید بن‌حزم[1] در «محلی» درمسئله عدم جواز بیع ماء بعد نقل روایات منع بیع ماء از چهار صحابه گفته : [فهؤلاء اربعة من الصحابة رضي الله عنهم، فهو نقل تواتر لاتحل مخالفته][2].

از این عبارت ظاهر است که نقل چهار صحابه نقل تواتر است کمال عجب که از نقل چهار صحابه تواتر حاصل شود، واز نقل شانزده یا سی یا زیاده تواتر در حدیث غدیر حاصل نشود!، هل هذا الاتحکم قبیح وتعصب فضیح ؟ !

وعلاوه براین سابقاً دانستی که ائمهٔ محققین واساطین منتقدین سنیه، ومنهم الذهبي الذي استند اليه ابن حجر کما ذکره عبدالحق في هذه العبارة، تصریح به تواتر حدیث غدیر کرده‌اند، پس منشأ قدح در تواتر وجزم به بطلان آن ، جز اختلال حواس امری دیگر متخیل نمی‌شود .

واز عجایب آنست که عبدالحق نفی تواتر این حدیث بوجود خلاف در آن کرده، وبطلان آن در کمال وضوح وعیانست ، زیرا که این خلاف باعتراف خودش مردود است ، وهرگاه خلاف در این حدیث شریف مردود است ، تمسك باین خلاف مردود در قدح تواتر خود مردود است ، چه امریکه مردود باشد قابلیت اعتنا ندارد .

---

(۱) ابن‌حزم: علي بن احمد بن سعيد بن حزم الظاهری ، عالم الاندلس فی‌عصره المتوفی سنة ٤٥٦ .

(۲) المحلي ج۹ ص۷ ط بيروت .

وعجب آنست که با وصفی که خود به مردود بودن این خلاف تصریح کرده ، باز بجهت ضربان عرق تعصب، قادحین‌مقدوحین را به مدح وثنا نواخته .

بالجمله این کلام‌بحدی واهی وبی‌ربط ومختل وفاقد الضبط است، که بطلان آن در خودش وکلامش ظاهر ، وتشویش واضطرابشان ادل دلیل بر شناعت آنست ،که اولا بقدح قادحین تمسك مینماید ، وآن را قادح در تواتر حدیث‌شریف می‌پندارد، وباز به مردود بودن این‌خلاف نص صریح میفرماید ، وباز به مدح وثنای قادحین یعنی حکم بعدالت وامامت ایشان، ومرجوع الیهم بودنشان در امر حدیث، اشعار به‌متانت قدح ایشان واعتماد واعتبار آن می‌خوانند ، واگر امثال این خلافهای واهی ، وتعصبات باطل ،کل پیروان ومقلدان قادحین هم از قبول آن سر میتابند ، قدح در متواترات بکنند ، لازم آیدکه قدح مخالفین اسلام وانکار وردّ ایشان نیز ، در تواتر معجزات حضرت خاتم النبیین صلی الله علیه وآله وسلم قادح باشد ، چه این هر دو قدح در بطلان وفساد ومردودیت برابر است ، وفرق برآوردن در قادحین ،که در اینجا ائمهٔ عدول‌اند ، ودر آنجا ملحدین جهول ، لایسمن ولایغنی من جوع ،که اولا همهٔ قادحین نزد اهل حق از قسم واحداند ، ثانیاً تسلیم‌کردیم فرق را مگر چون کلام قادحین حدیث غدیر فی نفسه باطل ومردودست ، مثل قدح وانکار معجزات آن حضرت صلی الله علیه وآله وسلم باشد ، وفرق در هر دو جماعت مفید نشود ، با این همه مناط تواتر بر تحقق شروط آنست ، هرگاه آن شروط یافته شود حکم بآن بایدکرد ، وعدم قدح قادحین را ارباب اصول در شروط تواتر ذکر نکرده‌اند،ونه دلیلی

حاکم اعتبار آن، بلکه هرگاه در امری شروط تواتر یافته شود، منکرین آن اگرچه از ائمه مهمترین وفضلای متبحرین باشند خود مطعون خواهند شد، وقدح‌شان ضرری به تواتر آن نخواهد رسانید، مثلا اگر همین ابی حاتم وامثال او وجوب صوم وصلوة را انکار میکردند، این معنی موجب قدح در تواتر وجوب صوم وصلوة می‌شد یا در خود ایشان قدح مینمود؟

ابو داود قادح حدیث غدیر نیست

ونسبت عبدالحق قدح حدیث‌غدیر را به ابوداود، خودکذب واهی وتهمت مردودست، وسابقاً دانستی که ابو داود روایت این‌حدیث شریف نموده است، پس نسبت قدح آن به ابی داود عجب کذب بسی اصل است، این نهایت تعصب فاحش است، که بکذب وبهتان ذیل بیچاره ابو داود را آلوده، او را قادح حدیث شریف میگرداند، وبا وجود اعتراف به مردودیت این قدح، تمسك بآن در نفی تواتر حدیث غدیر بر خلاف تصریحات محققین ومنقدین، وبر خلاف کثرت طرق که خودش ذکر کرده مینماید.

در امر متواتر قدح قادح اثر ندارد

وعلاوه بر این‌همه، حسب افادات ائمه محققین سنیه باجماع مسلمین سوره فاتحه ومعوذتین از قرآن شریف‌اند، ومتواتر، وجاحد ومنکر آن کافر.

شیخ علامه عبدالرحمن سیوطی[1] در « اتقان فی علوم القرآن » گفته :

[قال النووی[2] في «شرح المهذب» : اجمع المسلمون على ان المعوّذتين والفاتحة من القرآن ، وان من جحد منها شيئا كفر][3].

و بر متتبعین کتب اخبار هویدا و آشکار است که ابن مسعود[4] که از اعاظم اصحاب اعیان و اکابر این جماعت والاشأن بوده ، انکار قرآنیت معوذتین میکرد ، بلکه ام القرآن را هم از مصحف خود ساقط کرده بود .

راغب اصفهانی[5] که جلالت شأن او بر ناظر «بغیه» سیوطی وغیر آن مخفی نیست، در «محاضرات» گفته: [واسقط ابن مسعود من مصحفه ام القرآن والمعوذتين][6].

وسیوطی در «در منثور» گفته :

[اخرج عبد بن حميد ، ومحمد بن نصر المروزی في كتاب «الصلوة» ،

(١) السيوطي: عبدالرحمن بن ابی بکر بن محمد الحافظ المورخ الاديب المتوفى سنة ٩١١ .

(٢) النووی: يحيى بن شرف، ابو زكريا الشافعي المحدث الفقيه المتوفى بنوا من قرى سورية سنة ٦٧٦ .

(٣) الاتقان في علوم القرآن ج ١ ص٢٧١ .

(٤) ابن مسعود : عبدالله بن مسعود بن غافل الهذلي الصحابی المتوفى بالمدينة سنة ٣٢ .

(٥) الراغب الاصفهاني: الحسين بن محمد بن المفضل الساكن في بغداد الاديب الحكيم المتوفى ٥٠٢ .

(٦) محاضرات الادباء ج٢ ص٤٣٤ .

وابن الانباری في «المصاحف» عن محمد بن سيرين ان ابی بن كعب كان يكتب فاتحة الكتاب والمعوذتين، واللهم اياك نعبد ، واللهم انا نستعينك[1]، ولم يكتب ابن مسعود شيئاً من هذا، وكتب عثمان بن عفان فاتحة الكتاب والمعوذتين][2].

﴿ونيز در «درمنثور» مذكور است﴾ :

[اخرج عبد بن حميد عن ابراهيم قال: كان عبدالله لايكتب فاتحة الكتاب في المصحف ، وقال لو كتبتها لكتبت في اول كل شيء][3].

﴿ونيز در «درمنثور» مذكور است﴾ :

[اخرج احمد والبزّار ، والطبراني ، وابن مردويه ، من طرق صحيحة عن ابن عباس عن ابن مسعود ، انه كان يحك المعوذتين ، وكان ابن مسعود لايقرأ بهما ، قال البزار لم يتابع ابن مسعود احد من الصحابة ، وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم قراءتهما في الصلوة واثبتهما فی المصحف][4].

﴿ونيز در «درّ منثور» مسطور است﴾ :

---

(١) قال جمع من اهل السنة : ان في مصحف ابی بن كعب سورتين لم توجدا فی غيره :

الاولى سورة الخلع وهي هذه : بسم الله الرحمن الرحيم انا نستعينك ونستغفرك ، ونثني عليك ولانكفرك ، ونخلع ونترك من يفجرك .

الثانية : سورة الحفد ، وهي هذه: بسم الله الرحمن الرحيم ، اللهم اياك نعبد ،ولك نصلي ونسجد ، واليك نسعى ونحفد، نرجو رحمتك ، ونخشى عذابك ، ان عذابك بالكفار ملحق .

(٢) الدر المنثور ج١ ص١ .

(٣) نفس المصدر ج١ ص١ .

(٤) الدر المنثور فی التفسير بالمأثور ج٦ فی تفسير سورة العلق ص ٤١٦ ، والاتقان ج١ ص٢٧١ .

[اخرج احمد، والبخاري ، والنسائي ، وابن الضريس ، وابن الانباري ، وابن حبّان ، وابن مردويه ، عن زربن حبيش قال : اتيت المدينة ، فلقيت ابي بن كعب فقلت له: يا ابا المنذر اني رأيت ابن مسعود لايكتب المعوذتين في مصحفه فقال : اما والذي بعث محمداً بالحق لقد سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما ، وما سألني عنهما أحد منذ سألته غيرك ، قال : قيل لـي : قل ، فقلت : فقولوا فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم][1].

ونيز سيوطى در «اتقان» گفته :

[اخرج ابو عبيد[2] عن ابن سيرين[3] قال : كتب ابى بن كعب في مصحفه فاتحة الكتاب والمعوذتين ، واللهم انا نستعينك ، واللهم اياك نعبد ، وتركهن ابن مسعود وكتب عثمان منهن فاتحة الكتاب والمعوذتين][4].

ومحب الدين احمد بن عبدالله بن محمد الطبرى[5] الشافعي المكى در «رياض النضرة» در مطاعن عثمان گفته :

[واما الخامسة عشر وهى احراق مصحف ابن مسعود فليس ذلك مما يعتذر عنه ، بل هو من اكبر المصالح، فانه لو بقى في ايدى الناس لكان ادّى ذلك الى الفتنة الكبيرة في الدين ، لكثرة مافيه من الشذوذ المنكرة عند اهل العلم بالقرآن

(۱) الدر المنثور فى التفسير بالمأثور ج٦ ص٤١٦ .

(۲) ابو عبيد : احمد بن محمد بن عبدالرحمن الهروى صاحب «الغريبين» توفى سنة ٤٠١ .

(۳) ابن سيرين : محمد بن سيرين البصرى الانصارى التابعى المعبر ، توفى سنة ١١٠ .

(٤) الاتقان فى علوم القرآن ج١ ص٢٢٦ .

(٥) محب الدين الطبري : احمد بن عبدالله الحافظ الفقيه الشافعي توفى بمكة المكرمة سنة ٦٩٤ .

ولحذفه المعوذتين من مصحفه مع الشهرة عند الصحابة انهما من القرآن ، وقال عثمان لما عوقب في ذلك : خشيت الفتنة في القرآن][۱].

﴿وحسين بن محمد بن الحسن ديار بكرى[۲] در «تاریخ خمیس» گفته﴾ :

[اما احراق مصحف ابن مسعود فليس ذلك مما يعتذر عنه بل هو من اكبر المصالح ، فانه لو بقي في ايدى الناس لادى ذلك الى فتنة كبيرة في الدين ، لكثرة ما فيه من الشذوذ المنكرة عند اهل العلم بالقرآن ، ولحذفه المعوذتين من مصحفه، مع الشهرة عند الصحابة انهما من القرآن][۳].

﴿وملا محسن کشمیری در کتاب «نجاة المؤمنين» بجواب طعن عثمان بسبب ضرب ابن مسعود گفته﴾ :

[واسقط اى (ابن مسعود) عنه ، اى عن المصحف ، المعوذتين والفاتحة ، وبالغ في انها ليست من القرآن ، مع ان الفاتحة امه].

﴿ودر مسند احمد بن حنبل مسطور است﴾ :

[عن عبدالرحمن بن يزيد قال : كان عبدالله يحك المعوذتين من مصاحفه ، ويقول : انهما ليستا من كتاب الله تبارك وتعالى][٤].

﴿ونيز در «مسند» احمد بن حنبل بعد ذکر روایت زر[٥] قال :

---

(۱) رياض النضرة في مناقب العشرة ص۱۵۰ ط مطبعة الحسينية بمصر .

(۲) الديار بكرى : حسين بن محمد بن الحسن المورخ ، توفى بمكة المكرمة سنة ۹٦٦ .

(۳) تاريخ الخميس في احوال انفس نفيس ج۲ ص۲۷۳ .

(٤) مسند ابن حنبل ج٥ ص۱۲۹ ط القاهرة .

(٥) زر بن حبيش : ابن حباشة الاسدى الكوفى التابعى عاش مأة وعشرين سنة وتوفى بوقعة بدير الجماجم سنة ۸۳ .

[قلت لابي : ان أخاك يحكهما من المصحف] .

﴿وبيان اين معنى كه ضمير دريحكهما براى معوذتين است مسطور است﴾:

[ولقد كان ابن مسعود يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوّذ بهما الحسن والحسين ، ولم يسمعه يقرأ بهما في شيء من صلوته ، فظن انهما عوذتان واصر على ظنه][2].

﴿ودر «صحيح بخارى» مسطور است﴾ :

[حدثنا علي بن عبدالله[3]، قال: حدثنا سفيان ، قال: حدثنا عبدة بن ابى لبابة، عن زر قال : سألت ابى بن كعب قلت : يا ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا ، فقال ابي : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي: قل فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم][4].

﴿وابـن حجر عسقلانـى در «فتح البارى» در شرح ايـن حديث گفته﴾ :

[قوله: يقول كذا وكذا هكذا وقع هذا اللفظ مبهماً، وكان بعض الرواة ابهمه

(١) مسند ابن حنبل ج٥ ص١٣٠ ط القاهرة ١٣١٣ .

(٢) نفس المصدر ج٥ ص١٣٠ .

(٣) على بن عبدالله : هو ابن المديني البصرى المحدث الحافظ المتوفى بسامراء سنة ٢٣٤ يحدث عن سفيان بن عيينة الكوفي محدث الحرم المتوفى بمكة ١٩٨ .

(٤) صحيح البخارى ج٦ ص٢٢٣ .

(٥) ابن حجر العسقلاني : احمد بن على بن محمد الحافظ المورخ، توفى بالقاهرة سنة ٨٥٢ .

استعظاماً له، واظن ذلك من سفيان، فان الاسماعيلي[۱] اخرجه من طريق عبدالجبار بن العلاء[۲]، عن سفيان كذلك على الابهام، وكنت اظن اولا ان الذي ابهمه البخاري لانني رأيت التصريح به في رواية احمد عن سفيان، ولفظه: قلت لابي: ان اخاك يحكهما من المصحف، وكذا اخرجه الحميدي[۳] عن سفيان، ومن طريقي ابو نعيم في «المستخرج»، وكان سفيان تارة يصرّح بذلك، وتارة يبهمه، وقد اخرجه احمد ايضاً، وابن حبّان[٤] من رواية حماد بن سلمة، عن عاصم، بلفظ «ان ابن مسعود كان لايكتب المعوذتين في مصحفه»، واخرج احمد، عن ابي بكر بن عياش، عن عاصم، بلفظ «ان عبدالله يقول في المعوذتين»، وهذا ايضاً فيه ابهام].

[وقد اخرجه عبدالله بن احمد في زيادات المسند، والطبراني، وابن مردويه من طريق الاعمش، عن ابي اسحاق، عن عبدالرحمن بن يزيد النخعي، قال: كان ابن مسعود يحك المعوذتين من مصاحفه ويقول: انهما ليستا من كتاب الله.

---

(۱) الاسماعيلي: هو محمد بن اسماعيل بن مهران النيسابوري الحافظ المتوفى سنة ۲۹۵.

(۲) عبدالجبار بن العلاء: بن عبدالجبار، البصري المكي العطار المتوفى سنة ۲٤۸.

(۳) الحميدي: عبدالله بن الزبير الاسدي، احد ائمة الحديث المتوفى بمكة سنة ۲۱۹.

(٤) ابن حبان: محمد بن حبان بن احمد بن حبان البستي الشافعي الحافظ المتوفى ۳٥٤.

قال الأعمش [١]: وحدثنا عاصم [٢]، عن زر، عن أبي بن كعب [٣]،فذكر نحو حديث قتيبة [٤] الذي في الباب الماضي، وقد اخرجه البزار [٥]وفي آخره يقول: انما امر النبي صلى الله عليه وسلم ان نتعوّذ بهما، قال البزار: يتابع ابن مسعود على ذلك احد من الصحابة، وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأهما في الصلوة.

قلت: هو في «صحيح» مسلم عن عقبة بن عامر، وزاد فيه ابن حبان من وجه آخر عن عقبة بن عامر: فان استطعت ان لاتفوتك قراءتهما في صلوة فافعل.

واخرج احمد من طريق ابى العلاء بن الشخير، عن رجل من الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأه المعوذتين، وقال له: اذا انت صلّيت فأقرأبهما واسناده صحيح، ولسعد بن مسعود من حديث معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصبح فقرأ فيها المعوذتين.

وقد تاول القاضي ابو بكر الباقلانى في كتاب «الانتصار» وتبعه عياض، وغيره، ما حكى عن ابن مسعود، فقال: لم ينكر ابن مسعود كونهما من القرآن، وانما انكر اثباتهما في المصحف، فانه كان يرى ان لايكتب في المصحف شيئاً

(١) الاعمش: سليمان بن مهران التابعى الرازى الكوفى المحدث الجليل توفى بالكوفة ١٤٨.

(٢) عاصم: بن ابى النجود بهدلة الكوفى التابعى احد القراء السبعة، توفى بالكوفة ١٢٧.

(٣) ابى بن كعب: بن قيس الصحابى الخزرجي، من كتاب الوحى، توفى بالمدينة سنة ٢١.

(٤) قتيبة: هو ابن سعيد بن جميل البغلانى المحدث سكن العراق، وتوفى سنة ٢٤٠.

(٥) البزار: احمد بن عمرو بن عبدالخالق البصرى الحافظ، توفي بالرملة سنة ٢٩٢.

الا ان كان النبي صلى الله عليه وسلم اذن في كتابته فيه ، وكأنه لم يبلغه الأذن في ذلك ، قال فهذا تأويل منه ، وليس جحدا لكونهما قرانا .

وهو تأويل حسن ، الا ان الروايـة الصحيحة الصريحة التي ذكرتها تدفع ذلك ، حيث جاء فيها : ويقول : « انهما ليستا من كتاب الله » .

نعم يمكن حمل لفظ كتاب الله على المصحف فيمشي التأويل المذكور .

وقال غير القاضي : لم يكن اختلاف ابن مسعود مع غيره في قرآنيتهما ، وانما كان في صفة من صفاتهما انتهى .

وغاية مافي هذا انه ابهم مابينه القاضي[1] ومن تأمل سياق الطرق التي أوردتها للحديث ، استبعد هذا الجمع .

وأما قول النووي في «شرح المهذب»[2] : اجمع المسلمون على ان المعوذتين والفاتحة مـن القرآن ، وان من جحد شيئاً منها كفر ، وما نقل عـن ابن مسعود باطل ، ليس بصحيح ، ففيه نظر ، وقد سبقه لذلك أبو محمد بن حزم ، قال في اوائل «المحلى»[3] : مانقل عن ابن مسعود من انكار قرآنية المعوذتين فهو كذب باطل ، وكذا قال الفخر[4] الرازي في أوائل تفسيره : الاغلب على الظن ان هذا

---

(۱) القاضي : ابوبكر الباقلاني محمد بن الطيب المتكلم الاشعرى البصرى توفى ببغداد ۴۰۳ .

(۲) المهذب : فى الفروع الفقهية على مذهب الشافعي لابى اسحاق ابراهيم بـن محمد الشيرازى الشافعى المتوفى سنة ۴۷۶ ، وشرح الكتاب جمع مـن الفقهاء منهم ابو زكريا يحيى بن شرف النووى المتوفى ۶۷۶ .

(۳) المحلى : (بضم الميم وفتح الحاء واللام المشددة) كتاب فقهى فـى الخلاف فى فروع الشافعية لابى محمد علي بن حزم الظاهرى المتوفى سنة ۴۵۶ .

(۴) الفخر الرازى: محمد بن عمر بن الحسن المتكلم المفسر الفقيه الاصولي الشافعى المتوفى بهراة سنة ۶۰۶ .

النقل عن ابن مسعود كذب باطل ، والطعن في الروايات الصحيحة بغير سند لا يقبل ، بل الرواية صحيحة ، والتأويل محتمل .

والاجماع الذي نقله ان أراد شموله لكل عصر فهو مخدوش ، وان أراد استقراره فهو مقبول ،وقد قال ابن الصباغ[1] في الكلام على مانعى الزكوة :وانما قاتلهم أبو بكر على منع الزكوة، ولم يقل انهم كفروا بذلك، وانما لم يكفروا لان الاجماع لم يكن استقر ، قال ونحن الان نكفر من جحدها ، قال وكذلك ما نقل عن ابن مسعود في المعوذتين ، يعني انه لم يثبت عنده القطع بذلك ثم حصل الاتفاق بعد ذلك .

وقد استشكل هذا الموضع الفخر الرازي فقال : : ان قلنا ان كونهما من القرآن كان متواتراً في عصر ابن مسعود لزم تكفير من أنكرهما ، وان قلنا انه لم يكن متواتراً لزم ان بعض القرآن لم يتواتر ، قال : وهذه عقدة صعبة ، واجيب باحتمال انه كان متواتراً في عصر ابن مسعود ، ولكن لم يتواتر عند ابن مسعود فانحلت العقدة بعون الله تعالى][2] .

﴿وعلامه سيوطى دركتاب «اتقان في علوم القرآن» بعد ذكر احاديث عديده در باب جزئيت بسمله از هر سوره گفته : ﴾

[فهذه الاحاديث تعطى التواتر المعنوي بكونها قرآناً منزلا في اوائل السور ومن المشكل على هذا الاصل ماذكره الامام فخر الدين ، قال : نقل في بعض الكتب القديمة ان ابن مسعود كان ينكر كون سورة الفاتحة والمعوذتين من القرآن وهو في غاية الصعوبة لانا ان قلنا: ان النقل المتواتر كان حاصلا في عصر الصحابة بكون ذلك من القرآن ، فانكاره يوجب الكفر ، وان قلنا : لم يكن حاصلا في

(١) ابن الصباغ : عبدالسيد بن محمد الفقيه الشافعي البغدادي توفى سنة ٤٨٧ .

(٢) فتح الباري ج٨ ص٦٠٣ ـ ٦٠٤ ـ ط ميدان الجامع الازهر بمصر سنة ١٣٤٨

ذلك الزمان فيلزم ان القرآن ليس بمتواتر في الاصل ، قال : والاغلب على الظن ان نقل هذا المذهب عن ابن مسعود نقل باطل ، وبه يحصل الخلاص عن هذه العقدة ، وكذا قال القاضي أبو بكر: لم يصح عنه انها ليست بقرآن ، ولاحفظ عنه انما حكها وأسقطها من مصحفه انكاراً لكتابتها لاجحداً لكونها قراناً ، لانه كانت السنة عنده أن لايكتب في المصحف الا ماأمره النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم باثباته فيه ولم يجده كتب ذلك ولا سمعه أمر به .

وقال النووي في « شرح المهذب » : اجمع المسلمون على ان المعوذتين والفاتحة من القرآن ، وان من جحد منها شيئاً كفر،ومانقل عن ابن مسعود باطل ليس بصحيح ،وقال ابن حزم في «المحلى» : هذا كذب على ابن مسعود موضوع وانما صح عنه قراءة عاصم عن زر عنه وفيها المعوذتان والفاتحة .

وقال ابن حجر في « شرح البخاري » قد صح عن ابن مسعود انكار ذلك ، فاخرج أحمد وابن حبان عنه انه كان لايكتب المعوذتين في مصحفه ، واخرج عبد الله[1] بن أحمد في زيادات المسند ، والطبراني[2] ، وابن مردويه[3] من طريق الاعمش ، عن أبي اسحاق ، عن عبد الرحمان بن يزيد النخعي ، قال :كان عبد الله بن مسعود يحك المعوذتين من مصاحفه ، ويقول : انهما ليستا من كتاب الله ، وأخرج الطبراني ، والبزار من وجه آخر عنه ، انه كان يحك المعوذتين من

---

(۱) عبدالله بن احمد : بن محمد بن‌حنبل البغدادى الحافظ المتوفى‌سنة ۲۹۰ زاد على مسند ابيه نحو عشرة آلاف حديث .

(۲) الطبراني : سليمان بن احمد بن ايوب المحدث الشام المتوفى باصبهان سنة ۳٦۰ .

(۳) ابن مردوية : احمد بن موسى بن مردوية الاصبهانى الحافظ المورخ المفسر المتوفى سنة ٤۱۰ .

المصحف ، ويقول : انمـا أمر النبي صلى الله عليه وسلم ان نتعوذ بهما ، وكان عبدالله لايقرأ بهما ، أسانيدها صحيحة، قال البزار : لم يتابع ابن مسعود على ذلك أحد من الصحابة ، وقد صح انه صلى الله عليه وسلم قرأ بهما في الصلوة ، قال ابن حجر : فقول من قال انه كذب عليه مردود ، والطعن في الروايات الصحيحة بغير مستند لايقبل ، بل الرواية صحيحة والتأويل محتمل ، قال : وقد اوله القاضي وغيره على انكار الكتابة كما سبق ، قال وهو تأويل حسن، الا ان الرواية الصريحة التي ذكرتها تدفع ذلك ، حيث جاء فيها ويقول : انهما ليستا من كتاب الله ، قال ويمكن حمل لفظ كتاب الله على المصحف فيتم التأويل المذكور ، قال : لكن من تأمل سياق الطرق المذكورة استبعد هذا الجمع قال : وقد أجاب ابن الصباغ بأنه لم يستقر عنده القطع بذلك ثم حصل الاتفاق بعد ذلك ، وحاصله انهما كانتا متواترتين في عصره ،لكن لم يتواترا عنده انتهى .

وقال ابن قتيبة(١) في «مشكل القرآن» : ظن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان المعوذتين ليستا من القرآن ، لانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بهما الحسن والحسين ، فأقام على ظنه ، ولا نقول انه أصاب في ذلك ، واخطأ المهاجرون والانصار .

قال : و أما اسقاطه الفاتحة من مصحفه ، فليس لظنه انها ليست من القرآن معاذ الله ،ولكنه ذهب الى ان القرآن انما كتب وجمع بين اللوحين مخافة الشك والنسيان والزيادة والنقصان ، ورأى ان ذلك مأمون في سورة الحمد لقصرها ووجوب تعلمها على كل أحد(٢). قلت: واسقاطه الفاتحة من مصحفه أخرجه أبوعبيد

---

(١) ابن قتيبة : عبدالله بن مسلم الدينورى الاديب المتوفى ببغداد سنة ٢٧٦.
(٢) مشكل القرآن ص٣٣ ـ ٣٤ مع تصرف في العبارة واختصار .

بسند صحیح ، کما تقدم في اوائل النوع التاسع عشر][1].

﴿پس هرگاه انکار ابن‌مسعود معوذتین را قادح در تواتر آن نباشد، قدح مثل أبو حاتم وغیر او در حدیث غدیر چگونه قدح در تواتر آن میتوان کرد ،که ابو حاتم واحزاب او به خاکپای ابن‌مسعود هم نمیرسند. بلکه غبار انف فرس ابن مسعود بهتر بود از مثل ابو حاتم وغیر او علی حسب مانقله ابن حجر فی «الصواعق» فی تفضیل معاویة علی عمر ابن عبد العزیز .

انشقاق قمر متواتر است وقدح قادحین در آن اثر ندارد

ونیز بنابر توهم قادحین تواتر حدیث غدیر به قدح ابو حاتم وغیر او ، لازم می‌آید که معجزهٔ انشقاق قمر کـه از اعظم معجزات وافضل کرامات آن سرور است نیز متواتر نباشد، زیرا که از ملاحظهٔ « نهایة العقول» رازی، واضح‌است که حلیمی[2]منکرانشقاق قمر بوده، وحلیمی از اعاظـم اکابر ائمهٔ سنیه است ، وفضائـل عظیمه ومناقب فخیمهٔ او بر ناظر « انساب » سمعانی ، وتاریخ «وفیات الاعیان» ابن خلکان و « مرأة الجنان » یافعی و « طبقات شافعیه اسنوی » و « طبقات ابوبکر اسدي » وامثال آن مخفی نیست .

اما تواتر معجزهٔانشقاق قمر، پس شهاب‌الدین احمدبن محمد الخطیب

---

(۱) الاتقان فی علوم القرآن ج۱ ص۲۷۰ ـ ۲۷۳ .

(۲) الحلیمی: هو الحسین بن الحسن بن‌محمد البخاری الشافعی المتوفی ببخاری سنة ۴۰۳ .

القسطلانى المصرى الشافعى [١] دركتاب « المواهب اللدنيه فى السيرة النبويه » گفته :

[وقال ابن عبدالبر : قد روى هذا الحديث يعنى حديث، انشقاق القمر، عن جماعة كثيرة من الصحابة ، وروى ذلك عنهم أمثالهم من التابعين ، ثم نقله الجم الغفير الى ان انتهى الينا ، وتأيد بالاية الكريمة ـ انتهى .

وقال العلامة ابن السبكى فى « شرحه لمختصر ابن الحاجب » : الصحيح عندي ان انشقاق القمر متواتر، منصوص عليه في القرآن ، مروي في الصحيحين، وغيرهما من طرق من حديث شعبة ، عن سليمان ، عن ابراهيم ، عن ابى معمر، عن ابن مسعود، ثم قال: وله طرق آخر شتى بحيث لايمترى في تواتره [٢]] ـ انتهى.

وعلامه سيوطى دركتاب « اتمام الدرايه لقراء النقاية » گفته :

[الخبر بمعنى الحديث، وقيل اعم منه، ان تعددت طرقه بلاحصر، بان احالت العادة تواطؤهم على الكذب اووقوعه منهم اتفاقاً بلاقصد، واتصف بذلك في كل طبقاته فهو متواتر، أي يسمى بذلك ، وسياتي في اصول الفقه انه يوجب العلم اليقينى ، فلا يحتاج الى البحث عن حال رجاله: قال ابن الصلاح : ومثاله على التفسير المذكور يعز وجوده، الا ان يدعى ذلك في حديث من كذب عليّ متعمداً فقدرواه من الصحابة نحو المائة ، وقيل: المائتين .

وتعقب عليه الحافظ ابوالفضل العراقى [٣] بحديث مسح الخف ، فقدرواه

---

(١) القسطلانى : احمد بن محمد بن ابى بكر المصرى المحدث المتوفى بالقاهرة سنة ٩٢٣ .

(٢) المواهب اللدنية للقسطلانى ج١ ص٤٦٦ ط مصر المورخ سنة ١٢٨١ .

(٣) الحافظ العراقى : هو عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن المتوفى بالقاهرة سنة ٨٠٦ .

سبعون من الصحابة ، وحديث رفع اليدين في الصلوة وقد رواه نحو خمسين منهم .

وقال شيخ الاسلام ابوالفضل ابن حجر [۱] : ما ادعاه ابن الصلاح [۲] من العزة و غيره من العدم ممنوع ، لان ذلك نشأ عن قلة الاطلاع على كثرة الطرق واحوال الرجال وصفاتهم المقتضية لأبعاد العادة ان يتواطؤا على الكذب اويحصل منهم اتفاقاً ، ومن احسن مايقرر به كون المتواتر موجوداً وجود كثرة في الاحاديث، ان الكتب المشهورة المتداولة بايدى اهل العلم شرقاً وغرباً المتطوع عندهم بصحة نسبتها الى مصنفيها ، اذا اجتمعت على اخراج حديث ، وتعددت طرقه تعدداً تحيل العادة تواطؤهم على الكذب ، افادالعلم اليقيني بصحة نسبته الى قائله ومثل ذلك فى الكتب المشهورة كثير .

قلت : صدق شيخ الاسلام و برّ ، وما قاله هو الصواب ، اذلايمترى فيه من له ممارسة بالحديث والاطلاع ، فقد وصف جماعة من المتقدمين والمتأخرين أحاديث كثيرة بالتواتر ، منها حديث نزل القرآن على سبعة أحرف ، و حديث الحوض ، و انشقاق القمر ، وأحاديث الهرج والفتن في آخر الزمان ، وقدجمعت جزءاً في حديث رفع اليدين في الدعاء ، فوقع لي من طرق تبلغ العشرين ، وعزمت على جمع كتاب في الاحاديث المتواترة، يسرالله ذلك بمنه امين][۳].

انكارحليمى بتواتر انشقاق قمر ضرر نمى زند

اما انكار حليمى انشقاق قمر را : پس سابقاً از عبارت فخررازى

---

(۱) ابوالفضل ابن حجر : هو احمد بن علي بن محمد الكنانى العسقلانى المتوفى بالقاهرة سنة ۸۵۲ .

(۲) ابن الصلاح: هو عثمان بن عبدالرحمن الشهرزورى المتوفى بدمشق سنة ٦٤٣.

(۳) اتمام الدراية لقراء النقاية ص٥٤ ط مصر بهامش مفتاح العلوم .

دریافتی ، وباز دراینجا مذکور می‌شود ، پس بایددانست که فخررازی در «نهایة العقول» اولا: اعتراض برتقریر طریقه اولی ازطرق ابطال نص بر خلافت جناب امیرالمؤمنین علیه‌السلام باین طور ذکر کرده ﴿ :

[ثم نقول: لانزاع في شيء من المقدمات الا في قولكم : « الامرالعظيم الواقع بمشهد الخلق العظيم لابد وان يتواتر» فانا نقول: ليس الامر كذلك ، فان انشقاق القمر ، وفتح مكة انه كان بالصلح اوبالقهر؟، وكون بسم الله الرحمن الرحيم هل هو من كل سورة ام لا ؟ وكون الاقامة مثنى اوفرادى؟ مع مشاهدة الصحابة لذلك مدة حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل يوم خمس مرات ، و كذلك احكام الصلوة والزكاة ، مع مشاهدتهم هذه الامور من النبي عليه السلام مدة حياته كل ذلك امور عظيمة وقعت بمشهد اكثر الامة ولم ينتشر شيء منها].

﴿ ودرمقام جواب ازاین تقریر گفته : ﴾

[أما الانشقاق فقد منع الحليمي وقوعه بحمل (وانشق القمر) على انه سينشق وان سلمنا وقوعه، فلعل المشاهدين كانوا في حد التواتر لانه آية ليلية، وأكثر الناس كانوا تحت السقوف فلذلك لم ينتشر] ـ الخ .

﴿ وهرگاه قدح حلیمی باآن همه عظمت وجلالت وکمال نبالت، وعلو شأن وسمو منزلت قابل اعتناء ولایق التفات نباشد، وقدح درتواتر معجزۀ شق قمر نکند ، هم چنین قدح بعض متعصبین درحدیث غدیر قابل اعتناء نیست ، وهرگزقدحی درتواتر حدیث نخواهد کرد .

واز غرائب امورآن است که حضرت شاه ولی الله[1] والد ماجد مخاطب هم انکار معجزه شق قمر فرموده، شق قلوب اهل ایمان وتأیید

(١) شاه ولی الله:احمد بن عبدالرحیم الفاروقی الدهلوی الحنفی المحدث المتوفی سنة ١١٧٦ .

خرافات اهل عدوان ، وتقویت ظهور اصحاب شنآن نموده‌اند. ☙

قال في « التفهيمات الالهية » التي هي حقيقة بأن تسمى بالوساوس الظلمانية والهواجس النفسانية :

[أما شق القمر فعندنا ليس من المعجزات ، انما هي من آيات القيامة كما قال الله تعالى: « اقتربت الساعة وانشق القمر » لكنه صلى الله عليه وسلم اخبر عنه قبل وجوده ، فكان معجزة من هذا السبيل]- انتهى .

☙اما قدحی دیگر که عبدالحق در حدیث غدیر کرده ، اعنی عدم روایت بخاری ، ومسلم، وواقدی این حدیث شریف را، پس جواب آن ببسط تمام در رد رازی سابقاً گذشته ، علاوه برآن عدم اخراج اینها ، باعتراف خود عبدالحق درهمین عبارت، قدح درصحت حدیث نمیکند، وهرگاه قدح درصحت حدیث نمیکند، قدح درتواترچگونه خواهد کرد؟! بالجملة دعوای عدم تواتر در مثل این حدیث بهچنین هفوات ازاعجب عجاب است ! ولنعم ماقال ابن حجر العسقلاني في « فتح الباري » في شرح حديث انشقاق القمر : ☙

[واما من سأل عن السبب في كون أهل التنجيم لم يذكروه ، فجوابه انه لم ينقل عن احد منهم انه نفاه، وهذا كاف، فان الحجة فيمن أثبت، لا فيمن لم يوجد منه صريح النفى، حتى ان من وجد منه صريح النفى، يقدم عليه من وجد منه صريح الاثبات]. (۱)

(۱) فتح البارى ج۷ ص۱٤۷ .

برزنجی نیز قدح غدیررا به ابی داود نسبت داده

﴿و محمدبن عبدالرسول برزنجی (١) هم، با وصف ادعای سیادت و انتساب بدوحهٔ علویه ، درمغاك هلاك افتاده، که باآنکه خود تصریح بصحت این حدیث شریف نموده، لکن خود را از ذکر طعن ائمه‌خود در این حدیث ، بجهت مزید تعصب ، باز نداشته ، و بـه مدح و ثنای طاعنین، ستم برخامه وقرطاس روا داشته، وبسبب ابتلاء به تقلید واتباع بعض همج رعاع ، نسبت قدح این حدیث شریف به ابو داود بیچاره، که بمراحل ازاین‌نسبت واهیه دورتر است نموده، چنانچه در «نواقض» گفته :﴾

[والخلاف في صحته ينفي تواتره ، بل يخرجه عن كونه صحيحاً متفقاًعليه ، والطاعنون جمع من ائمة الحديث أجلاء، كأبي داود السجستاني ، وأبي حاتم ، وغيرهم] ـ الخ .

سهارنپوری نیز در اخفای حقیقت کوشیده است

﴿وحسام الدین بـن شیخ محمد با یزید بـن شیخ بدیع الزمان سهارنپوری در «مرافض الروافض»گفته :﴾

[اما تحقیق تلقی امت در حدیث مذکورمسلم‌نیست ، زیرا که جمعی از ائمهٔ عدول وثقات محدثان ، کـه در این امر شریف رجوع بایشان است ، مانند أبو داود سجستانی ، وابو حاتم رازی ، وغیرهما در آن حدیث طعن کرده‌اند ،ودر صحت آن سخن نموده‌اند ، چنانچه شیخ‌ابن

(١) البرزنجي: محمد بن عبدالرسول بن‌عبدالسيد الحسيني الفقيه الشافعي‌المتوفى بالمدينة سنة ١١٠٣ .

ابن‌حجر رحمه الله در « صواعق » ومیرعلی قوشجی در« شرح تجرید » بدان تصریح نموده‌اند ، وجمعی از اهل حق وایقان ، واکابرمحدثان مثل امام بخاری ، ومسلم ، وواقدی ،وغیر ایشان که از اعاظم علماء اهل‌سنت وجماعتند، واکابر اصحاب حدیث واخبار خیر البریة علیه‌الصلاةوالتحیة، ودر طلب احادیث وآثار، سیربلاد وامصار ، وگشت بلدان ودیار نموده دراین‌علم‌شریف باقصی‌غایت وآخرین پایه کمال ونهایت ارتقافرموده‌اند بروایت آن حدیث لب نگشوده‌اند ، چنانچه شیخ عبد الحق رحمه الله بدان تصریح نموده ، پس‌دعوای تلقی جمیع امت در حدیثی که مطعون سران محدثـان ، وغیر مروی ثقات ایشان باشد ، بـاطل است . . .]

الی ان قال: [واثبات تواتر باوجود طعن ائمه محدثین وعدول‌ایشان بس مشکل][1].

این بزرگ هر چند این خرافات را از ابـن حجر وشیخ عبد الحق أخذ کرده، چنانچه طعن‌ابو داود ، وابوحاتم را حواله به ابن حجرنموده وعدم روایت جمعی از محدثان حواله بـه عبد الحق کرده ، لکن پر ظاهر است کـه دراخفای حق وترویج باطل،گوی مسابقت بـر ایشان ربوده ، ودر تعصب وتصلب بالاتر از ایشان شتافته ، زیرا که ابن حجر وعبد الحق قبل ذکر این قدح صحت حدیث شریف بلا ریب ، وکثرت طرق آن ، روایت شانزده صحابی آنرا ، وشهادت سی صحابی بآن ، بنابر روایت احمد بـن حنبل ، وصحت وحسن بسیاری از طرق آن هـم

(۱) نواقض الروافض ص٤ مخطوط فی مکتبة المؤلف بلکهنو .

(۲) مرافض الروافض ص۱۵۸ دلیل دوم از فصل سوم از باب ثالث ـمخطوط في مكتبة المؤلف بلكهنو .

ثابت کرده‌اند ، وعبد الحق بعد ذکر این قدح، تصریح به مردودیت این قدح هم نموده ، وصاحب « مرافض الروافض » کلمات حقة ابن حجر وعبد الحق را کتمان نموده ، واقتصار بر أخذ خرافات تعصب آیات از ایشان کرده ، وبذکر این هردو در این مقام اوشانرا روبروی محققین اعلام کما ینبغی رسوا ساخته ، کـه محض حمایت باطل بر ذمه ایشان ثابت نمود ، حـال آنکه ایشان چنانچه در حمایت باطل تشمیر ذیـل کرده‌اند ، هم چنان بالجای حق کلمات حق هم بر زبان آورده‌اند .

بالجمله کمال تعصب حسام بی نظام بایـد دید کـه بمزید جسارت وعداوت امام انام علیه آلاف التحیة والسلام ، بـر خلاف تصریحات اکابـر منقدین اعلام ، وافادات محققین فخام ، انهماك تمام در قـدح وجرح حدیث غدیر دارد ، که بلا خوف وهراس از تفضیح اهل اسلام میسراید که : [جمعی از ائمه وعدول وثقات محدثان کـه در این امر شریف رجوع به ایشان است در این حدیث طعن کرده‌اند ، ودر صحت آن سخن نموده‌اند] .

واز ظهور کذب وبهتان خـود بنسبت قـدح این حدیث بابی داود بیچاره ، که از راویان ومثبتان ایـن حدیث شریف است ، استحیاء نمی کند، لکن چون مقلد در مقلد است ، او را از ایـن خزی وشنار ،چه باك وعار !؟

وطرفه آن است که صاحب « مرافض » قبل از این حدیث غدیر را از احمد بن حنبل در فضائل جناب امیرالمؤمنین عليه السلام نقل کرده ،واینجا اینهمه شورش وجفا بر پانموده ...

ابن تیمیه تعصباً حدیث غدیر را از صحاح خارج کرده

﴿ وابن تیمیه در « منهاج السنة » میگوید : ﴾

[أما قوله : « من كنت مولاه فعلي مولاه » فليس في الصحاح ، لكن هو مما رواه العلماء ، وتنازع الناس في صحته ، فنقل عن البخاري ، وابراهيم الحربي ، وطائفة من اهل العلم بالحديث انهم طعنوا فيه ، وضعفوه .

ونقل عن احمد بن حنبل انه حسنه ، كما حسنه الترمذي ، وقد صنف أبو العباس ابن عقدة مصنفاً في جمع طرقه][1] ـ انتهى .

﴿ وبرای تکذیب این بانگ بی‌هنگام ابن تیمیه ، که در آن نفی این حدیث از صحاح کرده ، قول سناء الله در « سیف مسلول » کافی است که در آن تصریح نموده : که جمهور این حدیث را در صحاح وسنن ومسانید روایت کرده‌اند ، وقد سبق فيما مضى فليتذكر[5] .

ونیز مطالعه « صحیح ترمذی » و « صحیح ابن ماجه » و « صحیح

---

(١) ابن تيميه : احمد بن عبدالحليم الحراني الدمشقى الحنبلى المتوفى معتقلا بدمشق سنة ٧٢٨ .

(٢) ابراهيم الحربى: بن اسحاق البغدادى الحافظ الفقيه المتوفى ببغداد سنة ٢٨٥.

(٣) ابن عقدة: احمدبن محمد بن سعيد الكوفى الزيدى الجارودى الحافظ المتوفى بالكوفة ٣٣٢ .

(٤) منهاج السنة ج٢ ص٨٦ .

(٥) سيف مسلول ص١٠٨ مقاله سوم بحث امامت ـ مخطوط فى مكتبة المؤلف بلكهنو .

ابن حبان » و« مستدرك حاكم »[1] و « مختاره ضياء مقدسی »[2]، که این همه کتب از صحاح اهل سنت است ، ودر آنها این حدیث شریف مروی گردیده ، برای تکذیب او دلیل وافی وشافی است .

وابن روزبهان باآنهمه عصبیت نیز تکذیب این امام خودکرده است که اعتراف نموده باینکه حدیث غدیر در صحاح ثابت شده ، (کما سیجییء انشاء الله تعالی) .

واهل حق از بخاری ، بجهت عدم اخراج این حدیث ، که اضعاف مضاعفهٔ شروط تواتر در آن موجود است ، حیرتها داشتند .

از کلام ابن تیمیه گل دیگر شکفت ، که از آن ظاهر می‌شود که بخاری عاری از خوف باری ، بر این قدر اکتفا نفرموده ، بر قدح وطعن این حدیث شریف هم اقدام نموده .

وبعد استماع چنین تعصبات، بچه طور بر قول این‌حضرات، مسلمانی اعتماد می تواندکرد .

قدح بخاری در غدیر وتواتر آن مضر نیست

وبعض فضائح وقوادح بخاری نزد ائمهٔ قوم سابقاً شنیدی ، وبعض افادات این حضرات در هتك ناموس او در ما بعد (انشاء الله) مذکور خواهد شد .

---

(١) الحاکم : محمد بن عبدالله بن حمدویه النیسابوری الحافظ المعروف بابن البیع توفی بنیسابور ٤٠٥ .

(٢) الضیاء المقدسی : محمد بن‌عبد الواحد المقدسی الحنبلی الدمشقی المحدث المورخ المتوفی ٦٤٣ .

واز افحش قوادح او آن است که آتش بغض وعناد درگلخن ضمیر نصب تخمیرش چنان سر کشیده ، کـه از خـدا وجناب رسول وارواح طيبهٔ جناب امیرالمؤمنین وحضرت بتول ، علی جمیعهم افضل الصلوات والتحيات ، شرم وآزرم نکرده ، در جناب امام بحق ناطق حضرت جعفر صادق علیه الصلاة والسلام ، شك وريب ورزيـده ، يعني العياذ بالله آنحضرت را قابل قبول حديث ندانسته ، از اخراج روایات آنحضرت دست کشیده ، وکلام یحیی بن سعید[1] القطان (جعله الله قـاطناً فـی درکات النيران واذاقه مرارة الذل والهوان) ، بسمع اصغاء شنیده .

نه‌بینی که ابن تیمیه از غلاف بر آمده ، علم ناصبیت میافرازد ،وبعد انکار أخذ ائمهٔ اربعهٔ طائفهٔ سنیه قواعد فقه را از حضرت امام جعفرصادق علیه السلام ، رو بـه تهجين وتوهين اعدای آنجناب مـی‌آرد ، وریب وشك بخاری مرتاب رئیس‌النصاب در آن جناب عالی‌قباب ، علیه آلاف تحيات الملك الوهاب ، وعدم اخراج حديث آنحضرت بجهت كلام یحیی بن سعید غیر سعید ، در آن جناب ذکـر میکند ، ودیگر راویان بخاری را ، که جمعی از آنها نواصب وخوارج ومطعونین انـد ، بـر آنحضرت (معاذ الله) ترجیح می‌دهد.

قال في «المنهاج» :

[وبالجملة فهؤلاء الائمة الاربعة[2]ليس منهم من اخذ عن جعفر شيئاً من قواعد

---

(۱) يحيى بن سعيد : بن فروخ القطان ، ابو سعيد الاحول البصري ، كان مـن اصحاب سفيان الثوري ويفتي بقول ابي حنيفة مات سنة ۱۹۸ .

(۲) الائمة الاربعة: ابو حنيفة، ومالك بن انس، ومحمد بن ادريس الشافعي، واحمد بن حنبل .

الفقه ، لكن رووا عنه أحاديث ،كما رووا عن غيره ، وأحاديث غيره اضعاف أحاديثه ، وليس بين حديث الزهري[1] وحديثه نسبة لافي القوة ، ولافي الكثرة، وقد استراب البخاري في بعض أحاديثه لما بلغه عن يحيى بن سعيد القطان فيه كلام، فلم يخرّج له ، ويمتنع[2] انيكون حفظه للحديث كحفظ من يحتج بهم البخارى][3].

قدح ابراهيم حربي كه خود مقدوح است در غدير اثر ندارد

﴿اما نسبت قدح حديث غدير به ابراهيم حربی، پس از قطع نظر از وجوه ديگر ،كه سابقاً براى رد قدح ابن ابی داود وغير او مذكور شده، كافی است برای رد آن، كهحضرت او با آنهمه جلالت وعظمت شأن ، استحسان واستملاح عشق ملاح ميكرد .

صلاح الدين محمد بن شاكر بن احمد الخازن[4] در «فوات الوفيات» گفته﴾ :

[وقال ياقوت[5]: حدثني صديقنا الحافظ ، أبو عبدالله محمد بن محمود بن

---

(١) الزهرى : محمد بن مسلم القرشي الحافظ التابعي المدني المتوفى ١٢٤ .

(٢) هذه الجملة : «ويمتنع» الى آخرها ليست موجودة في النسخة التي عندي وهي المطبوعة بمصر سنة ١٣٢٢ .

(٣) منهاج السنة ج٤ ص١٤٣ ط بولاق مصر سنة ١٣٢٢ من الهجرة .

(٤) ابن شاكر : محمد بن شاكر الدمشقي الاديب المورخ المتوفى بدمشق سنة ٧٢٦.

(٥) ياقوت : بن عبدالله الرومي الحموي الاديب المؤرخ من ائمة الجغرافيين المتوفى ٦٢٦ .

النجار[١]، قال : حدثني احمد بن سعيد الصباغ[٢]، يرفعه الى أبي نعيم[٣]، قال كان يحضر مجلس ابراهيم الحربي جماعة من الشبان للقراءة عليه ، ففقد أحدهم اياماً ، فسأل عنه من حضر ، فقالوا : هو مشغول ، ثم سأل يوماً آخـر ، فقالوا : هو مشغول، وكان قد ابتلي بمحبة شخص شغله عن الحضـور ، وعظّموا ابراهيم الحربـي ان يخبروه بجلية الحال، فلما تكرر السؤال عنه ، وهم لايزيدونه على انه مشغـول ، قال : يا قـوم ان كان مريضاً فقومـوا بنا لنعوده ، وان كان مديوناً اجتهدنا في مساعدته ، أو محبوساً سعينا في خلاصه ، فخبروني عن جلية حاله، فقـالوا : نجلك عـن ذلك ، فقال : لابد ان تخبروني ، فقالوا : انـه ابتلى بعشق صبي ، فوجم[٤] ابراهيم ساعة ، ثم قال : هذا الصبي الذي ابتلى بعشقه هـو مليح اوقبيح ؟ فعجب القوم من سؤاله عن مثل ذلك مع جلالته في أنفسهم ، وقالـوا ايها الشيخ مثلك يسأل عن مثل هذا ؟!، فقال: انه بلغني ان الانسان اذا ابتلى بمحبة صورة قبيحة كان بلاء يجب الاستعاذة من مثله ، وان كان مليحاً كان ابتلاء يجب الصبر عليه واحتمال المشقة فيه ، قال: فعجبنا مما اتى به][٥].

---

(١) ابن النجار : محب الدين محمد بن محمود بن الحسن البغدادي الحافظ المتوفى سنة ٦٤٣ .

(٢) في معجم الادباء ج١ ص١٢٦ : حدثني ابو بكر احمد بـن سعيد بن احمد الصباغ الاصبهاني بها قال : حدثنا احمد بـن عمر بن الفضل الحافظ الاصبهاني ويعرف بجنك املاء ، قال : اخبرنا الحسين بن احمد المقرىء يعني اباعلي الحداد قال : اظنه عن ابي نعيم .

(٣) ابو نعيم: احمد بن عبد الله بن احمد الاصبهاني الحافظ المورخ المتوفى باصبهان سنة ٤٣٠ .

(٤) وجم يجم وجوماً : سكت عن غيظ، او سكت وعجز عن التكلم من كثرة الغم .

(٥) فوات الوفيات ج١ ص٣ .

﴿از این حکایت ظاهر است که هرگاه ابراهیم حربي حال ابتلای تلمیذ شابّ خود بعشق بعض صبیان شنید، استفسار کرد که این صبیّ معشوق ملیح است یاقبیح؟ ومردم از این سؤال صریح الاختلال تعجب کردند، وآنرا منافی جلالت شأن وسموّ مکان آن عمدة الاعیان دانستند، که این بیچاره‌ها از ذکر اصل عشق، در خدمت باجلالتش استحیاء داشتند، وذکر آنرا منافي ادب می‌دانستند، این چه بلا زد که حضرت او اصلا ذکرعشق بازی وسخن سازی را در این باب انکار نمیکند، بلکه طالب تفصیل وتوضیح حال معشوق ملیح الوصال میباشد.

واز فقرهٔ (مثلك یسئل عن مثله) ظاهر است که حضار مجلس ابراهیم حربی سؤال او را از قبح وحسن معشوق قبیح دانستند، ولکن حضرت او اصلا التفات باین انکار وتعییر وتعریض وتحقیر نفرموده، بلا محابا قاعدهٔ کلیه ارشاد کرد که از آن استحسان عشق صورملاح ظاهر است، ومردم از بیان این قاعده متعجب شدند، وکیف لا که عشق امارد ملاحاً کانوا او قباحاً نهایت قبیح وشنیع وبغایت فضیح وفضیع است.

وشیخ محمد حیات سندی[1]، که از اکابر علمای متبحرین، واجلهٔ محدثین مشهورین سنیه است، در تقبیح وتوهین عشق صور أمارد ونسوان، رساله‌ای نوشته، وبعض کلمات او را، مولوی صدّیق حسن معاصر، بترجمهٔ شیخ محمد حیات ذکر کرده، ودر اینجا نقل تمام عبارت ترجمه شیخ مذکور از این کتاب مناسب مینماید که از آن، جلالت شأن وعلوّ منزلت او هم واضح خواهد شد.

---

(١) محمد حیاة بن ابراهیم السندی الحنفی المحدث الفقیه الاصولی الصوفی [illegible] المدینة المتوفی سنة ١١٦٣ .

پس باید دانست که مولوی صدّیق حسن [۱] در «اتحاف النبلاء» گفته :

[شیخ محمدحیات سندی‌مدنی ازعلمای ربانیّین، وعظمای‌محدثین بود، نام والدش ملافلاریه است از قبیلهٔ چاچر، ساکن‌اطراف عادلپور، وچاچر بر وزن ساغر قومی‌از کشورسند وعادلپور است ازتوابع‌بهگر، مولد ومنشأ شیخ محمدحیات سنداست ودر عنفوان شباب توفیق‌زیارت حرمین شریفین یافت،در مدینه منور توطن وتأهل کرد، وکمر به‌تحصیل علم بربست ، وبا وجود فقدان وجه معاش استقامت را کار فرمود ، ونزد علماء حرمین شریفین سیّما شیخ ابوالحسن سندی[۲] نزیل مدینه منوره کسب کمالات نمود ، وبرخی پیش شیخ عبدالله بن سالم بصری[۳]، وشیخ ابی المکارم محمد بن احمد تتلمذ کرد ، وتمام عمر در خدمت حدیث شریف صرف ساخت، وتبحری عظیم در این‌فن‌شریف اندوخت وهمیشه ناشر علوم لطیفه ، وعامر اوقات شریفه بود ، خواص وعوام حرمین مکرمین ، ومصر، وروم ، وشام، اعتقاد واخلاص خاص بـه او داشتند ، واز آن ذات همایون‌کسب برکات مینمودند .

میر آزاد[۴]در «مآثر الکرام» نوشته : وقتی که فقیر از مدینهٔ منوره

---

(۱) محمد صدیق خان بن حسن بن علي بن لطف الله البخاری الهندی القنوجی المتوفي سنة ۱۳۰۷ .

(۲) الشیخ ابوالحسن السندی : بـن عبدالهادی المحدث المتوفی بالمدینة سنة ۱۱۳۶ .

(۳) الشیخ‌عبدالله البصری: بن سالم بن‌محمدالمکی‌المحدث‌المتوفی بمکة المکرمة سنة ۱۱۳۴ .

(٤) میر آزاد : غلام علی الحسینی الواسطی البلکرامی المورخ الادیب المتوفی باورنك‌آباد ۱۱۹٤ .

به مكۀ معظمه معاودت نمود ، شيخ قدس سره مكتوبى نامزد فقير نمود، واسم فقيرسيد على بى‌اضافت‌غلام تحرير فرمود،از جهت آنكه درحديث شريف آمده كه همه‌كس عباد الله‌اند ، اطلاق عبوديت نسبت به مخلوق نبايد كرد .

فقير در جواب نوشت : مسلم روايت ميكند از ابى هريره[1]رضى الله عنه : ان رسول الله صلـى الله عليه وسلم : «لايقولن أحدكم عبدي وامتي ،كلكم عبادالله، وكل نسائكم اماء الله، وليقل فتاى وغلامي»[2].

ونيز قلمى ساختم كه اگر واضع اسم غلام را بمعنى عبد اراده كرده باشد، وديگرى بمعنى‌فرزند تلفظ نمايد او را ميرسد، لكل امرء مانوى.

شيخ بعدوصول خط، داد انصاف داده وبعد از اين اسم فقير، غلام على تحرير نمود ، وچه خسوب واقع شد آنچه ابن نجاردر « تاريخ بغداد» در ذكـر احمد غزالى[3]آورده :كه نوبتى قارى در مجلس اواين آيـه بخواند: «قل يا عبادي الذين‌اسرفوا على انفسهم»[4]فقال : شرفهم بياء الاضافة الى نفسه بقوله : «يا عبادي» ثم انشد :

وهان عليّ اللوم في جنب حبّها وقـول الاعـادي انـه الخليـع
اصمّ اذا نوديت باسمي وانني اذا قيل لـي يـا عبدهـا لسميـع

(١) ابو هريرة: عبدالرحمن بن‌صخر الدوسى اسلم سنة ٧ وروى عنه ٥٣٧٤ حديثاً توفى ٥٩ .

(٢) مختصر صحيح مسلم للمنذرى ج٢ ص١٣٣ حديث ١٤١٣ ـ ط الكويت .

(٣) احمد غزالى : بن محمدبن‌محمدالطوسى الواعظ المتوفى‌بقزوين سنة ٥٢٠ .

(٤) سورة الزمر : ٥٣ .

شیخ محمد حیات در تاریخ بیست وهشم صفر ، روز چهار شنبه، سنهٔ ثلث وستین ومائـة والـف ودیعت حیات سپرد ، ودر بقعه مبارکـهٔ بقیع مدفون گردید «رحلـة شیخی» تاریخ یافتم ، تای رحلة پنج عـدد محسوب است زیرا که معتبر در قاعده جمّل صورت کتابت باشد نه تلفظ. انتهی کلامه .

محرّر سطـور گوید : تلامـذهٔ شیخ محمد حیات جمعی از علماء است : منهم الشیخ احمد بن عبدالرحمن الشامي ، والشیخ محمد سعید صفر ، والشیخ عبدالقادر خلیل کدك[1]، والسید عبدالقادر بن احمد بن عبدالقادر[2]، والسید غلام علی بن نوح البلگرامی، والشیخ محمد فاخر المتخلص بزائر الاله آبادي[3].

وهریکی ازایشان فرید عصر، ووحید دهر ، وشیخ سلاسل حدیث ، وجز آن بود در وقت خود . وشیخ محمد حیات رتبهٔ اجتهاد داشت ، تقلید هیچ کس نمیکرد .

زائر درمدح او گفته است :

باد بر روی صفحهٔ دوران	محفل آرای حلقـهٔ انسان
شیخ الاسلام عصر علامه	در فنون حـدیث فهامـه
موشکاف دقائـق ایمان	راز دار حقـایق ایقـان

---

(۱) عبدالقادر خلیل کدك : بـن خلیل الحنفی المدنـی الحافـظ الادیب المورخ المتوفی ۱۱۸۹ .

(۲) عبدالقادر بن احمد : الحسینی الیمنی الفقیه الکوکبانی المتوفی بصنعاء سنة ۱۲۰۷ .

(۳) زایر الاله آبادی: محمد فاخر بن محمد یحیی المتوفی ببرهانپور سنة ۱۱٦٤.

رسته از حبس ربقـه تقليد بسته بر اجتهاد رأی مزيد
درس فرمای مسجدنبوی بطريـق رشيق مصطفـوی
آن‌محمدحيات بخت‌بلند بحديث نبی قوی پيونـد
متـع الله زمـرة الاعيـان بـا فاداتـه الـی الازمـان
سر من خاك پای او بادا جان من دررضای او بـادا
انتهی كلامه من المثنوی .

اوراتصـانيف است : منها « رسالة في ردبدعة التعزية » و« رسالة في رد التقليد » سماها تحفة الانام في العمل بحديث النبي عليه الصلوة والسلام . و دروی گفته :

[ان المنسوخ من السنة في غاية القلة ، وقد جمعه ابن الجوزي فـي ورقات وقال: افرد فيها قدر ماصح نسخه او احتمل ، واعرض عما لاوجه لنسخه ولااحتمال وقال : فمن سمع بحديث يدعي فيه النسخ وليس فيها فهاتيك دعوى وقد تدبرته، فاذا هو احدوعشرون حديثاً ، وان الانتقال من مذهب الی مذهب ماكان ملوماً في الصدر الاول ، وقد انتقل كبار العلماء من مذهب الى مذهب .

وهكذاكان من كان من الصحابة والتابعين والائمة الاربعة ينتقلون من قول الى قول ، والحاصل ان العمل بالحديث بحسب مابدى لصاحب الفهم المستقيم من المصلحة الدينية هو المذهب عند الكل، وكثير منهم من يدعى عدم فهم الحديث اذا قيل له : لم لاتعمل بالحديث ؟ مع ادعائه الفضيلة وتعليمه و تعلمه واستدلاله لمن قلده، وهذا من اغرب الغرائب.

قال في « البحر الرائق » : يجوز تقليد من شاء من المجتهدين و ان دونت المذاهب كاليوم وله الانتقال من مذهبه] انتهى .

و « رسالة في النهي من عشق صور المرد والنسوان » و در وی نوشته :

[تلك لعمرو الله الفتنة الكبرى، والبلية العظمى، استعبدت النفوس لغير خلاقها، و ملكت القلوب لمن يسومها الهوان من عشاقها ، و القت الحرب بين العشق والتوحيد ، ودعت الى موالاة كل شيطان مريد] .... الى قوله :

[وانما حكى الله العشق عن كفرة قوم لوط، وامرأة العزيز ، وكانت اذ ذاك مشركة ، والفتنة بعشق الصور تنافي ان يكون دين العبد كله لله ، بل ينقص من دينه بحسب ما حصل له من فتنة العشق ، وربما اخرجت صاحبه من ان يبقي معه شيء من الدين ، والمفتون بالصور مخالف لقوله تعالى : قل : « للمؤمنين يغضوا من ابصارهم و يحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم [1] » والمبتلى بها ليس بغاض بصره ، بل يلتذ بالنظر الحرام ، وربما يقع في الزنا] .... الى قوله :

[فان تعبد القلب للمعشوق شرك ، وقد اثبت النبي صلى الله عليه وسلم اسم التعبد على المحبة لغير الله تعالى في قوله الصحيح: تعس عبدالدينار وعبدالدرهم] ـ الخ ... و«الايقاف على سبب الاختلاف» .

وبعض این رسائل را فقیر از مکهٔ معظمه آورده ، ولله الحمد .

از این عبارت ظاهر است که عشق صور ، فتنهٔ کبری ، وبلیهٔ عظمی است ،که نفوس را عابد غیر خلاق رحمان، وقلوب را مملوك سائمین هوان میگرداند ، واین فتنهٔ کبری وبلیّه عظمی سبب حرب با توحید ، وداعی موالات هر شیطان مرید است ، وعشق از خصال ذمیمهٔ کفار است ،که حق تعالی آنرا ازکفره قوم لوط وامرأة عزیز نقل فرموده ، وامرأة عزیز وقت عشق مشرکه بود ، وفتنهٔ عشق صور منافات دارد باآنکه دین عبد کلیة برای خدای تعالی باشد، بلکه کم مینماید از دین مفتون بمقداریکه او را فتنهٔ عشق حاصل است ، بلکه گاه است که این فتنه مفتون را کلیّة

(۱) سورة النور : ۳۰ .

از دین خارج می‌سازد ومفتون بصور مخالف قول خداوند تعالی است که غض‌بصر نمی‌کند والتذاذ بحرام مینماید، وتعبد قلب برای‌معشوق شرك است ، وجناب رسالت مآب برای محبت غیر خدای اسم تعبّد ثابت فرموده .

وشمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد الذهبی در «سير النبلاء» گفته :

[قال المسعودی[1]: كانت وفاة الحربی المحدث الفقيه في الجانب الغربی وله نيّف وثمانون[2] سنة، وكان صدوقاً عالماً فصيحاً جواداً عفيفاً زاهداً ناسكاً، وكان مع ذلك ضاحك السن ، ظريف المطبع ، ولم يكن معه تكبر ولاتجبر ، يمازح مع اصدقائه بما يستحيی[3]منه ويستقبح من غيره][4].

از این عبارت ظاهر است که ابراهیم حربی مزاح با اصدقای خود بنوعی میکرد که مردم از آن استحیاء کنند وصدور آنرا از غیر او قبیح شمارند .

ونیز در « سير النبلاء » مسطور است :

[ويروى ان ابراهيم لما صنّف «غريب الحديث» وهو كتاب نفيس كامل

---

(۱) المسعودی : علی بن الحسين بن علي المورخ من ذرية عبدالله بن مسعود : كان بغدادياً وتوفي بمصر ٣٤٦ .

(۲) فی النسخة التي عندی من «مروج الذهب» : (وله خمس وثمانون سنة) .

(۳) في مروج الذهب: (وربما مزح مع اصدقائه بما يستحسن منه، ويستقبح من غيره.

(٤) مروج الذهب للمسعودی ج٤ ص١٧٢ ط بيروت دار الاندلس ــ سير النبلاء ج١٣ ص٣٦٥ .

فی معناه قال ثعلب[1]: ما لابراهیم وغرائب الحدیث ! رجل محدث ، ثم حضر مجلسه ، فلما حضر المجلس سجد ثعلب ، وقال : ما ظننت ان علی وجه الارض مثل هذا الرجل][2].

از ملاحظهٔ این عبارت ظاهر است که ثعلب هرگاه حاضر مجلس ابراهیم حربی گردید سجده نمود وانکاری بر این فعل نقل نکرده‌اند ، پس ابراهیم هم مجوّز سجدهٔ مجلس خود باشد، وکمال شناعت سجده برای غیر خالق از افادات شاه صاحب در اوائل باب نهم همین کتاب « تحفه » ظاهر است ، حیث قال :

وهر چند اهل سنت هم درمسائل فقهیه با هم مختلف شده‌اند ، لکن هر یك متمسك بقرآن واحادیث وآثار است ، طرق متنوعه در فهم معانی وعلل شرایع موجب اختلاف اینها گردیده ، بخلاف این گروه که اصلا شرایع مختصه ایشان باسلوب قرآن وحدیث مانند نیست، گویا شریعت یهودیت یا نصرانیت است یا بیدانت وشاستر هنود است ، یا دساتیر صائبین است .

وچون این مبحث بغایت تطویل میخواهد ناچارنمونه از خرواری واندکی از بسیاری در اینجا ذکر می‌نمائیم که العاقل تکفیه الاشارة]... الی ان قال : [هفتم تجویز سجود برای سلاطین ظلمه که آخوند باقر مجلسی ودیگرعلمای ایشان نموده‌اند ــ که صریح مخالف قواعد کلیات شریعت است .

---

(۱) ثعلب : احمد بن یحیی بن زید امام الکوفیین فی النحو واللغة، توفی ببغداد ۲۹۱ .

(۲) سیر النبلاء ج۱۳ ص۳۶۱ ط بیروت.

قوله تعالى : « لاتسجدوا للشمس ولا للقمر ، واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون»(١).

وقوله تعالى : « الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبأ في السماوات والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون»(٢).

وديگر آيات بسيار دلالت بر انحصار سجده ميكند در حق خالق توانا كه داناى پنهان وآشكاراست ، خصوصاً در شريعت مصطفوى ، وتمسك بسجده ملائكه براى آدم عليه السلام در اين مقام نهايت بى جا است كه احكام آدمى را بر احكام ملائكه قياس نتوان كرد ، وهم چنين تمسك بسجود اخوۀ يوسف براى يوسف ، كه اول سجود مصطلح نبود ، دوم تمسك بشرايع من قبلنا وقتى درست مى‌شود ، كه در شريعت نسخ آن نيامده باشد واين حكم بلا شبهه در شريعت منسوخ است ، والا احق واولى بـه اين تعظيم حضرت پيغمبر صلى الله عليه وآله وحضرت امير عليه السلام وسبطين عليهما السلام وديگر ائمه شدندنه شاه عباس وشاه طهماسب]ـ انتهى(٣)

سبحـان الله ! شاه صاحب بكذب وبهتان ، بلاذكر شاهد وبرهان ، نسبت تجويز سجود براى سلاطين ظلمه باهل حق مينمايند ، وبناى كمال تشنيع برآن ميگذارند ، واز اين سجود ثعلب ،كه از اكابر أئمة سنّيه است ، وعدم انكار حربى وامثال آن ،كما لا يخفى على ناظر النزهة ، خبرى برنميدارند .

---

(١) سورة فصلت : ٣٧ .

(٢) سورة النمل : ٢٥ .

(٣) تحفه اثنا عشريه ص٣٩٥ ـ ٣٩٦ .

ونیـز تعنـت ابراهیم بمرتبـهٔ رسیده بود که علی بـن المدینی استاد حضرت بخاری را معتمد ومعتبرنمی‌دانست ، وقدح وجرح اومیکرد ، ومیفرمود : که نزد من ازعلی‌بن‌المدینی قمطری هست (یعنی ازاحادیث) وتحدیث نمیکنم ازاوبچیزی .

ذهبی در « سیراعلام النبلاء » گفته :

[قال أبوبكرالشافعي[1]: سمعت ابراهيم الحربي يقول : عندي عن علي بن المديني قمطر ولا احدث عنه بشيء ، لانه رأيته المغرب ، وبيده نعله مبادراً ، فقلت : الى أين ؟ ، قال : ألحق الصلوة مع أبي عبدالله ، فظننته يعنى أحمد بن حنبل ، ثم قلت : من أبوعبدالله ؟ ، قال : ابن‌أبي دؤاد[2]] [3].

❊ هرگاه ابراهیم حربی ترك روایات علی بن المدینی استاد وملاذ حضرت بخاری نماید واو را مقدوح ومجـروح گرداند ، اگر اوقدح حدیث غدیر نماید ، به کلامش چه التفات واحتفال است ؟

حـالا نبذی از جلائل فضائل ، وعوالی محامد ، ومحاسن مفاخر ، وغرر مآثر علی‌بن المدینی هم برزبان اکابرقوم باید شنید تا سقوط کلام ابراهیم حربی از اعتبار ، وانهماك او در تعنت و تعصب ناهنجار ، نزد اساطین کبار ظاهر گردد .

---

(۱) أبوبكرالشافعي : محمدبن عبدالله بن‌ابراهيم الحافظ البغدادی المتوفی ۳۵٤

(۲) ابن‌أبی‌دؤاد : احمدبن‌أبی دؤادبن‌جریرالقاضی‌المعتزلی‌المتوفی‌مفلوجاً ببغداد ۲٤۰

(۳) سیر أعلام‌النبلاء ج ۱۳ ص ۳٦۹ ط بیروت

فضائل ابن المدینی بگفتار نووی

یحیی بن شرف نووی در « تهذیب الاسماء واللغات » گفته :

[علي بن المديني الامام هو ابو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي ، مولاهم ، المديني ، مولى عزوة بن عطية السعدي ، من بني سعد بن بكر .

قال البخاري في تاريخه ، وابن ابي [1] حاتم : اصله من المدينة .

قال البخاري : وهو بصري .

وكان علي احد ائمة الاسلام المبرزين في الحديث صنف فيه مائتي مصنف لم يسبق الى معظمها ، ولم يلحق في كثير منها .

سمع اباه ، وحماد بن زيد [2] ، و سفيان بن عيينة [3] ، و يحيى القطان [4] ، وخلائق .

وروى عنه معاذ بن معاذ [5] ، واحمد بن حنبل ، والبخاري ، وخلائق من الائمة ، واجمعوا على جلالته ، و امامته ، وبراعته في هذا الشأن ، وتقدمه على غيره .

---

(۱) ابن ابی حاتم: عبدالرحمن بن محمد ابی حاتم الرازی من كبار الحفاظ توفی سنة ۳۲۷ .

(۲) حماد بن زيد : بن درهم البصری الحافظ المتوفی بالبصرة سنة ۱۷۹ .

(۳) سفيان بن عيينة : بن ميمون الهلالی الكوفی المحدث المتوفی بمكة المكرمة ۱۹۸ .

(۴) يحيى القطان : بن سعيد بن فروخ الحافظ البصری المتوفی ۱۹۸ .

(۵) معاذ بن معاذ : بن نصر العنبری القاضی البصری المتوفی ۱۹۶ .

قال عبدالغني بن سعيدالمصري [١] : احسن الناس كلاماً على حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة : علي بن المديني في وقته ، وموسى بن هارون[٢] في وقته ، والدار قطني [٣] في وقته .

وقال سفيان بن عيينة ، وهو احد شيوخ علي بن المديني : حدثني علي بن المديني وتلومونني على حب علي ، والله لقد كنت اتعلم منه اكثر مما يتعلم مني ، و كان سفيان يسميه حية الوادي ، وكان اذا سئل عن شيئى يقول : لو كان حية الوادي .

وقال حفص بن محبوب [٤] : كنت عند ابن عيينة و معنا علي بن المديني ، وابن الشاذكوني[٥] ، فلما قام ابن المديني ، قال سفيان : اذا قامت الخيل لم نجلس مع الرجالة .

وقال محمدبن يحيى[٦] : رأيت لعلي بن المديني كتاباً على ظهره مكتوب المأته والنيف والستون من علل الحديث .

وقال عباس العنبري [٧] : كانوا يكتبون قيام ابن المديني ، وقعوده ، ولباسه وكل شيء يقول ويفعل ، اونحو هذا ، وكان ابن المديني اذا قدم بغداد تصدر

---

(١) عبدالغنی بن سعید : الحافظ المصری المتوفی بالقاهرة سنة ٤٠٩ .

(٢) موسی بن هارون : بن عبدالله الحافظ البغدادی المتوفی (٢٩٤) .

(٣) الدارقطنی : علی بن عمر المحدث الشافعی المتوفی ببغداد (٣٨٥) .

(٤) حفص بن محبوب : ما وجدته فی کتب التراجم والرجال .

(٥) الشاذکونی : سلیمان بن داود المنقری البصری المتوفی (٢٣٤) .

(٦) محمد بن یحیی : الذهلی الحافظ النیسابوری المتوفی ٢٥٨ .

(٧) العباس العنبری : بن عبدالعظیم الحافظ البصری المتوفی (٢٤٦) .

بالحلقة ، وجاء احمد ، ويحيى [۱] ، وخلف [۲] ، والمعيطي ، والناس يتناظرون فاذا اختلفوا في شيء ، تكلم فيه علي .

وقال الأعين [۳] : رأيت ابن المديني مستلقياً ، واحمد بن حنبل عن يمينه ويحيى بن [٤] معين عن يساره وهو يملي عليهما .

وقال البخاري : ما استصغرت نفسي عند احد قط الا عند علي بن المديني.

وقال يحيى القطان : نحن نستفيد من ابن المديني اكثر مما يستفيد منا.

وقال عبدالرحمن بن المهدى [٥] : علي بن المديني أعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخاصة بحديث ابن عيينة .

وقال أبوحاتم : كان ابن المديني علماً في الناس في معرفة الحديث والعلل.

وكان احمد بن حنبل لا يسميه ، بل يكنيه اباالحسن تبجيلا ، وما سمعت أحمد سماه قط .

قال البخاري : توفى ابن المديني ليومين بقياً من ذى القعدة سنة اربع وثلاثين ومأتين بالعسكر] [٦].

وذهبى در « كاشف » گفته :

[خ د ت س] [۷]

---

(۱) يحيى : هو ابن سعيد القطان الحافظ البصرى المتوفى (۱۹۸) .

(۲) خلف : بن سالم ، ابو محمد السندى الحافظ البغدادى المتوفى (۲۳۱) .

(۳) الاعين : محمد بن ابى عتاب ، ابو بكر الحافظ البغدادى المتوفى (۲٤۰) .

(٤) يحيى بن معين : ابو زكريا الحافظ البغدادى المتوفى (۲۳۳) .

(٥) عبدالرحمن بن مهدى : بن حسان الحافظ البصرى المتوفى (۱۹۸) .

(٦) تهذيب الاسماء للنووى ج۱ ص۳٥۰ – ۳٥۱ .

(۷) خ د ت س : رموز اخراج صحيح البخارى ، وسنن ابى داود ، والترمذى ، والنسائي .

[علی‌بن عبدالله‌بن جعفربن المديني‌الحافظ ابوالحسن عن ابیه ، و حمادبن زید ، وجعفربن سليمان [1] والطبقة .

وعنه خ ـ د [2] والبغوي ، وابويعلى .

قال شيخه ابن مهدي : علي بن المديني اعلم‌الناس بحديث رسول‌الله(ص) وخاصة بحديث ابن عيينة .

وقال ابن عيينه : تلومونني على حب ابن المديني ، والله اتعلم منه اكثرمما تعلم مني ، وكذا قال يحيى‌القطان فيه .

وقال البخاري : ما استصغرت نفسي الابين علي .

وقال النسائي : كان‌الله خلقه لهذا الشأن].

هذیان ابن‌حزم درحدیث غدیر

ونیز باید دانست که ابن‌تیمیه درعبارتی که می‌آید از ابن حزم نقل کرده :

[واما« من كنت مولاه فعلي‌مولاه» فلايصح من‌طريق‌الثقات اصلا]ـ انتهى [3]

﴿ فاعوذ بالله من‌الكذب والبهتان والتفوه بمثل هذا لهذروالهذيان؛ کسی‌ازعقلاءچنین کلام‌را دربارهٔ همچوحدیث‌متواتر که‌بسیاری ازطرق آن بنص أئمه قوم صحیح است برزبان نمی‌توان آورد ، حیرانم که نزدابن حزم ناصبی‌معنای (ثقات) چیست؟! غالباً مراد اوازثقات‌نواصب کاذبین وخوارج مفترین بوده باشند .

---

(١) جعفر بن سليمان : الضبعي المحدث الشيعي البصرى المتوفى (١٧٨) .

(٢) خ ـ د : رمزان لصحيح البخاری وسنن ابی داود .

(٣) منهاج السنة ج٤ ص٨٦ .

وعجب كه ابن تيميه هم مثل اين كلام خرافت نظام نقل ميكند ، وبه تأييد آن ميپردازد كما سيظهر انشاء الله تعالى ، ولكن الكفر ملة واحدة .

ولله الحمد كه علماى اعلام ومحققين فخام در قدح وجرح وهتك ناموس ابن حزم وخرم انف اوسعى بليغ فرموده‌اند ، وجزاى تعصبات فاحشهٔ اوبكنارش نهاده وناصبيت اوظاهر كرده .

قدح ابن حجر در ابن حزم

علامه نحرير احمد بن علي العسقلاني المعروف بابن حجر در «لسان الميزان» گفته :

[علي بن احمد بن سعيد بن حزم بن يزيد الفارسي ، أبو محمد القرطبي اللبلي (بفتح اللام وسكون الموحدة ثم اللام) الفقيه الحافظ الظاهري صاحب التصانيف .

ولد بقرطبة سنه ٣٨٤ ونشأ في نعمة ورياسة ، وكان ابوه من الوزراء ، وولى هو وزارة بعض الخلفاء من بني امية بالاندلس ، ثم ترك واشتغل في صباه بالادب والمنطق ، والعربية ، وقال الشعر ، وترسل ، ثم أقبل على العلم فقرء «الموطأ»[1] وغيره ، ثم تحول شافعياً فمضى على ذلك وقت ، ثم انتقل الى مذهب الظاهرية وتعصب له[2] وصنف فيه ، ورد على مخالفيه ، وكان واسع الحفظ جداً الا انه لثقته بحافظته كان يهجم على القول في التعديل والتجريح ، وتبيين اسماء الرواة

(١) الموطأ : في الحديث لمالك بن انس المتوفى (١٧٩) شرحه جمع من الاعلام.

(٢) الظاهرية : مذهب في الفقه ، انشأه داود بن علي الاصفهاني المتوفى (٢٧٠) وسميت بالظاهرية لانهم يأخذون بظاهر الكتاب والسنة ، ويعرضون عن التأويل والقياس.

فيقع له من ذلك أوهام شنيعة ، وقد تتبع كثيراً منها الحافظ قطب[١] الدين الحلبي ثم المصري من «المحلى» خاصة[٢] وسأذكر منها اشياء .

سمع ابن حزم من أبيعمر بن الجسور[٣] ويحيى بن مسعود بن وجه الجنة[٤] ويونس بن عبد الله بن مغيث[٥] وحمام بن احمد[٦] ومحمد بن سعيد بن سنان[٧] وعبد الله بن الربيع[٨] وعبد الله بن يوسف ابن نامي[٩] وتلمذ له ونشر ذكره بالمشرق ولده ابو رافع الفضل[١٠] وآخرون.

وروى عنه بالاجازة شريح[١١] بن محمد بن شريح المقري، فكان خاتمة من روى عنه .

وكان اول سماعه في سنة اربعمائة .

قال صاعد بن احمد[١٢]: كان ابن حزم أجمع أهل الأندلس كلهم لعلوم الاسلام

---

(١) قطب الدين الحلبي: عبدالكريم بن عبدالنور الحافظ المتوفى بمصر (٧٣٥).

(٢) اسم كتاب القطب هو (القدح المعلى في الكلام على بعض احاديث المحلى) .

(٣) ابى عمر بن الجسور : احمد بن محمد القرطبي المتوفى (٤٠١) .

(٤) ابن وجه الجنة : يحيى بن عبدالرحمن بن مسعود القرطبي المتوفى (٤٠٢) .

(٥) يونس : بن عبدالله بن محمد بن مغيث القاضي القرطبي المتوفى (٤٢٩).

(٦) حمام بن احمد : ابو بكر القاضي القرطبي المتوفى (٤٢١) .

(٧) محمد بن سعيد بن سنان: لاادرى من هو، واختلف في اسم جده هل هو «سنان» كما ضبط هنا ، او «بيان» كما في لسان الميزان ، او «نبات» كما في تذكرة الذهبي .

(٨) عبدالله بن ربيع : ما وجدت ترجمته فيما عندى .

(٩) ابن نامي : هو مجهول عندى كصاحبه .

(١٠) ابو رافع الفضل: بن ابى محمد ابن الحزم ، قتل سنة (٤٧٩) .

(١١) شريح: ابوالحسن الرعيني الاشبيلي المتوفى (٥٣٩) .

(١٢) صاعد : بن احمد الاندلسي المورخ المتوفى (٤٦٢) .

وأوسعهم معرفة ، وله مع ذلك توسع في علم البيان ، وحظ من البلاغة ،ومعرفة بالسير والأنساب .

أخبرني ولده : انه اجتمع عنده بخط أبيه من تآليفه أربعمأة مجلد يحتوي على نحو ثمانين ألف ورقة .

وكان أبوه وزيراً للمنصور بن أبي عامر[1] ، ثم للمظفر بن المنصور[2]، ثم وزرهو للمستظهر بن[3] المؤيد ، ثم ترك .

وقال الحميدي[4] : كان حافظاً للحديث، مستنبطاً للاحكام من الكتاب والسنة متفنناً في علوم جمة ، عاملا بعلمه ، مارأينا مثله فيما اجتمع له من الذكاء ،وسرعة الحفظ ، والتدين ، وكرم النفس ، وكان له في الاثر باع واسع ، ومارأيت من يقول الشعر أسرع منه ، وقد جمعت شعره على حروف المعجم .

وقد تتبع أغلاطه في الاستدلال والنظر عبد الحق[5] بن عبد الله الانصاري في كتاب سماه « الرد على المحلى » .

وقال اليسع[6] المورخ الغافغي : كان محفوظه البحر العجاج ، ولقد حفظ على المسلمين علومهم ، واربى[7] على اهل كل دين ، وألف «الملل والنحل» .

---

(١) المنصور : محمد بن عبدالله بن عامر ، امير الاندلس المتوفى (٣٩٢) .

(٢) المظفر : عبدالملك بن محمد العامرى امير الاندلس ، توفى (٣٩٩) .

(٣) المستظهر : عبدالرحمن بن هشام الاموى امير قرطبة المقتول (٤١٤) .

(٤) الحميدى : محمد بن ابى نصر فتوح الاندلسى الحافظ المتوفى (٤٨٨) .

(٥) عبدالحق بن عبدالله القاضى المتوفى بمراكش (٦٣١) .

(٦) الغافغى : اليسع بن عيسى الجيانى المورخ المتوفى بالقاهره (٥٧٥) .

(٧) اربى : فى نسخة من «لسان الميزان» عندي ، ط حيدر آباد (١٣٣٠) بدل كلمة « اربى على اهل» راداً على اهل .

حدثني عمر بن واجب[1] : قال كنا باشبيلية ندرس الفقه ، فدخل أبو محمد فسمع ثم سأل عن شيء من الفقه فأجبت فاعترض ، فقيل له : ليس هذا من منتحلاتك[2] ، فقام وقعد ، ودخل منزله وحلف ، فلما كان بعد اشهر قريبة قصدنا الى ذلك الموضع فناظر احسن مناظرة .

قلت : وكان ذلك جرى له بعد القصة التي ذكرها عبد الله بن محمد بن العربي ، والد القاضي أبي بكر[3] فانه حكى ان ابن حزم ذكر له انه شهد جنازة فدخل المسجد ، فجلس قبل ان يصلي ، فقيل له : قم فصل تحية المسجد ، ففعل ثم حضر اخرى فبدأ بالصلوة ، فقيل له : اجلس ليس هذا وقت صلوة ، وكان بعد العصر فحصل له خزي ، فقال للذي رباه دلني على دار الفقيه ، فقصده ، وقرأ عليه « الموطا » ثم جد في طلب العلم بعد ذلك الى أن صار منه ماصار ، ولم يزل مستظهراً الى ان قدم أبو الوليد الباجي[4] من العراق ، وقد توسع في علوم النظر ولقي الائمة ، فناظر ابن حزم فانتصف منه ، ولهما مناظرات مدونة في جزء ، ثم تعصب عليه فقهاء المالكية بأمراء تلك الديار فمقتوه ،وآذوه ، وطردوه ،وحرقوا كتبه علانية ــ ولد في ذلك :

فان تحرقوا القرطاس لاتحرقوا الذي　　　تضمنه القرطاس بل هو في صدري

قال : وهذا لقدر لايعرف لاحد من علماء الاسلام الا لابن جرير الطبري .

وقال مورخ الاندلس أبو مروان[5] بن حيان : : كان ابن حزم حامل فنون

---

(۱) عمر بن واجب : ما وجدت له ترجمة فى كتب التراجم .

(۲) منتحلاتك : فى «لسان انميزان» الذى «مستجلاتك» .

(۳) القاضى ابو بكر : محمد بن عبدالله الاشبيلى المالكى المتوفى (٥٤٣) .

(٤) الباجى : سليمان بن خلف القرطبى المالكى المتوفى (٤٧٤) .

(٥) ابو مروان : حيان بن خلف المورخ القرطبى المتوفى (٤٦٩) .

من حديث وفقه ، ونسب ، وادب ، مع المشاركة فــي أنواع التعاليم القديمة ، وكان لايخلوا في فنونه من غلط لجرئته على التسور على كل فن ، ومال أولا الى قول الشافعي وناضل عنه حتى نسب الى الشذوذ ،واستهدف لكثير من فقهاء عصره ثم عدل الى الظاهر[1] فجادل عنه ،ولم يكن يلطف في صدعه[2] بما عنده بتعريض ولاتدريج ، بل يصك به معارضه صك الجندل[3]،وينشق في انفه انشاق[4] الخردل فتمالأ[5] عليه فقهاء عصره ، وأجمعوا على تضليله ، وشنعوا عليه ، وحذروا اكابرهم من فتنته ، ونهوا عوامهم عن الاقتراب منه ، فطفقوا يعضونه ، وهــو مصر على طريقته حتى كمل له مــن تصانيفه وقر بعير ، لم يتجاوز أكثرها عتبة بابه ، لزهد العلماء فيها ، حتى لقد احرق بعضها باشبيلية ، ومزقت علانية ، ولم يكن مع ذلك سالماً من اضطراب رأيه، وكان لايظهر عليه أثر علمه حتى يسأل فينفجر منه علم لاتكدره الدلاء ، وكان مما يزيد في بغض الناس تعصبه لبني امية ماضيهم ،وباقيهم واعتقاده بصحة امامتهم حتى نسب الى النصب .

وكان لابن حزم ابن عم يقال له : عبدالوهاب بن علاء بن سعيد بن حزم يكنى ابا العلاء وكان من الوزراء ، وبينهما منافسة ومخالفة، فوقف على شيء من تآليف أبي محمد فكتب اليه رسالة بليغة يعيب ذلك المؤلف قد ساقها ابن بسام[6] في

---

(١) الظاهر : مذهب داود بن علي الظاهري الذي مر ذكره .

(٢) الصدع : الكشف والاظهار .

(٣) الجندل : على وزن جعفر ، اى الحجر .

(٤) الانشاق في الانف : الصب فيها .

(٥) تمالا القوم على الامر : اجتمعوا وتعاونوا عليه .

(٦) ابن بسام : علي ، ابو الحسن الاندلسي المتوفي (٥٤٢) .

«الذخيرة»[١].

قال: فكتب ابو محمد له الجواب ونصه: سمعت واطعت لقول الله ﴿واعرض عن الجاهلين﴾[٢] وسلمت وانقدت لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿صل من قطعك واعف عمن ظلمك﴾، ورضيت بقول الحكيم: كفاك انتصارا ممن آذاك اعراضك عنه، وانشد بعدها ابياتاً منها:

كفاني ذكر الناس لي ولما ترى ... ومالك فيهم يابن عمي ذاكر

ومالك فيهم من صديق فتشتفي ... ومالك فيهم من عدو تناكر

وقولي مسموع له ومصدق ... وقولك منبث مع الريح طائر

وقال القاضي ابو بكر بن العربي: ابتدأ ابن حزم أولا فتعلق بمذهب الشافعي ثم انتسب الى داود، ثم خلع الكل واستقل، وزعم انه امام الائمة يضع، ويرفع، ويحكم، ويشرع، واتفق كونه بين اقوام لابصر لهم الا بالمسائل، فيطالبهم بالدليل ويتضاحك لهم، وذكر بقية الحط عليه في كتاب «العواصم والقواصم».

ومما يعاب علي ابن حزم وقوعه في الائمة الكبار بأفحش عبارة وأشنع رد، وقد وقعت بينه وبين أبي الوليد ألباجي مناظرات ومنافرات.

وقال أبو العباس[٣] بن العريف الصالح الزاهد: لسان ابن حزم وسيف الحجاج شقيقان.

وقال الغزالي[٤] في «شرح الاسماء الحسنى»: وجدت لابى محمد بن حزم

---

(١) الذخيرة: في محاسن اهل الجزيرة، وهو في ٨ مجلدات تشمل (١٥٤) ترجمة للادباء السياسيين.

(٢) الاعراف: ١٩٩.

(٣) ابن العريف: احمد بن محمد المتوفى بمراكش (٥٣٦).

(٤) الغزالي: محمد بن محمد، حجة الاسلام المتوفى (٥٠٥).

كلاماً في الاسماء يدل على عظم حفظه وسيلان ذهنه .

وقال عزالدين بن عبدالسلام[١]: ما رأيت في كتب الاسلام مثل «المحلى» لابن حزم و«المغنى» للشيخ الموفق[٢].

ذكر نبذة من اغلاطه في وصف الرواة

قال في الكلام على حديث «لاصلوة بعد طلوع الفجر الا ركعتى الفجر» : الرواية في هذا الباب ساقطة مطرحة مكذوبة .

فذكر منها طريق يسار مولى ابن عمر ، عن كعب بن مرة ، قال : ويسار مجهول ومدلس ، وكعب لايدرى من هو[٣].

قال ابو زرعة[٤]: يسار مدنى ثقة .

وقال ابن‌حزم في‌حديث عايشة «قلت:يا رسول‌الله قصّرت واتممت وصمت وافطرت، قال : احسنت ياعائشة» : انفرد به العلاء بن زهير[٥]وهو مجهول .

قال القطب : أخرج الحديث النسائي ، والدارقطني[٦]، وروى عن العلاء وكيع[٧]، وابو نعيم[٨]، والفريابي[٩] وغيرهم .

---

(١) عزالدين : عبدالعزيز الدمشقي الشافعي المتوفى (٦٦٠) .

(٢) الموفق : ابن قدامة عبدالله بن احمد الدمشقي الحنبلي المتوفى (٦٢٠) .

(٣) كعب : بن مرة البهزى الصحابي المتوفى بالاردن (٥٩) .

(٤) ابو زرعة : عبدالرحمن بن عمرو المحدث المتوفى بدمشق (٢٨٠) .

(٥) العلاء : الازدى ، وثقه يحيى بن معين المتوفى (٢٣٣) .

(٦) الدارقطني : على بن عمر المحدث الشافعي المتوفى ببغداد (٣٨٥) .

(٧) وكيع : بن الجراح الحافظ الكوفى المتوفى (١٩٧) .

(٨) ابو نعيم : عبدالرحمن بن هانى النخعي المتوفى (٢١٦) .

(٩) الفريابى : محمد بن يوسف الحافظ المتوفى (٢١٢) .

وقال ابن معين : ثقة .

قال ابن‌حزم: حديث ام سلمة: «كنت البس اوضاحاً[١]من ذهب» الحديث عتاب مجهول .

قال القطب : اخرج الحديث ابو داود ، عن محمد بن عيسى بن الطباع[٢] عن عتاب ، وهو ابن بشير، عن‌ثابت بن‌عجلان[٣]، عن عطا ، عنها ، وعتاب هو ابن بشير المخزومي‌الجزري [٤]، روى‌عنه اسحاق بن‌راهويه[٥]ومحمد بن سلام البيكندري[٦]وغيرهما ، وأخرج الحديث المذكور الحاكم فـي «المستدرك» ، وقال ابن معين : ثقة .

قال ابن حزم في‌الحديث الذي‌أخرجه النسائي من‌طريق‌المرقع[٧]بن‌صيفي عن جده رباح بن الربيع[٨]،«كنا مع رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم، فقال‌لرجل: ادرك خالداً فقل له: لاتقتل ذرية ، ولاعسيفاً»[٩]: المرقع مجهول.

قال‌القطب: روى‌عنه ولده عمر، ويحيى‌بن‌سعيد[١٠]الانصاري، ويونس[١١]

(١) الاوضاح : جمع الوضح اى الحلي والخلخال .

(٢) محمد بن عيسى الحافظ المتوفى (٢٢٤) .

(٣) ثابت : بن عجلان الانصاري الحمصى .

(٤) عتاب : بن بشير المخزومي الجزرى المتوفى (١٩٠) .

(٥) ابن راهويه : اسحاق بن ابراهيم الحافظ المروزى المتوفى (٢٣٨) .

(٦) البيكندى : محمد بن سلام الحافظ البخارى المتوفى (٢٢٥) .

(٧) مرقع : بن صيفي التميمى الحنظلى الاسيدى الكوفى .

(٨) رباح : بن ربيع الصحابى المدنى نزيل البصرة .

(٩) العسيف : الاجير .

(١٠) يحيى بن سعيد الانصارى : المحدث‌المدنى‌المتوفى (١٤٣) .

(١١) يونس : بن ابى اسحاق السبيعى المتوفى (١٥٩) .

بن أبي اسحاق ، وأبو الزناد[١]، وموسى بن عقبة[٢] ، وذكره ابن حبان في الثقات ، فليس بمجهول ، وله من ذلك شيء كثير، والله الموفق .

مات أبو محمد سنة ست وخمسين ـ وقيل : في التي بعدها.

ذكرته لان الذهبي اخل به وهو على شرطه فقد ذكر من انظاره وممن هو فوقه جماعة كثيرة منهم امام أهل الظاهر داود بن علي ، وذكر علي أولى من ذكر داود ـ والله أعلم][٣] .

ترجمة ابن حزم بگفتار ذهبى

وعلامه شمس الدين محمدبن احمد ذهبي در « سير النبلاء »گفته :

[قال أبومروان بن حيان : كان ابن حزم رحمه الله حامل فنون من حديث وفقه وجدل ونسب ، ومايتعلق بأذيال الادب ، مع المشاركة في أنواع التعاليم القديمة من المنطق والفلسفة ، وله كتب كثيرة لم يخل فيها من غلط لجرائته في التسور على الفنون لاسيما المنطق ، فأنهم زعموا أنه زل هناك ، وضل في سلوك المسالك ، وخالف ارسطاطاليس[٤] واضع الفن مخالفة من لم يفهم غرضه ولا ارتاض ، ومال أولا الى النظر على رأي الشافعي ، وناضل عن مذهبه حتى وسم به ، فاستهدف بذلك لكثير من الفقهاء ، وعيب بالشذوذ ، ثم عدل الى قول أصحاب الظاهر فنقحه وجادل عنه وثبت عليه الى ان مات، وكان يحمل علمه هذا، ويجادل عنه من خالف على استرسال في طباعه ومذل[٥] بأسراره ، واستناد الى العهد ألذي أخذه الله

(١) ابو الزناد : عبدالله بن ذكوان المدني المتوفى ١٣١ .

(٢) موسى بن عقبة : المحدث المتوفى بالمدينة ١٤١ .

(٣) لسان الميزان ـ ج ٤ ـ ص ١٩٨ - ٢٠٢

(٤) ارسطاطاليس : فيلسوف يوناني توفي (٣٢٢ ق م) .

(٥) مذل : يقال : مذل بسره ، أي ضجر وقلق حتى افشاه .

على العلماء ﴿لتبيّننّه للناس ولاتكتمونه﴾[١]، فلم يك يلطف في صدعه بما عنده بتعريض ولابتدريج ، بل يصك به من عارضه صك الجندل ، وينشقه انشاق الخردل ، فتنفر عنه القلوب ، ويوقع به الندوب حتى استهدف لفقهاء وقته ، فتمالؤا عليه ، وأجمعوا على تضليله ، وشنّعوا عليه ، وحذروا سلاطينهم من فتنته، ونهوا عوامهم من الدنو منه ، فطفق الملوك يقصونه عن قربهم ، ويسيّرونه عن بلادهم ، الى ان انتهوا به منقطع أثره بلدة من بادية لبلة[٢] ، وهوفي ذلك غير مرتدع ولا راجع ، يبثّ علمه فيمن ينتابه[٣] من بادية بلده ، من عامة المقتبسين من أصاغر الطلبة الذين لايخشون فيه الملامة، يحدثهم ويفقههم ويدارسهم ، حتى كمل من مصنفاته وقر بعير لم يعد أكثرها باديته لزهد الفقهاء فيها ، حتى أحرق بعضها باشبيلية[٤]، ومزقت علانية ، وأكبر معائبه زعموا عند المصنف جهله بسياسة العلم التي أعوص الاشياء ، وتخلفه عن ذلك على قوة سبحه في غماره ، وعلى ذلك فلم يكن بالسليم من اضطراب رأيه ومغيب شاهد علمه عنه عند لقائه الى أن يحرك بالسؤال، فينفجر منه بحر علم لا تكدره الدلاء ، وكان مما يزيد في شنآنه تشيّعه لامراء بني أمية ، ماضيهم وباقيهم ، واعتقاده بصحة امامتهم ، حتى نسب الى النصب .

قلت: ومن تؤاليفه كتاب «تبديل اليهود والنصارى للتوراة والانجيل» ، وقد أخذ المنطق أبعده الله من علم عن محمد بن الحسن المذحجي[٥] الزبيدي وأمعن

---

(١) سورة آل عمران : ١٨٧

(٢) لبلة : بفتح اللامين وبينهما باء موحدة ساكنة بلدة في الأندلس .

(٣) انتاب ينتاب زيد عمرواً : قصده .

(٤) مدينة اشبيلية من مدن اسبانيا .

(٥) المذحجي : المعروف بابن الكتاني المتوفي بعد (٤٠٠) .

فيه فزلزله في أشياء][1] ـ انتهى .

ابن حزم از ابن ملجم دفاع كرده است

واز دلائل باهره بر ناصبيت ابن‌حزم آنست كه او با كمال جسارت وتهور ، وغايت عناد وتعصب ، حكم باجتهاد ابن ملجم در قتل جناب امير المؤمنين عليه السلام نموده (فألجمه‌الله بلجام من نار ، وجزاه شرّ جزاء الاشرار) ، در « محلى » كه نسخهٔ عتيقهٔ آن پيش حقير حاضر است ، گفته :

[مسئلة : مقتول كان في أوليائه غائب ، أوصغير ، أومجنون .

اختلف الناس في هذا :

فقال أبوحنيفة : اذا كان للمقتول بنون وفيهم واحدكبير وغيرهم صغار ، أنّ للكبير أن يقتل ولا ينتظر بلوغ الصغار .

قال : فان كان فيهم غائب لم يكن للحاضر ان يقتل حتى يقدم الغائب ، وهو قول الليث[2] ابن سعد ، وبه يقول حماد بن أبي سليمان[3] .

وقال مالك[4] مثل ذلك سواء سواء ، وزاد : ان المقتول انكان له ولد صغير وأخ كبير أو اخت كبيرة ، فللاخ وللاخت أن يقتلا فوراً ولاينتظر بلوغ الصغير ، وكذلك للعصبة أيضاً ، وهو قول الاوزاعي[5] و رأى مالك للعصبة اذا كان الولد

---

(١) سير النبلاء ـ ج ١٨ ـ ص ٢٠٠ .

(٢) الليث : بن سعد الفقيه المصرى المتوفى بالقاهرة (١٧٥) .

(٣) حماد : الكوفى الفقيه المتوفى (١٢٠) .

(٤) مالك : بن انس المدني امام المالكية توفي (١٧٩) .

(٥) الاوزاعي : عبدالرحمن بن عمرو الفقيه المتوفى ببيروت (١٥٧) .

صغيراً ان يصالحوا على الدية و ينفذ حكمهم .

وقال ابن أبي ليلى[1] و الحسن بن حي[2] و أبويوسف[3] و الشافعي و محمد : لا يستقيد الكبير من البنين حتى يبلغ الصغير ، و روى هذا القول عن عمر بن عبد العزيز[4] ، قال أبومحمد : الظاهر من قولهم : ان المجنون كالصغير، فلمّا اختلفوا كما ذكرنا وجب أن ننظر فيما احتجت به كلّ طائفة لنعلم الحق فنتبعه ، فنظرنا قول أبي حنيفة ، فوجدناه ظاهر التناقض ، اذ فرّق بين الغائب والصغير ، و وجدنا حجتهم في هذا ان الغائب لا يولى عليه ، قالوا : وكماكان أحد الاولياء يزوج ، اذا كان هنالك صغير من الاولياء فكذلك يقتل .

وقالوا : قد قتل الحسن بن علي رضى‌الله عنه عبدالرحمن بن ملجم ولعلي بنون صغار و هم بحضرة الصحابة رضى الله عنهم من دون مخالف يعرف له منهم ...]ـ الى أن قال :

[وكان من اعتراض الشافعيين أن قالوا : ان الحسن بن علي رضى‌الله عنهما كان اماماً فنظر في ذلك بحق الامامة وقتله بالمحاربة ، لا قوداً .

وهذا ليس بشيىء ، لان عبدالرحمن بن ملجم لم يحارب ولا أخاف السبيل وليس للامام عند الشافعيين ولا للوصي أن يأخذ القود بصغير ، حتى يبلغ ، فبطل شغبهم .

وهذه القصة عائدة على الحنفيين بمثل ما شنعوا على الشافعيين سواء سواء ، لانهم والمالكيين لايختلفون في ان من قتل آخر على تأويل فلاقود في ذلك ، ولا

---

(١) ابن ابي ليلى : محمد بن عبدالرحمن القاضي الكوفي المتوفى (١٤٨) .

(٢) الحسن بن صالح بن حي : الزيدي الفقيه المتوفى (١٦٨) .

(٣) ابويوسف : يعقوب بن ابراهيم القاضي البغدادي المتوفي (١٨٢) .

(٤) عمربن عبدالعزيز : الخليفة الاموي المتوفى (١٠١) .

خلاف بين أحد من الامة في ان عبدالرحمن بن ملجم لم يقتل علياً رضى الله عنه الا متأولا مجتهداً ، مقدراً على انـّه صواب ، و في هذا يقول عمران بن حطان[1] شاعر الصفرية :

يا ضربة من تقي ما أراد بها الا ليبلغ من ذى العرش رضوانا
اني لا ذكره حيناً فأحسبه أو في البرية عندالله ميزاناً

فقد حصل الحنفيـّون في خلاف الحسن بن علي على مثل ما شنعوا به على الشافعيـّين وما ينفكـّون أبداً من رجوع سهامهم عليهم ومن الوقوع فيما حضروه ، فظهر تناقض الحنفيّين والمالكيّين في الفرق بين الغائب والصغير][2] .

وعلامة نحرير محمد بن اسماعيل بن صلاح الامير[3] در كتاب «روضة نديه شرح تحفة علويـّه» گفته :

قال النواصب قد أخطأ معاوية في الاجتهاد وأخطأ فيه صاحبه
والعفو في ذاك مرجو لفاعله وفي أعالي جنان الخلد راكبه
قلنا كذبتم فلم قال النبي لنا في النار قاتل عمار و سالبه

وما دعوى الاجتهاد لمعاوية في قتاله الا ّ كدعوى ابن حزم انّ ابن ملجم أشقى الاخرين مجتهد في قتله لعلي عليه السلام ، كما حكاه عنه الحافظ ابن حجر في « تلخيص »ـه واذاكان من ارتكب هواه ولفق باطلا يروج به ما يراه اجتهاداً لم يبق في الدنيا مبطل اذ لايأتي أحد منكراً الا ّ وقد أهب له عذراً ، وهؤلاء عبدة الاوثان ، قالوا : ﴿مانعبدهم الا ّ ليقربونا الى الله زلفى﴾[4] ـ الخ .

---

(١) عمران : خطيب الصفرية من الخوارج الهالك (٨٤) .

(٢) المحلى : ج ١٠ ـ ص ٤٨٣ - ٤٨٤ ـ ط بيروت .

(٣) الامير الصنعاني : محمد بن اسماعيل المتوفى بصنعاء (١١٨٢) .

(٤) سورة الزمر : ٣

بالجمله از این بیان ظاهر گردید که جمعی از علمای حضرات سنّیه ، جسارت بر رد وقدح حدیث غدیر نموده‌اند ، وشناعت رد این حدیث صحیح ، ودلالت آن بر تعصب وجحود وناصبیت ، وقصد اطفای انوار فضائل علویه ، بر أدنی عاقل پوشیده نیست ، لیکن چون ارتکاب این تعصب شنیع از حضرات اهل سنت ، در مقامات بسیار و مواضع بیشمار واقع شده ، لهذا بانکار شناعت آن هم می‌پردازند ومیگویند که این رد وقدح ، بنا برنقد وتحقیق است ، نه بجهت تعصب .

حال آنکه بدیهی است که اگر کسی فضائل صحیحهٔ جناب رسالتمآب صلی الله علیه وآله وسلم ، ومعجزات آنجناب را انکار کند و مشارکت یهود ونصاری دراین معنی اختیار نماید وهفوات وخرافاتشان را نقل کرده ، بکلماتشان احتجاج واستدلال کند ، اهل اسلام در حق او چه خواهند گفت ؟! ، آیا او را ملحد وکافر ومنکر اسلام خواهند گفت ، یاناقد ومحقق وفاضل مدقق ؟!

« فخررازی واتباعش در پردهٔ تسنن داد ناصبیت داده‌اند »

پس چون رازی بردّ حدیث غدیر ، فضیلت عظیمهٔ واقعیهٔ صحیحهٔ جناب امیر المؤمنین عليه السلام را انکار کرده ومشارکت نواصب را در ابطال حدیث غدیر اختیار نموده وقول جاحظ[1] ناصبی را ، که درکتاب « مطاعن ونقائص اعدای جناب امیر المؤمنین عليه السلام » وارد کرده ، حجت گردانیده ، وافتخاراً ومباهاتاً روبروی اهل‌حق پیش نموده وآنرا معتبر ومعتمد دانسته ، چگونه ناصبی ومبغض نباشد ؟ !

(۱) الجاحظ : عمرو بن بحر الادیب البصری المتوفی (۲۵۵) .

الحـاصل عاقل منصف ريبی ندارد که رازی وديگر ائمهٔ قوم که در انکارحديث غدير، داد هرزه سرای داده‌اند، نواصب جاحدين ومعاندين دينند ،که در پردهٔ تسنن ، داد ناصبيّت داده‌اند .

ومعهذا اگر حضـرات اهل سنت در بعض احاديث فضـائل مختصهٔ جناب امیر المؤمنين عليه السلام ، قدحی وجرحی ميکردند ، حمـاتشان احتمال تحقيق وتنقيد را درآن می گنجانيدند .

اين را چه توان کرد که متعصبين اين حضـرات را ،آنچنان غيـظ وحنق دامن گير شده ،که با وصف آنکه امام الائمـه شان حضـرت احمد ابن حنبـل افاده کـرده که در حق هيچ کس از اصحاب بأسانيد حسان ، آنقدر فضائل مروی نشده که درحق علی عليه السلام وارد شده کما فی «الصواعق» وغيره ، باز احاديث سخيفهٔ فضائل ثلاثه را ، تا آنجا که احاديثی که أئمهٔ ايشان آنرا ازموضوعات أخبار وخرافات أسمار وانموده‌اند ، ثابت کنند بلکه بمذهب بکريه گرايند ونصوص جليّه بر خلافت ثلاثه ، از وعيـد « من کذب علیّ متعمداً » باکی نکرده ، بجنـاب رسالتمـآب صلی الله عليه وآله وسلم منسوب نمايند وبمقابلهٔ اهل حق ، فضائل مختصهٔ جناب أمير المؤمنين عليه السلام را کليه انکار نمايندويك فضيلتی هم که مختص بجناب أمير المؤمنين عليه السلام باشد ، ازقدح سالم نگذارند .

«ابن تيميه ازعناد جميع فضائل امير المؤمنين(ع) را رد کرده است»

اگرچه صدق اين دعوی بر متتبع اسفار ايشان واضح است ، ليکن دراينجا برنقل کلام ابن تيميه اکتفا ميکنم که اوبچند کلمهٔ موجزه ، جميع فضائل مختصهٔ جناب أمير المؤمنين عليه السلام را ردّ ساخته ، در «منهاج السنة»

متصل بعبارتیکه آنفاً گذشته ، میگوید :

[قال أبومحمدبن‌حزم : ألذي صح في‌فضائل‌علي فهوقول رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم : ﴿أنت مني بمنزلة هارون من‌موسى ، الا انه لا نبي بعدي﴾ وقوله : ﴿ لاعطين الراية غداً رجلا يحب‌الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ﴾ ، وهذه صفة واجبة لكلّ مسلم ومؤمن وفاضل ، وعهده صلى‌الله‌عليه وسلم : ﴿ان علياً لايحبّه الاّ مؤمن ولايبغضه الا منافق ﴾ ، وقد صح مثل‌هذا في الانصار رضي الله عنهم : ﴿انه لايبغضهم من‌يؤمن‌بالله واليوم الاخر﴾، وأما ﴿من كنت مولاه فعلي‌مولاه﴾ فلايصح من طريق الثقات أصلا .

وأما سائر الاحاديث التي تتعلق بهاالروافض ، فموضوعة يعرف ذلك من له أدنى علم بالاخبار ونقلتها .

فان قيل: فلم لم‌يذكر ابن‌حزم في« الصحيحين » من قوله : ﴿ انك مني وأنا منك﴾ ، وحديث المباهلة ، والكساء .

قيل : مقصود ابن حزم ألذي في « الصحيحين » من الحديث ألذي لايذكر فيه الاّ علي ، وأما تلك ففيها ذكر غيره] [1] .

از این کلام وقاحت نظام ابن حزم‌که ابن تیمیه (که نزد حضرات سنّیه : شیخ الاسلام وعمدة علمای أعلام ومقتدای أنام ومرجع خواص وعوام است) ذکر کرده وتأیید آن نموده ، واضح‌گردید که جز این احادیث ثلاثه ، اصلا حدیثی دیگر در فضائل جناب امیرالمؤمنین علیه‌السلام صحیح نشده ، وحال این‌احادیث هم از کتب همین‌حضرات باید جست که‌آنرا اصلا دالّ بر فضیلتی معتدٌ بها ندانند .

أما «ألحديث المنزلة» : پس‌گویند که مراد از آن این است که جناب

---

(۱) منهاج السنة : ج ٤ ـ ص ٨٦ ـ ط بولاق مصر .

اميرالمؤمنين عليه السلام در اين استخلاف خاص ، كه بقول ابن تيميه (كما سيظهر فيما بعد) : أضعف و أوهن استخلافات نبويه بود وبهتر از آن استخلاف ، بديگران مثل ابن‌ام مكتوم[١] ومحمد بن مسلمة[٢] ، حاصل شده ، جناب اميرالمؤمنين عليه السلام بمنزلهٔ حضرت هارون از موسى ، نسبت بجناب رسالتمآب صلى الله عليه وآله بود ، نه در ديگر فضائل وكمالات .

پس بمقتضاى هفوات ايشان ، لازم ميآيدكه اين حديث دلالت بر مساوات جناب اميرالمؤمنين عليه السلام با ابن ام مكتوم ومحمد بن مسلمة ، كه معاذالله افضل از اين استخلاف نصيبشان شده ، هم نداشته باشد ، بلكه حديث منزلت‌حسب مزعوم شوم‌يوسف‌أعور[٣] ،(كما سيجيء فيما بعد)[٤]، معاذالله دلالت بر ذم ونقص وحط مرتبت دارد ، و حال حديث خيبر را خود ابن‌حزم بيان كرده كه : اين صفت براى هرمسلم ، كه عوام حائكان ، وهر فاسق وفاجر هم تحت مفهوم آن داخل ، ثابت ومتحقق است ، ودرحديث ثالث خود تصريح كرده كه مثل آن درشأن انصار وارد شده . وبسماع شنايع افعال جمعى از انصار مو بر تن ميخيزد !

كما لايخفى على‌المتتبع لاسفارهم والمتفحص لاخبارهم .

ملا يعقوب لاهورى در « خير جارى » در شرح حديث : « آية الايمان حب الانصار وآية‌النفاق بغض‌الانصار» از«كتاب الايمان» گفته : [والحاصل انّ حبهم من حيث انهم أنصار الرسول آية الايمان ، و بغضهم

(١) ابن ام مكتوم : عمرو بن قيس الصحابى الضرير المتوفى (٢٣) .

(٢) محمد بن مسلمة : الانصارى الصحابى المتوفى بالمدينة (٤٣) .

(٣) يوسف أعور : الجمال الواسطى المتوفى فى‌القرن التاسع .

(٤) سيجيء كلام الاعور و رده فى حديث المنزلة .

بتلك الحيثية آية النفاق ، وأما بغضهم ومحبتهم لا من تلك الحيثية ، فلا يوجب شيئاً] .

وبنابر این می‌باید که معنای این حدیث آن باشد که بغض آنجناب من حیث الایمان ، نفاق است وهم چنین محبت آنجناب من حیث الایمان ، علامت ایمان است واین صفت هم برای هرکسیکه مؤمن باشد وگو بر انواع فسق وفجور اقدام کند ، ثابت است .

پس از هردوحدیث آخرین هم ، اصلا فضیلتی برای آنجناب ثابت نمی‌شود، ومحض مثل سائرمسلمین این هردوصفت درآنجناب (معاذالله من ذلك) متحقق خواهد بود و« حدیث منزلت » را ، خود بخیال رفع منزلت شیخین (معاذالله) ازقبیل مهملات قرار داده‌اند که دلالت آنرا بر محض استخلاف خاص مقصورسازند وآن امری است که بقول نواصب هرکس قابلیت آنرا دارد ، بلکه (معاذالله) بزعم أعور « حدیث مَنزلت » دلیل نقص و عیب و ذم است .

پس بنابراین خرافات ، هیچ حدیثی که دلالت کند برفضیلت مختصه برای جناب امیرالمؤمنین علیه السلام ثابت نباشد . فأیّ عناد أبلغ من ذلك ؟

« رد احادیث پیغمبر (ص) از اعمال شنیعهٔ ارباب جحود است »

وباید دانست که ذمّ رد احادیث واخبار ، وشناعت وفظاعت ارباب جحود ، وانکار ارشادات سرور اخیارصلی‌الله علیه وآله الاطهار درکلام علماء کبار ومنقدین آثار ، بسیار از بسیار است .

نورالدین علی بن‌عبدالله بن احمد سمهودی[1]در « جواهرالعقدین »

(۱) السمهودی : ابوالحسن المؤرخ الشافعي المتوفى (۹۱۱) .

گفته :

[اخرج البيهقي[١]، عن عطاء بن يسار[٢]: انّ معاوية بن أبي سفيان باع سقاية من ذهب أو ورق بأكثر من وزنها ، فقال له أبو الدرداء[٣] رضي الله عنه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن مثل هذا الاّ مثلا بمثل ، فقال له معاوية : ما أرى بأساً ، فقال أبو الدرداء : من يعذرني من معاوية ، اخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويخبرني عن رأيه ، لا أساكنك بأرض أنت بها .

قال البيهقي : قال الشافعي : فرأى أبو الدرداء الحجة تقوم بخبره ، ولما لم ير معاوية ذلك فارق أبو الدرداء الارض التي هو بها اعظاماً لان ترك خبراً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال الشافعي: واخبرنا انّ أباسعيد الخدري[٤] لقي رجلا فأخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخالفه ، فقال ابوسعيد : والله لا آواني واياك سقف بيت ابداً][٥] .

از اين عبارت ظاهر است که ابو الدرداء از نهايت درد دين بسبب آنکه معاويه ابداء رأى بمقابلهٔ خبر او نمود ، غضبناك شد ، بحديکه از مساکنت با معاويه در يك زمين احتراز نمود ، وحضرت شافعى هم اين هجران وعتاب وغضب والتهاب را پسنديده که وجه آن بيان کرده .

ونيز شافعى حکايت غضب وهجران ابوسعيد خدرى شخصى را که

(١) البيهقى : احمد بن الحسين المحدث المتوفى بنيسابور (٤٥٨) .
(٢) عطاء : الفقيه المدنى المتوفى (١٠٣) .
(٣) ابو الدرداء : عويمر بن مالك الصحابى المتوفى بالشام (٣٢) .
(٤) الخدرى : سعد بن مالك الصحابى المتوفى بالمدينة (٧٤) .
(٥) جواهر العقدين ص٣٣ ـ مخطوط فى مكتبة آية الله العظمى المرعشى النجفى بقم .

مخالفت خبر ابوسعید خدری بیان نموده ، این‌مضمون را مؤکد ومشیّد ساخت .

پس هرگاه اعراض ازخبر واحد باین‌مثابه شنیع وفظیع باشد ، انکار چنین خبر متواتردرأقصای مراتب شناعت وفظاعت ، وأبلغ مدارج قبح وسماجت‌خواهد بود .

وحافظ شمس‌الدین‌ابوعبدالله محمدبن‌احمد الذهبی در «سیرالنبلاء» گفته :

[قال احمد بن محمد بن اسماعيل الادمي[1] : حدثنا الفضل بن زياد[2] : سمعت احمد بن‌حنبل يقول : « من ردّ حديث رسول الله صلى‌الله عليه وسلم فهو على شفا هلكة »][3] .

از این عبارت ظاهراست که امام احمد بن حنبل ارشاد فرموده که : هرکه ردّ حدیث حضرت رسول خدا صلی‌الله علیه وآله وسلم نماید ، پس او برکنار هلاکت است .

فظهر بحمدالله ولاح انّ المنكرين لحديث الغدير، ألذي أخرجه جمع من الائمة المشاهير ، ومنهم هذا الامام النحرير من الهلاك على شفير .

وجلال الدین‌عبدالرحمن بن‌کمال الدین ابی‌بکرسیوطی در «تاریخ الخلفاء »گفته :

[قال ابومعاوية الضرير[4] : ما ذكرت النّبي صلى‌الله عليه وسلم بين يدى الرشيد الاّ قال : صلى الله على سيّدي ، وحدثته بحديثه صلى الله عليه وسلم :

(۱) الادمی : ابوبکرشیخ القراء المتوفی (۳۲۷) .

(۲) الفضل بن‌زیاد : القطان کان ممن اکثرالروایة عن ابن‌حنبل .

(۳) سیرالنبلاء - ج ۱۱ - ص ۲۹۷ - ط بیروت .

(٤) ابومعاویة : محمدبن معاویة الحافظ‌الکوفي المتوفي (۱۹۵) .

﴿ وددت اني اقاتل في سبيل الله فأقتل ﴾ ، فبكى حتى انتحب .

وحدثته يوماً حديث « احتج آدم وموسى » وعنده رجل من وجوه قريش ، فقال القرشي : فأين لقيه ؟ ، فغضب الرشيد وقال : النطع والسيف ، زنديق .

قال ابومعاوية : فما زلت اسكنه وأقول : يا امير المؤمنين كانت منه بادرة حتى سكن] [1] .

از اين عبارت ظاهر است كه علامهٔ نحرير ابومعاويه ضرير در مقام اثبات فضل وتدين رشيد نقل كرده ، كه حضرت او نزد رشيد ، حديث احتجاج حضرت آدم وحضرت موسى عليهما السلام را نقل كرده ومردى از وجوه قريش گفت كه : كجا ملاقات كرد آدم موسى را ، ويا موسى آدم را ؟ بمجرد اين كلام استفهام ، رشيد بنهايت مرتبه غضبناك شد ، تا آنكه طلب نطع وسيف كرد وارادهٔ قتل قائل كلمهٔ (أين لقيه) كرد وتصريح نمود بآنكه اين شخص زنديق است كه طعن مى كند درحديث نبى ﷺ .

هرگاه مجرد كلمهٔ (أين لقيه) موجب زندقه وكفر ، وسبب اباحت قتل ، وموجب اهلاك وافناء باشد ، انكار صريح حديث غدير ، واهتمام تمام درابطال وافساد آن ، كه از رازى واتباع واشياع اوسرزده ، بالاولى موجب كفر ونفاق ومبيح قتل وازهاق باشد .

ونيز ذهبى در « تذهيب التهذيب » گفته :

[وقال الفضل بن زياد ، عن احمد بن حنبل قال : بلغ ابن أبى ذئب [2] انّ مالكاً [3] لايأخذ بحديث « البيّعان بالخيار » ، فقال : يستتاب ، فان تاب ، والاّ ضربت

---

(١) تاريخ الخلفاء ص ٢٦٥ .

(٢) ابن ابى ذئب : محمد بن عبدالرحمن الفقيه المدنى المتوفى (١٥٩) .

(٣) مالك : بن أنس رئيس المالكية ، توفى بالمدينة (١٧٩) .

عنقه ، قال احمد : ومالك لم يرد الحديث لكن تأوله] .

از این عبارت ظاهر است که هرگاه به ابن أبی ذئب خبر رسید که مالك عمل نمیکند بحدیث «البیّعان بالخیار» ، ارشاد نمود که: استتابت کرده شود مالك ، پس اگر توبه کند ، وگرنه گردن زده شود .

وامام احمد بن حنبل در تخلیص گلوی امام مالك وحمایت او افاده کرده که : مالك رد حدیث نکرده ، لکن تأویل آن نموده .

پس ، ازاین افاده ظاهر است که امام احمد بن حنبل هم ، حکم را باستتابت وضرب عنق درصورت عدم توبه ، اگر رد حدیث ازمالك واقع میشد ، انکار نتوانست کرد .

وهرگاه اعراض ازحدیث «البیعان بالخیار» باین مثابه شنیع وفظیع باشد که ابن أبی ذئب برمالك ، باآنهمه عظمت وجلالت ، حکم استتابت وضرب عنق در صورت عدم توبه جاری سازد ، واحمد بن حنبل هم انکار این حکم ابن أبی ذئب درصورت رد خبرنکند ، پس رد وانکار خبرغدیر ، که بمراتب بی نهایت بالاتر از حدیث « البیعان بالخیار » میباشد ، بصد أولویت موجب ضرب عنق درصورت عدم توبه خواهد بود .

ومحمد بن ابی بکر المعروف بابن القیم الجوزیة الحنبلی[1] در « زادالمعاد في هدی خیرالعباد » بعد ذکر حدیث طویل ازعبدالله بن احمد در ذکر قدوم وفد بنی المنتفق[2] گفته :

[هذا حديث كبير جليل تنادي جلالته وفخامته وعظمته على انه قد خرج من

---

(۱) ابن القیم : شمس الدین الدمشقی المتوفی (۷۵۱) .

(۲) المنتفق : بن عامر بن عقیل : جد جاهلی .

مشكاة النبوة لايعرف الا من حديث عبدالرحمن بن المغيرة بن عبدالرحمن المدني[١]، رواه عنه ابراهيم بن حمزة الزبيري[٢]، وهما من كبار اهل المدينة، ثقتان يحتج بهما في « الصحيح » ، احتج بهما امام أهل الحديث محمد بن اسماعيل البخاري ...]
الى أن قال :

[وقال ابن مندة[٣]: روى هذا الحديث محمد بن اسحاق الصغاني[٤] وعبدالله بن احمد ابن حنبل وغيرهما . وقد رواه بالعراق بمجمع من العلماء واهل الدين جماعة من الائمة منهم: ابوزرعة الرازي[٥] وابو حاتم، وابوعبدالله محمد بن اسماعيل ، ولا ينكره أحد ولم يتكلم في أسناده ، بل رووه على سبيل القبول والتسليم ، ولا ينكر هذا الحديث ، الا جاهد جاهل ، أومخالف للكتاب والسنة . هذا كلام ابى عبدالله ابن مندة رحمه الله] .[٦]

از اين عبارت ظاهر است كه ابن منده ارشاد كرده كه : انكار نميكند اين خبر را ، مگر جاحد جاهل ، يا مخالف سنت وكتاب . حال آنكه روايت اين خبر درعبدالرحمن منحصراست ، كه خود ابن القيم تصريح كرده بآنكه : شناخته نمي شود ، مگر ازحديث عبدالرحمن بن المغيرة .

پس هرگاه منكر اين خبر كه از يك كس هم تجاوز نكرده ، جاحد جاهل ، يا مخالف كتاب وسنت باشد ، منكرحديث غدير كه تواتر آن

---

(١) عبدالرحمن : ابوالقاسم ، روى عن أبيه المغيرة المتوفى (١٨٦) .
(٢) الزبيرى : ابراهيم المدنى الحافظ المتوفى (٢٣٠) .
(٣) ابن مندة : محمد بن يحيى الحافظ الاصفهانى المتوفى (٣٠١) .
(٤) الصغانى : محمد بن اسحاق بن جعفر الحافظ البغدادى المتوفى (٢٧٠) .
(٥) ابوزرعة : عبيدالله بن عبدالكريم الحافظ المتوفى (٢٦٤) .
(٦) زادالمعاد ـ ج ٢ ـ ص ٥٦ .

سابقاً شنیدی ، بأولویت بسیار جاحد جاهل ، یا مخالف کتاب وسنت باشد ، ولله الحمد علی ذلك .

وابوطالب محمد بن علی بن عطیة المکی ، که ابومحمد عبدالله بن اسعد الیافعی[1] در «مرآت الجنان» دروقایع سنة ست وثمانین وثلاثمائة بترجمهٔ او گفته :

[فیها توفي شیخ الاسلام ، قدوة الاولیاءالکرام ، ابوطالب المکي ، صاحب « قـوت القلـوب » محمد بن علي بن عطية الحارثي ، نشأ بمكة ، وتزهد ، ولقى الصوفية ، وصنّف ، ووعظ ، وكان فيالبداية صاحب رياسة ومجاهدة فيالنهاية صاحب أسرار ومشاهدة] [2] .

در کتاب « قوت القلوب » گفته :

[وفي رد اخبارالصفات بطلان شرايع الاسلام[3] ، فالعدل مقبول القول في كلّ ما نقلوه ، وان كانوا كذبوا فيما نقلوا من اخبار الصفات ، فالكذاب مـردود القول في كل ماجاء به ، والكذب على الله تعالى كفر ، فكيف تقبل شهادة كافر ؟ ، واذا جاز ان يجترموا على الله سبـحانه بأن يزيدوا في صفاته ما لم يسمعـوه عن رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم ، فهم ان يكذبوا على الرسول فيما نقلوا من الاحكام اولى ، ففي ذلك ابطال الشرع وتكفيرالنقلة من الصحابة والتابعيـن باحسان ،

---

(۱) اليافعي : عبدالله بن اسعد بن علي‌اليمني الشافعي المؤرخ المتصوف المتوفى بمكة المكرمة سنة ٧٦٨ .

(۲) مرآة الجنان ـ ج ۲ ـ ص ٤٣٠ ـ ط حيدرآباد دكن .

(۳) فيالنسخة المطبوعة التي بأيدينا بين‌كلمة « الاسلام » وكلمة « فالعدل » يكون هكذا : من قبل ان الناقلين الينا ذلك هم ناقلوا شرايع الدين واحكام الايمان ، فان كانوا عدولا فيما نقلوه من الشريعة . . .

فلذالك كفّر اهل الحديث من نفى أخبار الصفات] .[١]

از این عبارت ظاهر است كه رد اخبار صفات موجب ابطال شرايع اسلام ، وسبب دخول در زمرۀ كفرۀ لئام است ، وظاهر است كه خبر غدير هرگز كم از اخبار صفات نيست ، پس رد آنهم مثل رد اخبار صفات باعث نهايت لوم وملام ، وموجب تكفير وخروج از اسلام خواهد شد .

وحافظ ابوسعد عبدالكريم بن محمد المروزى الشافعي السمعانى در « انساب » گفته :

[« البترى » بفتح الباء الموحدة وسكون التاء ثالث الحروف وفي آخرها الراء : هذه النسبة لجماعة من الشيعة من الفرقة الزيدية ، وهي احدى الفرق الثلث من الزيدية ، وهم الجارودية ، والسليمانية ، والبتريّة .

وأمّا البترية : هم اصحاب كثير النووى ، والحسن بن صالح بن حى ، وقولهم كقول السليمانية ، غير انّهم توقفوا في عثمان وأمره وحاله ، واضللنا هذه الطائفة ، لانّهم شكّوا في ايمان عثمان وأجازوا كونه كافراً من اهل النار ، ومن شك في ايمان من اخبر النبي عليه السلام انّه من اهل الجنة فقد شك في صحة خبره ، والشاك في خبره كافر .

وهذه الفرق الثلاثة من الزيدية يكفّر بعضهم بعضاً لانّ الجارودية اكفرت ابابكر وعمر ، والسليمانية والبترية اكفرت من اكفرهما] [٢] .

از ملاحظۀ اين عبارت ظاهر است كه حضرت سمعانى تصريح ميفرمايد : كه شاكّ در خبر جناب رسالتمآب صلى الله عليه وآله وسلم كافر است .

---

(١) قوت القلوب في معاملة المحجوب - ج٢ - ص ١٢٤ ط مصر .

(٢) أنساب السمعانى ص٦٥ ط الافست ببغداد ١٩٧٠ - م .

پس هرگاه شاك درخبرجناب رسالتمآب صلی‌الله علیه وآله‌وسلم کافر باشد ، منکر خبر آنحضرت ، وخصوصاً چنین خبرمتواتر ،که نهایت مشهور ومعروف است ، بالاولی کافر باشد .

واعجباه که حکم بکفر متوقفین در بارهٔ عثمان صحیح ومسلم باشد ، حال‌آنکه هرگز ثابت نیست‌که نزد این متوقفین واهل مذهبشان خبر جنتی بودن عثمان صحیح باشد ، چه جاکه متواتر باشد ومعهذا منکرین حدیث غدیرکه اهل مذهبشان طبقة بعد طبقة روایت‌آن میکنند وائمّه واساطین شان معترف ومصرح بتواتر آن میباشند ،کافر وضال نباشند ، بلکه موصوف بتعصب وتعنت ومخالفت ، انصاف هم نکردند .

ما هذا الآ جور صریح وحیف فضیح !

وملك العلماء شهاب الدین دولت‌آبادی درکتاب « هدایة السعداء » گفته :

[وفی « المضمرات » فی کتاب الشهادات : ومن انکرالخبرالواحد والقیاس وقال : انّه لیس بحجة فانّه یصیر کافراً ، ولو قال : هذا الخبر غیرصحیح وهذا القیاس غیرثابت لایصیر کافراً ولکن یصیر فاسقاً] .

از این عبارت ظاهر است‌که حسب افادهٔ صاحب « مضمرات » انکار صحت خبر واحد موجب فسق وفجور ودخول در ارباب مجون و زور است .

پس فسق منکرین خبرحدیث غدیر، بر تقدیری‌که از اخبار آحاد میبود ، نیز حسب افادهٔ صاحب «مضمرات» مظهر بود ، چه جا که حدیث غدیر متواتر باشدکه در اینصورت مرتبهٔ بالاتر از فسق هم برای این حضرات ثابت میشود .

ومولوى عبدالحليم كه ازاكابرمعاصرين علماء سنّيه است ، دررسالة « نظم الدرر في سلك شق القمر » گفته :

[اعلم انّه قد تقدّم انّ حديث شق القمرخبرمشهور ، أو متواتر ، فعلى الاول منكره يضلل وعلى الثاني يكفّر .

قال علي القـاري في شرح « الفقه الاكبـر » وفي « المحيط » : من انكر الأخبارالمتواترة في الشريعة كفر ، مثل حرمة لبس الحريرعلى الرجال ، ومن انكر اصل الوتر و اصل الأضحية كفر - انتهى .

ولايخفى انّ قيده بقوله : « في الشريعة » لانّه لوانكرمتواتراً في غيرالشريعة كانكار جود حاتم وشجاعة علي عليه السلام وغيرهما لايكفر .

ثم اعلم انه أراد بالتواترهيهنا التواترالمعنوي لا اللفظي ، لعدم ثبوت تحريم لبس الحرير وأصل الوتر و الأضحية بالتواتر المصطلح ، فان الأخبارالمروية عنه صلى الله عليه وسلم على ثلاث مراتب كما بيّنته في « شرح النخبة » وتخبته هيهنا انه اما متواتر وهوما رواه جماعة عن جماعة لايتصور تواطؤهم على الكذب ، فمن انكـره كفر ، ومشهور ، وهوما رواه واحد ، ثم جمع عن جمع لايتصور توافقهم على الكذب ، فمن انكره كفرعند الكل الاّ عيسى بن ابان ، فانّ عنده يضلل ولايكفر وهوالصحيح ، أوخبرالـواحد ، وهو ان يـرويه واحد عن واحد ، فلايكفر جاحده ، غير انه يأثم بترك القبول اذاكان صحيحاً أوحسناً .

وفي «الخلاصة» :من ردّحديثاً ، قال بعض مشايخنا: يكفر، وقال المتأخرون : انكان متواتراً كفر .

أقـول : هذا هوالصحيح الاّ اذا كان ردّحديث الاحاد من الاخبار على وجه الاستخفاف والاستحقار والانكار] - انتهى .

از اين عبارت ظاهراست كه انكارخبرمشهور موجب تضليل است ،

وانکار خبر متواتر سبب تکفیر .

پس چون تواتر خبر غدیر سابقاً بتصریحات محققین سنّیه دریافتی ، منکرین آن ملاحده و کفار خواهند بود ، واگر از تواتر تنزل کنیم واقتصار بر وصف خبر غدیر بمحض شهرت نمائیم ، باز هم در تضلیل منکرین ریبی نیست .

وعلی بن سلطان محمد الهروی المعروف بالقاری در رساله‌ای که بجواب امام الحرمین ابو المعالی عبد الملک بن عبدالله بن یوسف الجوینی ، که در آن مطاعن ابوحنیفه نوشته ، تصنیف کرده ، گفته :

[ومنها : قوله : « ان من توضـّأ بنبيذ التمر ، فقد جعل نفسه شهرة للعالمين ونكالا للخلق أجمعين » . ونسب مثل هذا القول الى القفـال ، زعماً منه انـّه من العاقلـين الكاملين ، مع انّ هذا موجب لكفر الطاعنـين والقـائلين ، فانّ الامام أباحنـيفة رضي الله عنه لم يذهب الى هذا القول برأيه ، بل بما ثبت عنده من الاحاديث المروية عن سيـد المرسليـن بواسطة اجلاء أصحابه رضي الله عنهم أجمعين ، وليس منفرداً به أيضاً بين المجتـهدين ، اذ ذهب اليه سفيان الثـوري ، وعكرمة أيضاً من التابعيـن ، وقد ورد من طرق عن ابن عبـاس رضي الله عنهم : انّ النّبي صلى الله عليه وسلم خطب ذات ليلة ، ثم قال : ليقم معي من لم يكـن في قلبـه مثقال ذرّة من كبر ، فقام عبدالله بن مسعود ، فحملـه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع نفسه ، فقال ابن مسعود : خرجنا من مكة ، فخطّ رسول الله صلى الله عليه وسلم حولي خطاً ، وقال : «لاتخرج عن هذا الخط ، فانك ان خرجت عنـه لم تلقني الى يوم القيامة » ، ثم ذهب يدعو الجنّ الى الايمان ويقرأ القرآن حتى طلع الفجر ، ثم رجع بعد طلوع الفجر ، وقال لي : « هل معك ماء أتوضـأ به ؟ » قلت : لا ، الاّ نبيذ التمر في اداوة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تمـرة

طيبة وماء طهور »، وأخذه وتوضأ به صلى الله عليه وسلم .

وروى أبوداود ، والترمذي ، وابن ماجه ، والدارقطني ، عن عبدالله بن مسعود : انه صلى الله عليه وسلم قال ليلة الجن : « أوفي اداوتك ؟ » ، قلت : نبيذ تمر ، قال : « تمرة طيبة وماء طهور » ، وفي رواية : فتوضأ منه .

ورواه ابن أبي شيبة مطولا ، وفيه : « هل معك من وضوء؟ » ، قلت : لا ، قال صلى الله عليه وسلم : « فما في اداوتك ؟ » ، قلت : نبيذ تمر ، قال صلى الله عليه وسلم « تمرة حلوة وماء طيب » ، ثم توضأ واقام الصلوة .

وروى الطحاوي : انّ ابن مسعود كان مع النبي صلى الله عليه وسلم ، ليلة الجن ، وانه صلى الله عليه وسلم احتاج الى ماء يتوضأ به هذا . والبخاري أثبت كونه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم باثنى عشر وجهاً ، فلا يلتفت الى ما روى عن بعضهم انه قال : لم أكن معه صلى الله عليه وسلم ، على انّ الاثبات مقدم على النفي عندالاثبات ، أويعني بذلك حال خطابه الجن ، مع انّ ليلة الجن كانت ست مرّات ، والله أعلم] .

ازاين عبارت ظاهراست كه علي‌قاري طعن را بروضوء به نبيذ موجب كفرطاعنين وانموده به ادعاى ثبوت اين حكم از احاديث .

پس هر گاه طعن بر وضوء به نبيذ بسبب مروى بودن آن موجب كفر باشد ، طعن برچنين حديث مشهور ومتواتر ، چگونه موجب كفر طاعنين وقادحين نباشد ؟

لله انصاف بايد داد كه آيا حديث غديرمثل روايت وضوء به نبيذ تمر هم نيست ؟ ، كه طاعنين بروضوء به نبيذ تمر كه اكابر ائمهٔ سنيه‌اند ، مثل قفـال باكمال ، وحاوى جلائل مفاخر ومعـالى حضرت امام الحرمين ابوالمعالى ، (معـاذالله) كافر باشند ، ومنكرين حديث غدير ، باآنهمه

استفاضه و تواتر و اشتهار طبقة بعد طبقة ، و اتفاق و اجماع امت بر آن ، از علماء محققین و اکابر اساطین محسوب گردند ؟!

و شاه ولی‌الله در کتاب « تفهیمات الهیّه » گفته :

[تفهیم : من کان مقلداً لواحد من الائمة ، وبلغه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مایخالف قوله في مسئلة ، وغلب علی ظنه ان ذلك نقل صحیح ، فلیس له عذر في ان یترك حدیثه عليه‌السلام الی قول غیره ، وما ذلك شأن المسلمین ، و یخشی علیه النفاق ان فعل ذلك] .

ازاین عبارت بلیغه وافادات متینه ظاهر است که اگر یکی از مقلدین ائمهٔ اربعه را حدیثی ازجناب رسالتمآب صلی‌الله‌علیه‌وآله برسدکه مخالف قول او باشد وغالب شود برظنّ اوصحت نقل آن ، پس برای او عذری نیست درترك حدیث ورجوع بقول دیگری ، ونیست این معنی شأن مسلمین ، وهرگاه کسی چنین کاری کند ، خوف کرده شود براو نفاق .

پس هرگاه مجرد ترك حدیث مظنون الصحة ، خلاف شأن مسلمین ، وطریقهٔ ملحدین ومنافقین ، وموجب طعن وتشنیع بلیغ درحق مقلدین ائمهٔ أربعهٔ متسننین باشد ، ردوانکارچنین‌حدیث متواتر ومعروف بالاولی سبب اتّجاه این ذمائم شنیعه ، وباعث اتصاف باین قبائح فظیعه خواهد بود .

واگر این فضایح وقبایح مخالفت با احادیث ، و ردّ وانکارآن ، موجب تخجیل منکرین ، وسبب انکسار قلوب محامینشان نشود ، اینك بحمدالله بالخصوص ذم انکار فضائل جناب امیرالمؤمنین عليه‌السلام از زبان عمدة المتکلمین سنیه بعرض میرسانم .

پس باید دانست که فضل‌بن روزبهان بجواب « نهج الحق » جائیکه

علامۀ حلی طاب ثراه فرموده :

[روی الجمهور انه عليه السلام لمّا برز الی عمرو بن عبدود العامري في غزوة الخندق ، وقد عجز عنه المسلمون ، قال النبي صلی الله عليه وسلم : « برز الايمان كله الی الكفر كله »] ، گفته :

[أقول : انه صح هذا أيضاً في الخبر ، وهذا أيضاً من مناقبه وفضائله التي لاينكرها الاّ سقيم الرأی ، ضعيف الايمان ، ولكن الكلام في اثبات النص ، وهذا لا يثبته] - انتهی .

ازاين عبارت ابن روزبهان بكمال وضوح وظهور عيان است كه حديث « برز الايمان كله الی الكفر كله » ازجملۀ مناقب جناب أمير المؤمنين وفضائل آنحضرت است كه انكارنمی كند آنرامگر كسيكه سقيم الرأی وضعيف الايمان باشد.

ونيز ظاهر است كه حديث غدير بمراتب بی انتهاء در ثبوت وتحقق بالاتراست ازحديث « برز الايمان كله الی الكفر كله » .

پس هرگاه منكر اين حديث شريف سقيم الرأی وضعيف الايمان باشد ، منكرحديث غدير بالاولی ، حسب افادۀ ابن روزبهـان ، مستحق زيادت طعن وتشنيع ، وقطعاً وحتماً هابط ازمقام رفيع ، و واصل دركات سقم رأی وضعف ايمان، وداخل زمرۀ ارباب جحود وعدوان خواهد بود .

واگر ناظر را شغفی بسماع نص واضح برتعصب و بی اعتباری رادّ وقادح حديث غدير از زبان اكابر اهل سنت باشد ، اينك بحمدالله باثبات ميرسانم كه بعض ثقات اعلام ايشان فرموده اند: كه قدح در حديث غدير نكرده است ، مگرمتعصب جاحد ، كه اعتباری نيست بقول او .

ميرزا محمد بن معتمد خان بدخشی كه بنص فاضل رشيد در «ايضاح»

از عظمای اهل سنت است ، در « نـزل الابـرار » بعد ذکر حدیث غدیر فرموده :

[هذا حديث صحيح مشهور، ولم يتكلم في صحته الا متعصب جاحد لااعتبار بقوله ، فانّ الحديث كثير الطرق جداً ، وقد استوعبها ابن عقدة في كتاب « مفرد » ، وقد نص الذهبي على كثير من طرقه بالصحة ، ورواه من الصحابة عدد كثير] [1] .

ازاین کلام میرزا محمد بن معتمد خان ثابت گردید که کسانیکه از راه لداد وفرط بغض وعناد کلام در صحت این حدیث کرده‌اند کالبخاری ، وأبی حاتم الرازي ، وابن أبی داود ، وابراهيم الحربي ، وابن حزم ، والفخر الرازي ، وأمثالهم ، از جملهٔ متعصبین جاحدیتند که بقولشان اعتباری نیست ، ولله الحمد علی ذلك حمداً جزیلا .

وسابقاً شنیدی که علامه شمس الدین محمد بن محمد الجزری در کتاب « اسنی المطالب في مناقب عليّ بن ابيطالب » بعد تصریح به تواتر حدیث غدیر گفته :

[ولاعبرة بمن حاول تضعيفه ممن لااطلاع له في هذا العلم] [2] .

ازاین عبارت ظاهراست که کسیکه قصد تضعیف حدیث غدیر نموده ، اوفاقد الاطلاع وقصیر الباع وغافل است .

وشاهصاحب درحاشیه بجواب حدیث غدیر گفته :

[قالت النواصب خذلهم الله : هذا الخبر على تقدير فرض صحته منسوخ بما صح عندكم في الصحاح انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « انّ آل ابيطالب ليسوا لى بأولياء ، انّما وليي الله وصالح المؤمنين » . واجاب أهل السنة انّ اسم

---

(۱) نزل الابرار ص ۲۱ .

(۲) أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي‌طالب ص ٤ .

أبي‌طالب ليس في صحاحنا ، وانما لفظ الحديث : « انّ آل أبي فلان » فلعله أراد أبالهب ، وهومذهب اكثرأهل السنة حيث خصصوا الخمس بما عدا أولاده ، وان ذكره بعض النواصب في روايته فلا يكون حجة علينا .

قالوا : قد صح عن عمروبن العاص انّه ذكر أباطالب .

قلنا : لم يصح عندنا ، وانما صح عندكم ، ولو فرض صحته ، فالمراد من‌لم يكن حينئذ مؤمناً كأبي‌طالب وبنيه ، لا سيدنا ومولانا علي وأخواه جعفر وعقيل ، حتى يصح دعوى نسخ قوله : « من كنت مولاه فعليّ مولاه » .

وأيضاً دعوى النسخ انما يمكن اذا علم التاريخ .

واجاب بعض أهل السنة بانّ الخبرين من باب الاخبار ، والاخبار لايحتمل النسخ ، وردّه النواصب انّ الخبر متى تضمن حكماً كقوله تعالى :

﴿ كتب عليكم اذا حضر أحدكم الموت ان ترك خيراً الوصيّة للوالدين والاقربين ﴾ (١) ، ونحوه صح نسخه ، وقوله : « من كنت مولاه فعليّ مولاه » على تقدير فرض صحته من هذا القبيل ، فانّه يتضمن ايجاب محبته] .

ازاين‌عبارت ظاهراست كه‌نواصب گفته‌اند: كه اين‌حديث نيز برتقدير صحت آن منسوخ گرديده . پس‌ثابت شد كه رد اين‌حديث صنيع‌نواصب است ، پس رازى ومقلدين او كه اهتمام بليغ در رد وابطال حديث غدير ميكنند ، از اتباع واشياع نواصب ، ومؤيدين مقالات آن اشقياى كواذب باشند .

بلكه در اين تقرير كه شاهصاحب از نواصب نقل كرده‌اند ، تصريح بابطال وافساد اصل حديث غير واقع ، وصرف تشكيك در صحت از آن

(١) سورة البقرة : ١٨٠ .

واضح ، وبر تقدیر صحت آن دعوی نسخ آن مذکور .

پس رازی ودیگر طاعنین از نواصب هم بالاتر رفتند که بصراحت تمام ابطال وتکذیب آن کردند .

ومحمد حسن کشمیری صاحب « مواهب علیه » حاشیهٔ « شرح عقائد عضدی» درقدح وجرح حدیث غدیر از اوائل وأواخر خودهم گوی مسابقت ربوده ، و داد وقاحت وعدم استحیاء ، وخبط وغلط وکذب وبهت داده ، روح مسیلمهٔ کذاب وامثال او را شاد فرموده ، در « نجاة المؤمنین » بجواب حدیث غدیر گفته :

[وأما عن الحديث فبوجوه : أما أولا فبأن المهرة كأبي داود ، وأبي حاتم الرازي قد ضعفوا هذا الحديث ، وما أخرجه الا أحمد بن حنبل في مسنده ، وهو مشتمل على الصحيح والضعيف ، وليس من الصحاح ،كما صرح به مهرة فن الحديث ، فهو خبر واحد ضعيف ، فلايصح للحجية في الاصول ، سيّما في أصل الدين ، ولم يخرّج غيره من الثقات الا الجزء الاخير من قوله : « اللهم وال من والاه »] .

شناعت این هفوات سماجت آیات پرظاهر است بوجوه عدیده :

اول : آنکه دانستی که نسبت تضعیف این حدیث به ابی داود کذب محض وبهتان بحت است ،آری نسبت قدح این حدیث به ابن ابی داود که فضایح وقبایح اوسابقاً شنیدی ، تاآنکه کذاب بودن او بتصریح والد ماجدش دریافتی ، می کنند .

پس کشمیری بتقلید بعض مغفلین ، بجای پسر کذاب ، پدرعالی جناب را گذاشته واعلام تفضیح وتقبیح خود افراخته .

دوم : آنکه جـواب از ادعای قدح ابی حاتم وامثال او در حـدیث غدیر

سابقاً شنیدی وسخافت خرافتیکه بآن متمسك گردیده اند بمیزان عقل سنجیدی .

حیرت آن است که ائمهٔ این حضرات که تصحیح وتحسین این حدیث کرده‌اند ، چسان از مهره خارج گردیدند ؟ ! بارألها مگر اینکه مهارت منحصر درقادحین وجارحین ومنکرین فضائل امیرالمؤمنین عليه السلام باشد.

بالجملة ذکراین کشمیری قدح ائمه خوددرحدیث غدیر، ویادکردن خرافتشان بمقابلهٔ اهل حق چندان عجب نیست، که هرگاه رازی، وایجی وتفتازانی ، وقوشجی، و امثالهم باوصف آن همه جلالت و امامت وذکاء وفهم از ذکراین هفوات دست نکشیدند ، و از افتضاح خود وائمه خود نترسیدند ، بیچاره کشمیری که آب در دیده ندارد ، و کذب وبهت وبی‌باکی ازادانی صفات او است چگونه دست از آن کشد و بشناخت آن وارسد .

سوم : آنکه این کشمیری ، بسبب کمال انهماك در عداوت جناب امیرالمؤمنین عليه السلام ، وانکار فضائل وصی حضرت بشیر ونذیر سرائیده : که این حدیث را اخراج نکرده مگر احمدبن‌حنبل در «مسند» خود .

واین عجب کذب وبهت وهذیان وبهتان است که در بیان نمی‌گنجد! اسلاف بی انصاف این بزرك همین می‌سرایندند که این حدیث راواقدی وبخاری، ومسلم ، وابن اسحاق روایت نکرده اند ، وبعض اهل حدیث درآن قدح کرده‌اند، چون دل کشمیری براین هذیان سیر نشدناچارقدمی فراتر از ایشان نهاد ، و انکار مطلق از مثل چنین حدیث شریف نموده ، وآنرا صرف در روایت احمدبن حنبل منحصر ساخت ، این بدان ماند که کسی بگوید : که وجوب صلوة وزکوة را مهرهٔ فن حدیث مثل هنود

ویهود، ونصاری تضعیف کرده‌اند وروایت نکرده آنرا مگراحمدبن‌حنبل درمسند خویش .

چهارم : آنکه ادعای‌اشتمال «مسند» احمدبن‌حنبل برصحیح‌وضعیف حسب افادات محققین این حضرات مثل سبکی [1] وغیر اوکما سیجيء فیما بعد انشاءالله ، ممنوع است .

پنجم : آنکه صحت بسیاری ازطرق این حدیث شریف بتصریحات ائمه فن‌کما سمعت سابقاً ثابت است .

ششم : آنکه قول او : که این خبرواحدضعیف است ، عجب‌کذب واهي وسخیف است که تواتر آن و صحت آن بحمدالله تعالی ، حسب افادات ائمه محققین واساطین منقدین سنیه سابقاً بیان کردیم .

هفتم : آنکه محسن کشمیری ازکمال وقاحت اکتفاء براین اکاذیب واهیه نکرده ، درآخر عبارت کذبی عجیب تر ازاکاذیب سابقه برزبان آورده ، یعنی چنان سرائیده : که اخراج نکرده غیراو ، یعنی احمدبن حنبل ازثقات مگر جزء آخر ازقول آنحضرت : « اللهم وال من والاه » واین اعاده همان کذب سابق است بزیادت حصر اخراج ثقات در جزء اخیر ، وهو مما یحیر عقل‌کل ناقدبصیر .

بالجمله گمان ندارم که احدی از مسلمین و متدینین که نام تدین و اسلام‌را ولو باللسان‌برخود بسته باشد، برمثل این‌کذب صریح‌ودروغ فضیح‌که شناعت آن برعوام هم ظاهراست فضلا عن الخواص جسارت کند ، وخودرانزد اهل‌نحلهٔ خویش هم‌بابلغ وجوه‌رسوا نماید. واگرچه بعد ثبوت تواتر این حدیث باعتراف ائمهٔ سنیه و روایت کردن بسیاری

---

(۱) السبکي : عبدالوهاب بن‌علي المورخ المتوفي بالطاعون في دمشق (۷۷۱).

ازصحابه آنرا وصحت اکثر طرق آن ، حاجت بدفع هذیان کشمیری نیست . لیکن برای مزیـد تفضیح وتقبیح این دریـده دهر وتکذیب امثال اوکابن اسحاق الهروی وابن حزم وغیرهما اسماء جملهٔ ازاعیان که روایت این حدیث شریف کرده‌اند دراینجا ذکر می کنیم .

ناقلین حدیث غدیر ازقرن دوم تا سیزدهم هجری

پس باید دانست که مخرجین و ناقلین حدیث غـدیـر جمعی کثیر و جمی غفیر از ائمه اعلام و اساطیـن فخام و شیوخ اسلام ، و منقدین والامقام ، ومحققین عظام ، ومحدثین اثبات ومعتمدین ثقات ، وصدور حفاظ و مهره ایقاظ ومتبحرین نقاد ومتمهرین امجاد ، وجهابذهٔ‌مشاهیر واساتذهٔ نحاریر ، وعلمای‌حذاق ومعروفین‌آفاق ، وحاویان‌مفاخروحائزان مآثر ومجامع فضائل ومحاسن زاهره وینابیع مناقب و محامد باهره وحاملین ألویهٔ صناعت و سابقین حلبات براعت و بارعین بافضل‌وکمال و محققین فن حدیث ورجال وحماة ذمار درایت واصول و اکابر صدور واعاظم فحولند مثل :

« المائة الثانية »

۱ـ محمدبن اسحاق المتوفی سنة ۱۵۱ وقیل : ۱۵۲ .

۲ـ معمربن راشد، ابوعروة الأزدی‌المتوفی سنة ۱۵۳ وقیل : ۱۵٤.

۳ـ اسرائیل‌بن یونس السبیعی ابویوسف‌الکوفی المتوفی سنة ۱٦۰ وقیل : ۱٦۲ .

٤ـ شریك بن عبدالقاضی المتوفی سنة ۱۷۷ .

۵ـ محمدبن جعفر المدنی المعروف بغندر المتوفی سنة ۱۹۳ .

۶ـ الوکیع بن الجراح بن ملیح الرواسی المتوفی سنة ۱۹۷ .

۷ـ عبدالله بن نمیر الهمدانی المتوفی سنة ۱۹۹ .

« المائة الثالثة »

۸ـ محمدبن عبدالله ابواحمد الزبیری الحبال المتوفی سنة ۲۰۰ .

۹ـ یحیی بن آدم بن سلیمان الاموی المتوفی سنة ۲۰۳ .

۱۰ـ محمدبن ادریس الشافعی المتوفی سنة ۲۰۴ .

۱۱ـ اسودبن عامر شاذان الشامی المتوفی سنة ۲۰۸ .

۱۲ـ عبدالرزاق بن همام الصنعانی المتوفی سنة ۲۱۱ .

۱۳ـ حسین بن محمد المروزی المتوفی سنة ۲۱۳ .

۱۴ـ الفضل بن دکین ابونعیم الکوفی المتوفی سنة ۲۱۸ أو ۲۱۹ .

۱۵ـ عفان بن مسلم الصفار المتوفی سنة ۲۲۰ .

۱۶ـ سعیدبن منصور الخراسانی المتوفی سنة ۲۲۷ .

۱۷ـ ابراهیم بن الحجاج الشامی المتوفی سنة ۲۳۱ او ۲۳۲ .

۱۸ـ علی بن حکیم الاودی المتوفی سنة ۲۳۱ .

۱۹ـ علی بن محمد الطنافسی المتوفی سنة ۲۳۳ .

۲۰ـ هدبة بن خالد البصری المتوفی سنة ۲۳۵ أو ۲۳۶ .

۲۱ـ عبدالله بن محمدبن ابی شیبة العبسی المتوفی سنة ۲۳۵ .

۲۲ـ عبیدالله بن عمر القواریری المتوفی سنة ۲۳۵ .

۲۳ـ اسحاق بن ابراهیم الحنظلی المعروف بابن راهویه المتوفی سنة ۲۳۸ .

٢٤ـ عثمان بن محمد، ابوالحسن بن ابى شيبة المتوفى سنة ٢٣٩ .

٢٥ـ قتيبة بن سعيد البلخي المتوفي سنة ٢٤٠ .

٢٦ـ احمدبن محمد بن حنبل الشيبانى المتوفى سنة ٢٤١ .

٢٧ـ هارون بن عبدالله ، ابوموسى الحمال المتوفى سنة ٢٤٣ .

٢٨ـ محمدبن بشار العبدى المتوفي سنة ٢٥٢ .

٢٩ـ محمدبن المثنى ، ابوموسى العنزى المتوفى سنة ٢٥٢ .

٣٠ ـ الحسن بن عرفة العبدى المتوفى سنة ٢٥٧ .

٣١ـ محمدبن يحيى الذهلى المتوفى سنة ٢٥٨ .

٣٢ـ حجاج بن يوسف ، الشاعرالبغدادى المتوفى سنة ٢٥٩ .

٣٣ـ اسماعيل بن عبدالله الاصفهانى ، الملقب بسمويه المتوفى٢٦٧.

٣٤ـ حسن بن على بن عفان العامرى المتوفى سنة ٢٧٠ .

٣٥ـ محمدبن يزيدبن ماجة القزوينى المتوفى سنة ٢٧٣ .

٣٦ـ احمدبن يحيى البلاذرى المتوفى سنة ٢٧٩ .

٣٧ـ عبداللهبن مسلم الدينورى، المعروف بابن قتيبة المتوفى سنة٢٧٦ .

٣٨ـ محمدبن عيسى بن سورة الترمذى المتوفى سنة ٢٧٩ .

٣٩ـ احمدبن عمروالشيبانى ، المعروف بابن ابى عاصم المتوفى سنة ٢٨٧ .

٤٠ـ زكريابن يحيى السجزى [١] الخياط المتوفى سنة ٢٨٩ .

٤١ـ عبداللهبن احمدبن محمدبن حنبل الشيبانى المتوفى سنة ٢٩٠ .

٤٢ـ على بن محمد المصيصى [٢] .

---

(١) السجز : بالسين المهملة المكسورة وسكون الجيم اسم لسجستان .

(٢) المصيصى : بفتح الميم وتشديد الصاد ، كان من شيوخ النسائى .

۴۳ـ ابراهیم بن یونس البغدادی ، الملقب بحرمی .

۴۴ـ احمدبن عمروبن عبدالخالق البزار المتوفی سنة ۲۹۲ .

« المائه الرابعة »

۴۵ـ احمدبن شعیب النسائی المتوفی سنة ۳۰۳ .

۴۶ـ حسن بن سفیان النسوی المتوفی سنة ۳۰۳ .

۴۷ـ احمدبن علی ، ابویعلی الموصلی المتوفی سنة ۳۰۷ .

۴۸ـ محمدبن جریر الطبری المتوفی سنة ۳۱۰ .

۴۹ـ عبدالله بن محمد ، ابوالقاسم البغوی المتوفی سنة ۳۱۷ .

۵۰ـ محمدبن علی بن الحسین بن بشیر ، ابوعبدالله الزاهد الحکیم الترمذی (۱)

۵۱ـ احمدبن سلامة الطحاوی المتوفی سنة ۳۲۱ .

۵۲ـ احمدبن محمدبن عبدربه، ابوعمروالقرطبی المتوفی سنة ۳۲۸.

۵۳ـ حسین بن اسماعیل المحاملی المتوفی ۳۳۰ .

۵۴ـ احمدبن محمدبن سعید، ابوالعباس المعروف بابن عقدة المتوفی سنة ۳۳۲ .

۵۵ـ یحیی بن محمدبن عبدالله العنبری المتوفی سنة ۳۴۴ .

۵۶ـ دعلج بن احمدالحافظ السجزی المتوفی سنة ۳۵۱ .

۵۷ـ محمدبن عبدالله البزار الشافعی المتوفی سنة ۳۵۴ .

۵۸ـ محمد بن حبان البستی المتوفی ۳۵۴ .

۵۹ـ سلیمان بن احمد الطبرانی المتوفی سنة ۳۶۰ .

---

(۱) الحکیم الترمذی : کان حیاً فی سنة (۳۱۸).

٦٠ـ احمدبن جعفر القطيعي المتوفى سنة ٣٦٨ .

٦١ـ علي‌بن عمر الدارقطني المتوفى سنة ٣٨٥ .

٦٢ـ عبيدالله‌بن عبدالله ، المعروف بابن بطة المتوفى سنة ٣٨٧ .

٦٣ـ محمدبن عبدالرحمن ، المخلص الذهبي المتوفى سنة ٣٩٣.

«المائة الخامسة»

٦٤ـ محمدبن عبدالله ، ابوعبدالله الحاكم المتوفى سنة ٤٠٥ .

٦٥ـ عبدالملك بن محمدبن ابراهيم الخركوشي المتوفى سنة ٤٠٧ .

٦٦ـ احمد بن عبدالرحمن بن احمد الفارسي الشيرازي المتوفى سنة ٤٠٧ .

٦٧ـ احمدبن موسى بن مردوية الأصبهاني المتوفى سنة ٤١٠ .

٦٨ـ احمدبن محمدبن يعقوب، ابوعلي مسكويه المتوفى سنة ٤٢١

٦٩ـ احمدبن محمدبن ابراهيم الثعلبي المتوفى سنة ٤٢٧ .

٧٠ـ احمدبن عبدالله ، ابونعيم الاصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠.

٧١ـ اسماعيل بن علي بن الحسين بن زنجوية الرازي ، المعروف بابن السمان المتوفى سنة ٤٤٥ .

٧٢ـ احمدبن الحسين‌بن علي البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ .

٧٣ـ يوسف بن عبدالله ، المعروف بابن عبدالبر النمري القرطبي المتوفى سنة ٤٦٣ .

٧٤ـ احمدبن علي المعروف بالخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣.

٧٥ـ علي‌بن احمد ، ابوالحسن الواحدي المتوفى سنة ٤٦٨ .

٧٦ـ مسعودبن ناصر السجستاني المتوفى سنة ٤٧٧ .

۷۷ـ علي بن محمد الجلابي ، المعروف بابن المغازلي المتوفى سنة ۴۸۳ .

۷۸ـ عبيدالله بن عبدالله ، ابو القاسم الحسكاني المتوفى بعد ۴۹۰ .

۷۹ـ على بن الحسن بن الحسين الخلعى المتوفى سنة ۴۹۲ .

« المائة السادسة »

۸۰ـ محمد بن محمد ، ابو حامد الغزالي المتوفى سنة ۵۰۵ .

۸۱ـ الحسين بن مسعود البغوى المتوفى سنة ۵۱۶ .

۸۲ـ رزين معاوية العبدرى المتوفى سنة ۵۳۵ .

۸۳ـ احمد بن محمد العاصمي .

۸۴ـ محمود بن عمر الزمخشرى المتوفى سنة ۵۳۸ .

۸۵ـ محمد بن على بن ابراهيم ، ابو الفتح النطنزى [1] .

۸۶ـ عبدالكريم بن محمد ، ابو سعد المروزى السمعاني المتوفى سنة ۵۶۲ .

۸۷ـ موفق بن احمد، ابو المؤيد المعروف باخطب خوارزم المتوفى سنة ۵۶۸ .

۸۸ـ عمر بن محمد بن خضر الاردبيلي المعروف بالملا .

۸۹ـ على بن الحسن بن هبة الله، المعروف بابن عساكر الدمشقي المتوفى سنة ۵۷۱ .

۹۰ـ محمد بن عمر بن احمد، ابو موسى المديني الاصبهاني المتوفى سنة ۵۸۱ .

---

(۱) النطنزى المولود (۴۸۰) ولم يوجد تاريخ وفاته .

٩١ـ فضل‌الله بن ابى سعيد الحسن‌بن‌الحسن التوربشتى .

٩٢ـ اسعدبن محمودبن خلف، ابوالفتح العجلى‌المتوفى سنة ٦٠٠ .

« المائة السابعة »

٩٣ـ محمدبن عمرالرازى المتوفى سنة ٦٠٦ .

٩٤ـ مبارك بن محمد ، ابوالسعادات المعروف بابن الاثير الجزرى المتوفى ٦٠٦ .

٩٥ـ على بن محمد بن محمدبن عبدالكريم الجزرى ، ابوالحسن المعروف بابن الاثير المتوفى ٦٣٠ .

٩٦ـ محمدبن عبدالواحد المقدسى الحنبلى المتوفى سنة ٦٤٣ .

٩٧ـ محمدبن طلحة النصيبى المتوفى سنة ٦٥٢ .

٩٨ـ يوسف بن‌محمد ابوالحجاج البلوى‌المعروف بابن الشيخ [1].

٩٩ـ يوسف بن قزاوغلى سبطابن الجوزى المتوفى سنة ٦٥٤ .

١٠٠ـ محمدابن يوسف الكنجى الشافعى المتوفى ٦٥٨ .

١٠١ـ عبدالرزاق بن رزق‌الله الرسعنى المتوفى سنة ٦٦١ .

١٠٢ـ يحيى‌بن شرف النووى المتوفى سنة ٦٧٦ .

١٠٣ـ احمد بن عبدالله ، محب الدين الطبرى المكى المتوفى سنة ٦٩٤ .

١٠٤ـ ابراهيم‌بن عبدالله الوصابى اليمنى الشافعى .

١٠٥ـ محمدبن احمدالفرغانى المتوفى سنة ٦٩٩ .

---

(١) ابن الشيخ المتوفى حدود (٦٠٥).

« المائة الثامنة »

۱۰۶ـ ابراهيم بن محمد الجويني المتوفى سنة ۷۴۲ .

۱۰۷ـ احمدبن محمدبن احمد، علاءالدولة السمناني المتوفى ۷۳۶.

۱۰۸ـ يوسف بن عبدالرحمن المزى المتوفى سنة ۷۴۲ .

۱۰۹ـ محمدبن احمد الذهبى المتوفى سنة ۷۴۸ .

۱۱۰ـ حسن بن حسين ، نظام الدين الأعرج النيسابورى .

۱۱۱ـ محمدبن عبدالله ، ولى الدين الخطيب .

۱۱۲ـ عمربن مظفربن عمر ، ابوحفص المعرى الحلبي الشهير بابن الوردى المتوفى ۷۴۹ .

۱۱۳ـ احمد بن عبدالقادربن مكتوم ، تاج الدين القيسى النحوى المتوفى ۷۴۹ .

۱۱۴ـ محمدبن يوسف الزرندى المتوفى سنة بضع وخمسين وسبعمائة.

۱۱۵ـ محمد بن مسعود الكازرونى المتوفى سنة ۷۵۸ .

۱۱۶ـ عبد الله بن اسعد بن على اليمنى اليافعي المتوفى سنة ۷۶۸.

۱۱۷ـ اسماعيل بن عمر الدمشقى ، المعروف بابن كثير المتوفى سنة ۷۷۴ .

۱۱۸ـ عمر بن الحسن ، ابو حفص المراغي المتوفى سنة ۷۷۸.

۱۱۹ـ على بن شهاب الدين الهمدانى المتوفى سنة ۷۸۶ .

۱۲۰ـ محمد بن عبد الله بن احمد المقدسى المتوفى سنة ۷۸۹ .

« المائة التاسعة »

١٢١ــ محمد بن محمد ، المعروف بخواجه پارسا المتوفى سنة ٨٢٢.

١٢٢ــ محمد بن محمد ، شمس الدين الجزري المتوفى سنة ٨٣٣.

١٢٣ــ احمد بن علي بن القادر المقريزي المتوفى سنة ٨٤٥.

١٢٤ــ شهاب الدين بن شمس الدين الدولت آبادي المتوفى ٨٤٩.

١٢٥ــ احمد بن علي بن محمد المعروف بابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ .

١٢٦ــ علي بن محمد بن احمد المعروف بابن الصباغ المالكي المكي المتوفى سنة ٨٥٥ .

١٢٧ــ محمود بن احمد العيني الحنفي المتوفى سنة ٨٥٥ .

١٢٨ــ حسين بن معين الدين اليزدي الميبذي [١] المتوفى سنة ٨٧٠.

١٢٩ــ عبد الله بن عبد الرحمن المشهور باصيل الدين المحدث المتوفى سنة ٨٨٣.

١٣٠ــ فضل الله بن روزبهان بن فضل الله الخنجي الشيرازي [٢].

---

(١) قال العلامة الاميني في « الغدير » ج ١ ص ١٣٣ : الميبذي ، شارح الديوان المنسوب الى اميرالمؤمنين (ع) شرحه سنة (٨٩٠) والف كتاباً في الحكمة و الفلسفة بشيراز سنة (٨٩٧) وله شرح حديث الفه سنة (٩٨٠) ــ فما في بعض المعاجم من انه توفي سنة (٨٧٠) ليس في محله .

(٢) ترجمه السخاوي في الضوء اللامع ج ٦ ص ١٧١ وقال : بلغني في سنة سبع وتسعين وثمانمائة انه كان كاتباً في ديوان السلطان يعقوب . . .

«المائة العاشرة»

۱۳۱ـ على بن عبد الله نور الدين السمهودى المتوفى سنة ۹۱۱ .

۱۳۲ـ عبد الرحمن بن ابى بكر المعروف بجلال الدين السيوطى المتوفى سنة ۹۱۱.

۱۳۳ـ عطاء الله بـن فضل الله الشيرازى المعروف بجمال الديـن المحدث [1] .

۱۳٤ـ عبدالوهاب بن محمد بن رفيع الدين احمد المتوفى في سنة ۹۳۲.

۱۳٥ـ احمد بن محمد بن على بن حجر الهيتمي المكي المتوفى سنة ۹۷۳.

۱۳٦ـ على بن حسام الدين المتقى المتوفى سنة ۹۷٥ .

۱۳۷ـ محمد طاهر الفتنى المتوفى سنة ۹۸۱ .

۱۳۸ـ ميرزا مخدوم بن عبد الباقى المتوفى فى حدود سنة ۹۹٥ .

«المائة الحادية عشر»

۱۳۹ـ على بن سلطان محمد الهروى المعروف بالقارى المتوفى سنة ۱۰۱٤ .

۱٤۰ـ محمد عبد الرؤف بن تاج العارفين المنادى المتوفى سنة ۱۰۳۱

۱٤۱ـ شيخ بن عبد الله العيدروس اليمنى المتوفى سنة ۱۰٤۱ .

۱٤۲ـ محمود بن محمد بن على الشيخانى القادرى المدنى [2] .

۱٤۳ـ على بن ابراهيم بن احمد بن على نور الدين الحلبى المتوفى سنة ۱۰٤٤ .

---

(۱) توفى سنة (۱۰۰۰) .

(۲) مؤلف « الصراط السوى فى مناقب آل النبى » .

١٤٤ـ احمد بن الفضل بن محمد باكثير المكي المتوفى سنة ١٠٤٧ .

١٤٥ـ عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي المتوفى سنة ١٠٥٢ .

١٤٦ـ محمد بن محمد المصري [١] .

١٤٧ـ محمد بن صفي الدين جعفر الملقب بمحبوب عالم [٢] .

« المائة الثانية عشر »

١٤٨ ـ ابراهيم بن مرعي بن عطية الشبرخيتي المالكي ، المتوفى سنة ١١٠٦ .

١٤٩ـ صالح بن مهدي المقبلي [٣] .

١٥٠ـ محمد بن عبد الرسول البرزنجي المدني المتوفى سنة ١١٣٠ .

١٥١ـ حسام الدين بن محمد بايزيد السهارنبوري [٤] .

١٥٢ـ ميرزا محمد بن معتمد خان البدخشاني [٥] .

١٥٣ـ محمد صدر عالم صاحب « معارج العلى » [٦] .

١٥٤ـ ولي الله احمد بن عبدالرحيم الدهلوي المتوفى سنة ١١٧٦ .

١٥٥ـ محمد بن اسمعيل بن صلاح الامير اليماني الصنعاني المتوفى سنة ١١٨٢ .

---

(١) مؤلف « الدرر العوالي بحل الفاظ بدء المآل » .

(٢) مؤلف التفسير الشهير بـ « تفسير شاهي » .

(٣) المقبلي المكي البارع في جميع العلوم الاسلامية المتوفى سنة ١١٠٨ .

(٤) حسام الدين : صاحب « مرافض الروافض » .

(٥) البدخشاني : مؤلف « مفتاح النجا » و « نزل الابرار » توفي بعد ١١٢٦ .

(٦) « معارج العلا في مناقب المرتضى » الفه سنة ١١٤٦ .

« المائة الثالثة عشر »

۱۵۶ـ محمد بن علی الصبان .

۱۵۷ـ احمد بن عبد القادر العجیلی .

۱۵۸ ـ رشید الدین خان الدهلوی تلمیذ المخاطب .

۱۵۹ـ المولوی محمد مبین الکهنوی .

۱۶۰ـ محمد سالم البخاری الدهلوی .

۱۶۱ـ المولوی ولی الله الکهنوی .

۱۶۲ـ المولوی حیدر علی الفیض آبادی المعاصر .

« حديث غدير بروايت محمد بن اسحاق »

اما روايت محمد بن اسحق حديث غدير را :

پس سابقاً افادات علمای اعلام و مستندین فخام سنیه مثل ابن کثیر شامی ، وابن حجر مکی و محمد بن عبد الرسول برزنجی ، ومولوی حسام الدين سهارنبوری ، که از آن روايت محمد بن اسحاق حدیث غدير را ثابت است ، شنیدی، وعلاوه بر این همه، شاهصاحب هم ثابت میفرمایند که ابن اسحاق حدیث غدیررا روایت کرده وناهیك به.

وجمعی کثیر ازاساطین حذاق ومهرهٔ سباق بمبالغه واغراق درمدح وثنای ابن اسحق کوشیده‌اند تا آنکه شعبه از غایت بی آندامی معاذالله اورا بلقب«امیر المؤمنین فی الحدیث» ستوده وأی تبجیل ابلغ من ذلك؟!

علامه شمس الدين محمد بن احمد ذهبی در کتاب « دول الاسلام » که بفضل الله المنعام بعد جد و جهد تمام بدست این اقل الانام آمده ،

در وقايع سنة احدى وخمسين و مائة گفته :

[وفيها مات محمد بن اسحق بن يسارالمدنى صاحب السيرة الذى يقول فيه شعبة : كان ابن اسحق امير المؤمنين فى الحديث].

وابومحمد عبد الله بن اسعد اليافعي اليمنى درتاريخ « مرآة الجنان » در وقايع سنة احدى وخمسين ومائة گفته :

[والامام محمد بن اسحق بن يسار المطلبي مولاهم المدنى صاحب السيرة، وكان بحراً من بحور العلم ، ذكيا ، حافظاً ، طلابة للعلم ، اخبارياً ، نسابة ، ثبتاً فى الحديث عند اكثر العلماء ، واما فى المغازى والسير فلا يجهل اما منه .

قال ابن شهاب الزهرى : من اراد المغازى فعليه بابن اسحق، ذكره البخارى فى تاريخه.

وروى عن الشافعى انه قال : من اراد ان يتبحر فى المغازى فهو عيال على محمد بن اسحق .

وقال سفيان بن عيينة : ما ادركت أحداً يتهم ابن اسحق فى حديثه .

وقال شعبة بن الحجاج : محمد بن اسحق امير المؤمنين يعنى فى الحديث.

وحكى عن يحيى بن معين ، واحمد بن حنبل، ويحيى بن سعيد القطان انهم وثقوا محمد بن اسحق واحتجوا بحديثه .

وانما لم يخرج البخارى عنه وقد وثقه، وكذلك مسلم بن الحجاج لم يخرج عنه الاحديثاً واحداً فى الرجم ، من اجل طعن مالك بن انس فيه ، وانما طعن فيه مالك ،لانه بلغه عنه انه قال : هاتوا حديث مالك فانا طبيب لعلته .

وتوفى ببغداد رحمه الله ودفن فى مقبرة الخيزران بالجانب الشرقى ، وهو منسوبة الى الخيزران[1] ام هارون الرشيد و اخيه الهادى وانما نسبت اليها لانها

(۱) الخيزران : زوجة المهدى العباسي، الحازمة المتفقهة ، توفيت ببغداد ۱۷۳ .

مدفونة فيها ،وهى اقدم المقابر التى فى الجانب الشرقى .

ومن كتب ابن اسحق المذكوراخذ عبد الملك بن هاشم سيرة رسول الله ﷺ وكذلك كل من تكلم في هذا الباب فعليه اعتماده واليه اسناده] [۱].

وعلامه ابوالفتح محمد بن محمد الاندلسی المعروف بابن سيد الناس در شروع كتاب « عيون الاثرفى فنون المغازى والسير » مى‌فرمايد :

[وعمدتنا فيما نورد من ذلك على محمد بن اسحاق ، اذ هو العمدة في هذا الباب لنا ولغيرنا، غير اني قدأجد الخبرعنده مرسلا وهو عند غيره مسند فأذكره من حيث هومسند ترجيحاً لمحل الاسناد ، وان كانت في مرسل ابن اسحاق زيادة اتبعته بها ، ولم أتتبع اسناد مراسيله وانما كتبت ذلك بحسب ماوقع لي،وكثيراً ماأنقل عن الواقدي من طريق محمد بن سعد وغيره أخباراً ، ولعل كثيراً منها لا يوجد عند غيره قالى محمد بن عمر انتهى ذلك أيضاً في زمانه، وان كان قدوقع لاهل العلم كلام في محمد بن اسحاق ، وكلام في محمد بن عمر الواقدي أشد منه فنذكر نبذة مما انتهى الي من الكلام فيهما جرحاً وتعديلا ، فاذا انتهى ماننقله من ذلك أخذت في الاجوبة عن الجرح فصلا فصلا ، بحسب مايقتضيه النظر ويؤدي اليه الاجتهاد والله الموفق .

فأما ابن اسحاق فهو محمد بن اسحاق بن يسار بن خيار ، ويقال ابن يسار ابن كوتان المديني ، مولى قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف ، أبوبكر وقيل : أبو عبدالله .

رأى أنس بن مالك ، وسعيد بن المسيب ، وسمع القاسم بن محمدبن أبي بكر الصديق ، وأبان بن عثمان بن عفان ، ومحمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب ، وأبا سلمة بن عبدالرحمن بن عوف ، وعبدالرحمن بن هرمز

---

(۱) مرآة الجنان ج۱ ص ۳۱۳ ـ ۳۱۴ .

الاعرج ، ونافعاً مولى ابن عمر ، والزهري وغيرهم .

وحدث عنه أئمة العلماء منهم يحيى بن سعيد الانصاري ، وسفيان الثوري ، وابن جريج، وشعبة، والحمادان[1]، وابراهيم بن سعد، وشريك بن عبدالله النخعي وسفيان بن عيينة ، ومن بعدهم .

ذكر ابن المديني عن سفيان بن عيينة انه سمع ابن شهاب يقول لايزال بالمدينة علم مابقي هذا يعني ابن اسحاق .

وروى ابن أبي ذئب عن الزهري انه رآه مقبلا فقال: لايزال بالحجاز علم مادام بها ذاك الاحول ـ يريد محمد بن اسحاق ـ.

وقال ابن عيينة : سمعت شعبة يقول: محمد بن اسحاق صدوق في الحديث.

ومن رواية يونس بن بكير عن شعبة : محمد بن اسحاق أمير المحدثين ، فقيل له : لم ؟ قال : لحفظه .

وقال ابن أبي خيثمة : نا ابن المنذر عن ابن عيينة انه قال: مايقول أصحابك في محمد بن اسحاق ؟ قال : قلت : يقولون : انه كذاب ، قال : لاتقل ذلك .

وقال ابن المديني : سمعت سفيان بن عيينة وسئل عن محمد بن اسحاق فقيل له : ولم يرو أهل المدينة عنه ، قال : جالسته منذ بضع وسبعين سنة ومايتهمه أهل المدينة ، ولايقولون فيه شيئاً .

وسئل أبو زرعة عنه، فقال : من تكلم في محمد بن اسحاق هو صدوق .

وقال أبو حاتم : يكتب حديثه .

وقال ابن المديني : مدار حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على ستة ، فذكرهم ، قال : وصار علم الستة عند اثني عشر أحدهم ابن اسحاق .

---

(١) الحمادان : هما حماد بن سلمة البصري المتوفى (١٦٧) وحماد بن زيد بن درهم البصري المتوفى (١٧٩) .

وسئل ابن شهاب عن المغازي، فقال : هذا أعلم الناس بها، يعني ابن اسحاق.

وقال الشافعي : من أراد أن يتبحر في المغازي فهو عيال على ابن اسحاق.

وقال أحمد بن زهير : سألت يحيى بن معين عنه، فقال : قال عاصم بن عمر بن قتادة : لايزال في الناس علم ماعاش محمد بن اسحاق .

وقال ابن أبي خيثمة : نا هارون بن معروف[1]، قال : سمعت أبا معاوية يقول : كان ابن اسحاق من أحفظ الناس ، فكان اذا كان عند الرجل خمسة أحاديث أو أكثر جاء فاستودعها محمد بن اسحاق ، فقال : احفظها ، فان نسيتها كنت قد حفظتها علي .

وروى الخطيب بأسناد له الى ابن نفيل ، نا عبدالله بن فائد ، قال : كنا اذا جلسنا الى محمد بن اسحاق فأخذ في فن من العلم قضى مجلسه في ذلك الفن .

وقال أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو النصري: ومحمد بن اسحاق قد أجمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ عنه ، منهم : سفيان ، وشعبة ، وابن عيينة ، والحمادان ، وابن المبارك ، وابراهيم بن سعد .

وروى عنه من الاكابر يزيد بن أبي حبيب ، وقد أختبره أهل الحديث فرأوا صدقاً وخيراً مع مدحة ابن شهاب له .

وقد ذاكرت دحيماً قول مالك ، يعني فيه ، فرأى ان ذلك ليس للحديث انما هو لانه اتهمه بالقدر .

وقال ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني : الناس يشتهون حديثه وكان يرمى بغير نوع من البدع .

وقال ابن نمير : كان يرمى بالقدر وكان أبعد الناس منه .

وقال البخاري: ينبغي أن يكون له ألف حديث ينفرد بها لايشاركه فيها أحد .

---

(١) هارون : أبو علي الخزاز المروزي المتوفى (٢٣١) .

وقال عن ابن المديني عن سفيان : مارأيت أحداً يتهم محمد بن اسحاق .

وقال أبو سعيد الجعفي : كان ابن ادريس معجباً بابن اسحاق كثير الذكر له ينسبه الى العلم والمعرفة والحفظ .

وقال ابراهيم الحربي : حدثني مصعب ، قال : كانوا يطعنون عليه بشيء من غير جنس الحديث .

وقال يزيدبن هارون : لوسود احد في الحديث لسود محمدبن اسحاق .

وقال شعبة فيه : امير المؤمنين في الحديث .

وروى يحيى بن آدم ، ناابوشهاب ، قال : قال لي شعبة بن الحجاج : عليك بالحجاج بن ارطاة ، ومحمدبن اسحاق .

وقال ابن علية : قال شعبة : اما محمدبن اسحاق، وجابر الجعفي فصدوقان.

وقال يعقوب بن شيبة : سألت ابن المديني كيف حديث محمد بن اسحاق صحيح ؟ قال : نعم حديثه عندي صحيح ، قلت له فكلام مالك فيه ؟ قال : لم يجالسه ولم يعرفه ثم قال علي : ابن اسحاق اي شيء حدث بالمدينة ؟ قلت له فهشام بن عروة قد تكلم فيه ، فقال علي : الذي قال هشام ليس بحجة ، لعله دخل على امرأته وهوغلام ، فسمع منها .

وسمعت عليا يقول : ان حديث محمدبن اسحاق ليتبين فيه الصدق ، يروى مرة حدثني ابوالزناد ، ومرة ذكرابوالزناد .

وروى عن رجل ، عمن سمع منه ، يقول : حدثني سفيان بن سعيد ، عن سالم ابي النضر ، عن عمرصوم يوم عرفة .

وهو من اروى الناس عن ابي النضر ، ويقول حدثني الحسن بن دينار ، عن ايوب ، عن عمروبن شعيب في سلف وبيع ، وهومن اروى الناس عن عمرو بن شعيب .

وقال علی : لم أجد لابن اسحق الا حدیثین منکرین]، الی ان قال بعدذکر هذین الحدیثین: [وقال مرة: وقع الی من حدیثه شیء فما انکرت منه الاأربعة احادیث ظننت ان بعضه منه وبعضه لیس منه .

وقال البخاری : رأیت علی بن المدینی یحتج بحدیثه فقال لی : نظرت فی کتابه فما وجدت علیه الاحدیثین ، ویمکن ان یکونا صحیحین .

وقال العجلی : ثقة .

وروی المفضل بن غسان، عن یحیی بن معین : ثبت فی الحدیث .

وقال یعقوب بن شیبة : سألت ابن معین : عنه فی نفسك شیء من صدقه ؟ قال : لا، هو صدوق .

وروی ابن ابی خیثمة عن یحیی : لیس به بأس .

وقال ابن المدینی: قلت لسفیان : کان ابن اسحاق جالس فاطمة بنت المنذر؟ فقال: اخبرنی انها حدثته ، وانه دخل علیها .

فاطمة هذه هی زوج هشام بن عروة ، وکان هشام ینکر علی ابن اسحاق روایته عنها ، ویقول: لقد دخلت بها وهی بنت تسع سنین وما رآها مخلوق حتی لحقت بالله .

وقال الاثرم : سألت احمد بن حنبل عنه ، قال: هو حسن الحدیث] [۱] ـ الخ.

ومصطفی بن عبدالله القسطنطینی در «کشف الظنون عن اسامی الکتب والفنون » در ذکر علم سیر گفته :

[اول من صنف فیه الامام المعروف بمحمد بن اسحاق رئیس اهل المغازی، المتوفی سنة احدی وخمسین ومائة] [۲] .

---

(۱) عیون الاثر فی فنون المغازی والسیر ج ۱ ص ۱۰ـ۱۷ .

(۲) کشف الظنون ج ۲ ص ۱۰۱۲ .

«حديث غدير بروايت معمربن راشد»

اما روايت معمربن راشد حديث غدير را :

پس حافظ عماد الدين اسمعيل بن عمر الدمشقى الشهير بابن كثير درتاريخ خود دربيان طرق حديث غدير گفته :

[قال عبدالرزاق: انا معمر ، عن على‌بن زيدبن جدعان ، عن عدى بن‌ثابت عن البراءبن عازب قال : نزلنا مع رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم عند غديرخم ، فبعث منادياً ينادى ، فلما اجتمعنا ، قال : « الست اولى بكم من آبائكم ؟ » ، قلنا بلى يا رسول‌الله ، قال : « الست الست ؟ » ، قلنا : بلى يا رسول‌الله ، قال : « من كنت مولاه ، فان علياً بعدى مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ».

فقال عمربن الخطاب : هنيئألك يا ابن ابى‌طالب اصبحت اليوم ولى‌كل مؤمن] (١).

«فضائل معمردركتب اهل سنت»

ومستتر نماندكه معمربن راشد ، شيخ راشد وعالم زاهد ، ومحدث ناقداست وفضائل‌جليله ومحامد جميله ومناقب فاخره ومدايح زاهرهٔ او دركتب ائمه قوم مذكور ومسطور .

محمدبن حبان البستى دركتاب « الثقات » گفته :

[معمربن راشد مولى عبدالسلام بن‌عبدالقدوس اخوصالح‌بن عبدالقدوس وقدقيل: انه مولى اللمهلب بن ابى صفرة، وهومعمربن ابى‌عمرومن اهل‌البصرة سكن اليمن .

(١) البداية والنهاية ج ٧ ص ٣٤٩ .

یروی عن قتادة ، والزهری .

وعبدالرزاق شامی یروی عن عمیربن هانی العبسی انه کان یسجدکل یوم الف سجدة ، ویسبح مائة الف تسبیحة ، روی عنه علی‌بن حجرالسعدی] .

وعبدالکریم بن محمدسمعانی در «انساب» درنسبت مهلبی گفته :

[ومن القدماء ابوعمرة معمربن راشد البصری المهلبی مولی الازد من اهل البصرة سکن الیمن ، وهو معمربن ابی عمرو، کان من ثقات العلماء ، یروی‌عن الزهری ، وقتادة ، ویحیی‌بن ابی‌کثیر، وابی اسحاق الهمدانی ، والاعمش .

روی عنه : الثوري وشعبة، وابن‌ابی عروبة ، وابن عیینة ، وابن المبارك ، واسمعیـل بن علیة ، ومروان الفزاری ، ورباح الصنعـانی ، ومحمد بن فوز ، وعبدالرزاق بن‌همام .

قال ابن جریح : علیکم بهذا الرجل ، یعنی معمراً ، فانه لم یبق من اهـل زمانه اعلم منه .

وسئل ابن جریح عن شیء من التفسیر ، فأجابنی [1] ، فقلت له : معمرقال: کذا وکذا ، قال : ان معمراً شرب من العلم فانقع .

قال معمر : جلست الی قتادة وانا ابن اربع عشرة سنة ، فماسمعت‌منه حدیثاً الاکأنه منقوش فی صدری .

وقال معمر : خرجت مـع الصبیان وانا غلام‌الی جنازة الحسن، وطلبت‌العلم سنة مات الحسن .

قال علی‌بن المدینی: نظرت فاذا الاسناد یدور علی ستة فلاهل البصرة: شعبة وسعیدبن‌ابی‌عروبة، وحمادبن سلمة، ومعمربن‌راشد ویکنی‌اباعروة مولی‌حمدان

(۱) لایظهرمن هذه الحکایة اسم قائل فاجابنی ، وکان ینبغی ان یذکر اسم القائل بان یقول : قال فلان : سألت ابن جریح عن شیء من التفسیر فاجابنی .

ومات باليمن سنة اربع وخمسين ومائة .

قال ابوحاتم الرازى : انتهى الاسناد الى ستة نفر ، ادركهم معمر وكتب عنهم لا أعلم اجتمع لاحد غير معمر ، من الحجاز : الزهرى ، وعمرو بن دينار ، ومن الكوفة : ابواسحاق ، والاعمش ، ومن البصرة : قتادة ، ومن اليمامة : يحيى بن ابى كثير .

قال احمد بن حنبل : لا يضم احد الى معمر الا وجدت معمراً اطلب للعلم منه].

وشمس الدين ابوعبدالله محمد بن احمد الذهبى در « عبر » در وقائع سنة ثلاث وخمسين ومائة گفته :

[وفى رمضان معمر بن راشد الازدى مولاهم البصرى الحافظ ابوعروة صاحب الزهرى كهلا .

روى عن ابى اسحاق وطبقته ، وشهد جنازة الحسن ، واقدم شيوخه موتا قتادة .

قال احمد : ليس يضم معمر الى احد الاوجدته فوقه .

وقال غيره : كان معمر، صالحاً خيّراً وهو اول من ارتحل الى اليمن فى طلب الحديث ، فلقى بها همام بن منبه صاحب ابى هريرة] (١) .

ونيز ذهبى در « دول الاسلام » در وقائع سنة ثلاث وخمسين ومائة گفته :

[وشيخ اليمن ، معمر بن راشد الازدى البصرى ، و كان من اوعية العلم وصنف التصانيف] .

ونيز ذهبى در «كاشف» گفته :

[معمر بن راشد ، ابوعروة ، مولاهم عالم اليمن عن الزهرى ، وهمام ،

(١) العبر فى خبر من غبر ج ١ ص ٢٢٠ ط الكويت .

وعنه غندر ، وابن المبارك ، وعبدالرزاق .

قال معمر : طلبت العلم سنة مات الحسن ولي اربع عشرة سنة .

وقال احمد : لاتضم معمراً الیأحد الا وجدته يتقدمه، كان اطلب اهل‌زمانه للعلم .

وقال عبدالرزاق : سمعت منه عشرة الاف ، وتوفى في رمضان ۱۵۳] [۱].

ویافعی در « مرأة الجنان » در وقائع سنه ثلاث و خمسين و مائـة گفته :

[وفي رمضان منها معمربن راشد الازدی مولاهم البصری الحافظ .

قال احمـد : ليس يضم معمر الى احد الا وجدته فوقه، وقـال غيره : كان صالحاً خيّراً ، وهواول من ارتحل فی‌طلب الحديث الى اليمن ، فلقى بهاهمام بن منبه‌اليمنى ، فسمع منه، ومن الزهرى، وهشام بن عروة وارتحل اليه‌الثورى وابن عيينة ، وغندر ، وهشام بن يوسف قاضى صنعا ، واخذ عنه عبدالرزاق فقيه اليمن ومحدث صنعاء] [۲] .

وجلال‌الدين عبدالرحمن‌بن كمال الدين‌سيوطی در «طبقات‌الحفاظ» گفته :

[معمربن‌راشد الازدی‌الحرانی البصری نزيل‌اليمن ابوعروة بن ابی‌عمرو وروى عن الاعمش ، ومحمدبن المنكدر ، وقتادة ، والزهرى ، وخلق.

وعنه ايوب ، وعمروبن دينار ، وابواسحاق السبيعى ، وهـم من شيوخه ، وشعبة، والسفيانان[۳] ، و عدة .

---

(۱) الكاشف ج ۳ ص١٦٤ .

(۲) مرأة الجنان ج۱ ص ۳۲۳ .

(۳) السفيانان : السفيان الثورى ، وابن عيينة .

قال ابن حبان : كان فقيهاً ، حافظاً ، ورعاً (۱) .

« حديث غدير بروايت اسرائيل السبيعى »

اما روايت اسرائيل بن يونس: پس اسماعيل بن عمر الشهير بابن كثير درتاريخ خود گفته :

[وروى عبدالرزاق ، عن اسرائيل ، عن ابى اسحاق، عن سعيدبن وهب وعبد خير (۲) ، قالا : سمعنا علياًيقول برحبة الكوفة، يقول : انشدالله من سمع رسول‌الله صلى الله عليه وسلم‌يقول : « من كنت مولاه فعلى مولاه » فقام عدة من اصحاب رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم ، فشهدوا انهم سمعوا رسول‌الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك] (۳) .

« ترجمه اسرائيل سبيعى راوى غدير »

واسرائيل محدث جليل وحافظ نبيل است .

محمدبن حبان دركتاب « الثقات » گفته :

[اسرائيل بن يونس بن اسحاق السبيعى الهمدانى من اهل الكوفة ، اخو عيسى بن يونس ، يروى عن ابى اسحاق ، وسماك .

روى عنه اهل العراق ، ولد سنة مائة ، ومات سنة ستين ومائة، وقد قيل : سنة اثنتين وستين ، وكنيته ابويوسف.

---

(۱) طبقات الحفاظ للسيوطى ص ٥١ .

(۲) عبدخير : مشترك احدهما : ابن يزيد الخيرانى الصحابى المعمر الى (۱۲۰) سنة ، والثانى : ابن ناجد ، ابوصادق الازدى من‌اصحاب اميرالمؤمنين عليه‌السلام، وحاله غيرمعلوم ، والراوى للحديث هوالاول .

(۳) البداية والنهاية ج ۷ ص ۳٤۷ .

سمعت ابن خزيمة يقول : سمعت الدورقي يقول: سمعت ابن مهدي يقول: قال عيسى بن يونس : قال اسرائيل : كنت أحفظ حديث يونس بن ابي اسحاق كما أحفظ السورة من القرآن] .

وجلال سيوطي در « طبقات الحفاظ » گفته :

[اسرائيل بن يونس بن ابي اسحاق الهمداني السبيعي، ابو يوسف الكوفي. روى عن الاعمش وسماك بن حرب ، ويوسف بن ابي بردة، وعاصم الاحول. وعنه عبدالرزاق ، وابوداود الطيالسي ، واحمد بن ابي اياس ، وابن مهدي وابونعيم ، والفريابي [1] ، ووكيع .

قال يحيى القطان : اسرائيل فوق ابي بكر بن عياش ، وكان احمد يتعجب من حفظه .

وقال احمد : اسرائيل أصح حديثا من شريك الا في ابي اسحاق ، فان شريكاً اضبط ، مات سنة ١٦٢] [2] .

«حديث غدير بروايت شريك نخعي»

اما روايت شريك بن عبدالله النخعي :

پس ابن كثير شامي در تاريخ خود در ذكر طرق حديث غدير گفته :

[ورواه ابن ابي شيبة ، عن شريك ، عن حنش ، عن رباح بن الحارث، قال بينما نحن جلوس في الرحبة مع علي اذ جاء رجل عليه اثر السفر ، فقال : السلام عليك يا مولانا ، فقلنا : من هذا ؟ فقال : هـذا ابو ايوب ، فقال : سمعت

---

(١) الفريابي : جعفر بن محمد الحافظ التركي المتوفى (٣٠١) ولايخفى ان رواية الفريابي عن اسرائيل لايصح لانه ولد بعد وفاته بسبع واربعين سنة .

(٢) طبقات الحفاظ سيوطي ص ٩٠ .

رسول‌الله صلی‌الله علیه وسلم يقول : « من كنت مولاه فعلي مولاه] [1] .

وبرمتتبعين كتب واسفار اساطين كبار، جلالت شأن وعظمت مرتبه وسموقدر وعلوفخرشريك، كه شريك‌اعيان واركان سنيه درحفظ واتقان است ، محتجب نيست .

عمربن‌ابی المظفرعمربن‌محمدالشهيربابن الوردی در«تتمةالمختصر في اخبار البشر» درسنة سبع وسبعين ومائة گفته :

[فيها توفي بالكوفة ابوعبد الله شريك بن عبد الله بن ابی شريك ، تولى القضاء ايام‌المهدی[2] ثم عزله الهادی[3] وكان عالماً عادلا كثير الصواب، حاضر الجواب ، ذكر عنده معاوية[4] بالحلم ، فقال : ليس بحليم من سفه الحق وقاتل علياً ، ولد ببخارا سنة خمس وتسعين] .

وذهبی در «دول الاسلام» در وقائع سنة سبع وسبعين ومائة‌گفته :

[وقاضی الكوفة ومفتيها شريك بن عبدالله النخعي عن نيف وثمانين سنة].

وعبدالله بـن اسعد اليافعی در « مرآة الجنان » در وقائع سنة سبع وسبعين ومائة گفته :

[وفيها شريك بن عبدالله النخعي الكوفي أحد الاعلام ، وله نيف وثمانون سنة][5] .

وجلال الدين سيوطی در «طبقات الحفاظ»گفته :

---

(١) البداية والنهاية ج ٧ ص ٣٥٠ .

(٢) المهدی : محمد بن عبدالله المنصور الخليفة العباسی الهالك (١٦٩) .

(٣) الهادی : موسى بن محمد بن المنصور الخليفة العباسی المقتول (١٧٠) .

(٤) معاوية : بن أبي سفيان الاموی الهالك سنة (٦٠) .

(٥) مرآة الجنان‌ج١ص٣٧٠.

[شريك النخعي بن عبدالله بن أبي شريك العاصمي النخعي ، ابو عبد الله الكوفي احد الاعلام .

روى عن زياد بن علاقة ، وبيان بن بشر،وحبيب بن أبي ثابت وأبي اسحاق السبيعي ، وخلق .

وعنه عباد بن العوام وابن المبارك وعلي بن حجر ، وابوبكر بن أبي شيبة ، وخلق .

قال ابن معين : صدوق ثقة ، الا انه اذا خالف فغيره أحب الينا منه .

ولد سنة خمس وتسعين ، ومات سنة سبع وسبعين ومائة][۱] .

«حديث غدير بروايت غندر»

اما روايت محمد بن جعفر المدنى المعروف بغندر :

پس در «مسند» احمد بن حنبل مذكور است :

[حدثنا عبدالله حدثنى ابى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن ابي اسحاق قال: سمعت سعيد بن وهب قال: نشد علي الناس ؟ فقام خمسة أوستة من أصحاب رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم فشهدوا ان رسول‌الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه»][۲] .

«جلالت غندر بصرى در كتب اهل سنت»

وفضل وجلالت وعلو ونبالت وعظمت شأن وحفظ واتقان محمد بن جعفر اظهر واشهر ازآنست كه محتاج بيان باشد .

---

(۱) طبقات الحفاظ سيوطى ص۹۸ .

(۲) مسند ابن حنبل ج۱ ص۱۱۸ .

شمس الدين ابوعبدالله محمد بن احمد الذهبى در «عبر» در وقائع سنة ثلث وتسعين ومائة بعد ذكر وفات اسمعيل بن علية گفته :

[وتوفي بعده بايام محمد بن جعفر غندر الحافظ ، أبو عبد الله البصري ، صاحب شعبة .

وقد روى عن حسين المعلم وطائفة وقال : لزمت شعبة عشرين سنة .

قال ابن معين : كان من أصح الناس كتاباً .

وقال آخر : مكث غندر خمسين سنة يصوم يوماً ويفطر يوماً][1] .

ونيز ذهبي در «كاشف» گفته :

[محمد بن جعفر الهذلى مولاهم البصرى الحافظ غندر ابو عبدالله .

عن حسين المعلم وشعبة وهو زوج امه .

وعنه احمد والفلاس وبندار .

وقال ابن معين : اراد بعضهم ان يخطئه فلم يقدر وكان من اصح الناس كتاباً بقى يصوم يوماً ويفطر يوماً خمسين عاماً مات ١٩٣ فى ذى القعدة رحمه الله] .

وابومحمد عبدالله بن اسعد يافعي در « مرآة الجنان » در وقائع سنة ثلث وتسعين ومائة بعد ذكر وفات اسمعيل بن علية گفته :

[وتوفي بعده[2] بايام الحافظ محمد بن محمد بن جعفر المعروف بغندر ، قال ابن معين : كان من أصح الناس كتاباً .

وقال غيره : مكث خمسين سنة يصوم يوماً ويفطر يوماً][3] .

وميرزا محمد بن معتمدخان بدخشى در «تراجم الحفاظ» گفته :

(١) العبر في خبر من غبر ج١ ص٣١١ طالكويت .

(٢) بعده : أي بعد وفاة اسماعيل بن علية الحافظ البصري .

(٣) مرآة الجنان ج١ ص٤٤٣ طحيدر آباد الدكن .

[محمد بن جعفر الهذلي مولاهم البصرى ، ابو عبد الله الملقب بغندر احد الائمة وهو ربيب شعبة وصاحبه .

ذكره في غندر فقال: غندر بضم الغين المعجمة وسكون النون وفتح الدال والراء المهملتين ، هذه كلمة اسم رجل من المحدثين يقال له غندر ، وروى عنه صاحب «الصحيح» الامام محمد بن اسمعيل البخارى .

قلت : غندر الذي في رجال «صحيح البخاري» هو صاحب الترجمة ولكن ليس من شيوخ البخارى ، بل هو شيخ شيوخه وهو من كبار الحفاظ .

قال ابن معين: اراد بعضهم ان يخطئه فلم يقدر، وكان من أصح الناس كتاباً، مات في ذى القعدة سنة ثلث وتسعين ومأته .

وقد روى عن شعبة فاكثر ، وحسين المعلم ، وعوف الاعرابى ، ومعمر بن راشد ، وابن جريج ، والسفيانين ، وسعيد بن ابى عروبة ، وعثمان بن غياث ، وعبدالله بن ابى هند ، وغيرهم .

وروى عنه ، احمد بن حنبل وعلي بن المدينى ويحيى بن معين وابو بكر ، وعثمان ابنا ابى شيبة واسحاق بن راهويه ومسدد وعبيد الله بن عمر القواريرى ، ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار ، وعمرو بن علي الفلاس ، وخلق .

ذكره الذهبي وابن ناصر الدين في طبقات الحفاظ] .

« حديث غدير بروايت وكيع »

اما روايت وكيع :

پس در « مناقب علي بن ابيطالب عليه السلام » تصنيف احمد بن حنبل على مانقل مذكور است :

[حدثنا وكيع قال : حدثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة ، عن ابن بريدة، عن

ابيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « من كنت مولاه فعلي مولاه »].

ووكيع صاحب فضل رفيع ومجد منيع وشأن بديع است .

محمد بن حبان بستي در كتاب «الثقات» گفته :

[وكيع بن الجراح بن مليح بن عدى بن فرس بن حمحمة بن سفيان بن عمرو بن الحرث بن عمرو بن عبيد بن اوس الرواسي من اهل الكوفة ، كنيته ابو سفيان ، يروى عن اسمعيل بن ابي خالد والكوفيين روى عنه : احمد بن حنبل ، واهل العراق ، وكان حافظاً ، متقناً .

سمعت محمد بن احمد بن ابى عون يقول : سمعت فياض بن زهير يقول : مارأينا بيد وكيع كتاباً قط كان يقرأ كتبه من حفظه .

قال ابوحاتم : كان مولد وكيع سنة تسع وعشرين ومائة ، ومات سنة ست أو سبع وتسعين ومائة بفيد في طريق مكة] .

ومحيى الدين ابو زكريا يحيى بن شرف النووى در «تهذيب الاسماء واللغات» گفته :

[وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس بن حمحمة ، وقيل : بن فرس بن سفيان بن الحارث بن عمرو بن عبيد بن رؤاس (بهمزة بعد الراء) بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ابو سفيان الرؤاسي الكوفى الامام في الحديث وغيره ، وهو من تابعي التابعين .

سمع اسمعيل بن ابى خالد والاعمش وهشام بن عروة وعبدالله بن عون وعزرة بن ثابت وحنظلة بن ابى سفيان ومالك بن مغول وكهمس بن الحسن وابن جريج وزكريا بن اسحاق وفضيل بن غزوان ، وشريك بن عبدالله والاوزاعى ، والسفيانين وخلائق من الكبار .

روى عنه ابن المبارك ويحيى بن آدم ويزيد بن هارون وقتيبة وابن مهدى ،

واحمد بن حنبل وابن راهويه والحميدى ومسدد وابن المديني وابن معين وابنا ابى شيبة[1] وابناه مليح وسفيان ابنا وكيع، واحمد بن ابي الحوارى ويحيى بن يحيى وخلائق .

واجمعوا على جلالته ووفور علمه وحفظه واتقانه وورعه وصلاحه وعبادته، وتوثيقه واعتماده .

قال احمد بن حنبل : مارأيت اوعى للعلم ولااحفظ من وكيع ، مارأيته شك في حديث الا يوماً واحداً ، ولا رأيت معه كتاباً ولارقعة قط .

وقال احمد أيضاً : حدثني من لم تر عيناك مثله : وكيع بن الجراح .

وقال احمد : هو احب الي من يحيى بن سعيد ، فقيل له : كيف فضلت وكيعاً ؟ فقال: كان وكيع صديقاً لحفص بن غياث ، فلما ولى القضاء هجره وكيع وكان يحيى بن سعيد صديقاً لمعاذ بن معاذ، فولى القضاء معاذ ولم يهجره يحيى .

وقال احمد : مارأيت رجلا قط مثل وكيع في العلم ، والحفظ ، والاسناد والابواب ويحفظ الحديث جيداً ويذاكر بالفقه مع ورع واجتهاد ولايتكلم في أحد .

وقال ابن معين : مارأيت أحداً يحدث لله غير وكيع بن الجراح وهوأحب الى سفيان من ابن مهدي ، وأحب الي من أبي نعيم ، ومارأيت رجلا قط احفظ من وكيع ، ووكيع في زمانه كالاوزاعى في زمانه .

وقال أحمد بن عبدالله : وكيع كوفي ثقة، عابد ، صالح ، من حفاظ الحديث كان يفتي .

وقال ابن عمار : ماكان بالكوفة في زمن وكيع أفقه ولاأعلم بالحديث من وكيع كان جهبذا .

---

(١) ابنا أبي شيبة : أبو بكر وعثمان اللذان سبق ذكرهما .

قال محمد بن سعد : توفي وكيع بفيد[1] منصرفاً من‌الحج سنة سبع‌وتسعين ومائة ، وكذا قال ابن نمير ، والترمذي ، وقال أحمد بن حنبل : ولد وكيع سنة تسع وعشرين ومائة] [2].

ومحمد بن أحمد بن عثمان الذهبی در «كاشف» گفته :

[وكيع بن الجراح أبو سفيان الرؤاسي ، أحد الاعلام، عن الاعمش ، وهشام بن عروة ، وعنه : أحمد ، واسحاق ، وابراهيم بن عبدالله القصار ، ولد سنة ١٢٨ .

قال أحمد : مارأيت أوعى للعلم منه ولاأحفظ ،كان احفظ من‌ابن مهدي .

وقال حماد بن زيد : لو شئت لقلت انه أرجح من سفيان .

وقال أحمد : لما ولي حفص بن غياث القضاء هجره وكيع ، مات بفيد يوم عاشورا ١٩٧][3].

«حديث غدير بروايت عبدالله بن نمير»

اما روايت عبدالله بن نمير :

پس در « مسند » احمد مذكور است :

[حدثنا عبدالله قال : حدثني أبي قال : ثنا ابن نمير ، ثنا عبدالملك ، عن أبي عبدالرحيم الكندي ، عن زاذان ابي عمر ، قال : سمعت علياً في الرحبة وهو ينشد الناس من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير ، وهو يقول ماقال فقام ثلاثة عشر رجلا ، فشهدوا انهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

(١) فيد بفتح فسكون : بليدة في نصف طريق مكة من الكوفة .

(٢) تهذيب الاسماء ج٢ ص١٤٤ .

(٣) الكاشف ج٣ ص٢٢٧ .

« من كنت مولاه ، فعلي مولاه »][1].

ونيز در « مسند » احمد بن حنبل مسطور است :

[حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، حدثنا ابن نمير ، حدثنا عبدالملك يعني ابن أبي سليمان ، عن عطية العوفي ، قال : أتيت زيد بن أرقم ، فقلت لـه : ان ختناً لي حدثني عنك بحديث في شأن علي يوم غدير خم ، فأنا أحب أن أسمعه منك، فقال : انكم معشر أهل العراق فيكم مافيكم ، فقلت له : ليس عليك مني بأس ، فقال : نعم كنا بالجحفة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الينا ظهراً وهو آخذ بعضد علي ، فقال : « أيها الناس ألستم تعلمون اني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟» قالوا : بلى ، قال : « فمن كنت مولاه فعلي مولاه » قال فقلت هـل قال صلى الله عليه وسلم: «اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»؟ قال: انما اخبرك كما سمعت][2].

ومناقب عاليه ، ومدائح ساميه ، ومحامد سنيه ، ومحاسن بهيه عبدالله ابن نمير بملاحظه كتب رجاليه قوم ظاهر وروشن است .

عبدالغني بن عبدالواحـد المقدسي الحنبلي دركتاب « الكمال في معرفة الرجال » گفته :

[عبدالله بن نمير أبوهشام الخارفي الكوفي سمع هشام بن عروة، واسمعيل ابن أبي خالد ، وعبدالله بن عمرو العمري ، والاعمش ، وأبا حيان التيمي، وعبد الملك بن أبي سليمان وموسى الجهني ، ومـالك بن مغول ، وعبدالله بن عطا ، ومسعر بن كدام ، وزكريا بن أبي زائدة ، وسفيان الثوري ، والاوزاعي ، وسيف ابن سليمان المكي ، وهشام بن حسان، وعبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز،وفضيل بن غزوان ، وعثمان بن حكيم، وعبدالله بن حبيب بن أبي ثابت، وبدر بن عثمان

---

(۱) مسند ابن حنبل ج۱ ص۸٤ .

(۲) مسند ابن حنبل ج٤ ص۳٦۸ .

وسعد بن سعيد الانصاري ، وأشعث بن سوار ، وعمارة بن زاذان ، والحجاج بن ارطاة ، وحنظلة بن أبي سفيان .

روى عنه : ابنه محمد ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وعلي بن المديني ، وأبو خيثمة ، وأبو بكر ، وعثمان ابنا أبي شيبة ، وأبو مسعود أحمدبن الفرات الرازي ، وعلي بن حرب الطائي ، وأبو قدامة السرخسي ، وزكريا بن يحيى ، وعلي بن مسلم الطوسي ، ويحيى بن عبدالحميد الحماني ، ويحيى بن سليمان الجعفي ، وعبدالعزيزبن عبدالله الاويسى ، واسحاق بن محمدالفروي، وأبو كريب الهمداني ، ومحمد بن المثنى .

قال أبو نعيم : سئل يحيى بن معين عن أبي خالد الاحمر ، فقال: نعم الرجل عبدالله بن نمير .

وقال عثمان بن سعد : قلت ليحيى بن معين ابن ادريس أحب اليك في الاعمش أو ابن نمير ؟ فقال : كلاهما ثقتان .

وقال أبو حاتم : كان عبدالله بن نمير مستقيم الامر .

وقال أبو بكر الخطيب : عبدالله بن نمير حدث عنه محمد بن بشر العبدي، والحسن بن علي بن عفان العامري ، وبين وفاتيهما سبع وستون سنة] الخ .

وشمس الدين ابوعبدالله محمد بن احمد الذهبي در «كاشف» گفته :

[عبدالله بن نمير الهمداني أبو هشام ، عن هشام بن عروة ، والاعمش .

وعنه : ابنه محمد ، وابن معين ، حجة توفي ١٩٩] .

وشهاب الدين أبوالفضل أحمد بن علي المعروف بابن حجر العسقلاني در « تهذيب التهذيب » گفته :

[عبدالله بن نمير الهمداني الخارفي أبو هشام الكوفي، روى عن : اسمعيل ابن أبي خالد ، والاعمش ، ويحيى بن سعيد ، وهشام بن عروة ، وعبيدالله بن

عمر وموسى الجهني، وزكريا بن أبي زائدة، وسعد بن سعيد الانصاري ، وحنظلة بن أبي سفيان ، وسيف بن سليمان ، والاوزاعي، وعثمان بن حكيم، والثوري، وعمرو ابن عثمان بن موهب ، ومجالد بن سعيد ، وابن أبي ذئب، وعبدالعزيز بن سفيان ومالك بن مغول ، وفضيل بن غزوان ، وطائفة .

وعنه : ابنه محمد ، وأحمد ، وأبو خيثمة ، ويحيى بن يحيى ، وعلي بن المديني ، وأبو بكر ، وعثمان ابنا أبي شيبة، وأبو قدامة السرخسي ، وأبو كريب وأبو موسى ، وأبو سعيد الاشج ، وهناد بن السرى ، وأبو مسعود الرازي ، وعلي بن حرب الطائي ، والحسن بن علي بن عفان ، وغيرهم .

قال أبو نعيم : سئل سفيان عن أبي خالد الاحمر، فقال: نعم الرجل عبدالله بن نمير .

وقال عثمان الدارمي : قلت ليحيى بن معين : ابن ادريس أحب اليك في الاعمش أو ابن نمير ، فقال : كلاهما ثقة .

وقال أبو حاتم : كان مستقيم الامر ، قال ابنه محمد وغيره : مات سنة تسع وتسعين ، وقيل : انه ولد في سنة خمس عشر ومائة ، قلت : وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي : ثقة صالح الحديث صاحب سنة ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث صدوقاً][1].

ونيز ابن حجر عسقلاني در « تقريب التهذيب » گفته :

[عبدالله بن نمير بنون مصغراً ، الهمداني أبو هشام الكوفي ، ثقة، صاحب حديث من أهل السنة من كبار التاسعة ، مات سنة تسع وتسعين] .

---

(۱) تهذيب التهذيب ج٦ ص٥٧ ط حيدر آباد.

« حديث غدير بروايت ابى احمد زبيرى »

اما روايت محمد بن عبدالله ابو احمد الزبيرى الكوفى الحبال :

پس در «مسند» احمد بن حنبل مذكور است :

[حدثنا عبدالله قال : حدثني أبي قال: ثنا محمد بن عبدالله ، قال: ثناالربيع يعني ابن أبي صالح الأسلمي ، قال : حدثني زياد بن أبي زياد الاسلمي ، قال : سمعت علياً ينشد الناس ، فقال : أنشد الله رجلا مسلماًسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ماقال ؟ قال : فقام اثنا عشر بدرياً فشهدوا][١].

واعتبار واعتماد ووثوق وجلالت ونبالت محمد بن عبدالله بر أدنى ممارسى مخفى نيست .

شمس الدين ابو عبدالله محمد بن أحمد الذهبي در « كاشف »گفته:

[محمد بن عبدالله أبوأحمد الزبيري الكوفي الحبال[٢] عن فطرومسعروخلق. وعنه أحمد ، ومحمود بن غيلان ، وأحمد بن الفرات .

قال بندار: مارأيت أحفظ منه . وقال آخر: كان يصوم الدهر، مات٢٠٣][٣].

وعبدالله بن اسعد اليافعي اليمني در « مرآة الجنان » در وقائع سنة ثلث ومائتين گفته :

[وفيها توفي أبو أحمد الزبيري محمد بن عبدالله بن الزبير الاسدي مولاهم الكوفي .

قال أبو حاتم : كان ثقة ، حافظاً ، عابداً ، مجتهداً][٤].

---

(١) مسند ابن حنبل ج١ ص٨٨ .

(٢) في المصدر الذي رأيناه : « الخباز » .

(٣) الكاشف ج٣ ص٦٠ .

(٤) مرآة الجنان ج٢ ص٨ .

«حديث غدير بروايت يحيى بن آدم»

اما روايت يحيى بن آدم بن سليمان : پس در «مسند» احمد بن‌حنبل مذكور است :

[حدثنا عبدالله ، ثنى أبى ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا حنش بن الحارث بن لقيط النخعى الاشجعى ، عن رباح بن الحارث ، قال: جاء رهط الى‌علي‌بالرحبة فقالوا : السلام عليك يامولانا ، فقال :كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب ؟ قالوا : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم يقول: «من كنت‌مولاه فان هذا مولاه » .

قال رباح : فلما مضوا اتبعتهم ، فسألت من هؤلاء ؟ قالوا : نفر من الانصار فيهم أبو أيوب الانصاري][1].

« جلالت يحيى بن آدم در كتب رجال اهل سنت »

ويحيى بن آدم بن سليمان از ائمۀ جليل الشأن ، واصحاب حفظ وفقه واتقان است .

شمس الدين ابوعبدالله محمد بن احمد الذهبى در«تذهيب‌التهذيب» گفته :

[يحيى بن آدم بن سليمان القرشى الامـوي مولى خالـد بن عقبة بن أبى معيط أبو زكريا الكوفى أحد الاعلام لم يدرك الاخذ عن أبيه ، وروي عن قطر ابن خليفة ، ومالك بن مغول ، ومسعر والثوري ، وعيسى بن طهمان ، ويونس‌بن أبى اسحاق ، وأبى بكر النهشلى ، ومفضل بن مهلهل ، وطبقتهم .

وعنه أحمد ، واسحاق ، وابن المدينى ، وابن معين ، وأبو بكر بن‌أبى‌شيبة

(١) مسند ابن حنبل ج١ ص٥٨٤ .

وأبو كريب ، ومحمد بن رافع ، وعبد ، والحسن بن علي بن عفان ، وخلق .

وثقه ابن معين ، والنسائي .

وسئل أبو داود عنه ؟ فقال : يحيى واحد الناس .

وقال يعقوب بن شيبة : ثقة كثير الحديث، فقيه البدن ، لم يكن له سن متقدم سمعت ابن المديني يقول : رحمه الله أي ، علم كان عنده .

وقال ابو اسامة : ما رأيت يحيى بن آدم الا ذكرت الشعبي .

وقال محمد بن غيلان: سمعت ابا اسامة يقول : كان عمر بن الخطاب في زمانه رأس الناس ، وهو جامع، وبعده ابن عباس في زمانه، وبعده الشعبي ، وبعده الثوري ، وكان بعد الثوري يحيى بن آدم .

قال ابن سعد وغيره : مات بفم الصلح[1] في نصف ربيع الاول سنة ثلاث ومأتين ، و صلى عليه الحسن بن سهل .

قلت: وكان اماما في القرآن والسنة والفقه، ضبط حروف عاصم عن ابي بكر بن عياش، وراجعه فيها مدة، وحررها ودارت قراءة ابي بكر عليه، اخذها شعيب بن ايوب الصريفيني[2]، وابو حمدون الطيب بن اسمعيل، وخلف البزار، وابو هشام الرفاعي ، واحمد بن عمر الوكيعي .

قال الرفاعي: سمعته يقول : سألت ابابكر بن عياش عن حروف عاصم التي في هذه الكراسة اربعين سنة وحدثني بها حرفاً حرفاً].

ونيز ذهبي در « عبر في خبر من غبر » در وقائع سنة ثلث ومأتين گفته:

[وفيها الامام الحبر ابو زكريا يحيى بن آدم الكوفي المقرى الحافظ الفقيه . اخذ القراءة عن ابي بكر بن عياش ، وسمع من يونس بن ابي اسحق ،وفطر

(١) فم الصلح : نهر كبير فوق واسط كما في معجم البلدان .

(٢) الصريفين : بفتح الصاد وكسر الراء قرية من اعمال واسط .

ابن خليفة ، وهذه الطبقة وصنف التصانيف .

قال ابو اسامة : كان بعد الثورى فى زمانه يحيى بن آدم .

وقال ابو داود : يحيى بن آدم واحد الناس .

وذكره ابن المديني فقال : رحمه الله اى علم كان عنده !] (۱) .

وابو محمد عبد الله بن اسعد اليافعى اليمنى در « مرآة الجنان » در وقائع سنة ثلث ومأتين گفته :

[وفيها الامام الحبر ابوزكريا يحيى بن آدم الكوفى المقرى الحافظ الفقيه، صاحب التصانيف] (۲) .

وجلال الدين عبدالرحمان بن ابى بكر السيوطى در « طبقات الحفاظ » گفته :

[يحيى بن آدم بن سليمان الكوفى الاموى مولاهم ابوزكريا .

روى عن اسرائيل ، وحماد بن سلمة ، والسفيانين ، وخلق .

وعنه احمد ، ويحيى ، واسحق، وابنا ابى شيبة ، وعدة مات سنة ۲۰۳](۳).

« حديث غدير بروايت ابن ادريس شافعى »

اما ذكر ابو عبد الله محمدبن ادريس الشافعى حديث غدير را : پس شيخ عز الـدين ابو الحسن على بن محمد بن عبدالكريـم الجزرى(٤)

(۱) العبر في خبر من غبر ج ۱ ص ۳٤۳ط الكويت .

(۲) مرآة الجنان ج۲ ص ۱۰ .

(۳) طبقات الحفاظ ص ۱۵۲ .

(٤) ابن الاثير الجزرى صاحب « النهاية » هوالمبارك بن محمد بن محمد المحدث اللغوى المتوفى ٦٠٦ واما ابو الحسن على بن محمد الجزرى المتوفى ٦٣٠ فهو صاحب « اسدالغابة » لا « النهاية » فعليهذا نسبة « النهاية » الي الثاني سهو من قلمه الشريف .

المعروف بابن الاثير در « نهاية اللغة » در لغت ولى گفته :

[وقد تكرر ذكر المولى في الحديث ، وهو اسم يقع على جماعة كثيرة ، وهو الرب، والمالك، والسيد، والمنعم والمعتق، والناصر، والمحب، والتابع، والجار ، وابن العم ، والحليف ، والعقيد والصهر ، والعبد ، والمعتق ، والمنعم عليه .

واكثرها قد جاءت في الحديث ، فيضاف كل واحد الى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه .

وكل من ولى امراً او قام به فهو مولاه ووليه .

وقد يختلف مصادر هذه الاسماء ، فالولاية بالفتح فى النسب والنصرة والمعتق، والولاية بالكسرفى الامارة والولاء فى المعتق، والموالاة من والى القوم.

ومنه الحديث : « من كنت مولاه فعلى مولاه » ويحمل على اكثر الاسماء المذكورة .

وقال الشافعي: يعنى بذلك ولاء الاسلام ، كقوله تعالى : ﴿ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين لامولى لهم﴾ [(۱)]] ـ الخ [(۲)] .

ومحمد طاهر الصديقى الفتنى الكجراتى هم قول شافعي را كه در عبارت « نهاية » مذكور است در « مجمع البحار » ذكر نموده .

وشمس الدين محمد بن مظفر الخلخالى در « مفاتيح شرح مصابيح » گفته :

[قوله: « من كنت مولاه » قيل: معناه من كنت اتولاه فعلي يتولاه، من الولى ضد العدو ، يعنى من كنت احبه فعلي محبه ، وقيل : معناه من يتولانى فعلي

(۱) سورة محمد (ص) : ۱۱ .

(۲) النهاية فى غريب الحديث والاثر ج۵ ص۲۲۸ .

يتولاه ، وقيل : كان سبب ذلك ، ان اسامة بن زيد قال لعلي : لست مولاي، انما مولاي رسول الله صلى الله عليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه : « من كنت مولاه فعلي مـولاه » .

ونقل عن الشافعي رضي الله عنه انه قال : اراد بذلك ولاء الاسلام ، قال الله تعالى: ﴿ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا﴾[1] اى وليهم وناصرهم] الخ .

وابو عبدالله فضل‌الله بن تاج‌الدين ابى سعيد الحسن بن يوسف‌التوربشتي در « معتمد في‌المعتقد » گفته :

[از جمله آنچه‌بدان استدلال‌می کنند در خلافت علی‌بعد ازرسول این حديث است كه « من كنت مولاه فعلي مولاه » ميگويند: اين حديث دليل است بر آنكه امير المؤمنين علی رضى الله عنه اولى تر مردمان است بخلافت .

جواب آنست كه اين تاويل مستقيم نيست، زيرا كه بفاء تعقيب ولايت علی را بر ولايت خود عطف كرد ، وبا فاء تعقيب تراخى نتواند بـود ، يعنى بايد كه چون ولايت پيغمبر صلى الله عليه وسلم ثابت شد ، ولايت علي برعقب اين ثابت شود ، واز آنجا لازم آيد كه ولايت علی‌درزمان رسول ﷺ قائم بوده باشد ، وآن روا نباشد كه وى با رسول صلى الله عليـه وسلم در حكم ولايت مشارك باشد ، وچون مقتضاى اين صيغه در حيات رسول صلى الله عليه وسلم در حكم اين تاويل‌ثابت نشود بدانچه بعد از وفات‌است دراين‌حديث شمارا متمسك نباشد، پس مراد از اين موالات دين است ، ومفهوم اين حديث آنست كه هـر كه من دوست وياور ويم ، علي دوست‌ويار وى است .

وشافعي عليه الرحمه گفت كه مراد ازين‌حديث موالاة اسلام است] .

(۱) سورة محمد (ص) : ۱۱ .

وفضائل فاخره ، ومكارم ظاهره ، ومناقب باهره ، ومحامد زاهره ، ومحاسن جليله ، ومدائح جميله ، ومفاخر أصيله، وماثر اثيله شافعي بالاتر ازآنست كه كسي احاطه آن نمايد، وباللاختصار بعض عبارات نوشته ميشود.

« فضائل ومناقب شافعي »

محيي الدين يحيى بن شرف النووى در « تهذيب الاسماء واللغات » گفته :

[امامنا رضي الله عنه هو ابو عبدالله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبدالمناف بن قصي القرشي المطلبي الشافعي الحجازي المكي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يلتقي معه في عبدمناف .

وقد اكثر العلماء رح من المصنفات في مناقب الشافعي واحواله من المتقدمين والمتاخرين كداود الظاهري ، والساجي ، وخلائق من المتقدمين .

واما المتاخرون كالدارقطني ، والاجرى ، والرازي ، والصاحب بن عباد ، والبيهقي ، والمقدسي وخلائق لايحصون .

فكتبهم في مناقبه مشهورة ، ومن احسنها و اتقنها كتاب البيهقي ، و هو مجلدتان ضخمتان مشتملتان على نفائس من كل فن ، استوعب فيها معظم احواله ومناقبه بالاسانيد الصحيحة والدلائل الصريحة .

وكتابنا هذا مبني على الاختصار فلا يليق به البسط بالتطويل والاكثار، فاقتصر فيه ، ان شاءالله تعالى ، على الاشارة الى نبذ من تلك المقاصد ، والرمز الى جمل تلك الكليات والمعاقد .

فاقول مستعينا بالله متوكلا عليه مفوضاً امرى اليه] .

الی ان قال النووی : [« فصل فی تلخیص جملة احوال الشافعی » اعلم انه رح کان من انواع المحاسن بالمحل الاعلی والمقام الاسنی، لما جمعه الله الکریم له من الخیرات ووفقه له من جمیل الصفات ، وسهله علیه من انواع المکرمات.

فمن ذلك شرف النسب الطاهر والعنصر الباهر ، واجتماعه هو ورسول‌الله صلی‌الله علیه وسلم فی النسب ، وذلك غایة الشرف ونهایة الحسب .

ومن ذلك شرف المولد والمنشأ ، فانه ولد بالارض المقدسة ونشأ بمکة .

ومن ذلك انه جاء بعد ان مهدت الکتب وصنف وقررت الاحکام ونقحت ، فنظر فی‌مذاهب المتقدمین، واخذ عن‌الائمة المبرزین، وناظر الحذاق والمتقنین، فبحث مذاهبهم‌وسبرها وتحققها وخبرها، فلخص منها طریقة جامعة للکتاب‌والسنة والاجماع والقیاس ، ولم یقتصرعلی بعض ذلك کما وقع لغیره .

وتفرغ للاختیار والتکمیل والتنقیح مع کمال قوته وعلو همته وبراعته فی جمیع انواع الفنون ، واضطلاعه منها اشد اضطلاع ، وهو المبرز فی الاستنباط من‌الکتاب‌والسنة، البارع فی‌معرفة الناسخ والمنسوخ‌والمجمل والمبین والخاص والعام وغیرها من‌تقاسیم الخطاب، فلم یسبقه احد الی فتح هذاالباب ، لانه اول من صنف اصول الفقه بلااختلاف ولاارتیاب، وهوالذی لایساوی بل لایدانی فی معرفة کتاب الله تعالی وسنة رسوله صلی‌الله علیه و سلم ورد بعضها الی بعض] .

الی ان قال النووی : [ومن ذلك شدة اجتهاده فی نصرة الحدیث و اتباع السنة وجمعه فی مذهبه بین‌اطراف الادلة مع الاتقان والتحقیق والعرض التام‌علی المعانی‌والتدقیق‌حتی‌لقب حین قدم‌العراق بناصر الحدیث، وغلب فی‌عرف‌العلماء المتقدمین والفقهاءالخراسانیین علی متبعی مذهبه‌لقب اصحاب‌الحدیث فی‌القدیم والحدیث .

وقد روینا عن امام الائمة ابی بکر محمدبن اسحاق بن خزیمة ، و کان من

حفظ الحديث ومعرفة السنة بالغاية العالية، انه سئل هل من سنة صحيحة لم يودعها الشافعي كتبه، قال : لا] .

ثم قال النووي : [فصل في شهادات علماء الاسلام المتقدمين فمن بعدهم للشافعي بالتقدم في العلم، واعترافهم له به، وحسن ثنائهم عليه، وجميل دعائهم له، ووصفهم له بالصفات الجميلة والخلال الحميدة، وهذا الباب ربما اتسع جدا لكن نرمز الى احرف منه تنبيهاً بها على ما سواها، واسانيدها كلها موجودة مشهورة لكن نحذفها اختصاراً .

قال له شيخه مالك بن انس رض : ان الله عزوجل قد القى على قلبك نورا فلا تطفئه بالمعصية .

وقال الشافعي رح: لما رحلت الى مالك فسمع كلامي نظر الي ساعة وكانت لمالك فراسة قال : ما اسمك ؟ قلت : محمد، قال : يا محمد اتق الله واجتنب المعاصي فانه سيكون لك شأن، فقلت: نعم وكرامة، فقال : اذا كان غداً تجيء ويجيء من يقرأ لك الموطا، فقلت : اني اقرأه ظاهرا، فغدوت اليه و ابتدأت، فكلما تهيبت مالكا واردت ان اقطع اعجبته قراءتي و اعرابي (١) فيقول : يافتى زد، حتى قرأته عليه في ايام يسيرة، ثم اقمت بالمدينة الى ان توفي مالك رض، ثم ذكر خروجه الى اليمن .

وفي رواية فقرأت عليه فربما، قال : لي في شيء قد مر اعد حديث كذا، فاعيده حفظاً وكان اعجبه، فقال : انت تحب ان تكون قاضياً، وفي هذه الرواية اتيته وانا ابن ثلث عشرسنة .

وقال شيخه سفيان بن عيينة، وقد قرىء عليه حديث في الرقائق فغشي على الشافعي فقيل : قدمات الشافعي، فقال سفيان : ان كان قدمات فقدمات افضل اهل زمانه.

(١) اعرابي : اى افصاحي مع عدم اللحن في الاعراب .

وقال احمد بن محمد بن بدر [1] الشافعي : سمعت ابي وعمي يقولان : كان ابن عيينة اذاجاءه شيء من التفسير والفتيا التفت الى الشافعي ، وقال : سلوا هذا .

وقال علي بن المديني : كان الشافعي عندابن عيينة يعظمه ويجله وفسر الشافعي بحضرة سفيان بن عيينة حديثا اشكل على سفيان فقال له سفيان : جزاك الله خيراً ما يجيئنا منك الاما نحب .

وقال الحميدي صاحب سفيان : كان سفيان بن عيينة، ومسلم بن خالد،وسعيد بن سالم وعبدالحميدبن عبدالعزيز، وشيوخ مكة يصفون الشافعي ويعرفونه من صغره مقدماً عندهم بالذكاء والعقل والصيانة ، ويقولون : لم نعرف له صبوة .

وقال الحميدي : سمعت مسلم بن خالد يقول للشافعي رح قد والله آن لك ان تفتي والشافعي ابن خمس عشرة سنة .

وقال يحيى بن سعيدالقطان امام المحدثين في زمنه انا ادعوالله تعالى للشافعي في صلوتي منذاربع سنين .

و قال القطان حين عرض عليه كتاب الرسالة للشافعي : ما رأيت اعقل او افقه منه .

وقال ابوسعيدعبدالرحمن بن مهدي المقدم في عصره في علمي الحديث والفقه حين جاءته رسالة الشافعي ، وكان طلب من الشافعي ان يصنف كتاب الرسالة ، فاثنى عليه ثناءجميلا واعجب بالرسالة اعجاباً كثيراً وقال: ما أصلي صلوة الا ادعو للشافعي فيها .

وبعث ابويوسف القاضي الى الشافعي حين خرج من عند هرون الرشيد يقرأه السلام ويقول صنف الكتب فانك اولى من يصنف في هذا الزمان .

وقال ابوحسان الرازي: ما رأيت محمدبن الحسن يعظم احدا من اهل العلم

---

(۱) في المصدر الذي طبع ببيروت: « بنت الشافعي» ولعل البدر كان مصحف بنت.

تعظيمه للشافعي .

وقال ايوب بن سويدا الرملي ، وهو احد شيوخ الشافعي ومات قبل الشافعي باحدى عشرة سنة : ماظننت اني اعيش حتى ارى مثل الشافعي .

وقال البويطي : قال يحيى بن حسان : ما رأيت مثل الشافعي وكان شديد المحبة للشافعي قدم مصر ، وقال : انما جئت للسلام على الشافعي .

وقال محمد بن علي المديني : قال لي ابي : لاتترك للشافعي حرفاً الا اكتبه .

وقال يحيى بن معين : وقد سئل عمن يكتب كتب الشافعي ؟ فقال عن الربيع .

وقال قتيبة بن سعيد : مات الثوري ومات الورع ، ومات الشافعي وماتت السنن ، وبموت احمد بن حنبل يظهر البدع .

وقال قتيبة : لو وصلتني كتب الشافعي لكتبتها ما رأت عيناى اكيس منه] الخ (١) .

وعبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي بن علي بن تمام السبكي أبو نصر تاج الدين بن تقي الدين در « طبقات شافعيه » گفته :

[وقد كان عن لنا أن نعقد لمناقب الامام الاعظم المطلبي والعالم الاقوم ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم باباً يقدم التراجم ، فانه عالم قريش الذي ملاء الله به طباق الارض علماً ، ورفع من طباقها الى طباق السماء بذاته الطاهرة من هو أعلى من نجومها وأسمى ، وأثبت باسمه في طباق اجرامها اسم من يسمع آذاناً صما ، ومن لو قالت بنو آدم علمه الله الاسماء لقيل كما أبرز منه لكم أباً ومن تصانيفه اما ، والحبر الذي اسس بعد الصحابة قواعد بيته بيت النبوة واقامها ، وشيد مباني الاسلام بعد ماجهل الناس حلالها وحرامها ، وأيد دعائم الدين منه بمن سهر في محو ليالي الشبهات اذا سهر غيره الليالي في الشهوات أو نامها ، ولكنا

(١) تهذيب الاسماء واللغات ـ ج ١ ـ ص ٤٤ الى ص ٦٠ .

رأينا الخطب في ذلك عظيماً، والامر يستدعي مجلدات ولاينهض بمعشارمايحاوله من اوتي بسطة في العلم والجسم اذا كان عليماً جسيماً ، ثم رأينا الائمة قبلنا الى هذا المقصد قد سبقوا وتنوعوا فيما فعلوه ، وأكثروا القول وصدقوا ، وأول من بلغني صنف في مناقب الشافعي الامام داود بن علي الاصفهاني امام أهل الظاهر له مصنفات في ذلك ، ثم صنف زكريا بن يحيى الساجي ، وعبدالرحمن بن أبي حاتم ، ثم صنف الحافظ محمد بن الحسين بن ابراهيم الابري كتاباً حافلا رتبه على أربعة وسبعين باباً ، ثـم ألف الحاكم أبو عبدالله بن البيع الحافظ مصنفاً جامعاً ، وصنف أيضاً في عصره، أبوعلي الحسن بن الحسين بن حمكان الاصبهاني مختصراً في هذا النوع .

ثم صنف أبو عبدالله بن أبي شاكر القطان مختصره المشهور .

ثم صنف الامـام الزاهد اسمعيل بن محمد السرخسي القرّاب مجموعاً ، حافلا ، رتبه على مائة وستة عشر باباً .

ثم صنف الاستاد الجليل أبو منصور عبدالقاهر بن طاهر البغدادي كتابين : أحدهما كبير حافل مختص بالمناقب ، والاخـر مختصر محقق يختص بالرد على الجرجاني الحنفي الذي تعرض لجناب هذا الامام .

ثم صنف الحافظ الكبير أبو بكر البيهقي كتابه في المناقب المشهور الحسن الجامع المحقق ، وكتباً اخر في هذا النوع مثل بيان خطاء من خطاء الشافعي وغيره .

ثم صنف الحافظ الكبير أبو بكر الخطيب مجموعاً في المناقب ومختصراً في الاحتجاج بالشافعي .

ثم صنف الامام فخر الدين الرازي كتابه المشهور المرتب على أبواب وتقاسيم.

وصنف الحافظ أبوعبدالله محمد بن محمد بن أبي زيد الاصبهاني المعروف

بابن المقري كتابين : أحدهما سماه « شفاء الصدور في محاسن صدر الصدور » والاخر مجلد كبير وهو مختصر من شفاء الصدور سماه الكتاب الذي أعده شافعي في مناقب الامام الشافعي .

وصنف الحافظ أبو الحسن بن أبي القاسم البيهقي المعروف بابن فندق كتاباً كبيراً في المناقب .

وصنف امام الحرمين أبو المعالي الجويني كتاباً يختص بمسئلة ترجيح مذهبه على سائر المذاهب، وتعيين انه الذي يجب على كل مخلوق الاعتزاء اليه وتقليده مالم يكن مجتهداً .

فلما رأيت التصانيف في هذا الباب كثيرة ، وعيون أولياء الله بما يسره على السابقين قريرة ، وعيون الناس يكتفون بما سبق لانهم أهل بصيرة ، عدلت عن ذلك وشرعت في مقصود هذا المجموع][1].

وأبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصفهاني در « حلية الاولياء » گفته :

[ومنهم الامام الكامل العالم العامل ، ذو الشرف المنيف والخلق الظريف ، لـه السخاء والكرم ، وهو الضياء في الظلم ، أوضح المشكلات ، وأفصح عن المعضلات ، المنتشر علمه شرقـاً وغرباً ، المستفيض مذهبه براً وبحراً ، المتبع للسنن والاثار ، والمقتدى بما اجتمع عليه المهاجرون والانصار ، اقتبس عن الائمة الاخيار ، فحدث عنه الائمة الاحبار ، الحجازي المطلبي ، أبو عبدالله محمد بن ادريس الشافعي، حاز المرتبة العالية، وفاز بالمنقبة السامية، اذ المناقب والمراتب يستحقها من له الدين والحسب، وقد ظفر الشافعي رحمة الله عليه بهما جميعاً، لشرف العلم والعمل به وشرف الحسب قربة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وشرفه في العلم ماخصه الله تعالى به بصرفه في وجوه العلم وبسطه في فنون الحكم ،

(١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ج١ ص١٨٥ ط بيروت .

فاستنبط خفيات المعاني ، وشرح بفهمه الاصول والمباني ، ونال ذلك بما خص الله به قريشاً من نبل الرأي الخ][1].

«حديث غدير بروايت اسود بن عامر»

اما رواية اسود بن عامر: پس در « مسند » احمد بن‌حنبل مذکور است :

[حدثنا عبدالله حدثني ابي حدثنا أسود بن عامر ، انبأ أبو اسرائيل ، عن الحكم ، عن أبي سليمان ، عن زيد بن أرقم قال : استشهد علي الناس فقال‌أنشد الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « اللهم من كنت مولاه ، فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»؟ قال: فقام ستة عشر رجلا فشهدوا][2].

واسود بن عامر عامر ربوع فضل ظاهر ، وحائز شرف فاخر، وشأن باهر، ومجد زاهر، وممدوح اساطين اكابر، ومحققين عالى مآثر است .

شيخ شهاب الدين أبو الفضل احمد بن علي المعروف بـابن حجر العسقلانى در « تهذيب التهذيب »گفته :

[الاسود بن عامر شاذان ابو عبد الرحمن الشامي نزيل بغداد .

روى عن شعبة ، والحمادين ، والثورى ، والحسن بن صالح ، وجرير بن حازم ، وجماعة .

وعنه احمد بن حنبل ، وابنا أبي‌شيبة، وعلي بن‌المدينى ، وابوثور ، وعمرو الناقد ، وابو كريب ، والصغانى ، والدارمى ، والحارث بن ابى اسامة خاتمة اصحابه وغيرهم ، وروى عنه بقية ، وهو اكبر منه .

---

(١) حلية الاولياء وطبقات الاصفياء ج٩ ص٦٣ ط بيروت.

(٢) مسند ابن حنبل ج٥ ص٣٧٠ .

قال ابن معين : لاباس به ، وقال ابن المديني : ثقة ، وقال ابوحاتم : صدوق صالح .

وقال ابن سعد : صالح الحديث ، مات سنة ٢٠٨ ، قلت : وذكره ابن حبان في الثقات وقال : مات اول سنة ثمان] [1] .

وابن‌حبان در « ثقات » گفته :

[الاسودبن عامر ابـو عبد الرحمن ، ولقبه شاذان اصله مـن الشام ، سكن بغداد ، يروى عن حمادبن زيد ، وشريك ، روى عنه ابن ابى شيبة واهل العراق مات ببغداد اول سنة ثمان ومائتين] .

« حديث غدير بروايت عبدالرزاق »

اما روايت عبدالرزاق بن همام حديث غدير را :

پس از عبارت ابن كثير كه در ذكر روايت معمر واسرائيل مذكور شده واضح است ، ودر مناقب علي بن ابيطالب عليه السلام تصنيف احمد بن حنبل مسطور است :

[حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي قال : حدثناعبدالرزاق قال : حدثني معمر عن طاوس عن أبيه قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً الى اليمن علينا وخـرج بريدة الاسلمي ، فبعث علي في بعض السبي فشكاه بريدة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « من كنت مولاه فعلي مولاه »] .

(١) تهذيب التهذيب ج١ ص٣٤٠ .

«جلالت عبدالرزاق بگفتار اهل سنت»

وعبدالرزاق از اکابر اساطین خذاق، واجله اعیان سباق، واعاظم مشاهیر في الافاق، وافاخم ائمه علی الاطلاق است.

حافظ عبدالغنی بن عبدالواحد حنبلی در کتاب «الکمال فی معرفة الرجال» بترجمهٔ عبدالرزاق ازمحمد بن اسمعیل الضراری[1] نقل کرده که او گفته:

[بلغنا، ونحن بصنعاء عند عبدالرزاق، ان يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل وغيرهما تركوا حديث عبدالرزاق وكرهوه، فدخلنا من ذلك غم شديد، فقلنا: قد أنفقنا وتعبنا وآخر ذلك سقط حديثه، فلم أزل في غم من ذلك الى وقت الحج فخرجت من صنعاء الى مكة، فرافقت بها يحيى بن معين، فقلت: ياأبا زكريا ماالذي بلغنا عنكم في عبدالرزاق؟ فقال: ماهو؟ فقلنا: بلغنا انكم تركتم حديثه ورغبتم عنه، فقال: ياأبا صالح، لو ارتد عن الاسلام عبدالرزاق ماتركنا حديثه.

وروينا عن عبدالرزاق انه قال: قدمت مكة، فمكثت ثلثة أيام لايجيئني أصحاب الحديث، فمضيت وطفت وتعلقت بأستار الكعبة، فقلت: يارب مالي أكذاب أمدلس أنا؟ فرجعت الى البيت فجاؤني.

قال ابن أبي خيثمة: سئل يحيى بن معين عن أصحاب الثوري، فقال: أما عبدالرزاق، والفريابي، وعبيدالله بن موسى، وأبو أحمد الزبيري، وأبوعاصم وطبقتهم كلهم في سفيان قريب بعضهم من بعض، وهم دون يحيى بن سعيد، وعبدالرحمن بن مهدي، ووكيع، وأبي نعيم.

وقال أحمد بن صالح: قلت لاحمد بن حنبل: رأيت أحداً أحسن حديثاً من

---

(١) الضرارى: بن أبي ضرار، أبو صالح الرازي، صدقه أبو حاتم الرازي كما في «الجرح والتعديل» لابنه ج٧ ص١٩٠.

عبدالرزاق ، قال : لا .

وقال أبو زرعة : عبدالرزاق أحد من ثبت حديثه .

قال البخاري : مات سنة احدى عشرة ومائتين ، روى له الجماعة][١].

وابوسعد عبدالكريم بن‌محمد المروزی السمعانی در «انساب» گفته:

[أبوبكر عبدالرزاق بن‌همام الصنعانی قيل : مارحل الى أحد بعدرسول‌الله صلى الله عليه وسلم مثل مارحل اليه] .

وحافظ شمس الدين ابو عبد الله محمد بن أحمد الذهبی در « دول الاسلام » در وقائع سنة احدی عشرة ومأتين گفته :

[وفيها مات محدث اليمن عبدالرزاق بن‌همام الصنعانی صاحب التصانيف][٢].

وابو محمد عبدالله يافعی در وقائع سنه مذكوره در « مرآة الجنان » گفته :

[وفي السنة المذكورة توفي الحافظ العلامة المرتحل اليه من الافاق، الشيخ الامام عبدالرزاق بن همام اليمنی الصنعاني الحميری صاحب المصنفات عن ست وثمانين سنة .

روي عن معمر ، وابن جريح، والاوزاعی ، وطبقتهم .

ورحل اليه الأئمة الي اليمن ، قيل : مارحل الناس الى أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل مارحلوا اليه .

روى عنه خلائق من أئمة الاسلام ، منهم الامام سفيان بن عيينة ، والامام احمد ، ويحيى بن معين ، واسحاق بن راهويه ، وعلی بن المديني ، ومحمودبن

(١) تهذيب التهذيب ج٢ ص٣٦٧ .

(٢) مختصر دول الاسلام ج١ ص١٠٠ .

غيلان][1].

« حديث غدير بروايت ابن بهرام »

اما روايت حسين بن محمد بن بهرام : پس در « مسند » احمد مذكور است :

[حدثنا عبدالله ، حدثني أبي، ثنا حسين بن محمد ، وأبو نعيم ، قالا : ثنا فطر ، عن أبي الطفيل ، قال : جمع علي الناس في الرحبة ، ثم قال لهم : أنشد الله كل امريء مسلم ، سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم ماسمع لمّاقام ؟ فقام ثلثون من الناس .

قال أبو نعيم : فقام ناس كثير ، فشهدوا حين أخذ بيده ، فقال : « أتعلمون اني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟» قالوا : نعم يارسول الله ، قال: « من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » . قال : فخرجت وكان في نفسي شيء فلقيت زيد بن أرقم فقلت له : اني سمعت علياً رضي الله عنه يقول: كذا وكذا، قال : فما تنكر ؟ قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك له][2].

« ترجمه حسين بن محمد بن بهرام در كتب رجال »

وحسين بن محمد بن بهرام از اساطين فخام ، واركان عظام، واعيان عالي مقام ، ومهره حفاظ اعلام است .

شيخ شهاب الدين ابوالفضل احمد بن علي المعروف بابن حجر العسقلاني در « تهذيب التهذيب » گفته :

---

(۱) مرآة الجنان ج۲ ص٥٢ .

(۲) مسند ابن حنبل ج٤ ص۳۷۰ .

[الحسين بن محمد بن بهرام التميمي أبو أحمد ويقال أبو علي المؤدب المروذي سكن بغداد . روى عن اسرائيل ، وجرير بن حازم ، وأبي غسان محمد ابن مطرف ، وشيبان النحوي ، وابن أبي ذئب ، ومبارك بن فضالة ، وأيوب بن عتبة ، وخلف بن خليفة ، وشريك النخعي ، وأبي اويس المدني ، وغيرهم .

وعنه أحمد بن حنبل ، وأحمد بن منيع ، وابراهيم بن سعيد الجوهري ، وأبو خيثمة ، ومحمد بن رافع ، ويحيى ، وابن أبي شيبة ، والذهلي ، وابراهيم ، واسحاق الحربيان ، وعباس الدوري ، وجماعة .

وحدث عنه عبدالرحمن بن مهدي ومات قبله .

قال ابن سعد : ثقة ، مات في آخر خلافة المأمون .

وقال النسائي : ليس به بأس .

وقال معوية بن صالح قال لي أحمد : اكتبوا عنه .

وذكره ابن حبان في الثقات . وقال حنبل بن اسحاق : مات سنة٢١٣ ، وقال مطين : سنة١٤ . قلت : قال أبو حاتم في حسين بن محمد المروذي أتيته مرات بعد فراغه من تفسير شيبان وسألته أن يعيد علي بعض المجلس فقال بكّر بكّر ولم أسمع منه شيئاً .

ثم ذكر ابن أبي حاتم حسين بن محمد بن بهرام ، وحكى عن أبيه انه مجهول فكأنه ظن انه غير المروذي وقال ابن قانع : مات سنة١٥ وهو ثقة .

وقال ابن وضاح : سمعت محمد بن مسعود يقول : حسين بن محمد ثقة ، وسمعت ابن نمير يقول : حسين بن محمد بن بهرام صدوق . وقال العجلي : بصري ، ثقة] .

ونيز ابن حجر العسقلاني در « تقريب التهذيب » گفته :

[الحسين بن محمد بن بهرام التميمي ، ابو احمد ، او ابو علي المروذي

بتشديد الـراء وبذال معجمة نزيل بغداد ، ثقة من التاسعة ، مـات سنة ثلث عشرة وبعدها بسنة أو سنتين] .

وشمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد الذهبي در «كاشف» گفته:

[الحسين بن محمد ابو احمد المودب المروزي ببغداد عن ابن ابى ذئب، وشيبان .

وعنه احمد ، وعباس الدورى ، واسحاق الحربى ، توفى۲۱۳ وكان يحفظ].

« حديث غدير بروايت ابن دكين »

اما روايت ابو نعيم فضل بن دكين كه شيخ بخارى است :

پس در « مسند » احمد بن حنبل مسطور است :

[حدثنا عبدالله حدثنى ابى، حدثنا الفضل بن دكين ثنا ابن عيينة، عن الحكم وسعيد بن جبير ، عن ابن عباس عن بريدة قال : غزوت مع على باليمن فرأيت منه جفوة ، فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت علياً فتنقصته ، فرأيت وجـه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير فقال : « يـابريدة الست اولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ » قلت : بلى يارسول الله ، قال : « من كنت مولاه فعلى مولاه »][(۱)].

ونيز در « مناقب » احمد بن حنبل على مانقل مذكور است :

[حدثنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا ابن ابى عيينة، عن الحكم، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس ، عن بريدة ، قال : غزوت مع علي باليمن ، فرأيت منه جفوة ، فلما قـدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ذكـرت علياً فتنقصته ، فرأيت وجـه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير فقال : « يـابريدة ألست أولى

(۱) مسند ابن حنبل جـ۵ ص۳٤۷ .

بالمؤمنين من انفسهم ؟ » قلت : بلى يارسول الله ، فقال : « من كنت مولاه فعلي مولاه »][1].

« جلالت فضل بن دكين ازنظر اهل سنت »

وفضل بن دكين صاحب فضل جليل ، وحائز مجد اثيل است،وحفظ واتقان ، وجلالت وعلوشأن او مسلم علماى اعيان ، وچسان چنين نباشد كه از اكابر مشايخ بخارى مى‌باشد .

حافظ ابو سعد عبدالكريم بن محمد المروزى در « انساب » بنسبت ملائى ميفرمايد :

[وابو نعيم الفضل بن دكين ، ودكين لقب ، واسمه عمرو بن حمادبن‌زهير ابن درهم الاحول الملائي ، مولى آل طلحة بن عبيدالله القرشي .

من اهل الكوفة وائمتها ، وكان شريك عبدالسلم بن حرب في دكان واحد يبيعان الملاء[2]، وكان من الرواة عنه ، وعنده عنه الوف

يروي عن الاعمش ، ومسعر بن كدام ، وزكريا بن ابي زائدة ، والثوري ، ومالك ، وشعبة ، وفطر بن خليفة ، وغيرهم .

روى عنه محمد بن اسمعيل البخاري ، واحمدبن حنبل، وابو بكر،وعثمان، ابنا ابي شيبة ، وابو زرعة ، وابو حاتم الرازيان ، واسحاق بن راهويه ، وعالم .

وكان مولده سنة ثلاثين ومائة ، ومات سنة ثمان او تسع عشرة ومائتين .

وكان اصغر من وكيع بسنة . وكان فيه دعابة ومزاح ولكن كان ثقة اماماً] .

---

(۱) حديث بريدة موجود في « مستدرك الحاكم» ج۳ص۱۱۰ ـ و« حلية الاولياء» ج٤ ص٤٧٣ والاستيعاب لابن عبدالبر ج۲ ص٤٧٣ والجامع الصغير ج۲ ص٥٥٥ وكنز العمال ج٦ ص۳۹۷ .

(۲) الملاء : بضم الميم جمع الملائة وهي ثوب يلبس على الفخذين .

ومیرزا محمد بن معتمد خان بدخشي در « تراجم الحفاظ »گفته :

[الفضل بن دكين الكوفي ابو نعيم ، احد الائمة ، ذكره في نسبة الملائي ثم ذكر عبارة « الانساب » .

وقال : قلت : قال المزى في « تهذيب الكمال » : قال يعقوب بن شيبة : سمعت احمد بن حنبل يقول : هو أثبت من وكيع .

وقال ابو زرعة الدمشقي : سمعت يحيى بن معين يقول : مارأيت أثبت من رجلين : ابى نعيم ، وعفان .

وقال يعقوب بن سفيان : اجمع اصحابنا ان ابا نعيم كان غاية في الاتقان .

وذكره الذهبي ، وابن ناصر الدين في « طبقات الحفاظ »] .

وابـو محمد عبدالله بن اسعد اليافعي اليمنى در « مرآة الجنان » در وقائع سنة تسع عشرة ومائتين گفته :

[وفيها الامام ابو نعيم الفضل بن دكين محدث الكوفة الحافظ .

قال ابن معين : مارأيت اثبت من ابى نعيم وعفان .

وقال احمد : كان يقظان في الحديث ، عارفاً ، وقام في امر الامتحان بما لم يقم به غيره ، وكان اعلم من وكيع بالرجال وانسابهم ، ووكيع افقه منه .

وقال غيره : لما امتحنوه ، قال : والله عنقي اهون من زرى هـذا ، ثم قطع زره ورمى به][1].

وجلال الدين عبدالرحمن بن ابى بكر السيوطي در «طبقات الحفاظ» گفته :

[ابو نعيم الفضل بن دكين وهو لقب، واسمه عمرو بن حماد الملائي الكوفي

(۱) مرآة الجنان ج۲ ص۷۹ طحیدر آباد .

أحد الاعلام .

روى عن الاعمش ، وزكريا بن ابى زائدة ، وابى حنيفة ، والسفيانين ، ومالك ، والحمادين ، وخلق .

وعنه احمد ، ويحيى ، واسحاق ، والبخارى . والدارمى ، وعبد[1]، وابو زرعة ، وخلق .

قال احمد : ثقة موضع للحجة يزاحم به ابن عيينة .

وقال ابو حاتم : كان ثقة ، حافظاً ، متقناً ، مات سنة ٢١٨][2].

وعبدالحق در « رجال مشكوة » گفته :

[ابو نعيم اسمه الفضل بن دكين (بضم الدال وفتح الكاف وسكون التحتانية) التيمى الملائى (بضم ميم وخفة لام وبالمد والتحتانية) نسبة الى بيع الملاء نوع من الثياب ، من أهل الكوفة مولى آل طلحة ، ودكين لقب ، واسمه عمرو بن حماد .

قال أحمد : صدوق ، ثقة .

وقال العجلي : ثقة ، ثبت في الحديث . وقال أبوحاتم : ثقة .

سمع سليمان الاعمش، وسفيان الثوري، ومالك بن انس، وسفيان بن عيينة وامما .

وسمع منه عبدالله بن المبارك ، واحمد بن حنبل ، واسحاق بن راهويه ، ومحمد بن اسمعيل البخارى ، وخلق كثير من الائمة .

قدم بغداد ، وحدث بها ، وكان مزاحاً ذا دعابة مع فقهه ، ودينه ، وامانته ، وكان غاية في الاتقان ، والحفظ وهو حجة .

---

(١) عبد : هو ابن حميد بن نصر الكسى (بكسر الكاف) الحافظ المتوفى(٢٤٩).

(٢) طبقات الحفاظ تأليف السيوطى ص١٥٩ ط القاهرة .

ولد سنة تسع وعشرين ومائة ، وقيل : سنة ثلثين .

ومات في سنة ثماني عشرة ومائتين في آخرها ، وقيل سنة تسع عشرة في سلخ شعبان بالكوفة في ايام المعتصم بن الرشيد ، وروى له الجماعة] .

« حديث غدير بروايت عفان بن مسلم »

اما روايت عفان بن مسلم :

پس در « مسند » احمد مذكور است :

[حدثنا عبدالله ، حدثني ابي ، ثنا عفان ، ثنا ابو عوانة ، عن المغيرة ، عن ابي عبيد ، عن ميمون ابي عبدالله ، قال : قال زيد بن ارقم وانا اسمع : نزلنامع رسول الله صلى الله عليه وسلم بواد ، يقال له : وادى خم ، فأمر بالصلوة، فصلاها بهجير ، قال فخطبنا وظلل لرسول الله بثوب على شجرة سمرة من الشمس،فقال: « ألستم تعلمون، اولستم تشهدون انی اولى بكل مؤمن من نفسه ؟» قالوا : بلى ، قال : « فمن كنت مولاه ، فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»][1].

ونيز در « مناقب » احمد بن حنبل على مانقل مذكور است :

[حدثنا عفان ، قال حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد ، عن عدى بن ثابت، عن البراء بن عازب :

قال :كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، فنزلنا بغدير خم ، ونودى فينا الصلوة جامعة ، وكسح لرسول الله بين شجرتين[2]، فصلى الظهر ،

(۱) المسند ج٤ ص۳۷۲ ، ولايخفى ان المؤلف قدس سره سهى قلمه الشريف فى نسبة الحديث من هذا الطريق الى عفان ، لان الحديث في المسند هكذا : حدثنا أبي ، ثنا سفيان ، ثنا أبو عوانة . . الخ ، وسفيان هو ابن عيينة المتوفى (۱۹۸) نعم الحديث التالى هو المروى عن عفان .

(۲) في المسند المطبوع بمصر : (تحت شجرتين) .

واخذ بيد علي ، فقال : « ألستم تعلمون اني اولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟»قالوا: بلى ، قال « ألستم تعلمون اني اولى بكل مؤمن من نفسه ؟» ، قالوا : بلى، فاخذ بيد علي فقال : « اللهم من كنت مولاه ، فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » .

وقال : فلقيه عمر بعد ذلك فقال له : هنيئاً لك يا ابن ابى طالب ، اصبحت وامسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة][1].

« ترجمه عفان بن مسلم راوى حديث غدير»

وابو عثمان عفان هم از اكابرمشايخ بخاري والا شأن ، واجله اساطين اعيان ، ونحارير مهره اركان است .

محمدبن احمد ذهبي در « كاشف » گفته :

[عفان بن مسلم الصفار ،ابو عثمان الحافظ، عن هشام الدستوائي، وهمام ، والطبقة .

وعنه خ ، وابراهيم الحربى ، وابوزرعة ، وامم وكان ثبتاً من حكام الجرح والتعديل ، مات (٢١٩) .

و جلال الديـن عبدالرحمن بن كمال الـدين سيوطى در « طبقات الحفاظ » گفته :

[عفان بن مسلم بن عبدالله الصفار ابوعثمان البصري احد الاعلام ، نزل بغداد وروى عن شعبة ، والحمادين ، وهمام ، وخلق .

وعنه احمد ، ويحيى ، واسحاق ، وابن المدينى ، وابوزرعة ، وابوحاتم ، وخلق .

قال العجلي : ثقة ثبت صاحب سنة .

(١) المسند ج٤ ص٢٨١ .

وقال ابوحاتم : امام ، ثقة ، متقن ، متين ، مات سنة ۲۱۹] .

« حديث غدير بروايت سعيدبن منصور »

اما روايت سعيدبن منصور :

پس در « كنزالعمال » مذكور است :

[« من كنت مولاه ، فعلي مولاه ، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه » .

طب [۱] ، عن ابن عمر [۲] .

ش [۳] ، عن ابى هريرة ، واثنى عشر من الصحابة .

حم [٤] ، طب ، ص [٥] ، عن ابى ايوب ، وجمع من الصحابة .

ك [٦] عن علی ، وطلحة .

حم ، طب ، ص ، عن علی ، وزيدبن ارقم ، وثلثين رجلا من الصحابة .

ابونعيم في « فضائل الصحابة » عن سعد .

الخطيب عن انس] [۷] .

« سعيدبن منصور از ثقات رجال است »

وسعيدبن منصور ازافاخم صدوراست .

سيوطی در « طبقات الحفاظ » گفته :

---

(۱) طب رمز للطبرانی فی « المعجم الكبير » .

(۲) ابن عمر : عبدالله بن الخطاب المتوفی (۷۳) .

(۳) ش : رمز لابن ابی شيبة عبدالله المتوفی (۲۳۵) .

(٤) حم : رمز لاحمدبن حنبل في المسند .

(٥) ص : رمز لسعيدبن منصور فی السنن .

(٦) ك : رمز لمستدرك الحاكم .

(۷) كنزالعمال ج ٦ ص ١٥٤ .

[سعيدبن منصوربن شعبة الخراساني .

الحافظ أحد الاعلام ، صاحب كتاب « السنن والزهد » .

روى عن مالك ، والليث ، وفليح ، وابوعوانة ، وابن عيينة ، وحمادبن زيد وخلق .

وعنه احمد ، ومسلم ، وابوداود ، وابوثور ، وابوبكر الاثرم ، والكديمي ، وأبوزرعة ، وأبوحاتم ، وخلق .

قال أحمد : من أهل الفضل والصدق .

وقال أبوحاتم : من المتقنين الاثبات ممن جمع وصنف .

مات بمكة سنة سبع وعشرين ومائتين] (۱) .

وحافظ شمس الدين ابوعبدالله محمدبن أحمد الذهبى در « عبر » در وقائع سنة سبع وعشرين ومائتين گفته :

[وفيها ابوعثمان سعيدبن منصور الخراساني الحافظ صاحب «السنن» .

روى عن فليح بن سليمان ، وشريك، وطبقتهما .

وجاور بمكة ، وبها مات في رمضان، وقد روى البخارى عن رجل عنه].(۲)

ونيز ذهبى در «كاشف» گفته :

[سعيدبن منصور الخراساني الحافظ ، صاحب «السنن» بمكة عن فليح ، والليث ، وعنه م د (۳) ، وبهلول بن اسحاق ، وابوشعيب الحراني، مات ۲۲۷].

واحمدبن علي المعروف بابن حجرالعسقلاني در« تقريب التهذيب » گفته :

---

(۱) طبقات الحفاظ ص ۱۷۹ .

(۲) العبر في خبر من غبر ج ۱ ص ۲۹۹ .

(۳) م د : رمزان لمسلم بن الحجاج وابى داود .

[سعيد بن منصور بن شعبة ابوعثمان الخراساني ، نزيل مكة، ثقة مصنف ، وكان لايرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به .

مات سنة سبع وعشرين وقيل بعدها من العاشرة] [1] .

« حديث غدير بروايت ابراهيم بن الحجاج »

اما روايت ابراهيم بن الحجاج حديث غدير را :

پس اسماعيل بن عمر المعروف بابن كثير الشامي درتاريخ خود بعد ذكر روايت عبدالرزاق حديث غدير را ازمعمر كه سابقاً منقول شدگفته:

[ورواه ابو يعلى الموصلي ، عن هدبة بن خالد ، وابراهيم بن الحجاج الشامي الخ] .

« ترجمه ابراهيم بن الحجاج »

وابراهيم بن الحجاج ازاكابر حفاظ واساطين اهل لجاج است .

ذهبي در « تذهيب التهذيب » گفته :

[ابراهيم بن الحجاج بن زيد الشامي الناجي البصري ابواسحاق ، أحد علماء الحديث .

عن الحمادين، وأبان العطار ، ووهيب بن خالد ، وعبدالمؤمن بن عبيدالله السدوسي ، وقزعة بن سويد ، وطائفة .

وعنه عثمان بن خرزاد، والحسن بن سفيان، واحمدبن علي بن سعيد المروزي، وأبويعلى الموصلي ، وجماعة كثيرة .

قال ابن حبان في « الثقات » : مات سنة ٢٣١] .

واحمد بن على بن حجر العسقلاني در « تهذيب التهذيب »گفته :

---

(١) تقريب التهذيب ص ٩٤ .

[ابراهيم بن الحجاج بن زيد الشامي الناجي أبو اسحاق البصري .

روى عن حماد بن سلمة ، ووهيب بن خالد ، وأبان بن يزيد ، وغيرهم .

وعنه أبو بكربن علي المروزي ، وأبو زرعة ، وموسى بن هارون الحمال ، وعبدالله بن أحمد ، وأبو يعلى ، والحسن بن سفيان .

قال موسى : مات سنة ٢٣١ ، قلت: بقية كلام ابن حبان أو سنة اثنتين .

وقال الدارقطني في « الجرح والتعديل »: ثقة . وقال ابن قانع : صالح][1].

« حديث غدير بروايت على بن حكيم »

اما روايت على بن حكيم الاودى :

پس در « مسند » احمد بن حنبل مذكور است :

[حدثنا عبدالله قال : حدثني أبي قال : حدثنا على بن حكيم الاودي قال : أخبرنا شريك ، عن أبي اسحاق ، عن سعيد بن وهب ، وعن زيد بن يثيع قال : نشد علي الناس في الرحبة من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم الا قام ؟ فقام من قبل سعد ستة ، ومن قبل زيد ستة ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي يوم غدير خم : « أليس رسول الله أولى بالمؤمنين ؟» قالوا : بلى ، قال : « اللهم من كنت مولاه ، فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه »][2].

« ترجمه على بن حكيم الاودى »

وعلى بن حكيم اودى از مشايخ بخارى ومسلم ، وصلاح، ووثاقت وعظمت وجلالت او از افادات منقدين ظاهر است .

---

(١) تهذيب التهذيب ج١ ص١١٣ .

(٢) مسند ابن حنبل ج١ ص١١٨ .

ابو الفضل احمد بن على المعروف بابن حجر العسقلانى در«تهذيب التهذيب »گفته :

[علي بن حكيم بن ذبيان الاودي أبو الحسن الكوفي، روى عن ابن ادريس وابن المبارك ، وحميد بن عبدالرحمن الـرواسي ، وشريك بن عبدالله النخعي ، وأبي زبيد عبثر بن القاسم، وشهاب بن عباد، وابن عيينة، وعلي بن مسهر، ومصعب ابن المقدام ، وجماعة .

روى عنه البخاري في « الادب » ، ومسلم ، وروى النسائـي عن عثمان بن خرزاد عنه، وأبو الصلت عبدالسلام بن صالح الهروي ، وهـو من أقرانه ، وابن أخيه أحمد بن عثمان بن حكيم ، ويعقوب بن سفيان ، ومحمد بن عبدالله سليمان الحضرمي ، وجعفر الفريـابي ، وعبدالله بن أحمد بن حنبل ، وعبدان بـن أحمد الاهوازي، وأحمد بن علي الابار، وأحمد بن حازم بن أبي غرزة، وعبيد بن غنام والفضل بن محمد بن المسيب الشعراني، وموسى بن اسحاق الانصاري، وجماعة.

وقال ابن الجنيد عن ابن معين : ثقة ليس به بأس .

وقال أبو حاتم : صدوق .

وقال الاجري عن أبي داود : صدوق خرج مع أبي السرايا .

وقال النسائي ومحمد بن عبدالله الحضرمي : ثقة .

مات سنة احدى وثلاثين ومائتين .

قلت : وفيها أرخه ابن قانع وزاد : في رمضان ، وكان ثقة صالحاً وفي الزهرة روى عنه م حديثين][1].

« حديث غدير بروايت على بن محمد بن الطنافسى »

اما روايت على بن محمد بن الطنافسى :

(۱) تهذيب التهذيب ج۷ ص۳۱۱ .

پس در سنن ابن ماجه مذکور است :

[حدثنا علي بن محمد ، ثنا أبو معاوية ، ثنا موسى بن مسلم ، عن ابن سابط وهو عبدالرحمن ، عن سعد بن أبي وقاص ، قال : قدم معاوية في بعض حجاته، فدخل عليه سعد ، فذكروا علياً فنال منه ، فغضب سعد ، وقال : تقول هذا لرجل: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من كنت مولاه ، فعلي مولاه » ، وسمعته يقول : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لانبي بعدي »،وسمعته يقول : « لاعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله »][1].

« ترجمه طنافسی »

وعلی بن محمد طنافسی از اجلـه ثقات ، واکابر اثبات است ، تاآن که ابو حاتم اورا بر ابو بکر بن ابی شیبة درفضل وصلاح ترجیح‌داد.

شهاب الدین أبو الفضل علی بن احمد بن حجرالعسقلانی در«تهذیب التهذیب »گفته :

[علي بن محمد بن اسحاق بن أبي شداد ويقال باسقاط اسحاق ، ويقال اسم جده شروى ، ويقال عبدالرحمن ، ويقال نباتـة ، أبو الحسن الطنافسي الكوفـي مولى آل الخطاب ، سكن الري وقزوين .

روى عن خاليه محمد ويعلي ابني عبيد الطنافسي ، وابن ادريس ، وحفص ابن غياث ، وأبي معاوية، ووكيع، وابن عيينة، وابن نمير، والمحاربي،وابراهيم ابن عيينة ، وجعفر بن عون ، وأبي اسامة ، وابن فضيل ، والوليد بن مسلم،وأبي بكر بن عياش ، وأبي سعيد مولى بني هاشم ، وعمرو بن محمد العنقزي، وعبيد ابن سعيد الاموي وطائفة .

(١) سنن ابن ماجه ج١ ص٤٥ حديث١٢١ .

وعنه ابن ماجه ، وروى النسائي في « مسند » علي ، عن زياد بن ايوب الطوسي عنه ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وابن وارة ، وابنه الحسين بن علي بن محمد الطنافسي قاضي قزوين ، وعلي بن سعيد بن بشير ، ومحمد بن ايوب الضريس ويحيى بن عبيد القزويني ، ويعقوب بن يوسف ، وآخرون .

قال أبو حاتم : كان ثقة ، صدوقاً ، وهو أحب الي من أبي بكر بن أبي شيبة في الفضل والصلاح ، وأبو بكر أكثر حديثاً وأفهم .

قال الخليلي: أقام هو وأخوه الحسن بقزوين ولهما محل عظيم وارتحل اليهما الكبار ، توفي الحسن سنة ٢٢٢ وعلي سنة ٢٣٢ .

قلت : وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : مات سنة ٣٥ أو قبلها بقليل، أو بعدها بقليل][1].

ونيز ابن حجر العسقلاني در « تقريب التهذيب » گفته :

[علي بن محمد بن اسحاق الطنافسي (بفتح المهملة وتخفيف النون وبعد الالف فاء ثم مهملة) ثقة، عابد من العاشرة، مات سنة ثلث وقيل: خمس وثلثين][2].

وذهبی در « كاشف » گفته :

[علي بن محمد بن اسحاق الطنافسي أبو الحسن الكوفي الحافظ ، نزيل قزوين ، عن خاليه محمد ، ويعلى ابني عبيد ، وابن عيينة ، وابن وهب، والطبقة.

وعنه ق[3] وأبو زرعة ، وعلي بن الجنيد ، وخلق .

قال أبو حاتم : هو أحب الي من أبي بكر بن أبي شيبة في الفضل والصلاح وهو ثقة مات ٢٣٣] .

(١) تهذيب التهذيب ج٧ ص٣٧٩ .

(٢) تقريب التهذيب ص١٨٦ .

(٣) ق : اشارة الى ابن ماجة القزويني .

ونيز ذهبى در« تذكرة الحفاظ » ،كه بعنايت رب الارباب درين زمان بدست افتاده ،گفته :

[علي بن محمد بن اسحاق بن أبي شداد وقيل : بدل اسحق شروي وقيل: نباته ، وقيل : عبدالرحمن الحافظ الثبت أبو الحسن الطنافسي الكوفي، محدث قزوين وعالمها .

يروي عن أخواله[1] يعلي بن عبيد ، ومحمد بن عبيد ، وأبي معوية ، وابن عيينة ، وابن وهب وطبقتهم .

وعنه ابن ماجة، وأبو زرعة، وأبوحاتم، ومحمد بن أيوب الرازيون، وخلق.

وقد روى النسائي عن زياد بن أيوب عنه في « مسند » علي .

قال أبوحـاتم : ثقة ، صدوق ، هو أحب الي من أبي بكر بن أبي شيبة في الفضل والصلاح ، وأبو بكر أكثر حديثاً منه وأفهم .

قال أبويعلي الخليلي : أقام علي وأخوه بقزوين، وارتحل اليهما الكبار ولهما محل عظيم . قال : وتوفي علي في سنة ثلث وثلثين ومائتين][2].

وابوالفضل عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم بن الفضل بن الحسن ابن الحسين بن رافع الرافعي القزويني دركتاب « التدوين في ذكر أهل العلم بقزوين »كه بالطاف نـامتناهيه الهيه ، در اين أوان بشارت نشان ، بدست اين كثير العصيان آمده ،گفته :

[عـلي بن محمد بن اسحاق بن شروي أبـو الحسن الطنافسي ابن اخت يعلي ومحمد وعمر بني عبيد الطنافسي .

ذكر الخليلي الحافظ : انه خرج من الكوفة مع أخيه الحسن بن محمد الى

(١) أخواله : الصحيح (خاليه) الا أن يكون الجمع منطقياً وهو بعيد .

(٢) تذكرة الحفاظ للذهبي ج٢ ص٤٤٥ .

قزوين سنة اثنتين ومائتين ، وهو من الائمة الثقات .

روى عن أبي بكر بن عياش ، ووكيع ، والوليد بن مسلم ، وحفص بن غياث ، وأبي معاوية الضرير .

وروى عنه زياد بن أيوب البغدادي ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وأبو عبدالله ابن ماجة ، وابنه الحسين بن علي الطنافسي .

وقال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : الطنافسي ثقة ، صدوق وهو أحب الي من أبي بكر بن أبي شيبة] ـ الخ .

ومخفى نماندكه رافعى صاحب « تدوين » از اجله اركان ومهرهٔ اعيان بوده .

ابو بكر اسدى در « طبقات فقهاى شافعيه »گفته :

[الرافعي عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم بن الفضل بن الحسين بن الحسن الامام العلامة امام الدين أبو القاسم القزويني الرافعي صاحب « الشرح المشهور كالعلم المنشور » واليه يرجع عامة الفقهاء من أصحابنا في هذه الاعصار في غالب الاقاليم والامصار، ولقد برز فيه على كثير ممن تقدمه، وحاز قصب السبق فلايدرك شاوه الا من وضع يديه حيث وضع قدمه .

تفقه على والده وغيره ، وسمع الحديث من جماعة .

وقال ابن الصلاح : أظن اني لم أر في بلاد العجم مثله ، كان ذا فنون ، حسن السيرة ، جميل الامر ، صنف « شرح الوجيز » في بضعة عشر مجلداً لم يشرح « الوجيز » بمثله .

وقال النووي : انه كان من الصالحين المتمكنين ، وكانت له كرامات كثيرة ظاهرة .

وقال أبو عبدالله محمد بن محمد الاسفرايني فى « الاربعين » تأليفه : هو

شيخنا امام الدين ، وناصر السنة صدقاً ،كان أوحد عصره في العلوم الدينيةاصولا وفروعاً ، ومجتهد زمانه في المذهب ، وفريد وقته في التفسير ، وكان لـه مجلس بقزوين للتفسير وتسميع الحديث ، صنف شرحاً لمسند الشافعي وأسمعه، وصنف شرحاً للوجيز، ثم صنف أوجز منه، وكان زاهداً ، ورعاً، متواضعاً ، سمع الكثير.

وقال الذهبي: ويظهر عليه اعتناء قوى بالحديث وفنونه فى شرح «المسند» وقيل انه لم يجد زيتاً للمطالعة في قرية بات بها، فتألم فاضاء له عرق كرمه ، فجلس يطالع ويكتب عليه] ـ الخ .

« حديث غدير بروايت هدبة بن خالد »

اما روايت هدبة بن خالد ، حديث غدير را :

پس ازعبارت ابن كثير كه بعض آن سابقاً گذشته ، واضحست .

حيث قال في ذكر حديث الغدير :

[ورواه ابويعلي الموصلي عن هدبة بن خالد، وابراهيم بن الحجاج الشامى عن حماد بن سلمة ، عن ابى زيد ، [١] وابى هارون العبدى ، عن عدى بن ثابت ، عن البراء به] [٢] .

وهدبة بن خالد محدث زاهد ، وثقه ، وعابد ، وشيخ بخارى ومسلم وابوداود است .

عبدالكريم سمعاني در « انساب » گفته :

[وابوخالد هدبة بن خالد القيسى من اهل البصرة، يروى عن همام بن يحيى

---

(١) ابوزيد : سعيد بن اوس الانصارى المتوفى (٢١٥) ولايخفى ان كلمة ابى زيد خطاء وسهو والصحيح علي بن زيد بن جاعان .

(٢) البداية والنهاية ج ٥ ص ٢٠٩ـــ٢١٠ .

روى عنه البخارى ، ومسلم ، وجماعة آخرهم ابوالقاسم البغوى] .

وميرزا محمدبن معتمدخان بدخشى در « تراجم الحفاظ » گفته :

[هدبة بن خالد القيسى احد الائمة، وقال بعد ذكرماذكر السمعانى قلت : مات سنة خمس وثلثين ومائتين، ارخها غيرواحد وكان يلقب هداب .

وقدروى ايضاً عن حمادبن زيد، وحمادبن سلمة ، ومبارك بن فضالة، وابان بن يزيدالعطار وجريربن حازم وغيرهم .

وروى عنه ابوداود السجستانى ، وابوبكربن ابى عاصم ، وابوبكرالبزار، والفضل بن العباس المروزى المعروف بفضلك ، ومحمد بن جابر المروزى ، واحمد بن النضر بن عبدالوهاب النيسابورى ، وعمران بن موسى الجرجانى ، وزكريا الساجى ، وابويعلى الموصلى ، والحسن بن الطيب البلخى ، وخلق.

وذكره الذهبى ، وابن ناصرالدين فى « طبقات الحفاظ » .

ومحمدبن احمد ذهبى در «كاشف» گفته :

[هدبة بن خالد القيسى البصرى ابوخالد الحافظ المسند يقال له هداب عن حماد بن سلمة ، وجريربن حازم و عنه خ ،م ، د ، [1] و ابويعلى ، و البغوى ، صدوق .

قال ابن عدى : لااعرف له حديثاً منكرا ، توفى ۲۳۵] . [2]

ونيز ذهبى در « عبر » دروقائع سنة ست وثلاثين ومائتين گفته :

[وفيها هدبة بن خالد القيسى البصرى ابوخالد الحافظ ، سمع حمادبن سلمة ومبارك بن فضالة ، والكبار فاكثر .

قال عبدان الاهوازى : كنا لانصلى خلف هدبة مما يطول ، كان يسبح فى

---

(۱) خ ـ م ـ د : رموز البخارى ومسلم وابى داود .

(۲) الكاشف ج ۳ ص ۲۱۸ .

الركوع والسجود نحو نيفا وثلاثين تسبيحة .

وكان من اشبه خلق الله بهشام بن عمار ، لحيته ووجهه ، وكل شيء منه ، حتى صلاته] (١) .

وابومحمد عبدالله بن اسعد بن علي اليمنى اليافعي در « مرأة الجنان » گفته :

[وفي سنة ست وثلثين أيضاً هدبة بالموحدة ابن خالد القيسي البصري الحافظ .

قال عبدان : كنا لانصلي خلف هدبة ، مما يطول كان يسبح في الركوع والسجود نيفا وثلاثين تسبيحة] (٢) .

« حديث غدير بروايت عبدالله بن ابي‌شيبه »

اما روايت عبدالله بن محمد بن ابى شيبه :

پس در « كنز العمال » مسطور است :

[مسند البراء بن عازب كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، فنزلنا بغدير خم، فنودى الصلوة جامعة، وكسح لرسول الله ﷺ تحت الشجرة، فصلى الظهر، فقال : « ألستم تعلمون اني ولى لكل مومن؟» ، قالوا : بلى، فاخذ بيد علي وقال : « من كنت مولاه ، فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » .

فلقيه عمر بعد ذلك ، فقال : هنيئا لك يا بن ابي‌طالب ، اصبحت وامسيت

(١) العبر في خبر من غبر ج ١ ص ٤٢٣ .

(٢) مرآة الجنان ج ٢ ص ١١٧ .

مولی کل مؤمن ومؤمنة ش [١]] [٢] .

ونيز در « كنزالعمال » مذكوراست :

[عن بريدة : من كنت مولاه ، فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعادمن عاداه .

طب [٣] عن ابن عمر .

ش عن ابی هریرة ، واثنی عشر من الصحابة .

حم [٤] ، طب ، ص [٥] ، عن ابي ايوب وجمع من الصحابة .

ك[٦] عن علي وطلحة .

حم ، طب ، ص ، عن علی ، وزیدبن ارقم ، وثلاثين رجلا من الصحابة .

ابونعيم في « فضائل الصحابة » عن سعد ، الخطيب عن انس] . [٧]

ونيز در « كنزالعمال » مذكور است :

[عن بريدةبن الحصيب ، قال : مررت مع علي الـى اليمن ، فرأيت منه جفوة ، فلما قـدمت على رسول‌اللّه‌صلی‌الله عليه وسلم ، ذكرت عليا ، فتقصته ، فجعل وجه رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم يتغير ، فقال : « يا بريدة ، الست اولی بالمؤمنين من انفسهم ؟ » قلت : بلی یا رسول‌الله، قال : « من كنت مولاه ، فعلي

(١) ش : اشارة الی‌ابن ابی شيبة .
(٢) كنزالعمال ج ٦ ص ٣٩٧ .
(٣) طب : رمز للطرانی سلیمان‌بن احمد المتوفی (٣٦٠) .
(٤) حم : اشارة الی‌مسند ابن حنبل .
(٥) ص : رمز لسعیدبن منصور الخراسانی سبق ذكره .
(٦) ك : رمز لمستدرك الحاكم .
(٧) كنزالعمال ج ٦ ص ١٥٤ .

مولاه » ، ش وابن جرير ، وابونعيم][1] .

وفضائل عاليه ، ومناقب سامية ابن ابى شيبة انشاءالله تعالى درحديث سوم مذكور خواهد شد . بعض عبارات مدح او در اين‌جا هم مذكور مى‌شود .

محمدبن ذهبى در « عبر » درسنه خمس وثلثين ومائتين گفته :

[وفيها ابوبكربن ابى شيبة وهوالامام احد الاعلام عبدالله بن محمدبن ابى شيبة ابراهيم بن عثمان العبسي الكوفي ، صاحب التصانيف الكبار .

توفى في المحرم وله بضع وسبعون سنة ، سمع من شريك فمن بعده .

قال ابوزرعة : ما رأيت احفظ منه .

وقال ابوعبيد : انتهى علم الحديث الى اربعة : ابى‌بكربن ابى شيبة وهو اسردهم ، وابن معين ، وهو اجمعهم ، وابن المدينى ، وهو اعلمهم ، وأحمد بن حنبل ، وهوافقههم فيه .

وقال صالح جزرة : احفظ من رأيت عندالمذاكرة ابوبكربن ابى‌شيبة .

وقال نفطويه : لماقدم ابوبكربن ابى شيبة بغداد فى ايام المتوكل ، حرزوا مجلسه بثلثين الفاً[2] .

وابومحمد عبدالله بن اسعد اليافعى اليمنى در « مرأة الجنان » در وقائع سنة خمس وثلثين ومائتين گفته :

[وفيهاالامام، احدالاعلام ابوبكربن ابى شيبة ، صاحب التصانيف الكبار .

قال ابوزرعة : ما رأيت احفظ منه .

وقال ابوعبيد : انتهى علم الحديث الى اربعة : ابى‌بكربن ابى شيبة وهو

---

(١) كنزالعمال ج ٦ ص ٣٩٧ .

(٢) العبر فى خبر من غبر ج١ ص٤٢١ .

اسردهم له، وابن‌معین وهو اجمعهم له ، وابن المدینی وهو اعلمهم به ، واحمد بن حنبل وهو افقههم فیه .

وقال نفطویه : لما قدم ابوبکربن ابی شیبة بغداد فی ایام المتوکل ، حرزوا مجلسه بثلثین الفا] [1] .

« حدیث غدیر بروایت عبیدالله‌بن عمر قواریری »

اما روایت عبیدالله بن عمر قواریری :

پس در « تاریخ » ابن‌کثیر مذکوراست :

[قال ابویعلی ، وعبدالله بن احمد فی « مسند » ابیه : ثنا القواریری ، ثنا یونس بن ارقم، ثنا یزیدبن ابی زیاد، عن عبدالرحمن بن ابی‌لیلی ، قال: شهدت علیا فی الرحبة ، یناشد الناس انشدالله من سمع رسول‌الله صلی‌الله علیه و سلم ، یقول یوم غدیرخم :

« من کنت مولاه فعلی مولاه لما قام فشهد » ؟

قال عبدالرحمن : فقام اثناعشر بدریاً ، کانی انظر الی أحدهم علیه سراویل قالوا : نشهدانا سمعنا رسول‌الله صلی‌الله علیه وسلم ، قال یوم غدیرخم : «ألست اولی بالمؤمنین من انفسهم وأزواجي امهاتهم ؟ » ، قلنا : بلی یارسول‌الله ، قال: « فمن کنت مولاه ، فعلی مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه »] [2] .

ودر « مسند » احمدبن حنبل مذکوراست :

[حدثنا عبدالله ، قال : حدثنی عبیدالله بن عمر القواریری ، قال : حدثنا یونس بن ارقم ، قال : ثنا یزیدبن‌ابی زیاد ، عن عبدالرحمن بن ابی لیلی ، قال:

---

(۱) مرآة الجنان ج۲ ص۱۱۶۸ حیدرآباد .

(۲) البدایة والنهایة ج۵ ص ۲۱۱ .

شهدت عليا في الرحبة ، ينشد الناس انشدالله ، من سمع رسول‌الله صلى الله عليه وسلم‌يقول يوم‌غديرخم: من كنت مولاه‌فعلي‌مولاه، لما قام فشهد؟ قال‌عبدالرحمن: فقام اثناعشر بدريا كاني انظر الى احدهم[1] فقالوا : نشهد انا سمعنا رسول‌الله صلى‌الله‌عليه وآله‌يقول يوم‌غديرخم : «الست اولى‌بالمومنين من انفسهم‌وازواجي امهاتهم ؟» فقلنا : بلى يارسول‌الله ، قال : « فمن كنت مولاه ، فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه »] [2] .

وفضائل ومناقب ومحامدومحاسن قواريری تحرير ، محتاج بتقرير نيست واوازمشايخ بخاری ، ومسلم ، وابوداوداست .

حافظ عبدالكريم بن محمد سمعانی درنسبت قواريری در «انساب» گفته :

[ابوسعيدعبيدالله بن عمربن‌ميسرةالجشمي، مولاهم المعروف بالقواريری من اهل البصرة ، سكن بغداد ، وكان ثقة ، صدوقا، مكثرا من‌الحديث .

سمع حمادبن‌زيد ، وابا عوانة الوضاح، وعبدالوارث بن سعيد، ومسلم‌بن خالد ، وسفيان بن عيينة ، وهشيم بن بشير، ومعتمربن سليمان ، ويحيى بن‌سعيد القطان ، وعبدالرحمن بن مهدی وغيرهم .

روى‌عنه‌ابوقدامةالسرخسي، ومحمدبن‌اسحاق‌الصغانی،وابوداودالسجستانی وابوزرعة ، وابوحاتم الرازيان، واحمد بن ابی خيثمة ، وابوالقاسم البغوی ، وابويعلى الموصلی وغيرهم .

وكان احمدبن سيار المروزی يقول : لم ارفی جميع من رأيت مثل مسدد بالبصرة ، والقواريری ببغداد ، وصدقة بمرو ، وثقه يحيى‌بن معين وغيره .

---

(۱) في اللفظ سقط راجع الحديث السابق .

(۲) مسند ابن حنبل ج۱ ص ۱۹۱.

قال ابوعلی جزرة الحافظ: القواریری اثبت من الزهرانی ، واشهر ، واعلم بحدیث البصرة وما رأیت احداً اعلم بحدیث البصرة منه ، وتوفی فی ذی الحجة سنة خمس وثلثین ومائتین.

وحکی حفص بن عمرو الربالی یقول : رأیت عبیدالله بن عمر القواریری فی المنام ، فقلت : ماصنع الله بك ؟ قال : فقال لی : غفر لی وعاتبنی ، وقال : یاعبیدالله أخذت من هؤلاء القوم ، قال : قلت : یارب أنت أحوجتنی الیهم، وان لم تحوجنی لم آخذ ، قال: فقال : اذا قدموا علینا کافیناهم عنك ، قال : ثم قال لی : أما ترضی ان کتبتك فی ام الکتاب سعیداً] .

ومحمد بن احمد ذهبی در « دول الاسلام » در وقائع سنة خمس وثلثین ومائتین گفته :

[وفی ذی الحجة مات محدث البصرة عبدالله بن عمر القواریری الحافظ. قال صالح بن محمد : هو أعلم من رأیت بحدیث بلده] .

واحمد بن علی بن حجر عسقلانی در « تهذیب التهذیب » گفته :

[عبیدالله بن عمر بن میسرة الجشمی مولاهم القواریری ابو سعید البصری نزیل بغداد ، روی عن حماد بن زید ، وعبدالوارث بن سعید البصری ، ابن عیینة وخالد بن الحارث ، وأبی عوانة، وحرمی بن عمارة، وعبدالوهاب الثقفی ،وفضیل بن سلیمان ، ومعاذ بن هشام ، وعبدالاعلی بن عبدالاعلی ، ویوسف بن یعقوب بن الماجشون ، ویزید بن زریع ، وعبدالرحمن بن مهدی ، ومعاذ بن معاذ العنبری ومحمد بن جعفر غندر ، ویحیی القطان ، وأبی أحمد الزبیری ، وطائفة .

وعنه البخاری ومسلم ، وأبو داود .

وروی النسائی عن أبی بکر بن علی المروزی عنه، وأبو بکر بن أبی خیثمة وأبو هاشم ، وأبو زرعة ، والصغانی ، وصالح جزرة ، وعبدالله بن أحمد، وابن

أبي الدنيا ، وبقي بن مخلد ، ومحمد بن عبيدالله بن المنادي ، وجعفر بن محمد الفريابي ، والحارث بن أبي اسامة ، وآخرون من آخرهم أبو يعلى الموصلي .

وكتب عنه أحمد ويحيى بن معين ، وابن سعد ، وأبو قدامة السرخسي وغيرهم.

قال ابن معين ، والعجلي ، والنسائي : ثقة .

وقال صالح جزرة : ثقة صدوق ، قال : وهو أثبت من الزهراني ، وأشهر وأعلم بحديث البصرة .

قال ابن سعد : ثقة كثير الحديث .

وقال أبو حاتم : صدوق .

وقال أحمد بن سيار : لم أر في جميع من رأيت مثل مسدد بالبصرة والقواريري ببغداد ، وصدقة بمرو .

قال أبو بكر بن الانباري : سمعت أحمد بن يحيى يعني ثعلب ، يقول : سمعت من عبيدالله القواريري مائة ألف حديث .

وقال أبو القاسم البغوي ، والحسين بن فهم : مات في ذي الحجة خمس وثلاثين ومائتين وفيها أرخه غير واحد .

قلت : منهم مطين ، وابن قانع وقال : ثقة ، ثبت .

والفرات ، وابن أبي خيثمة، وذكر: انه ولد في سنة أربع وثلثين الى احدى وثمانين .

وقال ابن عساكر ولد سنة خمسين ومائة .

وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال حدثنا عنه الحسن بن سفيان وغيره ، مات سنة ثلث وثلثين كذا قال .

وقال مسلمة بن قاسم : ثقة ، وفي الزهرة روى عنه البخاري خمسة ومسلم أربعين][1].

(١) تهذيب التهذيب ج٧ ص٤٠ ـ ٤١ .

« حدیث غدیر بروایت ابن راهویه المروزی »

اما روایت ابن راهویه اسحاق بن ابراهیم المروزی : پس ملا علی متقی در « کنز العمال » گفته :

[عن علی ان النبی (ص) أخذ بیده یوم غدیر خم ، فقال : « اللهم من کنت مولاه ، فعلی مولاه » قال : فزاد الناس بعده « اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » ابن راهویه وابن جریر][1].

واسحاق ابن راهویه که شیخ، بخاری، ومسلم ، وترمذی است ، از اکابـر حفاظ متقنین ، واجله ائمه معتمدین ، وافاخم شیوخ مستندین ، واعاظم منقدین میباشد .

« ترجمه ابن راهویه در کتب رجال اهل سنت »

محمد بن حبان در کتاب « الثقات » گفته:

[اسحاق بن ابراهیم بن مخلـد بن ابراهیم الحنظلی أبو یعقوب المروزی الذی یقال له : راهویه .

یروی عن ابن عیینة ، مات بنیسابور لیلة السبت لاربع عشرة خلت من شهر شعبان سنة ثمان وثلاثین ومائتین وهو ابن سبع وسبعین ، وقبره مشهور یزار .

وکان اسحاق من سادات أهل زمانه فقهاً، وعلماً ، وحفظاً، ونظراً ممن صنف الکتب وفرع الفروع علی السنن ، وذب عنها وقمع من خالفها] .

ومحمد بن احمد ذهبی در « عبر فی خبر من غبر » درسنة ثمان وثلثین ومائتین گفته :

---

(۱) کنز العمال ج ٦ ص ٤٠٦ .

[وفيها توفي اسحاق بن راهويه، وهو الامام عالم الشرق أبويعقوب اسحاق ابن ابراهيم بن مخلد الحنظلي المروزی ثم النيسابوری الحافظ صاحب التصانيف.

سمع عبدالعزيز الدراوردی، وبقية ، وطبقتهما ، وعاش سبعاً وسبعين سنة .

وقد سمع من ابن المبارك وهو صغير ، فترك الرواية عنه لصغره .

قال أحمد بن حنبل : لاأعلم بالعراق له نظيرا وماعبر الجسر مثل اسحاق .

قال محمد بن أسلم : ماأعلم أحداً أخشى لله من اسحاق ، ولوكان سفيان حياً لأحتاج الى اسحاق .

وقال أحمد بن سلمة أملى علیّ اسحاق التفسير عن ظهر قلبه .

وجاء من غير وجه ، ان اسحاق كان يحفظ سبعين ألف حديث .

وقال أبو زرعة : ماروی أحد أحفظ من اسحاق .

توفی ليلة نصف شعبان بنيسابور](۱) .

ونيز ذهبی در « كاشف » گفته :

[اسحاق بن ابراهيم بن مخلد الامام أبويعقوب المروزی ابن راهويه، عالم خراسان . عن جرير ، والدراوردی ، ومعتمر .

وعنه خ م د ت س(۲)، وبقية شيخه ، وأبو العباس السراج .

أملى المسند من حفظه .

مات ۲۳۸ ، وعاش سبعاً وسبعين سنة](۳).

وعبدالله بن اسعد يافعی در « مرآة الجنان » در وقائع سنة ثمان وثلثين ومائتين گفته :

---

(۱) العبر في خبر من غبر ج۱ ص٤۲٦ ط الكويت .

(۲) خ ... الخ : رموز البخاری ، ومسلم ، والترمذی ، وأبو داود ، والنسائي .

(۳) الكاشف ج۱ ص۱۰٦ .

[وفيها الامام عالم المشرق، المحدث اسحاق بن راهويه الحنظلي المروزى النيسابورى الحافظ .

روى انه كان يحفظ سبعين ألف حديث ، ويذاكر بمائة ألف ألف حديث.

وقال : ماسمعت شيئاً قط الا حفظته ولاحفظت فنسيته ، وجمع بين الحديث والفقه ، والورع .

وذكره الدارقطني فيمن روى عن الشافعي .

وعده البيهقي في أصحاب الشافعي ، وقد ناظر الشافعي في جواز بيع دور مكة ، وقد استوفى فخر الدين الرازى صورة ذلك المجلس في كتابه « مناقب الشافعي » فلما عرف اسحاق فضله نسخ كتبه ، وجمع مصنفاته بمصر .

وقال الامام أحمد : اسحاق عندنا من أئمة المسلمين ، وكان قد رحل الى الحجاز ، والعراق ، واليمن ، والشام ، وسمع من سفيان بن عيينة وطبقته، ومنه سمع البخارى ومسلم والترمذى، وعمر قريباً من ثمانين سنة، ولقب أبوه براهويه لانه ولد في طريق مكة والطريق بالفارسية : راه و (ويه) معناه وجده فكانه وجد في الطريق][1].

وجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر سيوطى در«طبقات الحفاظ» گفته :

[ابن راهويه اسحاق بن ابراهيم بن مخلد بن ابراهيم بن مطر الحنظلي أبو يعقوب المروزى .

نزيل نيسابور، أحد أئمة المسلمين وعلماء الدين، اجتمع له الحديث، والفقه والحفظ ، والصدق ، والورع ، والزهد .

ورحل الى العراق ، والحجاز ، واليمن ، والشام ، وعاد الى خراسان .

(۱) مرآة الجنان ج۲ ص۱۲۱ .

روى عن ابن علية ، وروح بن عبادة ، وسليمان بن حـرب ، وابن عيينة ، وزكريا بن عدى ، وابن مهدى ، وعبدالرزاق ، وخلائق .

وعنه الجماعة سوى ابن ماجة، وأبو العباس السراج وهو آخرمن حدث عنه.

مولده سنة١٦٦ .

قال وهب بن جرير : جزى الله اسحاق ، وصدقة ، ويعمر عن الاسلام خيراً أحيوا السنة بأرض المشرق .

وقال أحمد : لاأعلم لاسحاق بالعراق نظيراً .

وقال الدارمى : سأل[1] اسحاق أهل المشرق والمغرب لصدقه .

وقال الذهلى : اجتمع فى الرصافة أعلام أصحاب الحديث ، منهم أحمد ، وابن معين وغيرهما ، فكان صدر المجلس لاسحاق ، وهو الخطيب .

وقال أحمد : اسحاق امام من أئمة المسلمين .

وقال ابن خزيمة: لو كان اسحاق فى التابعين لاقروا له بحفظه، وعلمه، وفقهه.

قال أحمد : اذا حدثك أبو يعقوب أمير المؤمنين فتمسك به .

وقال اسحاق : ماسمعت شيئاً الا حفظته ولاحفظته فنسيته ، وكاني أنظر الى سبعين ألف حديث فى كيس .

وقال : أعرف مكان مائة ألف حديث ، كاني أنظر اليها ، وأحفظ سبعين ألف حديث عن ظهر قلبى ، وأحفظ أربعة آلاف حديث مزورة .

فقيل له : مامعنى حفظ المزورة ؟ قال : اذا قرىء منها حديث فى الاحاديث الصحيحة ، فليته منها فليا[2].

---

(١) سأل : فى النسخة المطبوعة بالقاهرة (ساد) .

(٢) فليته : يقال : فلي الشعر : تدبره واستخرج معانيه وغرائبه ، وفلي رأسه أو ثوبه نقاهما من القمل .

أملى المسند والتفسير من حفظه ، وماكان يحدث الا حفظاً .

مات ليلة نصف شعبان سنة ۲۳۸][1].

« حدیث غدیر بروایت عثمان بن ابی شیبة »

اما روایت عثمان بن محمد ابو الحسن بن ابی شیبة، حدیث غدیر را:

پس در کتاب « الاكتفا فی فضل الاربعة الخلفا » تصنیف ابراهیم بن عبد الله وصابی یمنی مسطور است :

[وعن ابن عمر رضی الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كنت مولاه ، فعلي مولاه » أخرجه أبو زيد عثمان بن أبي شيبة في سننه ، وأخرجه ابن أبي عاصم ، ومحمد بن منصور في مسنده ، وأصله عند سعد بن أبي وقاص] .

وابن أبی شیبة از اجلهٔ محدثین مشاهیر ، و اکابر افاضل نحاریر ، و شیخ بخاری ، و مسلم ، و ابو داود ، و ابن ماجه است :

ذهبی در « کاشف » گفته :

[عثمان بن أبي شيبة أبو الحسن العبسي مولاهم الكوفي الحافظ ، عن شريك وجرير ، وأبي الاحوص .

وعنه خ م د ن[2] ، وابنه محمد ، وأبو يعلي ، والبغوي ، مات في محرم ۲۳۹] .

ونيز ذهبی در « عبر » در وقائع سنة تسع وثلثين ومائتين گفته :

[وفيها عثمان بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي الحافظ ، وكان أكبر من أخيه أبي بكر ، رحل ، وطوف ، وصنف التفسير والمسند ، وحضر مجلسه

---

(۱) تذكرة الحفاظ ص۱۸۸ ط القاهرة .

(۲) خ م د ن : اشارات الى البخاري ، ومسلم ، وأبي داود ، والنسائي .

ثلاثون ألفاً .

روى عن شريك ، وأبي الاحوص ، وخلق][1].

ويافعى در« مرآة الجنان » در وقائع سنة تسع وثلثين ومائتين گفته :

[وفيها الحافظ عثمان بن أبي شيبة العبسى الكوفي وكان أسن من أخيه أبي بكر ،رحل ، وطوف ، وصنف التفسير ، وحضرمجلسه ثلثون ألفاً][2].

« حديث غدير بروايت قتيبة بن سعيد »

اما روايت قتيبة بن سعيد :

پس در « خصائص نسائي » مذكور است :

[أنبأنا قتيبة بن سعيد ، قال ثنا ابن أبي عدى ، عن عوف ، عن ميمون أبي عبدالله قال : قال زيد بن أرقم : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : « ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن ومؤمنة من نفسه ؟ » قالوا : بلى ، نشهد لانت أولى بكل مؤمن من نفسه ، قال صلى الله عليه وسلم : « فاني من كنت مولاه فهذا مولاه » وأخذ بيد علي][3].

« جلالت قتيبه بن سعيد در كتب رجال »

وقتيبه بن‌سعيد حافظ جليل وحميد ، ومحدث نبيل ورشيد، ومقتداى فخيم وسعيد ، وشيخ بخاري، ومسلم، وابوداود، وترمذى ونسائي‌است.

عبدالكريم سمعاني در « انساب » در نسبة بغلاني گفته :

[واشتهر بهذه النسبة أبو رجا قتيبة بن سعيد بن‌جميل بن طريف بن‌عبدالله

---

(۱) العبر في خبر من غبر ج۱ ص۴۳۰ .

(۲) مرآة الجنان ج۲ ص۱۲۲ .

(۳) الخصائص للنسائي ص۱٦ .

البغلاني المحدث في الشرق والغرب، له رحلة الى العراق والحجاز والشام وديار مصر وعمر العمر الطويل ، حتى كتب عنه البطون ، ورحل اليه أئمة الدنيا من الامصار.

سمع مالك بن أنس ، والليث بن سعد ، وأقرانهما .

وروى عنه الائمة الخمسة ، البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وأبو عيسى ، وأبو عبدالرحمن ، ومن لايحصى كثرة .

وتوفي ببغلان مستهل شعبان سنة أربعين ومائتين عن اثنتين وتسعين سنة ، لان ولادته كانت في رجب سنة ثمان وأربعين ومائة][1].

وابن حجر عسقلاني در « تهذيب » بترجمهٔ قتيبه گفته :

[قال الاثرم عن أحمد : انه ذكر قتيبة فأثنى عليه وقال : هو آخر من سمع من ابن لهيعة .

وقال ابن معين وأبو حاتم والنسائي : ثقة ، زاد النسائي : صدوق .

وقال أحمد بن محمد بن زياد الكربيسي[2] : قال لي قتيبة بن سعيد: مارأيت في كتابي من علامة الحمرة فهو علامة أحمد ، ومن علامة الخضرة فهي علامة يحيى بن معين .

وقال محمد بن حميد بن فروة : سمعت قتيبة ، انحدرت الى العراق أول خروجي سنة اثنتين وسبعين ومائة ، وكنت يومئذ ابن ثلث وعشرين سنة .

قال البرساني : قتيبة صدوق ، ليس أحد من الكبار الا وقد حمل عنه بالعراق وقال : وسمعت عمرو بن علي يقول : مررت بمنى على قتيبة فجزته ولم أحمل عنه فندمت] .

الى أن قال :

---

(١) الانساب للسمعاني ج٢ ص٢٧٦ طحيدر آباد الدكن .

(٢) في النسخة المطبوعة بحيدر آباد (الكرميني) .

[وقال ابن حبان في «الثقات»: مات قتيبة يوم الاربعاء مستهل شعبان سنة أربعين.

وقال مسلمة بن قاسم : خراساني ثقة ، مات سنة احدى وأربعين .

وقال ابن القطان الفاسي : لايعرف له تدليس ، وفي الزهرة ، روى عنه البخاريّ ثلثمائة وثمانية أحاديث ، ومسلم ستمائة وثمانية وستين][1].

ذهبی در « كاشف » گفته :

[قتيبة بن سعيد أبو رجا البلخي عن مالك ، والليث ، وعنه الجماعة ، لكن ق بواسطة والفريابی ، والسراج ، مات عن اثنتين وتسعين سنة في شعبان ٢٤٠][2].

ونيز ذهبی در «عبر » در وقائع سنة اربعين ومائتين گفته :

[وفيها محدث خراسان أبو رجا قتيبة بن سعيد الثقفی مولاهم البلخی ثم البغدادی الحافظ واسمه يحيى ، وقيل : عليّ ، ولقبه قتيبة .

سمع مالكاً والليث والكبار ، ورحل العلماء اليه من الأقطار ، وكان من الاغنياء السادة ببغداد][3].

وابن حجر عسقلانی در « تقريب » گفته :

[قتيبة بن سعيد بن جميل بفتح الجيم ابن طريف الثقفي أبو رجاء البغلانی بفتح الموحدة وسكون المعجمة ، يقال اسمه يحيى ، وقيل : عليّ ثقة ثبت من العاشرة ، مات سنة أربعين عن تسعين سنة][4].

وسيوطی در « طبقات الحفاظ » گفته :

[قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف البلخي أبو رجا الثقفي أحد أئمة الحديث.

---

(١) تهذيب التهذيب ج٨ ص٣٥٨ .

(٢) الكاشف ج٢ ص٣٩٧ .

(٣) العبر في خبر من غبر ج١ ص٤٣٣ ط الكويت .

(٤) تقريب التهذيب ج٢ ص١٢٣ .

روى عن مالك ، والليث ، وابن لهيعة ، وأبى عوانة وخلق ..

وعنه الائمة الخمسة ، وعبدالله بن أحمد ، وآخرون أثنى عليه أحمد ، وقال : آخر من سمع من أبي لهيعة مات سنة ۲٤۰ عن نحو ۹۰ سنة][1].

« حديث غدير بروايت احمد بن حنبل »

اما روايت احمد بن حنبل حديث غدير را :

پس از عبارات سابقه ظاهر است كه او در « مسند » خويش ايـن حديث شريف را بطرق متعدده واسانيد متنوعـه از مشايخ خود روايت كرده ودر اينجا هم بعض عبارات از «مسند» او كه بعنايات ربانى وتأييدات يزدانى اين كتاب در مجلدات عديده ، نزد آثم خاكسار حاضر است ، مذكور مى‌شود :

ففى « المسند » :

[حدثنا عبدالله حدثنى أبي ثنا عفان ثنا أبو عوانة عن المغيرة ، عن أبى عبيد عن ميمون أبي عبدالله ، قال قال زيد بن أرقم : وأنـا أسمع نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بواد ، يقال لـه وادى خم ، فأمر بالصلوة ، فصلاها بهجير ، قال فخطبنا ، وظلل لرسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب على شجرة سمرة من الشمس ، فقـال : « ألستم تعلمون ؟ أولستم تشهدون أني أولى بكل مؤمـن من نفسه ؟» قالوا : بلى ، قال : « فمن كنت مولاه فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه »][2].

وأيضاً في « المسند » :

---

(۱) طبقات الحفاظ ص۱۹۵ .

(۲) مسند ابن حنبل ج٤ ص۳۷۲ .

حدثنا عبدالله حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن ميمون أبي عبدالله ، قال : كنت عند زيد بن أرقم ، فجاء رجل من أقصى الفسطاط ، فسأل عن ذا ، فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : « ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟» قالوا : بلى ، قال : « من كنت مولاه فعلي مولاه » .

قال ميمون : فحدثني بعض القوم عن زيد ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه »](١).

ونيز احمد بن حنبل حديث غدير را باسانيد كثيره در « مناقب جناب امير المؤمنين » عليه السلام روايت كرده ، چنانچه على مانقل عنه در آن گفته :

[حدثنا عفان ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : حدثنا علي بن زيد ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء بن عازب ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، فنزلنا بغدير خم ، ونودي فينا الصلوة جامعة ، وكسح لرسول الله (ص) بين شجرتين ، فصلى الظهر ، وأخذ بيد علي ، فقال : « ألستم تعلمون ، اني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟» قالوا : بلى ، قال : « ألستم تعلمون اني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ » قالوا : بلى ، فأخذ بيد علي ، فقال (ص) : « من كنت مولاه فعلي مولاه . اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه » .

قال : فلقيه عمر بعد ذلك فقال : هنيئاً لك يا ابن أبي طالب ، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة(٢).

وأيضاً عنه حدثنا عفان ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن المغيرة ، قال : حدثنا أبو عبيد ، عن ميمون أبي عبدالله ، قال : قال زيد بن أرقم ، وأنا أسمع نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بواد ، يقال له وادي خم ، فأمر بالصلوة فصلى

(١) مسند ابن حنبل ج٤ ص٣٧٢ طمصر .

(٢) مسند ابن حنبل ج٤ ص٢٨١ .

قال فخطبنا ، وظلل لرسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب على شجرة من الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم :

« أولستم تعلمون؟ أولستم تشهدون اني أولى بكل مؤمن من نفسه؟» .

قالوا : بلى ، قال : « من كنت مولاه ، فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه »(١).

وعنه أيضاً :

[حدثنا حسين بن محمد ، وأبو نعيم ، قالا: حدثنا فطر ، عن أبي الطفيل قال: جمع عليّ الناس في الرحبة ، ثم قال : أنشد الله كل امرىء مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم ماسمع لما قام؟ فقام ثلثون من الناس ، قال أبو نعيم : فقام ناس كثير ، فشهدوا حين أخذ بيده ، فقال للناس : « أتعلمون اني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟» قالوا : نعم يارسول الله ، قال : « من كنت مولاه، فهذا مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه »](٢).

وعنه أيضاً :

[حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل ، قال: سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي السريحة أو زيد بن أرقم ، شعبة الشاك ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « من كنت مولاه ، فعلي مولاه » .

قال سعيد بن جبير : وأنا قد سمعت مثل هذا عن ابن عباس ، قال : أظنه ، قال : وكتمته](٣).

وعنه أيضاً :

---

(١) المسند ج٤ ص٣٧٢ .

(٢) مسند ابن حنبل ج٤ ص٣٧٠ .

(٣) البداية والنهاية لابن كثير ج٧ ص٢٩ عن طريق أحمد .

[حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا حنش بن الحارث بن لقيط النخعي، عن رياح بن الحارث، قال: جاء رهط الى عليّ بالرحبة، فقالوا: السلام عليك يامولانا، قال: وكيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب؟ قالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم: «من كنت مولاه فهذا مولاه».

قال رياح: فلما مضوا اتبعتهم، وسألت من هم؟ قالوا: نفرمن الانصارفيهم أبو أيوب الانصاري](١).

وعنه أيضاً:

[حدثنا عبدالملك، عن أبي عبدالرحيم الكندي، عن زاذان بن عمر، قال: سمعت علياً في الرحبة، وهو ينشد الناس من شهد رسول الله (ص) وهو يقول ما قال؟ فقام ثلثة عشر رجلا، فشهدوا انهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه»](٢).

وعنه أيضاً:

حدثنا ابن نمير، قال: حدثنا عبدالملك، عن عطية العوفي، قال: أتيت زيد ابن أرقم، فقلت له: ان ختناً لي حدثني عنك بحديث في شأن عليّ يوم غدير خم، فأنا أحب أن أسمعه منك، فقال: انكم معشر أهل العراق فيكم مافيكم، فقلت له: ليس عليك مني بأس، قال: نعم، كنا بالجحفة، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الينا ظهراً وهو آخذ بعضد عليّ، فقال: «أيها الناس، ألستم تعلمون اني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» قالوا: بلى، قال: «من كنت مولاه، فعلي مولاه» قال: فقلت له: هل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟» قال: انما اخبرك ماسمعت(٣).

(١) مسند أحمد بن حنبل ج٥ ص٤١٩.

(٢) مسند أحمد بن حنبل ج١ ص ٨٤.

(٣) مسند أحمد بن حنبل ج٤ ص٣٦٨ وذكره المتقي أيضاً في كنز العمال ج٦ ص٣٩٠.

وعنه أيضاً :

حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، عن أبى اسحق ، قال : سمعت سعيد بن وهب ، قال : نشد علىّ الناس ، فقام خمسة أو ستة من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فشهدوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من كنت مولاه ، فعلى مولاه »[۱].

وعنه أيضاً :

حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، عن أبى اسحاق ، سمعت عمرو زاد فيه ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : « اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه وانصر من نصره ، وأحب من أحبه ، وابغض من أبغضه » .

وعنه أيضاً، حدثنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا ابن أبى عيينة[۲]، عن الحكم عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن بريدة ، قال : غزوت مع علىّ اليمن، فرأيت منه جفوة ، فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ذكرت علياً فتنقصته ، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير ، فقال: يابريدة« ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟» قلت : بلى يارسول الله ، فقال : « من كنت مولاه فعلى مولاه »] .

« جلالت احمد بن حنبل ازكتب رجال »

ونبذى از مناقب بارعه ، وفضائل ناصعه ، ومحامد شامخه، ومدائح

---

(۱) مسند أحمد بن حنبل ج۵ ص۳۶۶ ورواه النسائى أيضاً فى خصائصه ص۲۲ .

(۲) كذا فى المسند لابن حنبل ج۵ ص۳۴۷ ، وفى مستدرك الحاكم ج۳ ص۱۱۰ (ابن أبى غنية) ، وفى الحليه لابى نعيم : (ابن عيينة) ، وفى هامش الغدير ج۱ ص۲۰ : (ابن أبى عتبة) وفى بعضها : (ابن عينة) ويقال : الصحيح (ابن أبى غنية) كمافى المستدرك.

باذخهٔ احمد بن حنبل ، انشاء الله تعالى در مسابعد مذكور خواهد شد ، لكن براى رفع انتظار ، بعض عبارات مذكور مى‌شود .

عبدالحق در « رجال مشكوة » گفته :

[الامام أحمد بن حنبل ، هو الامام أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيبانى ، منسوب الى شيبان الاصغر ابن أخى شيبان بن ثعلبة المروزى وينتهى نسبه الى ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، الى اسمعيل بن ابراهيم الخليل عليهما السلام ، كان طوالا أسمر شديد السمرة .

ولد ببغداد فى ربيع الاول سنة أربع وستين ومائة ، ومات بها سنة احدى وأربعين ومائتين ، يوم الجمعة ، وقت الضحى ، ودفن بعد العصر ، وله سبع وسبعون سنة .

كان اماماً فى الفقه ، والحديث ، والزهد ، والورع ، والعبادة ، وبه يعرف الصحيح من السقيم ، والمجروح والمعدل .

نشأ ببغداد ، وطلب العلم ، وسمع من شيوخها ، فلما فرغ من سماع الحديث من مشايخ تلك الناحية ، ارتحل الى الكوفة ، والبصرة ، ومكة ، والمدينة ، واليمن ، والشام ، والجزيرة .

وسمع الحديث وكتب عن علماء ذلك العصر مثل ، اسمعيل بن علية ، وهشيم بن بشير ، ويزيد بن هارون ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبدالرحمن بن مهدى وأبو داود الطيالسى ، ووكيع بن الجراح ، وسفيان بن عيينة ، ومحمد بن ادريس الشافعى وعبدالرزاق بن همام ، وخلق كثير سواهم .

وروى عنه ابناه صالح ، وعبدالله ، وابن عمه حنبل بن اسحق ، ومحمد بن اسمعيل البخارى ، ومسلم بن الحجاج النيسابورى ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وأبو داود السجستانى ، وخلق سواهم كثير .

وفضائله كثيرة ومناقبه جمة ، ومآثره في الاسلام مشهورة، ومقاماته في الدين مذكورة ، انتشر ذكره في الافاق ، وسرى حمده في الارفاق .

وهو أحد المجتهدين المعمول بقوله ، ورأيه ، ومذهبه في كثير من البلاد .

وأثنى عليه الائمة الاعلام ، والعلماء العظام كثيراً من مشايخه وغيرهم .

قال اسحق بن راهويه : أحمد بن حنبل حجة بين الله وبين عباده في أرضه .

وقال الشافعي : خرجت من بغداد وماخلفت فيها أتقى ، ولاأورع ، ولاأفقه ولاأعلم من أحمد بن حنبل .

وقال أحمد بن سعيد الدارمي : مارأيت أسود الرأس أحفظ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولاأعلم بفقهه ، ومعانيه من أبي عبدالله أحمد بن حنبل.

وقال يحيى بن القطان : ماقدم علي مثل أحمد بن حنبل.

وعن وكيع : ماقدم الكوفة مثل أحمد بن حنبل .

وعن ابن علية ، انه غضب ، وقال تضحكون وعندي أحمد بن حنبل .

وقال أحمد بن سنان : مارأيت يزيد بن هارون لاحد أشد تعظيماً منه لاحمد وكان يعقده الى جنبه .

وقال عبدالرزاق : مارأيت أفقه من أحمد بن حنبل ، ولاأورع .

وقال ابن قتيبة : لولا أحمد بن حنبل لاحدثوا في الدين .

وقال أيضاً : هو امام الدنيا .

وقال ابن عيينة : انتهى علم الحديث الى أربعة ، وكان أحمد بن حنبل أفقههم فيه ، وكان ابن المديني أعلمهم به ، وكان ابن معين أجمعهم ، وكان أبو بكر بن أبي شيبة أحفظهم .

وقال نصر بن علي الجهضمي : أحمد بن حنبل ، أفضل أهل زمانه .

وقال هلال بن العلاء : منّ الله على الناس بأحمد ، ثبت في المحنة، ولولا

ذلك لكفر الناس .

قال ابن معين : مارأيت خيراً من أحمد قط ، ماافتخر علينا بالعربية قط، ولا ذكرها بغير السنة .

وقال الكديمي : سمعت أبا عاصم يقول : ليس ببغداد الا ذاك الرجل، يعني أحمد .

وقال ابن راهويه : سمعت يحيى بن آدم يقول : امامنا .

وقال الحسن بن أبي الربيع : ماشبهت أحمد الا بابن المبارك في سمته وهديه وهيبته .

وقال ابن راهويه : لولا أحمد وبذل نفسه لما بذلها له لذهب الاسلام .

وقال ابن المديني : ليس في أصحابنا أحفظ من أحمد .

وقال الميموني: قال لي ابن المديني بالبصرة بعد المحنة ، ياميموني: ماقام أحد في الاسلام مثل ماقام أحمد ، فعجبت من هذا وأبو بكر قد قام في الردة، قلت: بأي شيء ؟ قال : ان أبا بكر وجد أنصاراً ، وان أحمد لم يجد ناصراً .

وعن ابن معين ، انه قال : أرادوا منا أن نكون مثل أحمد ، لاوالله مانقوى على طريقه .

وقال الحارث بن عباس : قلت لابي مسهر: تعرف أحداً يحفظ على هذه الامة أمر دينها ؟ قال : لاأعلمه الا شاباً بالمشرق ، يعني ابن حنبل .

وقال الاثرم : قلت يوماً ونحن عند أبي عبيد في مسئلة شيئاً ، فقال بعض من حضر : من قال هذا ؟ قلت : من ليس في شرق الارض ولاغربها أصدق منه .

وقال أبو داود السجستاني : أدركت مائتي شيخ من كبار مشايخ الحديث ، فما رأيت أحداً مثل أحمد بن حنبل .

وقال أيضاً: مجلس أحمد ، مجلس الآخرة، وكان لايذكر الدنيا في مجلسه قط.

وقال أبو زرعة : مارأت عيناى مثل أحمد بن حنبل ، قالوا : في العلم؟ قال: في العلم والزهد ، والفقه ، وفي كل خير .

وقال أبو زرعة : كان أحمد يحفظ ألف ألف حديث ، فقيل له : مايدريك؟ قال : ذاكرته ، فأخذت عليه الامارات] الخ .

ويافعي در « مرآة الجنان » در وقائع سنة احدى وأربعين ومائتين گفته :

[وفيها توفي امام المحدثين في عصره السيد الكبير ، فريد دهره ، ذو العلم والعمل ، والحق والتحقيق ، والزهد الصادق ، والورع الدقيق ، المعظم المبجل أحمد بن حنبل الشيباني المروزي الاصل رضى الله عنه .

سمع من جماعة من الكبار ، ورحل الى اليمن ، وسمع من الامام الحافظ عبدالرزاق في صنعاء ، والامام ابراهيم بن الحكم في عدن ، وغيرهما من شيوخ اليمن .

وقيل كان يحفظ ألف ألف حديث .

وكان من أصحاب الامام الشافعي وخواصه ، والمحبين له ، والمعتقدين فضله والمعظمين قدره ، والمبجلين محله .

وقد تقدم في ترجمة الشافعي الاشارة الى تفخيم الامام أحمد له، وكذلك كان الشافعي يفخمه ، ولما ارتحل الى مصر ، قال في حقه : خرجت من بغداد وما خلفت بها أتقى ، ولا أفقه من ابن حنبل .

الى أن قال: وحكي ان ابراهيم الحربي، قال: رأيت بشربن الحارث الحافي في المنام ، كانه خرج من مسجد الرصافة وفي كمه شيء يتحرك ، فقلت : مافعل الله بك ؟ فقال : غفر لي الله وأكرمني ، فقلت : ماهذا الذي في كمك ؟ فقال : وقدم علينا روح أحمد بن حنبل فنثر عليه الدر والياقوت ، وهذا مما التقطت .

قلت : فما فعل يحيى بن معين وفلان سماه من أئمة الحديث ؟ قال:تركتهما وقد زارا رب العالمين ، ووضعت لهما الموائد .

قلت : فلم لم تأكل معهما أنت ؟ قال : قد عرفت هوان الطعام عليّ فأباحني النظر الى وجهه الكريم .

وكان رضي‌الله عنه، حسن الوجه، ربعة يخضب بالحناء خضاباً ليس بالقاني[1] وفي لحيته شعرات سود قد جاوز سبعاً وسبعين سنة .

وقد جمع ابن الجوزي أخباره في مجلد ، وكذلك البيهقي والهروي .

ومن مناقبه أيضاً ماذكر بعض العلماء في مناقب الامام الشافعي عن الربيع قال : لما خرج الشافعي الى مصر ، وأنا معه كتب كتاباً وقال : ياربيع خذ كتابي هذا وامض به الى أبي عبدالله أحمدبن حنبل ، وائتني بالجواب .

قال الربيع : فدخلت بغداد ، ومعي الكتاب ، فلقيت أحمد بن حنبل في صلوة الصبح ، فصليت معه، فلما انتقل من المحراب ، سلمت اليه الكتاب وقلت: هذا كتاب الشافعي من مصر ، فقال أحمد : نظرت فيه ؟ قلت : لا ، فكسر الختم وقرأ الكتاب ، فتغرغرت عيناه بالدموع ، فقلت له : أيش فيه ؟ قال : يذكر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له : اكتب الى أبي عبدالله أحمد بن حنبل واقرأ مني السلام ، وقل له : انك ستمتحن وتدعى للقول بخلق القرآن فلاتجبهم فسترفع لك علم الى يوم القيمة .

قال الربيع : فقلت البشارة ، فخلع قميصه الذي يلي جلده ودفعه اليّ ، وأخذت جواب الكتاب ، وخرجت الى مصر ، فسلمت الكتاب للشافعي ، فقال : ياربيع ، ايش الذي دفع اليك ، قلت : القميص الذي يلي جلده ، فقال الشافعي

(٢) القاني : شديد الحمرة .

لانفجعك به ، ولكن بلّه وادفع اليّ الماء حتّى اكون شريكاً لك فيه »[1] .

« حدیث غدیر بروایت هارون بن عبد الله البغدادی »

اما روایت هارون بن عبدالله البغدادی :

پس در خصائص نسائی مذکوراست :

[اخبرني هارون بن عبدالله البغدادي الحمال قال : حدثنا مصعب بن المقدام قال : حدثنا فطر بن خليفة ، عن أبي الطفيل .

وأخبرنا ابو داود قال : حدثنا محمد بن سليمان قال : حدثنا فطر ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ، قال : جمع علي الناس في الرحبة فقال : انشد بالله كل امرىء سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم غدير : « ألستم تعلمون اني اولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ » وهو قائم ثم أخذ بيد علي فقال : « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » .

قال أبوالطفيل: فخرجت وفي نفسي منه شيء ، فلقيت زيدبن ارقم ، واخبرته فقال: ماتشك ؟ انا سمعته من رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم، واللفظ لابي داود][2].

وهارون حافظی است ، موثوق به ومأمون ، واز غوائل قدح وجرح مصون وكتب اساطين قوم بمناقب ومدائح او مشحون ، واو شيخ مسلم ابن الحجاج ، وابو داود ، ونسائی ، وترمذي وابن ماجه است .

« هارون بغدادی وجلالت او از نظر اهل سنت »

ذهبی در « تذهیب التهذیب » گفته :

---

(۱) مرآة الجنان ج۲ ص۱۳٤ ط حیدرآباد الدکن .

(۲) خصائص النسائي ص۱۰۰ .

[هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي ابوموسى البزاز الحافظ المعروف بالحمال ، عن سفيان بن عيينة ، وعبدالله بن نمير ، ومعن بن عيسى ، وابن أبي فديك ، وحسين الجعفي ، وابى اسامة ، وأبي داود الحفرى ، وخلق كثير .

وعنه م ، ٤[1] وابراهيم الحربي ، وابن ابى الدنيا ، وابنه موسى بن هارون الحمال الحافظ ، والبغوي ، وابن صاعد وآخرون .

قال المروزي : سألت ابا عبدالله اكتب عن هارون الحمال ؟ قال : اي والله وقال ابراهيم الحربي : صدوق ، لو كان الكذب حلالا لتركه تنزهاً .

وقال النسائي : ثقة .

وقال الدارقطني : وانما سمي الحمال ، لانه حمل رجلا في طريق مكة على ظهره ، فانقطع به فيما يقال .

وقال ابنه موسى : ولد سنة احدى أو اثنتين وسبعين ومائة ، ومات في تاسع شوال سنة ثلث وأربعين ومائتين ، وقال بعضهم : سنة وأربعين ، وهو غلط] .

ونيز ذهبى در « كاشف » گفته :

[هارون بن عبدالله بن مروان البغدادي البزاز الحافظ الحمال ، عن ابن عيينة ومعن بن عيسى .

وعنه م ٤ ، وابنه موسى الحافظ ، وابن صاعد . ثقة ، حمل رجلا على ظهره انقطع بطريق مكة ، مات ٢٤٣][2] .

وابن حجر عسقلانى در « تقريب » گفته :

[هارون بن عبدالله بن مروان البغدادي أبو موسى الحمال بالمهملة البزاز ،

---

(١) م ، ٤ : اشارة الى مسلم والاربعة اى ابا داود ، والنسائي ، والترمذي ، وابن ماجة .

(٢) الكاشف ج٣ ص٢١٤ .

ثقة من العاشرة ، مات سنة ثلث وأربعين ، وقد ناهز الثمانين][1].

وعبدالكريم سمعاني در « انساب » در نسبت حمال گفته :

[والمشهور بهذه النسبة من المحدثين ، أبـو موسى هارون بن عبدالله بن مروان الحمال ، وابنه موسى بن هـارون الحمال ، وهارون كان بزازاً فتزهـد ، فصار يحمل الاشياء بالاجرة ويأكل منها .

وقيل : انـه لقب بالحمال لكثرة ماحمل من العلم ، وبقي على ابنه الحافظ الكبير موسى بن هارون .

سمع سفيان بن عيينة ، وسيار بن حاتم ، ومعن بن عيسى ، وروح بن عبادة وأبا عاصم النبيل وأبا عامر العقدي ، وعبدالله بن نمير ، وأبا اسامة الكوفيين .

روى عنه ابنه موسى، ومسلم بن الحجاج، وابراهيم الحربي، وأبوعبدالرحمن النسائي ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم الرازيان .

روى عنه الحسن بن سفيان ذكر هارون الحمال ، قال: جاءني أحمد بن حنبل بالليل ، فـدق الباب ، فقلت : من هذا ؟ : فقال أحمد فبادرت ان خرجت اليه ، فمساني ومسيته ، قلت : حاجة أبا عبدالله ؟ قال : نعم ، شغلت اليوم ، قلت : بماذا ياأبـا عبدالله ؟ قال : جزت عليك اليوم ، وأنت قاعد ، تحدث الناس في الفيء والناس في الشمس بأيديهم الاقلام والدفاتر ، لاتفعل مرة اخرى اذا قعدت مع الناس .

وكان ابراهيم الحربي : يقول :كان هارون بن عبدالله صدوقاً ، لوكان الكذب حلالا لتركه تنزهاً ، ومات سنة ثلث وأربعين ومائتين][2].

---

(۱) التقريب ج۲ ص۳۱۲ .

(۲) أنساب السمعاني ج٤ ص۲۲۸ طحيدر آباد .

« حديث غدير بروايت محمد بن بشار »

اما روايت محمد بن بشار :

پس در « صحيح » ترمذى مذكور است :

[حدثنا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن سلمة بن كهيل، قال : سمعت أبـا الطفيل يحدث عن أبي سريحة ، أو زيد بن أرقم ، شك شعبة ، عن النبي (ص) ، قال : « من كنت مولاه، فعلي مولاه » وهذا حديث حسن غريب وروى شعبة هذا الحديث عن ميمون أبي عبدالله عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ، وأبو سريحة هو حذيفة بن أسيد الغفاري صاحب النبي (ص)][1].

« جلالت بندار در كتب رجال »

ومحمد بن بشار بندار ، از حفاظ كبار ، واعلام عالى فخار، واساطين جليل الاعتبار ، وشيخ بخارى ، ومسلم ، وابو داود ، وترمذى، ونسائى وابن ماجه است .

ذهبى در « عبر » در وقائع سنة اثنتين وخمسين ومائتين گفته :

[وفيها بندار[2] محمد بن بشار البصري أبو بكر الحافظ في رجب ، سمع معتمر بن سليمان ، وغندراً[3] وطبقتهما .

---

(١) صحيح الترمذى ج٥ ص٦٣٣ ط بيروت .

(٢) بندار فى الأصل : من في يده القانون وهو أصل ديوان الخراج ، وانما قيل له بندار لانه كان بنداراً في الحديث ، جمع حديث بلده (تهذيب التهذيب ج٩ ص٧٠) .

(٣) غندر: بضم الغين المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهملة وقد تضم(تهذيب التهذيب ج٩ ص٩٦) .

قال أبو داود : كتبت عنه خمسين ألف حديث][1].

ابن حجر عسقلانی در « تقريب » گفته :

[محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري أبو بكر بندار ثقة من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين وله بضع وثمانون سنة][2].

« حديث غدير بروايت محمد بن المثنى »

اما روايت محمد بن المثنى پس نسائي در خصائص خود آورده :

[أنبأنا محمد بن المثنى ، قال : ثنا شعبة ، عن أبي اسحق ، قال : سمعت سعيد بن وهب ، قال : قام خمسة أو ستة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فشهدوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال:«من كنت مولاه، فعلي مولاه»][3].

« مناقب محمد بن المثنى از كتب رجال »

ومحمد بن المثنى از اكابر مهره اعيان، وأعاظم أصحاب حفظ واتقان وافاخم حذاق والا شأن، واو وابن بشار هردومثل فرسى رهان، واوهم شيخ ائمه سته ، يعني بخارى ، ومسلم ، وأبـو داود ، وترمذى ونسائى ، وابن ماجه است .

عبدالكريم بن محمد سمعانى در « انساب » بنسبت عنزى گفته :

[وأبو موسى محمد بن المثنى العنزي من أهل البصرة ، يروي عن غندر ، روى عنه البخاري والناس] .

وميرزا محمد بن معتمد خان بدخشى در « تراجم الحفاظ » گفته :

(۱) العبر فی خبر من غبر ج۲ ص۱۰ ط الكويت .

(۲) تقريب ج۲ ص۱٤۷ .

(۳) الخصائص ص۲۲ .

[محمد بن المثنى العنزي البصري أبو موسى الزمن أحد الائمة ، ذكرهفي نسبة العنزي الى أن قال ، فقال: أبوموسى محمد بن المثنى العنزي من أهل البصرة.

يروي عن غندر ، روى عنه البخاري والناس .

قلت : مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، أرخها غير واحد ، وكان لـه يوم مات خمس وثمانون سنة .

وكانهو وأبو بكرمحمد بن بشار العبدي البصري الملقب ببندار فرسيرهان في الحفظ والاتقان ، وولدا في سنة واحدة ، وهي السنة التي مات فيها حماد بن سلمة سنة سبع وستين ومائة وماتا في سنة واحدة .

وسمع من كل منهما الائمة الستة البخاري ، ومسلم ، وأبو داود، والترمذي والنسائي ، وابن ماجه ، وهذا من عجيب الاتفاق !.

وقد ذكرهما الذهبي ، وابن ناصر الدين في « طبقات الحفاظ »] .

وذهبي در « عبر » در وقائع سنة اثنتين وخمسين ومائتين گفته :

[وفيها محمد بن المثنى الحافظ ابو موسى العنزى البصرى الزمن فى ذى القعدة ، ومولده عام توفي حماد بن سلمة ، سمع معتمر بن سليمان ، وسفيانبن عيينة ، وطبقتهما][(١)] .

ونيز ذهبي در « كاشف » گفته :

[محمد بن المثنى ابو موسى العنزى الحافظ عن ابن عيينة، وعبد العزيز العمى ، وعنه ع وابو عروبة ، والمحاملى ، ثقة ورع ، مات ٢٥٢][(٢)] .

وابن حجر عسقلاني در « تقريب » گفته :

[محمد بن المثنى بن عبيد العنزى بفتح النون والزاى ابو موسى البصرى

---

(١) العبر في خبر من غبر ج ٢ ص١٠ ط الكويت .

(٢) الكاشف ج٣ ص ٩٣ .

المعروف بالزمن مشهور بكنيته وباسمه، ثقة، ثبت من العاشرة ، وكان هو وبندار فرسي رهان ، وماتا في سنة واحدة][1] .

« حديث غدير بروايت حسن بن عرفه »

اما روايت ابو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى :

پس در تاريخ ابن كثير مذكور است :

[وقال الحسن بن عرفة العبدى : ثنا محمد بن خازم ابو معاوية الضرير ، عن موسى بن مسلم الشيبانى ، عن عبدالرحمن بن سابط ، عن سعد بن ابي وقاص ، قال : قدم معاوية في بعض حجاته ، فدخل عليه سعد ، فذكروا عليا ، فقال سعد : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول له : ثلث خصال ، لئن يكون لى واحدة منهن ، احب الي من الدنيا ومافيها ، سمعته ، يقول : « من كنت مولاه ، فعلى مولاه » ، وسمعته ، يقول : « لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله » ، وسمعته يقول: « انت مني بمنزلة هارون من موسى ، الا انه لانبي بعدى » ، اسناده حسن ولم يخرجوه][2] .

« مناقب حسن بن عرفه در كتب رجال »

وجلائل مدائح ومناقب وفضائل ، وعوالى محامد ومكارم ومحاسن حسن بن عرفه بالاتر از آنست كه احصا كرده شود .

ذهبى در « سير اعلام النبلا » گفته :

---

(۱) تقريب ابن حجر ج۲ ص۲۰٤ .

(۲) البداية والنهاية ج۷ ص۳٤۱ ولكن فيه هكذا : فقال سعد : له ثلث خصال لئن تكون لي واحدة منهن احب الي من الدنيا وما فيها ، سمعت رسول الله (ص) يقول : من كنت مولاه ... الحديث .

[الحسن بن عرفة بن يزيد الامام المحدث الثقة، مسند وقته ، ابوعلى العبدى البغدادى المودب .

ولد سنة خمسين ومائة ، وسمع من هشيم بن بشير ، واسمعيل بن عياش ، وابراهيم بن ابى يحيى ، وخلف بن خليفة ، والمبارك بن سعيد اخي سفيان الثورى ، وعبدالله بن المبارك ، وزياد البكائى ، وعباد بن عباد المهلبى ، وعبدالسلام بن حرب ، وجرير بن عبدالحميد ، وابى بكر بن عياش ، وعيسى بن يونس ، والحكم بن ظهير ، ومرحوم بن عبدالعزيز العطار ، وقران بن تمام ، وعمار بن محمد الثورى ، وعلى بن ثابت الجزرى ، وعبد العزيز بن عبد الصمد العمى ، ومعتمر بن سليمان التيمى ، وحفص بن غياث ، واسمعيل بن علية ، وعبد الله بن ادريس ، وعمر بن عبدالرحمن الابار ، وعبدالرحمن بن محمد المحاربى ، وعباد بن العوام ، وابى معاوية ، ومروان بن شجاع ، وبشر بن المفضل وطبقتهم .

وكان من علماء الحديث ، حدث عنه الترمذى ، وابن ماجة ، وابن ابى الدنيا ، وزكريا خياط السنة ، وعبدالله بن احمد ، وابو يعلى ، وقاسم المطرز ، وابن صاعد ، والمحاملى] .

الى ان قال : [قال عبدالله بن احمد : قال لى ابن معين : كتبت عن ذاك المعلم الذى في المربعة ؟ قلت : نعم ، اهو الحسن بن عرفة ؟ قال : نعم . يروى عن مبارك بن سعيد وهو ثقة . قال عبدالله : وكان يختلف الى ابى .

وروى عبدالله بن الدورقى ، عن ابن معين ، قال : ليس به باس ، اذهب اليه .

وقال ابن ابى حاتم : صدوق ، سمعت منه مع ابى بسامرا ، وسئل عنه ابى ، فقال : صدوق .

وقال النسائى : لاباس به . وقد روى النسائى عن رجل عنه .

وقال محمد بن المسيب الارغيانى : سمعت الحسن بن عرفة ، يقول : كتب

عني خمسة قرون .

قلت : يعني خمس طبقات ، فالطبقة الاولى : ابن ابى حاتم ، الثانية : ابن ابى الدنيا، والثالثة: طبقة ابن خزيمة، الرابعة: طبقة المحاملي، الخامسة:الصفار.

قال ابن ابى حاتم : عاش الحسن بن عرفة مائة وعشر سنين ، وكان له اولاد سماهم باسامى العشرة(١) رضى الله عنهم .

اخبرنا المسلم بن علان ، ومؤمل بن محمد اجازة ، قالا : اخبرنا ابو اليمن الكندي ، اخبرنا ابو منصور الشيباني ، اخبرنا احمد بن علي الحافظ ، قال : اجاز لي محمد بن مكى المصرى ، وحدثني عنه نصر بن ابراهيم الفقيه، اخبرنا احمد بن عبد الله بن رزيق ، اخبرنا الحسن بن رشيق ، حدثنااحمد بن محمدبن حكيم الصدفى ، سمعت الحسن بن عرفة ، وسئل كم تعد من السنين ؟ قال : مائة سنة وعشر سنين ، لم يبلغ احد من اهل العلم هذا السن غيرى .

قلت : قد بلغ ايضاً هذا السن حسان بن ثابت ، وحكيم بن حزام، وغيرهما من الصحابة ، وسويد بن غفلة ، وجماعة من التابعين ، وممن شاركه في السن ابوالعباس الحجار .

قال الحسن بن محمد الخلال الحافظ : ولدفي سنة خمسين ومائة: الشافعي، وبشر الحافى ، وخلف البزار ، والحسن بن عرفة] .

الى ان قال :

[وكان رحمه الله تعالى ، صاحب سنة واتباع .

قال البغوي : مات بسامراء في سنة سبع وخمسين ومائتين .

وقيل : مات لاربع بقين من ذى الحجة منها .

---

(١) العشرة : الخلفاء الاربعة ، وطلحة ، والزبير ، وسعد بن ابى وقاص ، وعبد الرحمن بن عوف ، وابوعبيدة بن الجراح ، وسعيد بن زيد .

ويقال : سنة ثمان وهو وهم .(۱)

وابن حجر در « تقريب » گفته :

[الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى ابو علي البغدادى ، صدوق من العاشرة ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين وقد جاوز المائة](۲) .

ونيز ابن حجر در « تهذيب » گفته :

[الحسن بن عرفة بن يزيد ابو علي العبدى البغدادى المودب .

روى عن عمار بن محمد ابن اخت الثورى ، عيسى بن يونس ، وهشيم ، وابن المبارك ، وابي بكر بن عياش ، وابن ادريس ، واسمعيل بن عياش ، وابن علية ، وعبدالرحمن(۳) الابار ، وخلف بن خليفة ، والمبارك بن سعيد الثورى ، وابي معاوية بن هشام ، ومحمد بن السائب الكلبي ، ويزيد بن هارون وجماعة وعنه الترمذى ، وابن ماجة .

وروى النسائي له بواسطة زكريا الساجي ، وابوبكر بن ابي الدنيا ، وابو يعلى ، واسمعيل بن العباس الوراق ، وصالح جزرة ، وابن أبي حاتم ، ومحمد بن اسحاق الصغاني ، وابوبكر بن الباغندى ، وابن صاعد ، والبغوي ، والمحاملي ، والحسين بن يحيى القطان ، ومحمد بن مخلد ، واسمعيل الصفار ، وعلي بن الفضل الستورى خاتمة اصحابه وغيرهم .

قال عبدالله بن احمد عن يحيى بن معين : ثقة . قال: وكان يختلف الى ابي.

وقال عبدالله بن الدورقي عن ابن معين : ليس به بأس واثنى عليه خيرا .

(۱) سير النبلاء ج۱۱ ص۵٤۷ – ۵۵۱ – ط بيروت مؤسسة الرسالة .

(۲) تقريب ابن حجر ۱ ص۱٦۸ .

(۳) يحتمل ان الصحيح : عمر بن عبدالرحمن الابار كما مر عن الذهبي في « سير النبلاء » .

وقال ابن ابي حاتم: سمعت منه مع ابي وهو صدوق. وقال ابي: هو صدوق. وقال النسائي : لاباس به .

وقال محمد بن المسيب الارغياني: سمعت الحسن بن عرفة ، يقول: كتب عني خمسة قرون .

وقال ابن ابي حاتم : عاش الحسن بن عرفة مائة وعشر سنين .

وقال البغوي : مات سنة ٢٥٧ .

وقال الدار قطني : لاباس به .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وذكره ابن علي الحياني في شيوخ ابي داود، قال : روى عنه في كتاب الزهد.

وقال مسلمة بن قاسم : انا عنه غير واحد وكان ثقة][1] .

« حديث غدير بروايت محمد بن يحيى بن عبدالله نيسابورى »

پس در « خصائص » نسائى مذكور است :

[أنبانا محمد بن يحيى بن عبدالله النيسابورى ، واحمد بن عثمان بن حكيم، قالا : ثنا عبيدالله بن موسى ، قال : اخبرنا هاني بن ايوب ، عن طلحة الايامي ، قال : ثنا عميرة بن سعد ، انه سمع علياً وهو ينشد في الرحبة من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: « من كنت مولاه ، فعلي مولاه » ، فقام بضعة عشر فشهدوا][2] .

(١) تهذيب التهذيب ج٢ ص٢٩٣ .

(٢) خصائص نسائى ص ١٦ .

« محامد ذهلي محمد بن يحيى از كتب رجال اهل سنت »

وشرف وجلالت ، وتصدر ورياست ، وحذاقت ومهارت ، ونبالت ونباهت ، وديانت وامانت محمد بن يحيى ، كه از اجله شيوخ بخاري ، وابو داود ، وترمذي ، ونسائي ، وابن ماجه است بر متتبع كتب رجاليه ظاهر است ، وسابقاً نبذى از محامد اومذكورشده ، در اين جا بعض عبارات باز نوشته‌ميشود.

حافظ ابو سعد عبدالكريم بن محمد سمعاني در « انساب » درنسبت زهري گفته :

واما الامام ابو عبدالله محمد بن يحيى بن خالد الذهلي امام اهل نيسابورفي عصره ورئيس العلماء ومقدمهم ، لقب بالزهري لجمعه الزهريات ، وهو احاديث محمد بن مسلم بن شهاب الزهري][1] .

وميرزا محمد در « تراجم الحفاظ » گفته :

[محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد الذهلي النيسابوري احد الائمة، ذكره في نسبة الزهري فذكر عبارة « الانساب » ثم قال : قلت : كانت وفاته في سنة ثمان وخمسين ومائتين ، ارخها غير واحد ، وكان له يوم مات ست وثمانون سنة، وهو من كبار الحفاظ الثقات الاثبات ، واجلة شيوخ البخاري ، وابي داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجة، وقد لقي عبد الرحمن بن مهدي ، واباداود الطيالسي، وعبدالرزاق ، وعفان ، ومن بعدهم فسمع منهم، وانما اقتصر ابوسعد من ترجمته على هذا القدر لشهرتها ، وقد ذكره الذهبي ، وابن ناصر الدين في « طبقات الحفاظ »] .

وذهبي در « كاشف » گفته :

---

(۱) انساب سمعاني ج٦ ص ۳۲۹ .

[محمد بن يحيى بن‌عبدالله بن‌خالد بن‌فارس الذهلى ابوعبدالله النيسابورى الحافظ عن ابن مهدى ، وعبدالرزاق ، واحمد ، واسحاق .

وعنه خ[1] والاربعة[2] ، وابن خزيمة ، وابو عوانة ، وابو على الميدانى ، ولايكاد البخارى يفصح باسمه لما وقع بينهما .

قال ابن ابى دؤاد : ثنا محمد بن يحيى وكان امير المؤمنين في الحديث .

وقال ابو حاتم : هو امام اهل زمانه ، توفى ۲۵۸ وله ست وثمانون][3] .

وابن حجر العسقلانى در « تقريب » گفته :

[محمدبن يحيى بن عبدالله بن‌خالد بن فارس‌بن‌ذويب الذهلي النيسابورى، ثقة ، حافظ جليل من الحادية عشرة .

مات سنة ثمان وخمسين على الصحيح وله ست وثمانون][4] .

« حديث غدير بروايت حجاج بن يوسف ابن شاعر الثقفى »

اما روايت حجاج بن يوسف شاعر : پس عبدالله بن احمد در « مسند » والد خود گفته :

[حدثني حجاج بن الشاعر ، قال : حدثنا شبابة ، قال : حدثني نعيم بن حكيم ، قال : حدثني ابو مريم ، ورجل من جلسائه عن علي ، ان النبي صلى‌الله عليه وسلم ، قال يوم غدير خم : « من كنت مولاه ، فعلى مولاه » ، قال : فزاد الناس[5] بعد « وال من والاه وعاد من عاداه »][6] .

---

(۱) خ : رمز البخارى .

(۲) الاربعة : ابو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه .

(۳) الكاشف للذهبى ج۳ ص۱۰۷ .

(٤) تقريب ابن حجر ج۲ ص ۲۱۷ .

(٥) الحكم بالزيادة مردود وباطل .

(٦) مسند ابن حنبل ج۱ ص۱۵۲ .

وحجاج بن شاعر از اجله شیوخ اکابر ، وافاخم اساطین والأمفاخر، ونحارير معتمدين عالي مآثر ، وشيخ مسلم وابو داود است .

« ترجمه ومحامد ابن الشاعر از کتب رجال اهل سنت »

سمعانی در « انساب » در نسبت شاعر بترجمه حجاج گفته :

[وكان ثقة فهما حافظ .

قال ابن ابی حاتم : كتبت عنه وهو ثقة من الحفاظ ممن يحسن الحديث، وسئل ابی عنه ، فقال : صدوق] الى ان قال: [وسئل ابوداود السجستاني، ايما احب اليك الـرمادی أو حجاج بن الشاعـر ؟ ، فقال : حجاج خير من مائة مثل الرمادی .

وقال النسائي : حجاج بن يوسف يقال له ابن الشاعر ، بغدادی ، ثقة][1] .

وابن حجر در العسقلاني در « تهذيب التهذيب » گفته :

[حجاج بن يوسف بن حجاج الثقفي ابو محمد ابن ابی يعقوب البغدادی المعروف بابن الشاعر ، وكان يوسف شاعراً صحب ابانواس وكان يلقب لقوة .

روی حجاج عن روح بن عبادة ، وحجاج بن محمد ، والا شيب ، وابی علی الحنفي، وشبابة ، وعثمان بن عمر، ويزيد بن هارون ، وابي احمد الزبيری، وعبد الرزاق ، وابی داود الطيالسی ، وابي عامر العقدی ، وجماعة .

وعنه مسلم ، وابوداود ، وابن ابي حاتم ، وابوه ، وابن خراش ، وصالح جزرة ، وغيرهم والحسين المحاملي ، وهو آخر من حدث عنه .

قال ابو حاتم : صدوق .

وقال ابن ابی حاتم : ثقة من الحفاظ ممن يحسن الحديث .

---

(۱) انساب السمعانی ج۸ ص۲۰ ط حیدر آباد .

وقال ابو داود : خير من مائة مثل الرمادي .

وقال النسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن قانع : مات في رجب سنة ٢٥٩ قال : وقيل سنة ٢٥٧][1] .

ونيز ابن حجر عسقلانى در « تقريب » گفته :

[حجاج بن ابى يعقوب يوسف بن حجاج الثقفي البغدادى المعروف بابن الشاعر ، ثقة ، حافظ من الحادية عشرة ، مات سنة تسع وخمسين][2] .

وسيوطى در « طبقات الحفاظ » گفته :

[الحجاج بن شاعر ، هو ابن يوسف بن حجاج الثقفي ، ابومحمد البغدادى . كان ابوه شاعراً صحب ابانواس ، واما ابنه هذا فاحد الأئمة الحديث .

روى عن الحسن بن موسى الاشيب ، وروح بن عبادة ، وزكريا بن عدى ، وابي عاصم النبيل ، وغيرهم .

روى عنه مسلم ، وابو داود ، وابويعلي ، وبقي بن مخلد ، وصالح جزرة ، وابوحاتم ، وابنه عبدالرحمن ، وابن ابي الدنيا ، والحسين بن اسمعيل المحاملي ، وهو آخر من روى عنه .

قال ابن أبي حاتم : ثقة من الحفاظ ، ممن يحسن الحديث . مات في رجب سنة ٢٥٩][3] .

« حديث غدير بروايت اسمعيل بن عبدالله العبدى الملقب بسمويه »

اما روايت اسماعيل بن عبدالله العبدى الملقب بسمّويه : پس ميرزا محمد بن معتمد خان در « مفتاح النجا في مناقب آل العبا » گفته :

---

(١) تهذيب التهذيب ج٢ ص ٢١٠ .

(٢) تقريب ابن حجر ج١ ص١٥٤ .

(٣) طبقات الحفاظ للسيوطي ص٢٤٤ .

[ولاحمد في رواية اخرى، ولابن حبان، والحاكم، والحافظ أبي بشر اسمعيل ابن عبدالله العبدي الاصبهاني المشهور بسمويه ، عن ابن عباس ، عن بريدة رضي الله عنهما بلفظ يابريدة « ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ من كنت مولاه فعلي مولاه »][1].

وسابقاً دانستي كه در « كنز العمال » ملا على متقى مذكور است :

[« يابريدة ، ألست أولى بالمؤمنين ؟ من كنت مولاه فعلي مولاه » حم طب وسمويه ك ص[2]][3].

ومدائح ومحاسن عاليه ، ومفاخر ومكارم ساميه سمويه ، وجلالت ونباهت ،ومهارت وحذاقت او بملاحظه كتب رجاليه ظاهر است .

حافظ أبو سعد عبدالكريم بن محمد سمعاني در « أنساب » در نسبت سموئى ميفرمايد :

[واشتهر بهذه أبو البشر اسمعيل بن عبدالله بن مسعود العبدي السمّوئي الاصبهاني المعروف بسمويه .

يروي عن الحسين بن الحفص ، وسعيد بن عبدالحميد بن جعفر ، وبكر بن بكار ، والفضل بن دكين ، وعثمان بن الهيثم المؤذن ، وعلي بن عياش ، ويحيى ابن يعلي المحاربي ، وعمر بن عبدالوهاب الرياحي ، وأبي مسهر عبدالاعلى بن مسهر .

قال ابن أبي حاتم : سمعنا منه وهو ثقة صدوق][4].

---

(١) نزل الابرار ص٢١ .

(٢) حم وطب ، وك ، وص، رموز لمسند أحمد ، والطبراني، والحاكم ، وسعيد بن منصور .

(٣) كنز العمال ج٦ ص٣٩٧ .

(٤) انساب سمعاني ج٧ ص١٥١ .

وذهبی در «عبر» در وقائع سنة سبع وستين ومائتين گفته :

[وفيها تـوفى اسمعيل بن عبدالله الحافظ ، أبـو البشر العبدي الاصفهاني سمويه .

سمع بكر بن بكار ، وأبا مسهر ، وخلقاً من هذه الطبقة .

قال أبو الشيخ : كان حافظاً متقناً يذاكر بالحديث][1].

ونيزذهبى در«دول الاسلام» در وقائع سنة سبع وستين ومائتين گفته:

[وفيها مات اسمعيل بن عبدالله سمويه الحافظ باصبهان ومحدث مصر] .

وجلال الدين سيوطى در « طبقات الحفاظ »گفته :

[سمويه الحافظ المتقن الطواف ، أبـو بشر اسمعيل بن عبدالله بن مسعود العبدي الاصبهاني. سمع بكر بن بكار، وأبا نعيم، وسعيد بن أبي مريم، والطبقة. وكان من الحفاظ والفقهاء، حافظاً متقناً، يذاكربالحديث ، ومن تأمل «فوائده المروية » علم اعتناءه بهذا الشأن .

قال ابن أبي حاتم : ثقة صدوق .

مات سنة سبع وستين ومائتين][2].

٭ حديث غدير بروايت حسن بن على بن عفان

اما روايت حسن بن علي بن عفان: پس اسماعيل بن عمرالمعروف بابن كثير الدمشقي در « تاريخ » خود در ذكر طرق حديث غدير گفته :

[وقال الطبراني ثنا أحمد بن ابراهيم بن عبدالله بن كيسان المديني سنة تسعين ومائتين ، حدثنا اسمعيل بن عمرو البجلي ، حدثنا مسعر ، عن طلحة بن المصرف

---

(۱) العبر فى خبر من غبر ج۲ ص۱ ٤ ط الكويت .

(۲) طبقات الحفاظ للسيوطى ص۲٤۳ .

عن عميرة بن سعد ، قال: شهدت علياً على المنبر يناشد أصحاب رسول‌الله صلى الله عليه وسلم من سمع رسول الله صلى‌الله عليه وسلم يوم غدير خم الا قام فشهد؟ فقام اثنا عشر رجلا ، منهم أبو هريرة ،وأبو سعيد ، وأنس بن مالك فشهدوا انهم سمعوه « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه » .

ورواه ابو العباس بن عقدة الحافظ الشيعي عن الحسن بن علي بن عفان العامري عن عبيدالله بن موسى ، عن فطر ، عن أبي اسحق ، عن عمرو بن مرة ، وسعيد ابن وهب، وعن زيد بن يثيع، قالوا: سمعنا علياً يقول في الرحبة، فذكر الحديث وفيه : فقام ثلثة عشر رجلا فشهدوا ان رسول الله (ص) قال: « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأحب من أحبه وابغض من أبغضه ، وانصر من نصره وأخذل من خذله » .

قال أبو اسحق حين فرغ من الحديث : يا أبا بكر أي أشياخ هم][1].

« محامد حسن بن علی بن عفان از کتب رجال اهل سنت »

وحسن بن علی بن عفان از اکابر اساطین جلیل الشأن ، واجله حذاق اعیان است .

محمد بن حبان در کتاب « الثقات » گفته :

[الحسن بن علي بن عفان العامري من أهل الكوفة . يروي عن معاوية بن هشام ، وأبي نعيم ، والكوفيين .

حدثنا عنه زكريا بن يحيى الساجي وغيره ، وكان كنيته أبو محمد] .

ذهبی در «کاشف» گفته :

[حسن بن علی بن عفان ، عن اسباط ، وابن نمير، وعنه ابن ماجة القزويني

---

(۱) البداية والنهاية لابن كثير ج۷ ص۳٤۷ .

والصفار ، وابن الزبير القرشي .

قال أبوحاتم : صدوق][1].

وابن حجر عسقلانی در «تهذيب التهذيب» گفته :

[الحسن بن علي بن عفان العامری أبومحمد الكوفی .

روی عن عبدالله بن نمير ، وأبي اسامة ، وزيد بن الحباب ، ومعاوية بن هشام ، ويحيى بن آدم ، وعمران بن عيينة ، ومحاضر بن المورع[2]، وجعفربن عون ، وغيرهم .

وعنه ابن ماجة ، وأبوحامد الاحمسی[3]وابن أبي حاتم ، والسراج ، ومحمد ابن المنذر شكر ، واسماعيل الصفار ، وعلي بن محمد بن الزبيرالقرشي الكوفي وغيرهم .

قال ابن أبي حاتم : صدوق وذكره ابن حبان في «الثقات» .

قال ابن عقدة : مات لليلة خلت من صفر سنة ٢٧٠ .

وذكر صاحب النبل ان أبا داود روى عنه أيضاً ، وشبهته في ذلك ان أباداود روى في كتاب «الخاتم» عن الحسن بن علي ، عن يزيد بن هارون ، وأبی عاصم عن أبي الاشهب حديثاً ، هكذا قاله عنه عامة الرواة ، وانفرد ابن داسة فيه عن أبي داود بقوله الحسن بن علي بن عفان ، قلت وقال صاحب النبل في كتاب الاطراف في هذا الحديث عندي انـه الخلال . وقال الدارقطني : الحسن وأخوه محمد

(١) الكاشف ج١ ص٢٢٤ .

(٢) محاضر بضم الميم وكسر الضاد ، والمورع بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء المكسورة بعدها عين مهملة ـ تهذيب التهذيب ج١٠ ص٥١ ـ .

(٣) الاحمسی : ماوجدته في كتب الرجال ويحتمل انـه تصحيف الاعمشی وهو ابو حامد الاعمشی احمد بن حمدون النيسابوری الحافظ المتوفی (٣٢١) .

ثقتان . وقال مسلمة بن قاسم : كوفي ، ثقة ، حدثنا عنه ابن الاعرابى][1].

ونيز ابن حجر عسقلانى در «تقريب» گفته :

[الحسن بن علي بن عفان العامري ، أبومحمد الكوفي ، صدوق من المائة الحادية عشرة مات سنة سبعين وقيل : ان أباداود روى عنه][2].

«حديث غدير بروايت ابن ماجة القزوينى»

امـا روايت ابو عبدالله محمد بن يزيد بـن ماجة القزوينى حديث غدير را :

پس از عبارت سابقه كه در ذكر روايت على بـن محمد الطنافسى مذكور شده ظاهر است .

ونيز ابن ماجه در «سنن» خود گفته :

حدثنا علي بن محمد ، حدثنا ابوالحسين ، أخبرني حماد بن سلمة ، عن علي ابن زيد بن جدعان ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء بن عازب رضي الله عنه ، قال : اقبلنا مع رسول الله صلى‌الله عليه وسلم في حجته التي حج ، فنزل في بعض الطريق ، فأمر الصلوة جامعة[3] ، فأخذ بيد علي رضي الله عنه ، فقال : « ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ » قالوا : بلى ، قال : « ألست أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ » قالوا : بلى ، قال : « فهذا ولي من أنا مولاه ، اللهم وال مـن والاه ، اللهم عاد من عاداه »][4].

ومحامد ومفاخر زاهره ، ومناقب ومآثر باهره ابن ماجـه بالاتر از

(۱) تهذيب التهذيب ج۲ ص۳۰۲ .

(۲) تقريب ابن حجر ج۱ص۱٦۸ .

(۳) الصلوة جامعة : كلاهما بالنصب . الصلوة مفعول ، وجامعة حال .

(٤) سنن ابن ماجة ج۱ ص٤۳ .

آنست که استیعاب آن توان نمود، بنابر انموذج بر بعض عبارات اکتفا میرود.

« مناقب وفضائل ابن ماجه قزوینی در کتب اهل سنت »

ابو محمد عبدالله بن اسعد یافعی در «مرآة الجنان» در وقائع سنة ثلث وسبعين ومأتين گفته:

[الحافظ الكبير محمد بن يزيد بن ماجة القزويني صاحب «السنن» و«التاريخ» كان اماماً في الحديث، عارفاً بعلومه وجميع مايتعلق به، ارتحل الى العراق، والبصرة، والكوفة، وبغداد، ومكة، والشام، ومصر، والري لكتب الحديث، وكتابه في الحديث أحد الكتب الستة التي هي اصول الحديث وامهاته.

قلت: هكذا قال الذهبي، وهو مذهب بعض المحدثين.

ومذهب بعضهم، وبه قال الشيخ محي الدين النواوي رحمه الله: ان امهات الحديث خمسة صحيحاً: «البخاري» و «مسلم» و «سنن أبي داود» و«الترمذي» و «النسائي» والذين قالوا: هي ستة، اختلفوا فبعضهم يقول: السادس هي «سنن ابن ماجة» المذكور، وبعضهم يقول: هو الموطا][1].

وابن حجر عسقلانی در «تقریب» گفته:

[محمد بن يزيد الربعي (بفتح الراء والموحدة) القزويني أبو عبدالله ابن ماجة (بتخفيف الجيم) صاحب «السنن» أحد الائمة حافظ، صنف السنن، والتفسير، والتاريخ، مات سنة ثلث وسبعين وله أربع وستون][2].

وجلال الدین عبدالرحمن بن کمال الدین سیوطی در «طبقات الحفاظ» گفته:

---

(۱) مرآة الجنان ج۲ ص۱۸۸.

(۲) التقريب ج۲ ص۲۲۰.

[ابن ماجة أبو عبدالله محمد بن يزيد الربعي مولاهم القزويني الحافظ ، صاحب كتاب « السنن » و « التفسير » .

سمع بخراسان ، والعراق ، والحجاز ، ومصر ، والشام ، وغيرها .

روى عنه خلق : منهم أبو الطيب البغدادي ، واسحاق بن محمد القزويني ، وعلي بن سعيد العسكري ، وأبو الحسن علي بن ابراهيم القطان .

قال الخليلي : ثقة كبير ، متفق عليه ، محتج به ، له معرفة بالحديث وحفظ ، ومصنفات في السنن والتفسير والتاريخ ، وكان عارفاً بهذا الشأن] ـ الخ[1].

« حديث غدير بروايت احمد بن يحيى البلاذرى »

اما روايت احمد بن يحيى البلاذرى حديث غدير را پس در ادله دلالت حديث غدير برامامت، عبارت اوانشاء الله تعالى نقل خواهدشد.

ونيز همانجا جلالت وعظمت شأن بلاذرى عمدة الاعيان انشاء الله المستعان روشن وعيان خواهد شد .

« حديث غدير بروايت ابن قتيبة »

اما روايت عبدالله بن مسلم بن قتيبة حديث غدير را :

پس از ملاحظهٔ كتاب « الامامة والسياسة » تصنيف او ظاهر است ، حيث قال فيه :

[وقوع عمرو في علي رضي الله عنه ، وذكروا ان رجلا من همدان يقال له برد قدم على معاوية فسمع عمرواً يقع في علي ، فقال له : ياعمرو ان أشياخنا سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : « من كنت مولاه ، فعلي مولاه » فحق ذلك أم باطل ؟

---

(١) طبقات الحفاظ للسيوطي ص٢٧٨ .

قال عمرو : حق ، وأنـا ازيدك : انه ليس أحد من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم له مناقب مثل مناقب علي ، ففرغ الفتى ، فقال عمرو : يابن أخي انه أفسدها بأمره في عثمان .

قال برد : هل أمر أو قتل ؟ قال : لا ولكنه آوى ومنع .

قال : فهل بايعه الناس عليها ؟ قال : نعم .

قال : فما أخـرجك من بيعته ؟ قال : اتهامي اياه في عثمان ، قال : وأنت أيضاً قد اتهمت ، قال : صدقت فيها ، خرجت الى فلسطين .

فرجع الفتى الى قومه، فقال: انا أتينا قوماً، فأخذنا بالحجة عليهم من أفواههم علي على الحق][1].

وعبدالله بن مسلم ، عالمى است مسلم ، وحبرى است معظم ، كما سيظهر فيما بعد انشاء الله تعالى .

وكتاب « الامامة والسياسة » كتابى است معروف ومشهور ودر «تفسير شاهي » نقلها از آن مذكور ، ويوسف بن محمد البلوى هم از آن نقل مينمايد ، چنانچه در كتاب « الف باء »گفته :

[ذكر ابن قتيبة في « الامامة والسياسة » : انه لما قدم على الحجاج سعيد بن جبير ، قال له : ما اسمك ؟ قال : أنا سعيد بن جبير ، فقال الحجاج : بل أنت شقي ابن كسير ، قال سعيد : امي أعلم باسمي واسم أبي شقيت وشقيت امك][2]... الخ .

وعمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن عبدالله بن فهد مكى هم از آن نقل ميكند وآنرا بتصريح تمام بعبدالله بن مسلم بن قتيبة

(۱) الامامة والسياسة ص۹۳ .

(۲) ألف باء ليوسف البلوى ص٤٧٨ ـ ط القاهرة ـ وهو كتاب بديع فى المحاظرات جمع فيه المؤلف لابنه عبدالرحيم فوائد كثيرة من العلوم المتنوعة .

نسبت می‌نماید .

حیث قال في « الاتحاف الورى بأخبار ام القرى » :

[وقال أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة في كتاب « الامامة والسياسة » : كان مسلمة بن عبدالملك بن مروان والياً على أهل مكة ، فبينا هو يخطب على المنبر اذ أقبل خالد بن عبدالله القسري من الشام والياً عليها ، فدخل المسجدفلما قضى مسلمة خطبته ، صعد خالد المنبرفلما ارتقى في الدرجة الثالثة تحت مسلمة أخرج طوماراً ففضه ، ثم قرأه على الناس][1]ـ الخ .

« حديث غدير بروايت ابوعيسى الترمذى »

اما روايت ابوعيسى محمد بن عيسى الترمذى حديث غدير را :

پس از عبارت سابقهٔ او كه در ذكر روايت محمد بن بشار مذكور شد ظاهر است ، وديگر علماى اعلام سنيه هم حديث غديررا ازترمذى نقل مى‌نمايند .

سيوطى در « جامع صغير »گفته :

[« مـن كنت مولاه ، فعلي مولاه » ، (حم) عن البراء (حم) عن بريدة (ت ن)[2] والضياء عن زيد بن أرقم][3].

ومـدائح عظيمه ، ومناقب فخيمه ، ومحاسن جليله ، ومحامد جميله ترمذى انشاء الله تعالى در حديث طير مفصلا مذكور خواهد شد ، لكن در اين مقام هم بعض عبارات ذكر مى‌شود .

---

(١) الامامة والسياسة ج٢ ص٤٢ .

(٢) حم ـ ت ـ ن : رموز لاحمد في المسند ، والترمذي ، والنسائي .

(٣) الجامع الصغير ص١٨١ طبيروت .

« مناقب ترمذی از کتب رجال »

ذهبی در « تذهیب التهذیب » گفته :

[محمد بن عیسی بن سورة بن موسی بن الضحاك ، وقیل: محمدبن‌عیسی ابن یزید بن سورة بن السکن السلمی أبو عیسی الترمذي الحافظ الضریر أحد الائمة الاعلام وصاحب « الجامع » وغیره من التصانیف] .

الی أن قال :

[وقد سمع منه أبو عبدالله البخاري شیخه .

قال ابن حبان في « الثقات » : کان ممن جمع وصنف وحفظ وذاکر .

قال جعفر بن محمد المستغفري الحافظ : مات أبو عیسی بالترمذ ، لیلة الاثنین لثلاث عشر مضت من رجب سنة تسع وسبعین ومائتین] .

وعبدالله بن اسعد یافعی در « مرآة الجنان » در وقائع سنة تسع وسبعین ومائتین گفته :

[وفیها الامام الحافظ ، مصنف « الجامع في السنن » أبو عیسی محمد بن عیسی بن سورة السلمي الترمذي ، أحد الائمة المقتدی بهم في علم الحدیث ، وکان یضرب به المثل ، وهو تلمیذ محمد بن اسمعیل البخاري ، وشارکه‌في‌بعض شیوخه ، وکان ضریراً قیل : ولد اکمه رحمه الله][1].

« حدیث غدیر بروایت احمد الشیبانی »

اما روایت احمد بن عمروبن ابی عاصم الشیبانی حدیث غدیر را : پس در « کتاب السنة » که مصطفی بن عبدالله الکاتب الچلبی در

---

(۱) مرآة الجنان ج۲ ص۱۹۳ .

«كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون» در ذكر آن گفته :

[«كتاب السنة» لابن أبي عاصم الحافظ الكبير أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني المتوفى سنة سبع وثمانين ومائتين][1].

حديث غدير را ذكر كرده ، چنانچه ملا علي متقي در «كنز العمال» گفته :

[عن زاذان بن عمر، قال : سمعت علياً في الرحبة وهو ينشد الناس من شهد رسول الله يوم غدير خم وهو يقول ماقال ؟ فقام ثلثة عشر رجلا فشهدوا انهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم يقول : « من كنت مولاه ، فعلي مولاه» حم ، وابن أبي عاصم في « السنة »][2].

وابن ابي عاصم امام عالم، وفقيه حازم ، وحافظ جليل المكارم است.

محمد ذهبي در « عبر » در وقائع سنة سبع وثمانين ومائتين گفته :

[وفيها توفي الامام أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني البصري الحافظ ، قاضي اصبهان وصاحب المصنفات ، وهو في عشر التسعين ، في ربيع الاخر .

سمع من جده لامه موسى بن اسمعيل ، وأبي الوليد الطيالسي ، وطبقتهما. وكان اماماً ، فقيهاً ، ظاهرياً صالحاً ورعاً ، كبير القدر، صاحب مناقب][3].

وعبدالله بن اسعد يافعي در « مرآة الجنان » در سنة مذكوره گفته :

[وفيها توفي الامام الحافظ أبو بكر بن أبي عاصم الضحاك الشيباني البصري

(۱) كشف الظنون ج۲ ص۱٤۲۵ .

(۲) كنز العمال ج٦ ص٤۰۷ .

(۳) العبر في خبر من غبر ج۲ ص۸۵ ط الكويت .

قاضي اصبهان صاحب المصنفات][۱].

وسيوطي در « طبقات الحفاظ » گفته :

[ابن أبي عاصم الحافظ الكبير الامام أبو بكر أحمد بن عمر بن النبيل أبي عاصم الشيباني الزاهد قاضي اصبهان ، له الرحلة الواسعة والتصانيف النافعة .

قال ابن أبي حاتم : ذهبت كتبه بالبصرة في فتنة الزنج[۲]، فأعاد من حفظه خمسين ألف حديث .

وقال ابن الاعرابي : كان من حفاظ الحديث والفقه ، ظاهري[۳] المذهب مات في ربيع الآخر سنة ۲۸۷][٤].

« حديث غدير بروايت زكريا بن يحيى السجزى »

اما روايت زكريا بن يحيى السجزى :

پس در « خصائص » نسائي مذكور است :

[أخبرني زكريا بن يحيى قال: حدثنا نصر بن علي، قال : حدثنا عبدالله بن داود ، عن عبدالواحد بن أيمن، عن أبيه، ان سعداً قال: قال رسول الله صلى الله

(۱) مرآة الجنان ج۲ ص۲۱۵ .

(۲) فتنة الزنج هذه كانت سنة ۲۵۵هـ ، حين خرج العلوى قائد الزنج بالبصرة فعسكر ودعا الى نفسه ، فبادر الى دعوته عبيد أهالي البصرة والسودان ، ومن ثم قيل : الزنج ، فهزم جيوش الخليفة ، واستباح البصرة وغيرها الى أن قتل سنة ۲۷۰ .

ـ تاريخ الطبرى ج۹ ص٤۱۰ ـ

(۳) الظاهرى: نسبة الى أصحاب الظاهر، وهم طائفة من الفقهاء ينتحلون مذهب داود بن علي الاصفهاني المتوفى ۲۷۰ وهم يجرون النصوص على ظواهرها ـ اللباب ج۲ ص۰۹۹.

(٤) طبقات الحفاظ ص۲۸۰ .

عليه وسلم : « من كنت مولاه ، فعلي مولاه »][1].

وزكريا بن يحيى خياط، ثقة محتاط است وفضل وجلالت وعظمت ومهارت او بمرتبه‌اي رسيده كه اورا بخياط السنه ملقب ساخته‌اند .

ذهبى در «كاشف » گفته :

[زكريا بن يحيى السجزي الحافظ أبو عبدالرحمن خياط السنة .

عن شيبان ، وقتيبة ، وعنه رفيقه (س)[2] والطبراني ثقة ، ولد ١٩٥ ومات ٢٨٩][3].

ونيز ذهبى در « عبر » در وقائع سنة سبع وثمانين ومائتين گفته :

[زكريا بن يحيى السجزي الحافظ أبو عبدالرحمن خياط السنة بدمشق ، وقد نيف على التسعين .

روى عن شيبان بن فروخ وطبقته ، وكان من علماء الاثر وقيل : توفى سنة تسع وثمانين][4].

وابن حجر عسقلانى در « تهذيب التهذيب » گفته :

[زكريا بن يحيى بن أياس بن سلمة السجزي ، أبو عبدالرحمن، المعروف بخياط السنة[5]، سكن دمشق .

روى عن اسحق بن راهويه، وبشر بن الحكم، وابراهيم بن سعيد الجوهري وداود بن رشيد ، وأبي معمر القطيعي ، وصفوان بن صالح ، وبني أبي شيبة ،

---

(١) الخصائص ص٩٥ .

(٢) (س) : رمز للنسائي .

(٣) الكاشف ج١ ص٣٢٤ .

(٤) العبر في خبر من غبر ج٢ ص٨٥ .

(٥) في « الخلاصة » : كان يخيط أكفان أهل السنة .

ودحيم ، وعبيدالله بن معاذ ، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، وأبي موسى وبندار ، والفلاس ، وأبي كامل الجحدري ، وهارون الحمال ، وهدبة بن خالد وغيرهم .

وروى عنه النسائي وهو من أقرانه، وابن صاعد ، وأبو الحسن بن جوصا واسحق بن ابراهيم المنجنيقي ، وأبو القسم الطبراني، وأبو القسم بن أبي العقب وأبو الميمون البجلي وغيرهم .

قال النسائي : ثقة .

وقال عبدالغني بن سعيد : حافظ ثقة .

وقال ابن يونس: قدم مصر وكتب عنه وخرج، وتوفي بدمشق بعد الثمانين ومائتين .

وقال أبو علي بن هارون : كان مولده سنة۱۹٥ وكانت وفاته سنة۲۸۹][1].

ونيز ابن حجر در «تقريب التهذيب» گفته :

[زكريا بن يحيى بن أياس بن سلمة السجزي (بكسر المهملة وسكون الجيم بعدها زاي) أبو عبدالرحمن ، نزيل دمشق ، يعرف بخياط السنة ، ثقة حافظ، من الثانية عشرة .

مات سنة تسع وثمانين ومائتين ، وله أربع وتسعون][2].

« حديث غدير بروايت عبدالله بن حنبل الشيباني »

امارو ايت عبدالله بن احمد بن محمد بن حنبل الشيبانى حديث غدير را: پس بعض عبارات او سابقاً گذشته وبعض عبارات را در اينجا ذكر

---

(۱) تهذيب التهذيب ج۳ ص۳۳٤ .

(۲) التقريب ج۱ ص۲٦۲ .

میکنیم ، در « مسند » احمد بن حنبل والد خودگفته :

[حدثنا العباس بن الفضل الاسقاطي ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عمران بن أبان ، حدثني مالك بن الحسين بن مالك بن الحويرث ، حدثني أبي عن جدي قال : رقي رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر ، فقال : « من كنت مولاه ، فعلي مولاه »][1].

ودر «كنز العمال» ملا على متقى مسطور است :

[عبدالرحمن بن أبي ليلى ، قـال : شهدت علياً في الرحبة ينشد الناس : أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول يوم غدير خم: «ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، وأزواجي امهاتهم ؟» فقلنا : بلى ، فقال : «من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه » عم ع ابن جرير خط س[2]][3].

وابن كثير شامى در تاريخ خودگفته :

[قال أبو يعلى ، وعبدالله بن أحمد في « مسند » أبيه ، ثنا القواريري ، ثنا يونس بن أرقم ، ثنا يزيد بن أبي زيـاد ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، قال :

---

(۱) مجمع الزوائد للهيثمي ج۹ ص۱۰۸ من طريق الطبراني .

(۲) (عم) رمز لعبدالله بن أحمد ، و (ع) رمز لابي يعلي في مسنده ، و (خط) رمز للخطيب البغدادي و (س) رمز للنسائي .

(۳) كنز العمال ج۱۳ ص۱۷۰ ـ ولايخفى ان فى الرواية سقطاً ، والصحيح كما فى « اسد الغابة » ج٤ ص۲۸ هكذا : قال : شهدت علياً فى الرحبة يناشد الناس : أنشد الله مـن سمع رسول الله (ص) يقول يوم غدير خم : « من كنت مولاه فعلى مولاه » لما قام ؟ قال عبدالرحمن: فقام اثنا عشر بدرياً كانى أنظر الى أحدهم عليه سراويل فقالوا : نشهد انـا سمعنا رسول الله (ص) يقول يـوم غدير خم : ألست أولى بالمؤمنين مـن أنفسهم وأزواجى امهاتهم ؟ قلنا : بلى يارسول الله ، فقال : « من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » . وكما فى تاريخ ابن كثير ج۷ ص۳٤٦ ونقله المؤلف قدس سره.

شهدت علياً في الرحبة يناشد الناس أنشد الله : من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول يوم غدير خم : « من كنت مولاه ، فعلي مولاه ؟» .

قال عبدالرحمن : فقام اثنا عشر بدرياً كاني أنظر الى أحدهم عليه سراويل، قالوا : نشهد انا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم ، قال:«ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي امهاتهم ؟» قلنا : بلى يارسول الله ، قال : « فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه »][1].

ونيزعبدالله بن احمد در « مناقب جناب اميرالمؤمنين عليه السلام» تصنيف والد خود ، علي مانقل عنه گفته :

[حدثنا حجاج[2]، قال : حدثنا حماد[3]، عن علي بن زيد ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء وهو ابن عازب ، قال : أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حتى كنا بغدير خم ، فنودي فينا الصلوة الجامعة ، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم بين شجرتين ، وأخذ بيد علي ، فقال : « ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟» ، قالوا : بلى يارسول الله (ص) ، قال : « ألست أولى بكل مؤمن من نفسه ؟» قالوا : بلى يارسول الله (ص) ، قال : « هذا مولى من أنا مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه » . فلقيه عمر فقال : هنيئاً لك ياابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة][4].

وعنه أيضاً :[حدثنا علي بن الحسن، قال : حدثنا ابراهيم بن اسمعيل عن أبيه

---

(۱) البداية والنهاية ج۷ ص۳٤٦ .

(۲) حجاج : هو ابن منهال السلمي البصري المتوفى (۲۱۷) .

(۳) حماد : هو ابن سلمة بن دينار البصري المتوفى (۱٦۷) .

(٤) الفضائل المعزو الى ابن حنبل ص۱۲٦ مخطوط يظن كتابته في المأة السادسة كما قال آية الله العظمى النجفي المرعشي دام ظله في مستدركات حديث الغدير في « احقاق الحق » ج۳ ص۳۲۳ .

عن سلمة بن كهيل ، عن أبي ليلى الكندي انه حدثه ، قال : سمعت زيد بن أرقم يقول : ونحن ننتظر جنازة ، فسأله رجل من القوم ، فقال : ياأبا عامر، أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم ، يقول لعلي : « من كنت مولاه ، فعلي مولاه» ؟ قال : نعم ، قال أبو ليلى : فقلت لزيد بن أرقم ، قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، قالها أربع مرات][1].

وعنه أيضاً : [حدثنا عبدالله بن الصقر سنة تسع وسبعين ومائتين ، قال : حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ، قال : حدثنا سفيان[2]، عن ابن أبي نجيح ، عن أبيه ، وربيعة الجرشي انه ذكر علي عند رجل ، وعنده سعد بن أبي وقاص ، فقال له سعد : أتذكر علياً ؟ ان له مناقب أربعاً لان تكون لي واحدة منهن أحب الي من كذا وكذا ، وذكر حمر النعم : قوله : « لاعطين الراية » وقوله : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى » وقوله : « من كنت مولاه فعلي مولاه » ونسي سفيان واحدة][3].

وعبدالله فرزند ارجمند امام احمد از اكابر ائمه ماهرين ، واجله اساطين حاذقين، وافاخم محدثين منقدين، واعاظم شيوخ محققين است.

علامه حافظ عبدالغنى بن عبدالواحد حنبلي مقدسي در «كمال في معرفة الرجال »گفته :

[عبدالله بن أحمد بن حنبل أبو عبدالرحمن الشيباني البغدادي . سمع أباه ويحيى بن معين ، وأبا بكر ، وعثمان ابنى أبي شيبة ، وأبا خيثمة] .

الى أن قال :

---

(١) الفضائل ، النسخة المذكورة ص١٣٣ .

(٢) سفيان : هو ابن عيينة الكوفي المتوفى (١٩٨) .

(٣) رواه ابن بطريق في « العمدة »ص٤٨ .

قال أبو بكر الخطيب : كان ثقة ثبتاً فهماً .

وقال بدر بن أبي بدر البغدادي : عبدالله بن أحمد جهبذ ابن جهبذ .

وقال أبو الحسين بن المنادي : لم يكن في الدنيا أروى عن أبيه منه ، لانه سمع المسند وهو ثلثون ألفاً، والتفسير وهو مائة وعشرون ألفاً ، سمع منها ثمانين ألفاً ، والباقي وجادة و « الناسخ والمنسوخ » والتاريخ ، وحديث شعبة، والمقدم والموخر في كتاب الله تعالى، والجوابات في القرآن ، والمناسك الكبير والصغير وحديث الشيوخ وغير ذلك .

قال : ومازلنا نرى اكابر شيوخنا ، يشهدون له بمعرفة الرجال وعلل الحديث والاسماء والكنى ، والمواظبة على طلب الحديث في العراق وغيرها ، ويذكرون عن أسلافهم الاقرار له بذلك حتى ان بعضهم ليسرف فـي تقريظه اياه بالمعرفة وزيادة السماع للحديث على أبيه .

اخبرنا ابو اليمن الكندى ، أنبأ ابو منصور ، أنبأ ابوبكر الخطيب ، حدثنى ابويعلى محمدبن الحسين الفرا ، قال : وجدت على ظهر كتاب رواه ابو الحسين السوسنجردي، عن اسمعيل الخطبي، قال: بلغنى عن ابى زرعة[1] انه قال: قال لي احمد بن حنبل : ابني عبدالله محظوظ من علم الحديث أو مـن حفظ الحديث ، لايكاد يذاكرني الا بما احفظ .

وبه انبأ الخطيب ، حدثني محمد بن علي الصورى ، أنبأ عبد الرحمن بن عمر المصرى ، ثنا محمد بن اسحق الملحمى ، حدثنى ابراهيم بن محمد، قال: سمعت عباسا الدورى ، يقول : كنت يوماً عند ابى عبدالله احمد بن حنبل ،فدخل عليه ابنه عبدالله، فقال لي احمد: يا عباس، ان ابا عبد الرحمن قدوعى علماً كثيرا.

وقال عبدالرحمن بن ابى حاتم : سمعت معه من ابراهيم بـن مالك وكتب

(١) ابوزرعة هو الرازى عبيدالله الحافظ المتوفي (٢٦٤) .

الي بمسائل أبيه وبعلل الحديث .

وقال ابواحمد بن عدي : عبدالله بن أحمد بن حنبل ابـو عبدالرحمن ، نبل بأبيه، وله في نفسه محل في العلم، فأحيي علم أبيه من مسنده الذي قرأه عليه ابوه خصوصاً فلم يقرأه على غيره ، ومما سأل اباه عن رواة الحديث فاخبره بـه مالم يسأله غيره ولم يكتب عن أحد الا من أمره ابوه ان يكتب عنه .

وقال ابوعلي بن الصوّاف : ولد عبدالله بن احمد سنة ثلث عشرة ومائتين ومات سنة تسعين ومائتين .

وقال اسمعيل الخطبي: صلى عليه زهيربن صالح ابن اخيه، ودفن في مقابر « باب التين » وكان الجمع كثيراً فوق المقدار] .

وابن حجر عسقلاني در « تهذيب التهذيب » گفته :

[عبدالله‌بن احمدبن محمدبن حنبل بن هلال بن‌اسد الشيباني ابوعبدالرحمن البغدادي .

روى عن أبيه ، وابراهيم بن الحجاج الشامي ، واحمد بن منيع البغوى ، وابى ابراهيم اسمعيل‌بن ابراهيم الترجماني، والحسن‌بن حماد سجادة، والحكم ابن موسى، وداود بن رشيد ، وابى الربيع الزهراني ، وداود بن عمرو الضبى ، وعبد الاعلى بن حماد النرسي ، وعبيدالله بن معاذ العنبرى ، وسريج بن يونس وابى بكربن ابى شيبة ، وكامل بن طلحة الجحدرى ، والهيثم‌بن خارجة ،ويحيى ابن عبدويه مولى ابن المهدى ، ومنصور بن ابى مزاحم ، ومحمد بـن جعفر الوركاني ، ومحمد بن الصباح الدولابى ، ويحيى بن معين وخلق كثير .

روى عنه النسائي حديثين ، وابوبكربن زياد ، وابوبكر النجاد ، واحمد بن كامل، والمحاملي[1]، وابوالقاسم البغوي ، ويحيى بن صاعد ، ومحمد بن مخلد

(١) المحاملي : مشترك بين القاسم بن‌اسماعيل المتوفى (٣٢٣) وبين الحسين بن ــ

ودعلج بن احمد ، وابوبكر الشافعي ، وابوسهل بن زياد القطان ، وابو الحسين ابن المنادي ، وابوالقاسم الطبراني ، وابواحمد العسال الاصبهاني ، وابوعوانة الاسفرايني ، وابوعلىّ الصواف ، وابوبكر القطيعي وجماعة .

قال عباس الدوري : سمعت احمد ، يقول : قدوعى عبدالله علماً كثيراً .

وقال الخطبي : بلغني عن ابي زرعة ، قال : قال لي احمد : ابني عبدالله محظوظ من علم الحديث ، لايكاد يذاكر الا بما لأحفظ .

وقال ابوعلي الصواف : قال عبدالله بن احمد : كل شيء أقول : قال أبي ، فقد سمعته مرتين أوثلثة .

وقال ابن ابي حاتم : كتب الىّ بمسائل أبيه وبعلل الحديث .

وقال ابوالحسين بن المنادي : لم يكن في الدنيا أحد أروى عن أبيه منه ، لانه سمع منه «المسند» وهوثلثون ألفاً . والتفسير وهومائة وعشرون ألفاً ، سمع منه ثمانين ألفاً ، والباقي وجادة ، والناسخ والمنسوخ والتاريخ وحديث شعبة ، وجوابات القران ، والمناسك ، وغير ذلك من التصانيف وحديث الشيوخ .

قال : ومازلنا نري أكابر شيوخنا يشهدون له بمعرفة الرجال وعلل الحديث والاسماء والكنى والمواظبة على الطلب ، حتى ان بعضهم اسرف في تقريظه اياه بالمعرفة وزيادة السماع على أبيه .

وقال ابن عدي : نبل بأبيه ، وله في نفسه محل في العلم ولم يكتب عن أحد الا من أمره أبوه أن يكتب عنه .

وقال بدر ابن ابي بدر البغدادي : عبدالله بن احمد جهبذ ابن جهبذ .

وقال الخطيب : كان ثقة ، ثبتاً فهماً .

وقال ابوعلي الصواف : ولد سنة ۲۱۳ ومات سنة ۲۹۰ .

— اسماعيل البغدادي المتوفى (۳۳۰) .

وكذا أرخه اسمعيل الخطبي وزاد في جمادى الاخرة .

قلت: وقال النسائي: ثقة . وقال السلمي : سألت الدارقطني عن عبدالله بن احمد ، وحنبل بن اسحق ، فقال : ثقتان نبيلان .

وقال ابوبكر الخلال : كان عبدالله رجلاً صالحاً ، صادق اللهجة كثير الحياء][1].

وذهبي در «عبر» در وقائع سنة تسعين ومائتين گفته :

[وفيها توفى الحافظ ابو عبدالرحمن عبدالله بن احمد بن محمد بن حنبل الذهلي الشيباني ببغداد ، في جمادى الاخرة ، وله سبع وسبعون سنة كأبيه ، وكان اماماً خبيراً بالحديث وعلله مقدماً فيه، وكان من أروى الناس عن أبيه ، وقد سمع من صغار شيوخ أبيه وهو الذي رتب «مسند» والده][2].

ويافعي در «مرآة الجنان» در وقائع سنة تسعين ومائتين گفته :

[وفي السنة المذكورة الحافظ ابو عبد الرحمن عبدالله بن احمد بن حنبل الشيباني ،كان اماماً خبيراً بالحديث وعلله مقدماً فيه][3].

وسيوطي در «طبقات الحفاظ» گفته :

[عبدالله بن احمد بن حنبل البغدادي الحافظ ، روى عن أبيه ، وابن معين وخلق . وعنه النسائي ، وابن صاعد ، وابوعوانة ، والطبراني ، وابوبكر النجاد والقطيعي ، وابوبكر الشافعي وخلق .

قال ابوزرعة : قال لي احمدبن حنبل : ابني عبدالله محظوظ من علم الحديث لايكاد يذاكرني الا بما لااحفظ .

وقال ابن عدي : نبل بأبيه وله في نفسه محل في العلم ، فاحيى علم أبيه ولم

---

(۱) تهذيب التهذيب ج٥ ص١٤١ - ١٤٣ .

(۲) العبر في خبر من غبر ج٢ ص٩٢ ط الكويت .

(۳) مرآة الجنان ج٢ ص٢١٨ .

يكتب عن احد الا عمن أمره أبوه أن يكتب . وقال الخطيب :كان ثقة ، ثبتاً فهماً ولد سنة ثلث عشرة ومائتين ، ومات سنة تسعين ومائتين][۱].

« حديث غدير بروايت على بن محمد مصيصى »

اما روايت على بن محمد مصيصى : پس در « خصائص » نسائى مذكوراست :

[اخبرنا على بن محمد بن على قاضي المصيصة قال : حدثنا خلف[۲]، قال: حدثنا اسرائيل ، عن ابى اسحق[۳]، قال : حدثني سعيد بن وهب : انه قام مما يليه ستة ، وقال زيد بن يثيع : وقام مما يليني ستة ، فشهدوا انهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «من كنت مولاه ، فعلي مولاه»][٤].

وعلى بن محمد مصيصى از افاخم محدثين ثقات ،واجلهٔ مشايخ اثبات وصدور قضات عالي درجات است .

« ترجمه مصيصى از كتب رجال »

ابن حجر عسقلانى در «تهذيب التهذيب»گفته :

[علي بن محمد بن على بن أبي المضاء المصيصى قاضيها .

روى عن خلف بن تميم ، وسعيد بن المغيرة الصياد ، ونجدة بن المبارك الكوفى ، وداود بن منصور النسائى ، وداود بن معاذ العتكى ، واسحق بن عيسى ابن الطباع ، والحسن بن الربيع البورانى ، ومحمد بن كثير المصيصي ، والهيثم

(۱) طبقات الحفاظ للسيوطى ص۲۸۸ .

(۲) خلف : هو خلف بن تميم البجلى الحافظ الكوفى المتوفى (۲۰٦) .

(۳) ابواسحاق : هو عمرو بن عبدالله السبيعي الهمدانى المتوفى (۱۲۹) .

(٤) «الخصائص» للنسائى ص۲۲ .

ابن الجميل وغيرهم .

وعنه النسائي ، ومطين ، وابوبكر بن صدقة البغدادي ، وسعيد بن عمرو البرذعي[1]، وابوطالب بن سوادة ، وابوالطيب الزبيعي[2]، ومحمد بن المنذربن سعيد شكر ، ومحمد بن عبدالله بن عبدالسلام بن ايوب ، مكحول البيروتي .

قال النسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في «الثقات» .

قلت : وذكره مسلمة بن قاسم وقال : ثقة .

وقال النسائي في مشيخته : نعم الشيخ كان][3].

« حديث غدير بروايت ابراهيم بن يونس الملقب بحرمي »

اما روايت ابراهيم بن يونس الملقب بحرمي حديث غدير را :

پس در «خصائص» نسائي مذكوراست :

[اخبرنا حرمي بن يونس بن محمد الطرسوسي قال: اخبرنا ابوغسان[4]قال: اخبرنا عبدالسلام ، عن موسى الصغير، عن عبدالرحمن بن سابط ، عن سعد ،قال: كنت جالساً فتنقصوا علي بن ابي‌طالب (رض) فقلت : لقد سمعت رسول‌الله صلى الله عليه وسلم يقول: «خصال ثلث لان يكون لي واحدة منهن أحب الي من حمر النعم ، سمعته يقول : «انه مني بمنزلة هارون من موسى ، الا انه لانبي بعدي » ، وسمعته يقول : «لاعطين الراية غداً رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله» وسمعته يقول : «من كنت مولاه ، فعلي مولاه»][5].

(۱) البرذع بلد من اعمال آذربيجان ـ تذكرة الحفاظ للذهبي ج۲ ص۷۴۳ .

(۲) في المصدر الذي راجعناه : الرسعني .

(۳) تهذيب التهذيب ج۷ ص۳۸۰ .

(۴) ابوغسان : هو مالك بن اسماعيل الحافظ الكوفي المتوفى (۲۱۹) .

(۵) الخصائص للنسائي ص۴ .

«ترجمه حرمی از کتب رجال اهل سنت»

وابراهیم حرمی از اکابر ثقات محترمین، واعاظم اثبات معظمین است.

ذهبی در «کاشف» گفته:

[ابراهیم بن یونس بن محمد المؤدب، عن أبیه، وعثمان بن عمر. وعنه (س) وجماعة، ثقة][1].

وابن حجر عسقلانی در «تقریب التهذیب» گفته:

[ابراهیم بن یونس بن محمد البغدادی، نزیل طرسوس، لقبه حرمی بمهملتین صدوق من الحادیة عشرة][2].

ونیز ابن حجر در «تهذیب التهذیب» گفته:

[ابراهیم بن یونس بن محمد البغدادی، نزیل طرسوس یعرف بحرمی. روی عن أبیه یونس المؤدب، وعبیدالله بن موسی، وابی نعیم[3]، وغیرهم. وعنه النسائی، ومحمد بن جمیع الأسوانی، ومحمد بن احمد بن الولید الثقفی.

قال النسائی: صدوق. قلت وقال فی اسامی شیوخه: لابأس به.

وقال ابن حبان فی «الثقات»: یغرب.

وقال ابن عساکر: ان أبا داود روی عنه][4].

---

(۱) الکاشف ج۱ ص۹۷.

(۲) التقریب ج۱ ص۴۷.

(۳) ابونعیم: هو الفضل بن دکین الکوفی المتوفی (۲۱۸).

(٤) تهذیب التهذیب ج۱ ص۱۸۵.

« حديث غدير بروايت احمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار »

اما روايت احمد بن عمرو بن عبدالخالق البزار حديث غدير را :

پس ملا على متقى در «كنز العمال» گفته :

[عن ابى اسحق ، عن عمرو بن مرة ، وسعيد بن وهب ، وزيد بن يثيع ، قالوا : سمعنا علياً يقول : نشدت الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ماقال لما قام ؟ فقام ثلثة عشر رجلا ، فشهدوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «الست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟» قالوا: بلى يارسول الله فأخذ بيد علي فقال : «من كنت مولاه ، فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وأحب من أحبه ، وأبغض من أبغضه ، وأنصر من نصره ، وأخذل من خذله » .

البزار ، وابن جرير ، والخلعي فى الخلعيات ، قال الهيتمي : رجال أسناده ثقات . قال ابن حجر : ولكنهم شيعة][1].

واحمد بن عمر بزار ازمحدثين كبار، ومنقدين عالى فخار، واساطين والاثبار ، وبسبب كمال علم وعظمت در غايت اشتهارست .

جلال الدين سيوطى در «طبقات الحفاظ» گفته :

[البزار الحافظ العلامة الشهير ابوبكر احمد بن عمرو بن عبدالخالق البصرى صاحب المسند الكبير المعلل ، رحل بآخر عمره الى اصفهان والشام ينشر علمه مات بالرملة سنة ۲۹۲][2].

(۱) كنز العمال ج۶ ص۴۰۳ .

(۲) طبقات الحفاظ للسيوطي ص۲۸۵ .

« حدیث غدیر بروایت ابو عبدالرحمن احمد بن شعیب نسائی »

اما روایت ابو عبدالرحمن احمد بن شعیب نسائی حدیث غدیررا : پس از عبارات سابقه او که در ذکر روایات مشایخ اوگذشته ظاهر است که اواین حدیث شریف را بطرق متعدده واسانید متنوعه روایت کرده وبعض عبارات او درینجاهم نوشته می‌شود :

قال فی خصائص علي عليه السلام :

[أنبأنا علي بن محمد بن علي قال: حدثنا خلف بن تميم، قال: حدثنا اسرائيل قال : حدثنا ابواسحق ، عن عمرو بن مرة قال : شهدت علياً في الرحبة ، ينشد اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم : ايكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول يوم غدير خسم ماقال ؟ فقام اناس فشهدوا انهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : «من كنت مولاه ، فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وأحب من أحبه ، وأبغض من أبغضه ، وأنصر من نصره][1].

ونیز در «خصائص» مسطوراست :

[أنبأنا ابوداود[2] قال : ثنا ابونعيم قال : ثنا عبدالملك بن ابي حينة ، قال : ثنا الحكم[3]، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : ثني بريدة قال : بعث النبي صلى الله عليه وسلم علياً على اليمن ، فذكرت علياً فتنقصته فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير وجهه وقال : «يابريدة ، الست اولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ » قلت : بلى يارسول الله ، قال : «من كنت مولاه ، فعلي

(۱) الخصائص ص۱۹ وفي طبعة ص۲۶ .

(۲) ابوداود : هو سليمان بن سيف الحراني المتوفي (۲۷۲) .

(۳) الحكم : هو ابن عتيبة الكوفي الكندي المتوفي (۱۱۴/۱۱۵) .

مولاه»][1].

وديگر ائمهٔ اعلام سنيه نيز روايت حديث غدير را از نسائي نقل كرده‌اند.

ابن كثير شامي در «تاريخ» خود گفته :

[قال احمد : ثنا حسين بن محمد[2]، وابونعيم قالا : ثنا فطر ، عن ابي الطفيل قال: جمع علي الناس في الرحبة، ثم قال: انشد الله كل امرء مسلم سمع رسول‌الله صلى الله عليه وسلم ، يقول يوم غدير خم ، ماسمع لما قام ؟ فقام جميع كثير من الناس .

قال ابونعيم : فقام ناس كثير، فشهدوا حين اخذ بيده ، فقال للناس :«أتعلمون اني اولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟» قالوا : نعم ، قال : «من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه» قال: فخرجت وكان في نفسي شيء،فلقيت زيد بن ارقم ، فقلت له : اني سمعت علياً يقول كذا وكذا ، قال : فما تنكر لقد سمعت رسول‌الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك له .

رواه النسائي من حديث ابن ابي ثابت ، عن ابي الطفيل عنه][3].

وسيوطي در «جامع صغير» گفته :

[«من كنت مولاه ، فعلي مولاه » (حم) عن البراء (حم) عن بريدة (ت) (ن)[4] والضياء عن زيد بن أرقم][5].

ونيز سيوطي در « تفسير درمنثور » در ذيل قوله تعالى : ﴿النبي

(١) الخصائص للنسائي ص٢١ ط مصر .

(٢) حسين بن محمد : هو ابن بهرام المروزي المتوفى (٢١٣) .

(٣) البداية والنهاية ج٥ ص٢٠٨ .

(٤) حم ، ت ، ن : رموز أحمد بن حنبل ، والترمذي ، والنسائي .

(٥) جامع الصغير ج٢ ص٥٥٥ ـ الحديث ٩٠٠٠ ـ طمصر مصطفى محمد .

أولى بالمؤمنين من أنفسهم﴾[1] گفته :

[وأخرج ابن أبي شيبة ، وأحمد ، والنسائي ، عن بريدة رضي الله عنه ، قال: غزوت مع علي اليمن، فرأيت منه جفوة، فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ذكرت علياً ، فتنقصته ، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم تغير وقال: «يابريدة ، ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» قلت : بلى يارسول الله قال : « من كنت مولاه ، فعلي مولاه »][2].

ونبذى از فضائل كثيره ، ومحامد غزيره ، ومناقب اثيره ، ومدائح شهيرۀ نسائي انشاء الله تعالى در مابعد ذكر خواهد شد . بعض عبارات در اين جا هم بايد شنيد .

ذهبى در « عبر » در وقائع سنة ثلث وثلثمائة گفته :

[وفيها توفي الامام أحد الاعلام ، صاحب التصانيف ، أبوعبدالرحمن أحمد ابن شعيب بن علي النسائي[3] في ثالث عشر صفر ، وله ثمان وثمانون سنة .

سمع قتيبة ، واسحق[4]، وطبقتهما ، بخراسان والحجاز ، والشام، والعراق ومصر والجزيرة .

وكان رئيساً نبيلا ، حسن البزة ، كبير القدر ، له أربع زوجات يقسم لهن ، ولايخلو من سرية، لنهمته في التمتع، ومع ذلك فكان يصوم صوم داود[5] ويتهجد.

---

(١) سورة الاحزاب : ٦ .

(٢) الدر المنثور في التفسير بالمأثور ج٥ ص١٨٢ ط مصر .

(٣) النسائي : بفتح النون والسين وبعد الألف همزة وياء النسبة ، نسبة الى مدينة بخراسان يقال لها « نساء » . اللباب ج٣ ص٢٢٣ .

(٤) اسحاق : هو ابن راهويه المروزي المتوفى (٢٣٨) .

(٥) جاء في حديث : أحب الصيام الى الله تعالى صيام داود ، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً ـ الخ . ـ كشف الخفا ج١ ص٥٢ ـ

قال ابن المظفر الحافظ : سمعتهم بمصر يصفون اجتهاد النسائي في العبادة بالليل والنهار ، وانه خرج الى الغزاة مع أمير مصر فوصف من شهامته، واقامته السنن في فداء المسلمين واحترازه عن مجالس الامير .

وقال الدارقطني : خرج حاجاً ، فأمتحن بدمشق وأدرك الشهادة ، فقال : احملوني الى مكة فحمل ، وتوفي بها في شعبان .

قال : وكان أفقه مشايخ مصر في عصره واعلمهم بالحديث][1].

وابن حجر عسقلاني در « تقريب » گفته :

[أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار ، أبو عبدالرحمن النسائي الحافظ صاحب السنن، مات سنة ثلث وثلثمائة، وله ثمانوثمانون سنة][2].

« حديث غدير بروايت ابو العباس حسن بن سفيان بن عامر »

اما روايت ابو العباس حسن بن سفيان بن عامر : پس ابن كثير در « تاريخ » در ذيل ذكر حجة الوداع گفته :

[وقال الحافظ أبويعلي الموصلي والحسن بن سفيان: حدثنا هدبة، ثنا حماد ابن سلمة ، عن علي بن زيد ، وأبي هارون ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ، فلما أتينا غدير خم كسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين، ونودي في الناس الصلوة جامعة ، ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وأخذ بيده ، فأقامه عن يمينه ، فقال : « ألست أولى بكل مؤمن امريء من نفسه ؟ » قالوا : بلى ، قال : « فان هذا مولى من أنا مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه » فلقيه عمر بن

(١) عبر في خبر من غبر ج٢ ص١٢٩ .
(٢) التقريب ج١ ص١٦ .

الخطاب ، فقال : هنيئاً لك ، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة][1].

« ترجمه حسن بن سفيان ازکتب رجال اهل سنت »

وحسن بن سفيان بن عامر ، شيخ ومقتدای اساطين اكابر ، ومعتمد عليه ، ومعول فحول عالي مآثر ، ومرجع وملاذ اسلاف والا مفاخر ، وحاوی فضل زاهر ، وحائز نبل باهر است .

عبدالكريم‌بن محمد سمعاني در «انساب» بذكر نسبت بالوزی گفته:

[البالوزي بفتح الباء الموحدة بعدها الالف واللام والواو وفي آخرها الزاي هذه النسبة الى بالوز ، وهي قرية من قرى نسا، على ثلث أو أربع فراسخ منها.

خرجت اليها لزيارة قبر أبي العباس الحسن بن سفيان بن عامر بن عبدالعزيز ابن النعمان بن عطاء الشيباني البالوزي النسوي من قرية بالوز .

كان محدث خراسان في عصره ، وكان مقدماً في الفقه والعلم والادب ، وله الرحلة الى العراق ، والشام ، ومصر .

تفقه على أبي ثور ابراهيم بن خالد الكلبي ، وكان يفتي على مذهبه .

سمع بمرو حبان بن موسى ، وبنيسابور اسحق بن ابراهيم الحنظلي، وببلخ قتيبة بن سعيد ، وببغداد أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وبالبصرة ابراهيم بن الحجاج الشامي ، وهدبة بن خالد ، وبالكوفة أبا بكر بن أبي شيبة، وأبا كريب محمد بن العلا، وبمكة ابراهيم بن المنذر الحزامي[2]، وبالمدينة أبامصعب الزهري وبمصر حرملة بن يحيى ، ومحمد بن رمح ، وبدمشق هشام بن عمار .

---

(۱) البداية والنهاية ج۵ ص۲۰۹ .

(۲) الحزامي: بكسر الحاء وبالزاى وبالميم بعد الالف نسبة الى جده الاعلى حزام ابن خويلد . ـ اللباب ج۱ ص۲۹۶ ـ

وصنف « المسند الكبير » و « الجامع » و « المعجم » .

وهو الرواية بخراسان لمصنفات الائمة وكتب الامهات بالكوفة عن آخرها من أبي بكر بن أبي شيبة، ومصنفات ابن المبارك، عن حبان بن موسى الكشميهني[1] و « الموطا الكبير » من حرملة بن يحيى ، و « السنن » من المسيب بن واضح و « التفسير » من محمد بن أبي بكر المقدمي ، وكانت اليه الرحلة بخراسان من أقطار الارض .

سمع منه أبو حاتم محمد بن حبان البستي ، وأبو بكر أحمد بن ابراهيم الاسمعيلي ، وأبو أحمد عبدالله بن عدي الحافظ ، وامام الائمة أبو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة (وكان من أقرانه) وأبو حامد أحمد بن محمد بن الشرقي[2]، وأبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري .

وكان قرأ الادب على النضر[3] بن شميل ، وكناه علي بن حجر بأبي العباس وقرأ الحديث بين يديه .

ومات في سنة ثلث وثلثمائة ، وقبره بقرية بالوز مشهور يزار زرته][4].

وذهبى در « عبر » در وقائع سنة ثلث وثلثمائة گفته :

[وفيها الحافظ الكبير أبو العباس الحسن بن سفيان الشيباني النسوي صاحب « المسند » تفقه على أبي ثور ، وكان يفتي بمذهبه .

---

(١) الكشميهني : بالضم ثم السكون وفتح الميم وكسر الهاء منسوب الى قرية من قرى مرو ، ـ معجم البلدان ج٤ ص٤١٣ ـ

(٢) الشرقى : بفتح الشين المعجمة وسكون الراء وفى آخرها قاف ، نسبة الى الجانب الشرقى من نيسابور .

(٣) لايخفى انه لايصح قراءة الحسن على نضر لان الحسن ولد بعده بعشر سنين فى سنة (٢١٣) .

(٤) أنساب السمعاني ج٢ ص٦٠ طحيدر آباد الدكن .

وسمع من أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، والكبار ، وكان ثقة حجة ، واسع الرحلة .

قال الحاكم : كان محدث خراسان في عصره ، مقدماً في التثبت والكثرة والفهم والادب والفقه . توفي في رمضان][1].

وجلال الدين سيوطى در « طبقات الحفاظ » گفته :

[الحسن بن سفيان بن عامر الحافظ الامام شيخ خراسان أبو العباس الشيباني النسوي ، صاحب « المسند الكبير » و « الاربعين » .

لقي اسحق ، وابن معين ، وتفقه على أبي ثور وكان يفتي بمذهبه .

قال الحاكم : كان محدث خراسان في عصره ، مقدماً في التثبت ، والكثرة والفهم ، والادب . ليس له في الدنيا نظير .

دخل عليه ابن خزيمة ، وأبو عمرو الحيري ، وأحمد بن علي الرازي ، فقال له الرازي : كتبت هذا من حديثك ، قال : هات فقرأ ثم أدخل اسناداً في اسناد فرده ثم بعد قليل فعل ذلك فرده ، فلما كان في الثالثة قال له : قد احتملتك مرتين وأنا ابن تسعين سنة ، فاتق الله في المشايخ ، فربما استجيبت فيك دعوة ، فقال له ابن خزيمة : لا تؤذ الشيخ ، قال : انما أردت أن تعلم انه يعرف حديثه ، مات في رمضان سنة ۳۰۳][2].

وقاضى تقى الدين ابو بكر بن احمد بن قاضى شهبة الدمشقى الأسدى در « طبقات فقهاى شافعيه » گفته :

[الحسن بن سفيان بن عامر بن عبدالعزيز بن النعمان الشيباني النسوي أبو العباس الحافظ ، مصنف « المسند » .

---

(۱) العبر في خبر من غبر ج ۲ ص ۱۳۰ ط الكويت .

(۲) طبقات الحفاظ ص ۳۰۵ .

تفقه على أبي ثور وكان يفتي بمذهبه . وسمع من أحمد بن حنبل، واسحق ابن راهويه وخلق .

قال الحاكم : كان محدث خراسان في عصره ، مقدماً في التثبت ، والكثرة والفهم ، والفقه والادب .

روى عنه ابن حبان فأكثر، وذكره في « الثقات » . مات في شهر رمضان سنة ثلث وثلثمائة جاوز السبعين .

قال الحسن : سمعت حرملة ، يقول : سمعت الشافعي ، يقول : في رجل في فمه تمرة ، فقال لزوجته : ان أكلت هذه التمرة فأنت طالق ، وان طرحتها فأنت طالق ، قال : تأكل نصفها وتطرح نصفها .

قال الحسن : سمع مني ابن شريح هذه المسئلة ، وبنى عليها مسائل الطلاق].

« حديث غدير بروايت ابو يعلى احمد بن على الموصلى »

اما روايت ابو يعلى احمد بن على الموصلي حديث غدير را: پس از عبارت سابقه ابن كثير ظاهر است .

وملا على متقى در «كنز العمال» گفته :

[عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، قال : شهدت علياً في الرحبة ينشد الناس أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول يوم غدير خم : « من كنت مولاه ، فعلي مولاه ؟» فشهد اثنا عشر بدرياً ، قالوا : نشهد انا شهدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم : « ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، وأزواجي امهاتهم ؟» فقلنا : بلى ، فقال : « مـن كنت مولاه ، فعلي مولاه ، اللهم

وال من والاه ، وعاد من عاداه » (عم) (ع) ابن جرير (خط) (ض)[۱]][۲].

ومناقب سامیه، ومحامد عالیه ابویعلی انشاء الله تعالی درمابعدمذکور خواهد شد ، در اینجا هم بعض عبارات ذکر می‌شود .

« ترجمة ابی یعلی الموصلی از رجال اهل سنت »

ذهبی در « عبر » در وقائع سنة سبع وثلثمائة گفته :

[وفيها أبـو يعلي الموصلي ، أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى التميمي الحافظ ، صاحب « المسند » .

روى عن علي بن الجعد ، وغسان بن الربيع ، والكبار .

وصنف التصانيف ، وكان ثقة صالحاً ، متقناً يحفظ حديثه . توفي وله سبع وتسعون سنة][۳].

وابـو مهدی عیسی بن محمد الثعالبی الجعفری المالکی درکتاب « اسانید » خودگفته :

[قال الذهبي : هو الامام الحافظ الثقة محدث الجزيرة أبو يعلي أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي الموصلي صاحب «المسند الكبير » و « المعجم » . سمع عـلي بن الجعد ، ويحيى بن معين ، وشيبان بن فروخ ، وامماً سواهم . حدث عنه أبـو حاتم بن حبان ، وأبو علي النيسابوري ، وأبو بكر الاسماعيلي ، وابن حمدان ، وابن المقريء وخلق سواهم .

قال يزيد بن محمد الازدي : كان أبو يعلي من أهل الصدق والامانة،والدين

(۱) عم ـ ع ـ خط ـ ض: اشارات الی عبدالله بن حنبل ، وأبی یعلی الموصلی والخطیب البغدادی ، والضیاء المقدسی .

(۲) کنز العمال ج۶ ص۴۰۷ .

(۳) العبر في خبر من غبر ج۲ ص۱۴۰ طالکویت .

والحلم ، غلقت أكثر الاسواق يوم موته ، وحضر جنازته من الخلق أمر عظيم .
وقال أبوعمرو الحيري : وذكر أبا يعلي ففضله على الحسن بن سفيان ، فقيل له: كيف تفضله عليه ومسند الحسن أكبروشيوخه أعلى؟ قال: ان أبا يعلي كان يحدث احتساباً ، والحسن كان يحدث اكتساباً .

ووثقه ابن حبان ووصفه بالاتقان والدين ، ثم قال : وبينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة أنفس .

وقال الحاكم : ثقة مأمون .

قال السمعاني : سمعت اسمعيل بن محمد بن الفضل الحافظ ، يقول: قرأت المسانيد ، كمسند العدني و « مسند ابن منيع » وهي كالانهار ، و « مسند أبي يعلي » كالبحر .

وكان مولده في شوال سنة عشر ومائتين ، وارتحل وهو ابن خمس عشرة سنة وعمر وتفرد ورحل الناس اليه ، مات سنة سبع وثلثمائة][1].

ومصطفى بن عبدالله القسطنطيني المشهور بحاجي خليفه در « ذكر مسانيد » گفته :

[ولابي يعلى أحمد بن علي الموصلي المتوفى سنة سبع وثلثمائة، قال اسمعيل ابن محمد التيمي : المسانيد كلها كالانهار ، و « مسند أبي يعلى » كالبحر فيكون مجمع الانهار][2].

« حديث غدير بروايت محمد بن جرير الطبرى شافعى »

اما روايت محمد بن جرير الطبرى شافعى حديث غدير را : پس از

(١) تذكرة الحفاظ للذهبي ج٢ ص٧٠٧ .
(٢) كشف الظنون ج٢ ص١٦٧٩ .

عبارت سابقه «کنز العمال» دریافتی.

ونیز ملا علی متقی در «کنز العمال» گفته:

[عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع، فنزل غدير خم، أمر بدوحات فقممن، ثم قام، فقال: «كأن قد دعيت فأجبت، اني قد تركت فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض» ثم قال: «ان الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن» ثم أخذ بيد علي، فقال: «من كنت وليه، فعلي وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه». فقلت لزيد: أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ماكان في الدوحات أحد الا قد رآه بعينيه وسمعه باذنيه. ابن جرير.

أيضاً عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري مثل ذلك ابن جرير[٢].

أيضاً عن ميمون أبي عبدالله، قال: كنت عند زيد بن ارقم، فجاء رجل فسأل عن علي فقال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر بين مكة والمدينة فنزلنا مكاناً يقال له غدير خم، فاذن الصلوة جامعة، فاجتمع الناس فحمد الله واثنى عليه، ثم قال: «يا أيها الناس ألست أولى بكل مؤمن من نفسه؟» قلنا: بلى يارسول الله نحن نشهد انك أولى بكل مؤمن من نفسه، قال: «فاني من كنت مولاه، فهذا مولاه» فأخذ بيد علي ولا اعلمه الا قال: «اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه». ابن جرير[٣].

أيضاً عن عطية العوفي، عن زيد بن أرقم: ان رسول الله صلى الله عليه

---

(۱) کنز العمال ج٦ ص۳۹۰.

(۲) کنز العمال ج٦ ص۳۹۰.

(۳) کنز العمال ج٦ ص۳۹۰.

وسلم أخذ بعضدى علي يوم غديرخم بأرض الجحفة، ثم قال: « أيها الناس ألستم تعلمون اني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟» قالوا : بلى يارسول الله ، قال: « من كنت مولاه ، فعلي مولاه » ابن جرير][1].

ونيز در «كنز العمال» مسطور است :

[عن سعد ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول لعلي ثلث خصال ، لان يكون لي واحدة منها ، أحب الي من الدنيا ومافيها ، سمعته يقول: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، الا انه لانبي بعدي» وسمعته يقول: «لاعطين الراية غداً رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، ليس بفرار » ، وسمعته يقول : « من كنت مولاه ، فعلي مولاه » ابن جرير][2].

وسابقاً روايت ابن جرير حديث غدير را ، وتصنيف او كتابى خاص در طرق اين حديث ، از اقوال محدثين بارعين ، ومحققين كاملين مثل ابوعبدالله ياقوت بن عبدالله الرومى الحموى البغدادى در«معجم البلدان» وشمس الدين ابـو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان الذهبى بنابر نقل محمد بن اسمعيل در «روضه نديه» ، واسمعيل بن عمر الدمشقى الشافعى در « تاريخ » خود شنيدى ، ونبذى از مناقب سديده ، واوصاف حميدهٔ طبرى ، وكمال ثقت واعتماد او انشاء الله تعالى درمابعد بتفصيل مذكور خواهد شد ونموذج آن سابقاً گذشته ، بعض عبارات مدح وثنا وتبجيل واطراى او در اينجا هم ذكر مى‌شود .

ذهبى در « عبر » در وقائع سنة عشر وثلثمائة گفته :

[وفيها الحبر البحر أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ، صاحب التفسير ،

(١) كنز العمال ج٦ ص٣٩٠ .

(٢) كنز العمال ج٦ ص٤٠٥ .

والتاريخ، والمصنفات الكثيرة . سمع اسحق بن أبي إسرائيل ، ومحمد بن حميد الرازي وطبقتهما .

وكان مجتهداً لايقلد أحداً .

قال امام الائمة ابن خزيمة : ماأعلم على الارض أعلم من محمد بن جرير ، ولقد ظلمته الحنابلة .

قال أبـو حامد الاسفرايني الفقيه : لو سافـر رجل الى الصين حتى يحصل تفسير محمد بن جرير ، لم يكن كثيراً .

قلت : ومولده بآمل طبرستان سنة أربع عشرة ومائتين ، وتوفى لبومين بقيا من شوال ، وكان ذا زهد وقناعة ، توفى ببغداد][1].

ويافعی در « مرآة الجنان » در وقائع سنة عشر وثلثمائة گفته :

[فيها توفى ببغداد الحبر النحرير الامام أحد العلماء الاعلام صاحب التفسير الكبير ، والتاريخ الشهير ، والمصنفات العديدة ، والاوصاف الحميدة ، أبـو جعفر محمد بن جرير الطبري ، كان مجتهداً لايقلد أحداً .

قال امام الائمة المعروف بابن خزيمة : ماأعلم على وجه الارض أعلم مـن محمد بن جرير ، ولقد ظلمته الحنابلة .

وقال الفقيه الامام مفتي الانام أبو حامد الاسفرايني: لوسافر رجل الى الصين حتى يحصل تفسير محمد بن جرير ، لم يكن كثيراً .

قلت: وناهيك بهذا الثناء العظيم، والمدح الكريم من هذين الامامين النبيلين.

ومولده بطبرستان سنة أربع وعشرين ومائتين ، وكان ذا زهد وقناعة .

توفى في أواخر شوال من السنة المذكورة ، وكان اماماً في فنون كثيرة منها التفسير ، والحديث ، والفقه ، والتاريخ وغير ذلك وله مصنفات مليحة في فنون

(۱) العبر في خبر من غبر ج۲ ص۱۵۲ .

عديدة يدل على سعة علمه وغزارة فضله ، وكان ثقة في نقله وتاريخه ، قيل:تاريخه أصح التواريخ وأثبتها ، وذكره الشيخ أبو اسحق في طبقات الفقهاء من جملة المجتهدين][1].

« حديث غدير بروايت ابو القاسم عبدالله بن محمد البغوى »

امارِوايت ابو القاسم عبدالله بن محمد البغوى حديث غدير را: پس در « رياض النضرة في مناقب العشرة » گفته :

[وعن رياح بن الحارث ، قال : جاء رهط الى علي بالرحبة ، فقالوا : السلام عليك يامولانا ، قال : كيف أكون مولاكم وأنتم عرب ؟ قالوا : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول يوم غدير خم : « من كنت مولاه ، فعلي مولاه » . قال رياح: فلمامضوا تبعتهم ، فسألت من هؤلاء ؟ قالوا: نفرمن الانصار فيهم أبو أيوب الانصاري ، خرجه أحمد[2].

وعنه قال : بينما علي جالس ، اذ جاء رجل فدخل وعليه أثر السفر ، فقال: السلام عليك يامولاي ، قال : من هذا ؟ فقال : أبو أيوب الانصاري ، قال علي : أفرجوا له ، ففرجوا ، فقال أبو أيوب : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : « من كنت مولاه ، فعلي مولاه » .

خرجه البغوي في معجمه][3].

ومحامد سنيه ، ومناقب عليه ، ومفاخربهية بغوى سابقاً در مقام قدح ابن ابى داود از « انساب » سمعانى ، و « عبر » ذهبى ، و « طبقات »

(۱) مرآة الجنان ج۲ ص۲۶۱ .

(۲) الرياض النضرة ج۲ ص۱۶۹ .

(۳) الرياض النضرة ج۲ ص۱۶۹ .

سيوطى وغير آن شنيدى ، بعض عبارات در اين مقام باز بايد شنفت .

ذهبى در « عبر » در وقائع سنة سبع عشرة وثلثمائة گفته :

[وفيها البغوي[1] أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، ليلة عيد الفطر ببغداد وله مائة وثلث سنين وشهر .

وكان محدثاً ، حافظاً ، مجوداً ، مصنفاً ، انتهى اليه علو الاسناد في الدنيا ، فانه سمع في الصغر بعناية جده لامه : أحمد بن منيع ، وعمه علي بن عبدالعزيز وحضر مجلس عاصم بن علي ، وروى الكثير عن علي بن الجعد ، ويحيى الحماني وأبي نصر التمار ، وعلي بن المديني وخلق .

وأول ما كتب الحديث ، سنة خمس وعشرين ومائتين ، وكان ناسخاً مليح الخط نسخ الكثير لنفسه ولجده وعمه ، وكان يبيع اصول نفسه][2].

« حديث غدير بروايت محمد بن على بن الحسين المعروف » « بالحكيم الترمذى »

اما روايت محمد بن على بن الحسين المعروف بالحكيم الترمذى:

پس عالم جليل الشان ميرزا محمد بن معتمد خان كه حسب افاده حسب افاده فاضل رشيد در « ايضاح لطافة المقال » از عظماى اهل سنت است در كتاب « مفتاح النجا في مناقب آل العبا » گفته:

[أخرج الحكيم في « نوادر الاصول » ، والطبراني بسند صحيح في « الكبير » عن أبي الطفيل ، عن حذيفة بن أسيد رضي الله عنهما ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب بغدير خم تحت شجرة ، فقال : « يا أيها الناس اني قد

---

(۱) البغوى : نسبة الى بلد من بلاد خراسان بين مرو وهراة يقال له بغ وبغشور.

(۲) عبر في خبر من غبر ج ۲ ص ۱۷۶ ط الكويت .

نبأني اللطيف الخبير انه لم يعمر نبي الا نصف عمر الذي يليه من قبله واني قد يوشك أن ادعى فاجيب واني مسئول وانكم مسئولون ، فماذا أنتم قائلون ؟ » قالوا : نشهد انك قد بلغت ، وجهدت ، ونصحت ، فجزاك الله خيرا ، فقال : « ألستم تشهدون أن لااله الا الله وان محمداً عبده ورسوله وان جنته حق ، وان ناره حق وإن الموت حق ، وان الساعة آتية لاريب فيها ، وان الله يبعث من في القبور ؟» قالوا : بلى نشهد بذلك ، قال : « اللهم اشهد » ، ثم قال: « ياأيها الناس ان الله مولاي ، وأنا مولى المؤمنين ، وأنا أولى بهم من أنفسهم ، فمن كنت مولاه،فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه» ، ثم قال: «ياأيها الناس اني فرطكم وانكم واردون عليّ الحوض، حوض أعرض ممابين بصرى الى صنعا فيه آنية عدد النجوم ، قدحان من فضة، واني سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما الثقل الاكبر كتاب الله عزوجل ، سبب طرفه بيد الله وطرف بأيديكم، فاستمسكوا به ، لاتضلوا ولاتبدلوا، والثقل الاصغر: عترتي أهل بيتي، وانه قد نبأني اللطيف الخبير: انهما لن ينقضيا حتى يردا عليّ الحوض»].

وحكيم ترمذى از اكابر ائمه وعرفا ، واعاظم مشايخ ونبلا ، واجله محدثين معروفين ، وثقات محققين مشهورين ايشان است .

فريد الدين عطار در « تذكرة الاولياء »گفته :

[ذكر محمد بن على ترمذى رحمة الله عليه ، آن سليم سنت ، آن عظيم ملت ، آن مجتهد اولياء ، آن منفرد اصفيا ، آن محرم حرم ايزدى شيخ وقت محمد بن على ترمذى رحمة الله عليه ، از محتشمان شيوخ ، واز محترمان اهل ولايت بود ، وبهمهٔ زبانها ستوده ، وآيتى بود در شرح معانى ، ودر احاديث وروايات اخبار ثقه بود ، ودر بيان معارف

(١) نوادر الاصول للحكيم الترمذى ج٥ ص٢٠٩ وج٧ ص٣٤٨ .

وحقائق اعجوبه بود ، قبولی بکمال ، وحلمی شگرف ، وشفقتی وافر، وخلقی عظیم داشت ، واورا ریاضات وکرامات بسیار است ، ودر فنون علم کامل ، ودر شریعت وطریقت مجتهد، وترمذیان جماعتی اندازمتصوفه که به وی اقتدا کنند ، ومذهب او برعلم بوده است ،که عالم ربانی بود وصاحب کشف واسرار بـود ، وحکمتی بغایت داشت ، چنانکه او را حکیم الاولیاء خوانند .

وصحبت ابو تراب ، واحمد خضرویه ، وابن جلا را دریافته بود ، وبايحيى بن معاذ سخن گفته چنانکه گفت : یکروز سخنی می گفتم در مناظره‌ای ، امیر یحیی متحیر شد در آن سخن .

واورا تصانیف بسیار است همه مشهور ومذکور ، ودر وقت او در ترمذ کسی نبود که سخن او فهم کردی ، واز اهل شهر مجبور بودی .

ودو ابتدا بادو کس از طالب علم راست شد که بطلب علم رونـد ، چون عزم درست شد مادرش گفت : ای جان مادر ، من ضعیفم وبیکس وتو متولی کار من ، مرا به که میگذاری ؟ از این سخن دردی به دل او فرود آمد ، وترك سفر کرد ، وآن دو رفیق او به طلب علم رفتند، چون پنج ماه بر آمد ، روزی درگورستان نشسته بود ومیگریست ،که مهمل وجاهل ماندم ، ویاران من فردا باز آیند علم حاصل کرده ، ناگاه پیری نورانی پدید آمد ، مراگفت : چرا میگریی ؟ من حال بگفتم ،گفت : میخواهی تامن ترا هر روز سبقی بگویم ؟گفتم : شاید ، پس هر روز آنجا می‌آمد ، ومرا سبقی میگفت ، تاسه سال بر آمد ، بعد از آن مرا معلوم‌شد که اوخضربود عليه السلام، واین‌دولت‌برضای‌مادریافتم. ابوبکروراق میگوید : هر یکشنبه خضر عليه السلام پیش محمد بن علی‌حکیم ترمذی‌آمدی

وبايكديگر سخن گفتند][1].

وعبدالرؤف بن تاج الدين العارفين المناوى در « فيض القدير » گفته:

[الحكيم محمد بن علي الترمذي المؤذن الصوفي الشافعي صاحب التصانيف سمع الكثير من الحديث بالعراق ونحوه ، وحدث عن قتيبة بن سعيد وغيره ، وهو من القرن الثالث من طبقة البخاري .

قال السلمي : نفوه من ترمذ وشهدوا عليه بالكفر بسبب تفضيله الولاية على النبوة ، وانما مراده ولاية النبي صلى الله عليه وسلم .

وقال ابن عطاء الله : كان العارفان : الشاذلي ، والمرسي يعظمانه جداً ، ولكلامه عندهما الحظوة التامة ، ويقولان : هو أحد الأوتاد الاربعة .

وقال ابن أبي جمرة[2] في كتاب « المختارة »[3]، وابن القيم في كتاب« اللمحة في الرد على ابن طلحة » : انه لم يكن من أهل الحديث ورواته ، ولاعلم له بطرقه وصناعته ، وانما فنه الكلام على اشارات الصوفية ، حتى خرج عن قاعدة الفقهاء ، واستحق الطعن عليه ، وطعن عليه أئمة الفقهاء والصوفية ، وقالوا : ادخل في الشريعة مافارق به الجماعة ، وملاء كتبه الفظيعة بالاحاديث الموضوعة وحشاها بأخبار لامروية ولامسموعة ... الى آخر ماقالا من الهذيان والبهتان ! كما لايخفى على أهل هذا الشأن :

كيف وقد قال الحافظ ابن النجار في تاريخه : كان اماماً من أئمة المسلمين له المصنفات الكبار في اصول الدين ومعاني الحديث، لقي الائمة الكبار، وأخذ

---

(١) تذكرة الاولياء ج٢ ص٧٧ از چاپ نيكلسون .

(٢) ابن أبي جمرة : مشترك بين محمد بن أحمد الاموى الفقيه المالكي المتوفى (٥٩٩) وبين عبدالله بن سعد الاندلسي المحدث المالكي المتوفي (٦٩٥) .

(٣) في المصدر المطبوع بالقاهرة الذي راجعناه « الختان » بدل « المختارة » .

عنهم ، وفي شيوخه كثرة ، ثم أطال في بيانه .

وقال السلمي في « الطبقات » : له اللسان العالي والكتب المشهورة .

وقال القشيري في « الرسالة » : هو من كبار الشيوخ ، وأطال في الثناء عليه.

وقال الحافظ أبونعيم في « الحلية »: له التصانيف الكثيرة في الحديث وهو مستقيم الطريقة ، تابع للاثر يرد على المرجئة وغيرهم ، وله حكم علية الشأن ، منها قوله : كفى بالمرء عيباً أن يسره مايضره، وقوله : وقد سئل عن الخلق ضعف ظاهر ودعوى عريضة .

وقال الكلاباذي في « التعرف » : هو من أئمة الصوفية .

الى غير ذلك من الكلام في شأن هذا الامام ، وانما أطلت فيه دفعاً لذلك الافتراء فلاتكن من أهل المراء][1].

« حديث غدير بروايت احمد بن محمد بن سلامة الطحاوى »

اما روايت احمد بن محمد بن سلامه الطحاوى : پس در « شرح مشكلات الاثار » على مانقل عنه گفته :

[ثنا أبو امية أي الطرسوسي صاحب « المسند » ثنا سهل بن عامر البجلي، ثنا عيسى بن عبدالرحمن ، أخبرني أبو اسحق السبيعي ، عن عمرو ، فذكره به وزاد : « وأحب من أحبه ، وابغض من أبغضه ، وأعن من أعانه ، وأنصر من نصره وأخذل من خذله »][2].

وطحاوى ازاساطين محدثين نقاد، ونحارير فقهاى جليل الاعتماد است.

يافعي در « مرآة الجنان » در سنة احدى وعشرين وثلثمائة گفته :

(١) فيض القدير شرح الجامع الصغير ج١ ص١١٦ ط القاهرة .

(٢) مشكل الاثار ج٢ ص٣٠٧ ط حيدر آباد .

[وفيها أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الازدي الطحاوي الفقيه الحنفي المصري ، برع في الفقه والحديث ، وصنف التصانيف المفيدة .

قال الشيخ أبو اسحق : انتهت اليه رياسة الحنفية بمصر .

وقال غيره : كان شافعي المذهب ، يقرأ على المزني ، فقال له يوماً : والله لاجاء منك شيء ، فغضب أبو جعفر من ذلك ، وانتقل الى أبي جعفر بن أبي عمران الحنفي واشتغل عليه ، ولما صنف مختصره ، قال : رحم الله أبا ابراهيم ، يعني المزني ، لو كان حياً لكفر عن يمينه .

وذكر أبو يعلى الخليلي في كتاب « الارشاد »[1] في ترجمة المزني : ان الطحاوي المذكور كان ابن اخت المزني ، وان أحمد بن محمد الشروطي ، قال: قلت للطحاوي : لم خالفت خالك واخترت مذهب أبي حنيفة ، فقال : كنت أرى خالي يديم النظر في كتب أبي حنيفة ، فلذلك انتقلت اليه ، وصنف كتباً مفيدة ، منها : « أحكام القرآن » و « اختلاف العلماء » و « معاني الاثار » و « الشروط » وله : « تاريخ كبير » وغير ذلك ، ونسبته الى « طحا » وهي قرية بصعيد مصر ، والى « الازد » وهي قبيلة كبيرة مشهورة من قبائل اليمن][2].

« حديث غدير بروايت ابو عمر احمد بن محمد بن عبد ربه »

اما روايت ابو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه : پس در كتاب

---

(١) الارشاد : في علماء البلاد ، ذكر فيه المحدثين وغيرهم من العلماء على ترتيب البلاد الى زمانه . ـ كشف الظنون ـ

(٢) مرآة الجنان ج٢ ص٢٨١ ـ وللطحاوي ترجمة في « البداية والنهاية » ج١١ ص١٧٤ و « تذكرة الحفاظ » للذهبي ج٣ ص٨٠٨ ، و « حسن المحاضرة » ج١ ص٣٥٠ و « تذكرة الحفاظ » للسيوطي ص٣٣٧ ـ و « طبقات الشيرازي » ص١٤٢ ، و « العبر » ج٢ ص١٩٢ ـ و « لسان الميزان » ج١ ص٢٧٤ ـ و « وفيات الاعيان » ج١ ص٧١ .

« عقد » علی مانقل مذکور است :

[أسلم علي وهو ابن خمس عشرة سنة وهو أول من شهد ان لااله الا الله ، وان محمداً رسول الله (ص) ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصرمن نصره، واخذلمن خذله ، وأدر الحق معه حيث دار » . وقال النبيصلى الله عليه وسلم: « أماترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ، غير انه لانبي بعدي »] ــ الخ[1].

وبعض فضائل فاخره ابن عبد ربه سابقاً درجزء اول این جلد ازلسان لسان الدین شنیدی[2]، در اینجا هم تبجیل وتعظیم او بر زبان ابن‌خلکان باید شنید ، در « وفيات الاعيان »گفته :

[أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه بن‌حبيب بن حدير بن سالمالقرطبي مولى هشام بن عبدالرحمن بن معاوية بن هشام بن عبدالملك بن‌مروانبن‌الحكم الاموي .

كان من العلماء المكثرين مــن المحفوظات ، والاطلاع على أخبار الناس ، وصنف كتابه « العقد » وهو من الكتب الممتعة حوى من كل شيء ، ولــه ديوان جيد ...]

الى أن قال بعد ذكر نبذ من أشعاره : [وله غير ذلك كل معنى مليح .

وكانت ولادته في عاشر شهر رمضان سنة ست وأربعين ومائتين .

وتوفي يوم الاحد ثامن عشر جمادي الاولى سنة ثمان وعشرين وثلثمائــة ، ودفن يوم الاثنين في مقبرة بني العباس بقرطبة ، وكان قد أصابه الفالج قبلذلك

---

(۱) عقد الفريد ج٥ ص٦١ طبيروت ، ولكن‌ليس فى هذه النسخة جملتاً: «وانصر من نصره واخذل من خذله » وكذلك جملة : « وأدر الحق معه حيث دار » .

(۲) به ج٥ « عبقات الانوار » يعنى همين طبع ص٢٦٢ مراجعه شود .

بأعوام رحمه الله تعالى][1].

« حديث غدير بروايت حسين بن اسمعيل المحاملي »

امار وايت حسين بن اسمعيل المحاملي حديث غدير را : پس سيوطي در « جامع صغير » گفته :

[علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه ، المحاملي في أماليه عن ابن عباس][2].

ودر « كنز العمال » ملا على متقى مذكور است :

[علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه ، المحاملي في أماليه عن ابن عباس][3].

ونيز در « كنز العمال » مسطور است :

[عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم حضر الشجرة بخم ، ثم خرج آخذاً بيد علي ، فقال: « أيها الناس ، ألستم تشهدون ان الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم وأن الله ورسوله مولاكم ؟» قالوا : بلى ، قال : « فمن كان الله ورسوله مولاه ، فان هذا مولاه ، وقد تركت فيكم ما ان أخذتم به لن تضلوا بعده ، كتاب الله سببه بيده وسببه بأيديكم ، وأهل بيتي » وابن جرير ، وابن أبي عاصم ، والمحاملي في

(۱) وفيات الاعيان ج۱ ص۱۱۰ ويوجد ترجمته أيضاً في « معجم الادباء » ج۴ ص۲۱۱ و « البداية والنهاية » ج۱۱ ص۱۹۳ ـ و « يتيمة الدهر » ج۲ ص۷۴ ـ ۱۰۰ و « بغية الوعاة » ص۱۶۱ ـ ونفح الطيب ج۴ ص۲۱۷ ـ و « شذرات الذهب » ج۲ ج۲ ص۳۱۲ و « المختصر في أخبار البشر » ج۲ ص۹۲ ـ و « النجوم الزاهرة » ج۳ ص۲۶۶ .

(۲) الجامع الصغير في حرف العين ص۶۶ .

(۳) كنز العمال ج۶ ص۱۵۳ .

أماليه][1].

ودر «مرقاة شرح مشكوة» تصنيف ملا على قارى در شرح حديث غدير بعد قول مصنف : رواه احمد والترمذى مسطور است :

وفي « الجامع » رواه أحمد وابن ماجة ، عن البراء ، وأحمد عن بريدة ، والترمذي والنسائي والضياء عن زيد بن أرقم ، ففي اسناد المصنف الحديث عن زيد بن أرقم الى أحمد والترمذي مسامحة لاتخفى .

وفي رواية لاحمد والنسائي والحاكم عن بريدة بلفظ « من كنت وليه فعلي وليه » .

وروى المحاملي في أماليه عن ابن عباس ولفظه « علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه »][2].

ومحاملى از افاخم حاملين لواء صناعت : واعاظم اصحاب درايت وبراعت است .

« جلالت محاملى دركتب رجال عامه »

حافظ عبدالكريم بن محمد سمعانى در «انساب» بنسبت محاملى گفته:

[أبـو عبدالله حسين بن اسمعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي ، كان فاضلاً ، صادقاً ، ديناً ، ثقة ، صدوقاً وأول سماعه الحديث في سنة أربع وأربعين ومائتين وله عشر سنين وشهد عند القضاة وله عشرون سنة ، ولي قضاء الكوفة ستين سنة . سمع يوسف بن موسى القطان ، وأبا هشام الرفاعي ، ويعقوب بن ابراهيم الدورقي ، والحسن بن الصباح البزاز ، وعمرو بن علي الفلاس ، ومحمد

---

(١) كنز العمال ج٦ ص٣٩٩ .

(٢) المرقاة شرح المشكاة ج٥ ص٥٦٨ .

ابن المثنى العنزي[1]، وأبا الاشعث أحمد بن المقدام العجلي، ومحمدبن اسمعيل البخاري ، وخلقاً من هذه الطبقة ومن بعدهم .

روى عنه دعلج بن أحمد السجزي ، وأبو بكر الجعابي، ومحمد بن المظفر وأبو القاسم الطبراني ، وأبو بكر بن المقري ، وأبو الحسن الدارقطني ، وأبو حفص بن شاهين .

وآخر من روى عنه أبو عمر بن مهدي ، وأبو محمد عبدالله بن عبيدالله بن البيع .

وكان يحضر مجلس املائه عشرة آلاف رجل .

وكانت ولادته في سنة خمس ، أو ست وثلاثين ومائتين .

ومات في شهر ربيع الاخر سنة ثلثين وثلثمائة][2].

ومحمد بن احمد ذهبى در «عبر» در وقائع سنة ثلثين وثلثمائة گفته:

[وفيها المحاملي القاضي أبو عبدالله الحسين بن اسمعيل الضبي البغدادي في ربيع الاخر ، وله خمس وتسعون سنة .

وأول سماعه سنة أربع وأربعين من أبي هشام الرفاعي ، وأقدم شيخ له أحمد بن اسمعيل السهمي صاحب مالك .

قال أبو بكر الداودي :كان يحضر مجلس المحاملي عشرة آلاف رجل][3].

وعبدالله بن اسعد يافعى در « مرآة الجنان » در ذكر وقائع سنة ثلثين وثلثمائة گفته :

[وفيها الامام الكبير القاضي أبو عبدالله المحاملي الشهير الحسين بن اسمعيل

---

(١) في المصدر الذي راجعناه : العنبري .

(٢) أنساب السمعاني ، حرف الميم ، المحاملي .

(٣) العبر في خبر من غبر ج٢ ص٢٢٨ .

الضبي البغدادي ، عاش خمساً وتسعين سنة .

قال أبو بكر الداوودي: كان يحضر مجلس المحاملي عشرة آلاف رجل][1].

وجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي در «طبقات الحفاظ» گفته :

[القاضي الامام العلامة الحافظ شيخ بغداد ومحدثها أبو عبدالله الحسين ابن اسمعيل بن محمد الضبي البغدادي .

ولد سنة ۲۳۵، وسمع الفلاس والزبير بن البكار ، وأحمد بن اسمعيل السهمي صاحب مالك ، وصنف وجمع .

روى عنه دعلج ، والدارقطني . وكان فاضلا ، ديناً ، صدوقاً .

ولي قضاء الكوفة ستين ، ثم استعفى. وكان يحضر مجلسه عشرة آلاف رجل.

مات في ربيع الاخر سنة ۳۳۰][2].

ودر « مفتاح كنز دراية المجموع » بعد ذكر سند « أمالي » محاملي واول آن مذكور است :

[لمع من تعريفه ، قال الذهبي : هو العلامة الحافظ شيخ بغداد ومحدثها أبو عبدالله الحسين بن اسماعيل بن محمد الضبي البغدادي .

ولد في أول سنة خمس وثلثين ومائتين، وأول سماعه في سنة أربع وأربعين.

سمع أبا حذافة أحمد بن اسمعيل السهمي صاحب مالك ، وعمرو بن علي الفلاس ، وأحمد بن المقدام العجلي ، ويعقوب بن ابراهيم الدورقي ، ومحمد بن المثنى العنزي ، والزبير بن بكار ، وطبقتهم ومن بعدهم فأكثر وصنف وجمع .

---

(۱) مرآة الجنان ج۲ ص۲۹۷ .

(۲) تذكرة الحفاظ للسيوطي ص۳٤۳ .

روى عنه دعلج ، والدارقطني، وابن جميع، وابن خرشيد[١] قوله وآخرون.

قال الخطيب : كان فاضلا ، ديناً ، صادقاً ، شهد عند القضاة وله عشرون سنة ولي قضاء الكوفة ستين سنة .

وقال ابن جميع الغساني : عند المحاملي سبعون نفساً من أصحاب سفيان ابن عيينة .

وقال أبو بكر الداودي : كان يحضر مجلس المحاملي عشرة آلاف رجل واستعفى عن القضاء أخيراً وكان محموداً في ولايته

عقد بالكوفة سنة سبعين ومائتين في داره مجلساً للفقه فلم يزل أهل العلم والنظر يختلفون اليه .

قال محمد بن الحسين : رأيت في النوم كأن قائلا يقول : ان الله ليدفع عن أهل بغداد البلاء بالمحاملي .

وقال أبو حفص بن شاهين : حضر معنا ابن المظفر مجلس المحاملي، فقال لي : ياأبا حفص ، ماعدمنا من أبي محمد بن صاعد الا غيبته ، يريد ان المحاملي نظير ابن صاعد في العلو والثقة .

أملى المحاملي مجلساً كعادته في ثاني ربيع الآخر من سنة ثلثين وثلثمائة ، ثم مرض ، ومات بعد أحد عشر يوماً ، رحمة الله عليه][٢].

وشاهصاحب در « بستان المحدثين » بانتحال اين عبارت فرموده :

[محاملى هم از محدثان بغداد ، ومشايخ آن مبارك بنياد است ، كنيت او ابوعبدالله ، ونام او حسين بن اسمعيل بن محمد ضبى بغدادى است واورا

(١) قوله : قال الفيروز آبادى فى القاموس : قوله بضم القاف لقب لابن خرشيد شيخ أبى القاسم القشيرى .

(٢) تذكرة الحفاظ للذهبى ج٣ ص٨٢٤ .

قاضي حسين نيز گويند ، زيراكه برقضاى كوفه تامدت شصت سال ماند .

تولد او در اول سال دوصد وسى وپنج ست ، وابتداى طلب او در سال چهل وچهار ، از ابو حذاقه سهمي كه صاحب نسخه « موطا » واز شاگردان امام مالك است اخذ اين علم كرده ، واز عمروبن على فلاس ، واحمد بن المقدام ، ويعقوب بن ابراهيم الدورقى ، ومحمد بن مثنى عنزى وزبير بن بكار ، وديگر علماى آن طبقه روايت كرده .

ودارقطنى ، وابن جميع ، ودعلج ، وديگرمحدثان عمده از او اقتباس نموده‌اند ، واو را قريب هفتادكس از اصحاب سفيان بن عيينة شيخ علم حديث بوده‌اند ، در مجلس املاى او قريب ده هزاركس حاضر ميشدند وآخرها از قضاء استعفا نمود ومادام كه خدمت قضا بود محمود خلائق بود ، هيچكس انگشت اعتراض واتهام بروى ننهاده ، ودركوفه خانهٔ خود را مجمع اهل علم ساخته بود ، هر روز مردم براى شغل اين علم شريف در خانهٔ او جمع مى‌شدند وفائده‌ها ميگرفتند .

محمد بن الحسين كه يكى از بزرگان آن عهد بود ، گفته است كه من بخواب ديدم كه گويا گوينده ميگويد : كـه حق تعالى از اهل بغداد ببركت محاملى بلا را دفع ميكند ، در دوم ربيع الثانى سال سه صد وسى بعد فراغ از مجلس درس حديث موافق عادت خود برخاست ، ومريض شد وبعد از پانزده روز وفات يافت] [1].

---

(۱) ويوجد ترجمة المحاملي ايضاً في اعلام الزركلي ج۲ ص۲۵۱ ـ وهدية العارفين ج۱ ص۳۰۵ ـ وتاريخ بغداد ج۸ ص۱۹ ـ ومعجم المؤلفين ج۳ ص۳۱۵ ـ والفهرست لابن النديم ج۱ ص ۲۳۳ ـ وكشف الظنون ص۵۸۸ ـ ۱۴۱۷ ـ ۱۴۱۸ وسهى حاجي خليفة في الكشف حيث ارخ وفاة المحاملي سنة (۳۷۳) .

« حديث غدير بروايت ابوالعباس المعروف بابن‌عقدة »

اما روايت ابـو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الكوفي المعروف بابن عقده حديث غدير را : پس سابقاً در جزء اول اين جلد دريافتي كه ابن‌عقده كتابي مفرد در جمع طرق اين‌حديث شريف تصنيف نموده،وافاخم مشايخ ، واعاظم واكابرماهرين ، وافاضل‌معتمدين سنيه ، مثل احمد بن عبدالحليم المعروف بابن تيميه در « منهاج السنه » وشيخ احمد بن علي‌المعروف بابن‌حجر العسقلاني در « فتح الباري » ، و محمود بن محمد بن علي الشيخاني القادري در « صراط سوي » ، وسيدنورالدين ابوالحسن‌علي‌بن عبدالله السمهودي در « جواهرالعقدين» وعبدالروف مناوي در « فيض‌القدير شرح جامع صغير » ، وميرزا محمد ابن‌معتمد خان بدخشي در « مفتاح النجا » ذكر آن كرده‌اند ، در اين جا بعض روايات ابن عقده نوشته مي‌شود .

نورالدين ابوالحسن علي‌بن عبدالله السمهودي در « جواهرالعقدين» گفته :

[عن ابي الطفيل، ان علياً رضي الله عنه قام فحمدالله واثنى عليه ، ثم قال : انشدالله من شهد يوم غدير خم الا قام؟ ولايقوم رجل ، يقول : اني نبئت اوبلغني الا رجل سمعت اذناه ووعاه قلبه ، فقام سبعة عشر رجلا منهم : خزيمة بن ثابت ، وسهل بن‌سعد ، وعدي بن حاتم ، وعقبة بن عامر ، وابو ايوب الانصاري ، وابو سعيد الخدري ، وابو شريح الخزاعي ، وابوقدامة الانصاري ، وابوليلى[1]وابو الهيثم بن‌التيهان ورجال من‌قريش ، فقال علي‌رضي‌الله عنه وعنهم : هاتوا ماسمعتم

(۱) في بعض الالفاظ : ابويعلى الانصاري وهو شداد بن اوس المتوفى (۵۸) .

فقالوا : نشهد انا اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع حتى اذاكان الظهر خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمربشجرات فشذبن والقى عليهن ثوب ، ثم نادى بالصلوة ، فخرجنا فصلينا .

ثم قام فحمدالله واثنى عليه ، ثم قال : « ايها الناس ما انتم قائلون ؟ » ، قالوا : قد بلغت ، قال : « اللهم اشهد » ثلث مرات، قال : « انى اوشك ان ادعى فاجيب وانى مسئول وانتم مسؤلون » .

ثم قال: « ألا ان دماءكم واموالكم حرام كحرمة يومكم هذا وحرمة شهركم هذا ، اوصيكم بالنساء ، اوصيكم بالجار ، اوصيكم بالمماليك ، اوصيكم بالعدل والاحسان » .

ثم قال : « أيها الناس انى تارك فيكم الثقلين : كتاب الله وعترتى اهل بيتى، فانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض ، نبأنى بذلك العليم الخبير »

ثم قال : «ان الله مولاى وانا مولى المؤمنين، ألستم تعلمون انى اولى بكم من انفسكم ؟ » قالوا : بلى ذلك ، ثلاثاً ، ثم اخذ بيدك فرفعها وقال : « من كنت مولاه فعلى مولاه » فقال : « على صدقتم وانا على ذلك من الشاهدين » .

اخرجه ابن عقدة من طريق محمد بن كثير عن فطر ، وابى الجارود كليهما عن ابى الطفيل][1].

ونيز در آن مذكورست :

[عن ضميرة الاسلمى رضى الله عنه ، قال : لما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ، امر بشجرات فقممن بوادى خم ، وهجر ، فخطب الناس فقال : « اما بعد ايها الناس، فانى مقبوض اوشك ان ادعى فاجيب فما انتم قائلون؟»

---

(۱) حكاه القندوزى الحنفى فى ينابيع المودة ص ۳۸ عن السمهودى نقلا عن ابى نعيم فى « الحلية » .

قالوا : نشهد انك قد بلغت ونصحت واديت .

قال : « اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا : كتاب الله ، وعترتي اهل بيتي ، ألا وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ».

اخرجه ابن عقدة في الموالاة][1].

وابن عقده عاقد معاقد فضل ومهارت ، وقاطن معاهد حذق وبراعت است ، ونبذى ازفضائل فاخره ومدائح باهرة اوسابقاً شنيدى، فلا حاجة الى الاعادة[2].

« حديث غدير بروايت ابو زكريا يحيى بن عبدالله العنبرى »

اما روايت ابوزكريا يحيى بن عبدالله العنبرى حديث غدير را : پس در « مستدرك » حاكم مذكورست :

[واما ماذكر من اعتزال سعد بن ابي وقاص عن القتال فحدثناه ابو زكريا يحيى بن محمد العنبرى ، ثنا ابراهيم بن ابي طالب ، ثنا على بن المنذر ، ثنا ابن فضيل ، ثنا مسلم الملائي، عن خيثمة بن عبدالرحمن، قال : سمعت سعد بن مالك وقال له رجل : ان علياً يقع فيك انك تخلفت عنه .

فقال سعد : والله انه لرأي رأيته ، واخطأ رأيي، ان على بن ابي طالب اعطى ثلاثا لان اكون اعطيت احداهن احب الى من الدنيا ومافيها ، لقد قال له رسول

---

(۱) ذكر الحديث المصنف قدس سره في حديث الثقلين عن العلامة السخاوى في « استجلاب ارتقاء الغرف » عن كتاب « الموالاة » لابن عقدة عن ابراهيم بن محمد الاسلمى عن حسين ابن عبدالله بن ضميرة ، عن ابيه ، عن جده ..

(۲) ترجم لابن عقدة جمع من اكابر الفريقين منهم : الذهبي في « تذكرة الحفاظ » ج۳ ص۸۳۹ ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ج۵ ص۱٤ والسيوطي في « التذكرة » ص۳٤۸ - والسيد محسن الامين في « الاعيان » ج۹ ص٤۲۸ .

الله صلی الله علیه وسلم یوم غدیرخم بعد حمدالله والثناء علیه : «هل تعلمون انی اولی بالمومنین ؟ » ، قلنا : بلی، قال : « اللهم من کنت مولاه ، فعلی مولاه ، وال من والاه ، وعاد من عاداه » .

وجیء به یوم خیبر وهوأرمد مایبصر ، فقال : یارسول الله انی أرمد ، فتفل فی‌عینیه ودعاله ، فلم یرمد حتی‌قتل ، وفتح علیه خیبر ، واخرج رسول الله صلی الله علیه وسلم عمه العباس وغیره من المسجد ، فقال له العباس : تخرجنا ونحن عصبتك وعمومتك وتسکن علیاً ؟ فقال : ما انا اخرجکم واسکنه ، ولکن الله اخرجکم واسکنه !][1].

ویحیی بن محمد عنبری از اعیان ماهرین وافاضل سابقین است ، وهو ممن لایشق غباره ولایجاری آثاره .

عبدالکریم سمعانی در نسبت بغیانی از کتاب « انساب » گفته :

[ابوزکریا یحیی بن محمد بن عبدالله بن العنبر بن عطا بن صلیح بن محمد ابن عبدالله بن محمد بن بغیان العنبری البغیانی مولی ابی خرقاء السلمی من اهل نیسابور .

کان ادیبا فاضلا ، عارفاً بالتفسیر واللغة .

وکان ابوعلی الحافظ ، یقول : الناس یتعجبون من حفظنا لهذه الاسانید ، وابو زکریا العنبری یحفظ من العلوم ، مالو کلفنا حفظ شیء منها لعجزنا عنه ، وما اعلم انی رأیت مثله .

وکان القاضی عبدالحمید بن عبدالرحمن ، یقول : ذهبت الفوائد من مجالسنا بعزلة ابی زکریا العنبری وذلك ان اباز کریا اعتزل الناس وقعد عن حضور المحافل بضع عشرة سنة .

---

(۱) المستدرك للحاکم ج ۳ ص ۱۱۶ .

سمع ابا على محمد بن عمرو الحرشي ، والحسين بن محمد زياد القباني، واحمد بن سلمة ، وابراهيم بن ابى طالب ، واكثر عنهما .

روى عنه ابو بكر بن عبوس المفسر ، وابوعلى الحسين بن على الحافظ ، وابو الحسين محمد بن محمد الحجاجي ، والمشايخ .

وحكى عن ابى زكريا انه قال : دخلت مع والدى على ابى عبدالله البوشنجى فقال لابى : ياابا عبدالله بلغني ان ابنك هذا قد تأدب ، قال : نعم، قال : ايش علمته من الكتب ، قال : قد قرأ جملة من الكتب فالتفت الى، فقال : يا بنى ما العقرب؟ قلت : عقرب الميزان ، قال : ما العقرب ؟ ، قلت : دابة يلدغ ، قال : ما العقرب ؟ قلت : عقرب الصدغين ، فقال : احسنت .

توفى ابوزكريا فى شوال سنة اربع واربعين وثلثمائة وهو ابن ست وسبعين][1].

وذهبى در « عبر » در وقائع سنة اربع واربعين وثلثمائة گفته :

[وفيها ابوزكريا يحيى بن محمد العنبرى[2] النيسابورى العدل الحافظ الاديب المفسر .

روى عن محمد بن ابراهيم البوشنجي[3]، وطبقته ولم يرحل ، وعاش ستاً وسبعين سنة .

قال الحافظ ابوعلى النيسابورى : ابوزكريا يحفظ مانعجز عنه ، وما اعلم انى رأيت مثله][4].

---

(۱) انساب السمعانى ج ۲ ص۲۷۷ ــ ۲۷۸ .

(۲) العنبرى : نسبة الى العنبر بن تميم ويقال لهم : بلعنبر ايضاً ــ اللباب ــ .

(۳) البوشنجى : بضم الباء وفتح الشين المعجمة نسبة الى بوشنج، هى بلدة على سبعة فراسخ من هراة ــ اللباب ــ .

(٤) العبر فى خبر من غبر ج۲ ص۲۷۱ ط الكويت .

ويافعى در « مرآة الجنان » در وقائع سنة مذكوره گفته :

[وفيها الحافظ الأديب المفسر ابوزكريا يحيى بن محمد العنبرى النيسابورى].[1]

« حديث غدير بروايت دعلج بن احمد السجزى »

اما روايت دعلج بن احمد السجزى : پس در « مستدرك » حاكم بعد ذكر حديث « من كنت وليه ، فهذا وليه » بروايت زيد بن ارقم مذكورست :

[حدثناه ابوبكر بن اسحق ، ودعلج بن احمد السجزى ، قالا : انبا محمد بن ايوب ، ثنا الأزرق بن على ، ثنا حسان بن ابراهيم الكرمانى ، ثنا محمد بن سلمة ابن كهيل ، عن ابيه، عن ابى الطفيل عامر بن واثلة ، انه سمع زيد بن ارقم رضى الله عنه ، يقول: نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة عند سمرات[2] خمس دوحات عظام ، فكنس الناس ما تحت السمرات ، ثم راح رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية ، فصلى ، ثم قام خطيباً فحمد الله واثنى عليه وذكر ووعظ ، فقال : ماشاءالله ان يقول ، ثم قال: « ايها الناس انى تارك فيكم أمرين لن تضلوا ان اتبعتموهما ، وهما كتاب الله واهل بيتى عترتى » ، ثم قال: « أتعلمون انى اولى بالمؤمنين من انفسهم ؟ » ثلث مرات ، قالوا : نعم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كنت مولاه ، فعلى مولاه »][3].

« فضائل دعلج از كتب رجال وتراجم عامه »

ودعلج صاحب فضل ابلج، از مشاهير محدثين ونحارير منقدين است .

---

(۱) مرآة الجنان ج۲ ص۳۳۷ .

(۲) سمرات : جمع السمرة بضم الميم وهي ضرب من شجر الطلح .

(۳) المستدرك للحاكم ج۳ ص۱۰۹ .

ذهبی در « عبر » در وقائع سنة احدی وخمسين وثلثمائة گفته :

[وفيها دعلج بن احمد بن دعلج ، ابو محمد السجزی المعدل ، وله نيف وتسعون سنة .

رحل وطوف واكثر ، وسمع من هشام السيرافی ، وعلی البغوی وطبقتهما .

قال الحاكم : اخذ عن ابن خزيمة مصنفاته ، وكان يفتی بمذهبه .

وقال الدار قطنی : لم أر فی مشايخنا اثبت من دعلج .

وقال الحاكم: يقال: لم يكن فی الدنيا ايسر منه ، اشتری بمكة دار العباسية بثلثين الف دينار .

وقيل: كان الذهب فی داره بالقفاف ، وكان كثير المعروف والصلات . توفی فی جمادی الآخرة][1].

ويافعی در « مرآة الجنان » گفته :

[دعلج ابو محمد السجزی ، قال الحاكم : اخذ عن ابن خزيمة مصنفاته ، وكان يفتی بمذهبه .

وقال الدارقطنی: لم أرفی مشايخنا اثبت من دعلج وقال الحاكم : لم يكن فی الدنيا ايسر منه ، اشتری بمكة دار العباس بثلثين الف دينار .

وقيل : كان الذهب في داره بالقفاف[2] ، وكان كثير المعروف والصلات][3].

وسيوطی در « طبقات الحفاظ » گفته :

[دعلج بن احمد بن دعلج الامام الفقيه ، محدث بغداد ابو محمد السجزی المعدل، ولد سنة ستين ومائتين . وسمع البغوی، ومنه الدار قطنی ، والحاكم .

---

(١) العبر فی خبر من غبر ج٢ ص٢٩٧ .

(٢) القفاف ككتاب : جمع القف وهو ما ارتفع من الارض دون الجبل .

(٣) مرآة الجنان ج٢ ص٣٤٧ .

وكان من اوعية العلم وبحور الرواية ، وشيخ اهل الحديث ، صنف « المسند » الكبير .

ومات في جمادى الاخرة سنة ۳۵۱ ، وخلف ثلثمائة الف دينار] [۱] .

«حديث غدير بروايت محمد بن عبدالله البزار الشافعی»

اما روايت محمد بن عبدالله البزار الشافعی حديث غدير را : پس عبارت آن از اصل « فوائد » او انشاءالله تعالى در ما بعد ذكر خواهم كرد ، درين‌جا بر زبان علامه ابن كثير بايد شنيد كه او در « تاريخ » خود گفته :

[قال ابوبكر الشافعي : ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا ابو اسرائيل الملائي ، عن الحكم[۲] ، عن ابي سليمان المؤذن ، عن زيد بن ارقم ، انّ علياً استنشد الناس : من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من كنت مولاه ، فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه » ؟، فقام ستة عشر رجلا ، فشهدوا بذلك وكنت فيهم] [۳] .

«جلالت ابی‌بكر شافعی از نظر اهل سنت»

ومزيد وثوق واعتماد، ونهايت جلالت واعتبار ابوبكر شافعی انشاء الله تعالى در ما بعد ظاهر خواهد شد ، لكن درين جاهم مدح واطرای او بر زبان سيوطی عمدة الاعيان بايد شنيد كه در « طبقات الحفاظ » گفته :

(۱) تذكرة الحفاظ للسيوطي ص ۳۶۰ ـ وله ترجمة ايضاً في تذكرة الحفاظ للذهبي ج ۳ ص ۸۸۱ وتاريخ بغداد ج ۸ ص ۳۸۷ ـ والاعلام للزركلي ج ۳ ص ۱۸ .

(۲) الحكم: هو ابن عتيبة ، ابومحمد الكندي الكوفي المتوفى (۱۱۳)/۱۴/۱۵ .

(۳) البداية والنهاية ج ۷ ص ۳۴۶ .

[ابوبكر الشافعي الامام الحجة المفيد ، محدث العراق محمد بن عبدالله بن ابراهيم بن عبدويه البغدادى البزار ولد سنة ۲٦۰.

وسمع موسى بن سهل الوشا[1]، خاتمة اصحاب بن علية ، ومحمد بن شداد المسمعي خاتمة اصحاب يحيى القطان .

حدث عنه الدارقطني ، وابن شاهين ، وابن شاذان .

قال الخطيب : ثقة ثبت ، حسن التصنيف، جمع ابوابا وشيوخاً، واملى في حياة ابن صاعد .

مات في ذي الحجة سنة اربع وخمسين وثلثمائة][2].

«حديث غدير بروايت ابوحاتم محمد بن حبان البستي»

اما روايت ابو حاتم محمد بن حبان البستي حديث غدير را : پس محب‌الدين احمد بن‌عبدالله بن محمد الطبرى دركتاب «رياض النضرة» گفته :

[عن أبي الطفيل ، قال : قال علي: انشد الله كل امرىء سمع رسول‌الله صلى الله عليه وسلم ، يقول يوم غدير خم ، لما قام ؟ فقام ناس فشهدوا انهم سمعوه ، يقول : « الستم تعلمون انى اولى الناس بالمؤمنين من انفسهم ؟ » ، قالوا : بلى يارسول‌الله ، قال : « من كنت مولاه ، فان هذا مولاه ،اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه » . فخرجت وفي نفسي من ريبة شيء ، فلقيت زيد بن ارقم ، فذكرت له ذلك ، فقال : قد سمعناه من رسول‌الله صلى الله عليه وسلم ، يقول له ذلك.

---

(۱) الوشاء : بفتح الواو وتشديد الشين المعجمة نسبة الى بيع الوشي، وهو نوع من الثياب المعمولة من الابريسم ــ اللباب ج ۳ ص ۲۷٤ .

(۲) طبقات الحفاظ للسيوطي ص ۳٦۰ .

قال ابونعيم : قلت لفطريعنى الذي روى عنه الحديث :كم بين القول وبين موته؟ ، قال : مائة يوم . خرجه أبوحاتم . وقال : يريد موت علي بن أبي‌طالب وخرجه أحمد][1].

وميرزا محمد بن معتمدخان بدخشاني‌در «مفتاح النجافي مناقب آل العباء »گفته :

[وفي رواية اخرى عند ابن حبان ، والحاكم ، والحافظ أبي‌بشر اسمعيل‌بن عبدالله الاصبهاني المشهور بسمويه ، عن ابن عباس ، عن بريدة ، بلفظ : «يابريدة ! الست اولى بالمؤمنين من انفسهم ؟ من كنت مولاه، فعلى مولاه»][2].

« جلالت ابن حبان از نظر اهل سنت »

ومخفى نماندكه ابن حبان از اكابر واجله اعيان ، واعاظم منقدين والاشأن ست .

ذهبى در « عبر » در وقائع سنة اربع وخمسين وثلثمائة گفته :

[وفيها الحبر العلامة ابوحاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ التميمي البستي الحافظ ، صاحب التصانيف .

سمع أبا خليفة الجمحى وطبقته ، بخراسان ، والشام ، والعراق ، ومصر ، والجزيرة .

وكان من اوعية العلم في الحديث ، والفقه ، واللغة ، والوعظ وغير ذلك الخ][3].

---

(۱) الرياض النضرة ج۲ ص ۱۶۹ .

(۲) مفتاح النجا ، ونزل الابرار ص ۲۱ .

(۳) العبر في خبرمن غبر ج۲ ص۳۰۶ طالكويت ، وله ترجمة ايضاً في البداية ←

« حديث غدير بروايت ابوالقاسم سليمان بن احمد طبرانى »

اما روايت ابو القاسم سليمان بن احمد طبرانى حديث غدير را :

پس در « كنز العمال » مسطورست :

[« من كنت مولاه ، فعلي مولاه : اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، واعن من اعانه » طب ، عن عمرو بن مرة ، وزيد بن ارقم معاً](1).

ونيز در آن مسطورست :

[« اللهم من كنت مولاه ، فعلي مولاه ، وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، واعن من اعانه » ، طب ، عن حبشي بن جنادة](2).

ونيز در آن مسطورست :

[عن عميرة بن سعد ، قال : شهدت علياً على المنبر ناشداً اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم يقول ماقال؟ فقام اثناعشر رجلا منهم أبوهريرة ، وأبوسعيد ، وانس بن مالك ، فشهدوا انهم سمعوا رسول‌الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : « من كنت مولاه ، فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه » . طس](3).

ونيز در آن مسطورست :

← والنهاية ج۱۱ ـ ص۲۹۵ وطبقات الحفاظ ص۳۷٤ ـ وتذكرة الحفاظ ج۳ ص۹۲۰ وشذرات الذهب ج۳ ص ۱٦ وطبقات السبكي ج۳ ص ۱۳۱ ـ ولسان الميزان ج٥ ص ۱۱۲ وميزان الاعتدال ج۳ ص ٥۰٦ ـ والنجوم الزاهرة ج۳ ص ۳٤۲ ـ .

(۱) كنز العمال للمتقى الهندى ج ٦ ص ۱٥٤ .

(۲) كنز العمال ج٦ ص ۱٥٤ .

(۳) كنز العمال ج ٦ ص ٤۰۳ .

[عن عميرة بن سعد ، ان علياً جمع الناس في الرحبة ، وانا شاهد ، فقال: انشد الله رجلا سمع رسول‌الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : « من كنت مولاه » ؟ فقام ثمانية عشر رجلا، فشهدوا انهم سمعوا النبي صلى‌الله عليه وسلم ، يقول‌ذلك. طس[1]] [2] .

ونيز در آن مسطورست :

[عن زيد بن ارقم، قال : نشد علي الناس ، مىن سمع رسول‌الله صلى الله عليه وسلم، يقول يوم غديرخم : « الستم تعلمون اني اولى‌بالمؤمنين من‌انفسهم؟» قالوا : بلى، قال : « فمن كنت مولاه ، فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه » ؟ ، فقام اثناعشر رجلا ، فشهدوا بذلك . طس][3].

ونيز طبراني در « معجم صغير » كه بعنايت رب قدير پيش اين فقير حاضر گفته :

[حدثنا أحمد بن ابراهيم بن عبدالله بن كيسان الثقفي المدني الاصبهاني‌سنة تسعين ومائتين .

حدثنا اسمعيل بن عمرو ، حدثنا مسعر ، عن طلحة بن مصرف، عن عميرة ابن سعد ، قال : شهدت علياً على المنبر يناشد اصحاب رسول‌الله صلى الله عليه وسلم ، من سمع رسول‌الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم، يقول ماقال يقوم فيشهد؟ فقام اثناعشر رجلامنهم ابوهريرة، وأبوسعيد، وانس[4] بن مالك، فشهدوا

(١) طب : رمز للمعجم الكبير للطبراني ، وطس : رمز لمعجمه الاوسط .

(٢) كنز العمال ج٦ ص ٤٠٣ .

(٣) كنز العمال ج٦ ص ٤٠٣ .

(٤) ان انساً كان ممن حول المنبر لامن شهود الحديث ، وهو الذي اصابته دعوة الامام عليه السلام كما في الاحاديث ، ففي هذا المتن ،كما اشار اليه العلامة الاميني قدس سره في الغدير ج١ ص١٨٢ في الذيل ، تحريف واضح .

انهم سمعوا رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم ، يقول : « من كنت مولاه ، فعلي مولاه اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه » . لم يروه عن مسعر الا اسمعيل][1].

ونيز در « معجم صغير » گفته :

[حدثنا أحمد بن اسمعيل بن يوسف العابد الاصبهاني ، حدثنا أحمد بن الفرات الرازي، حدثنا عبدالرزاق، اخبرنا سفيان[2] بن عيينة، عن عمرو بن دينار عن طاوس ، عن بريدة بن الحصيب ، عن النبي صلى‌الله عليه وسلم ، قال: « من كنت مولاه ، فعلي مولاه » . لم يروه عن سفيان بن عيينة الا عبد الرزاق تفرد به أحمد بن الفرات][3] .

وعلامه عماد الدين أبو الفدا اسمعيل بن عمر بن كثير الشافعي الدمشقي هم روايت طبراني ذكر كرده ، چنانچه در « تاريخ » خود گفته :

[قال الطبراني : ثنا أحمد بن ابراهيم ، عن عبدالله بن كيسان المدني، سنة تسعين ومائتين ، ثنا اسمعيل بن عمرو البجلي، ثنا مسعر، عن طلحة بن مصرف ، عن عميرة ، قال : شهدت علياً على المنبر، يناشد أصحاب رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم ، من سمع رسول‌الله صلى الله عليه وسلم ، يقول يوم غدير خم الاقام فشهد ؟ فقام اثنا عشر رجلا منهم أبوهريرة ، وأبوسعيد، وانس بن مالك، فشهدوا انهم سمعوا رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم ، يقول : « من كنت مولاه ، فعلي مولاه

---

(١) البداية والنهاية ج ٧ ص ٣٤٧ ـ والمعجم الصغير ص ٣٣ مطبعة الانصارى بالهند .

(٢) يظهر من هذا السند ان سفيان بن عيينة اخذ الحديث من مشايخه ولم يبلغ العشرة من عمره اذ ابن عيينة ولد سنة سبع بعد المائة وتوفي عمرو بن دينار سنة (١١٥) / ١١٦ ـ الغدير ج١ ص٥٦ ـ .

(٣) المعجم الصغير للطبراني ص ٣٧ ط الانصارى بالهند .

اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه][1].

« جلالت طبرانی از کتب رجال اهل سنت »

وسلیمان‌طبرانی از افاخم محدثین، واعاظم‌اساطین طرف ثانی‌است وفضل‌وجلالت، ونقد وبراعت،وثقت وامانت، واعتماد ودیانت،ورزانت ومتانت او از افادات محققین این حضرات ظاهر وباهر .

عبدالله‌بن اسعد یافعی در« مرآة الجنان » دروقائع سنة ستين وثلثمائة گفته :

[وفيها توفي الحافظ العلم، مسندالعصر، ابوالقاسم سليمان‌بن احمدبن ايوب اللخمي الطبراني ، في ذي‌القعده باصبهان ، وله مائة سنة وعشرة اشهر .

كان ثقة صدوقاً ، واسع الحفظ ، بصيرا بالعلل والرجال والابواب ، كثير التصانيف .

واول سماعاته بطبرية، ثم‌رحل الى القدس، ثم الى حمص، وجبلة ، ومدائن الشام ، وحج ، ودخل اليمن ، وورد الى مصر ، ثم رحل الى العراق واصفهان وفارس] الخ[2].

(۱) البداية والنهاية ج۷ ص ۳۴۷ .

(۲) مرآة الجنان‌ج۲ص۳۷۲ ـ وله ترجمة ايضاً في‌البداية والنهاية ج۱۱ص۲۷۰ وتاريخ اصبهان‌ج۲ص۳۳۵ ـ وطبقات الحفاظ ص۳۷۲ ـ وتذكرة الحفاظ ج۳ص۹۱۲ وشذرات الذهب ج۳ص۳۰ ـ طبقات الحنابلة ج۲ ص۴۹ ـ والمنتظم ج۷ص۵۴ والعبر ج۲ص۳۲۱ ـ ولسان الميزان ج۳ص۷۳ـ وميزان الاعتدال ج۲ص۱۹۵ والنجوم‌الزاهرة ج۴ص۵۹ ـ ووفيات الاعيان ج۱ص۲۱۵ .

« حديث غدير بروايت احمد قطيعي »

اما روايت احمد قطيعي : پس در « مستدرك » حاكم مذكور است :

[اخبرنا ابوبكر احمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ببغداد ، من اصل كتابه ، ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ، حدثني ابي، ثنا يحيي بن حماد ، ثنا ابو عوانة، ثنا ابوبلج ، ثنا عمر بن ميمون ، قال : اني لجالس عند ابن عباس اذاتاه تسعة رهط ، فقالوا : ياابن عباس ، اما ان تقوم معنا ، واما ان تخلوبنا من بين هؤلاء فقال ابن عباس بل انا اقوم معكم ، قال : وهو يومئذ صحيح قبل ان يعمى ، قال: فانتدوا[1]، فتحدثوا فلا ندري ، ماقالوا ؟ ، قال : فجاء ينفض ثوبه ويقول : اف وتف[2]، وقعوافي رجل له بضع عشرفضائل، ليست لاحد غيره ، وقعوا في رجل قال له النبي صلي‌الله عليه وسلم: لابعثن رجلا لايخزيه الله ابداً، يحب‌الله ورسوله ويحبه‌الله ورسوله ، فاستشرف لها مستشرف ، فقال: اين علي ؟ ، فقالوا : انه في الرحي يطحن، قال: وماكان احد ليطحن ، قال : فجاء وهوارمد لايكاد ان يبصر ، قال : فنفث في عينه ، ثم هزالراية ثلاثا فاعطاها اياه، فجاء علي بصفية بنت حي .

قال ابن عباس : ثم بعث رسول‌الله صلى الله عليه وسلم فلانا بسورة التوبة ، فبعث عليّا خلفه ، فاخذها منه وقال : لايذهب بها الا رجل هو مني وانا منه .

فقال ابن‌عباس : وقال النبي صلى‌الله عليه وسلم : لبني عمه ايكم يواليني في الدنيا والاخره فأبوا ، قال : وعلي جالس معهم فقال علي : انا اواليك في الدنيا في والاخرة، قال: فتركه معهم : واقبل علي‌رجل رجل منهم، فقال: ايكم يواليني

---

(۱) انتدوا جلسوا في النادي .

(۲) اف وتف له : اي قذر له ، وكلمة اف بضم الهمزة وتشديد الفاء ، وفيها ست لغات بكسر الفاء والضم والفتح مع التنوين وبدونها .

في الدنيا والاخرة ؟ فأبوا فقال علي : انا اواليك في الدنيا والاخرة ، فقال لعلي : انت ولبي في الدنيا والاخرة .

قال ابن عباس: وكان علي اول من آمن من الناس بعد خديجة رضي الله عنها.

قال : واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين، وقال: ﴿انما يريدالله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا[1]﴾ .

قال ابن عباس : وشرى علي نفسه ، فلبس ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم نام مكانه .

قال ابن عباس : وكان المشركون يرمون رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ابوبكر وعلي نائم ، قال: وابوبكر يحسب انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال: فقال : يانبي الله ، فقال له علي: ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قد انطلق نحو بئر ميمون[2]، قال : فانطلق ابوبكر فدخل معه الغار ، قال : وجعل علي عليه السلام يرمى بالحجارة كما كان يرمي نبي الله وهو يتضور وقد لف رأسه في الثوب لايخرجه حتى اصبح ، ثم كشف عن رأسه ، فقالوا : انك للئيم ، وكان صاحبك لايتضور ونحن نرميه ، وانت تتضور وقد استنكرنا ذلك .

فقال ابن عباس: وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وخرج الناس معه، قال: فقال له علي: اخرج معك ؟ قال: فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا ، فبكى علي، فقال له : « اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى ، الا انه ليس بعدي نبي ، انه لاينبغي ان اذهب ، الا وانت خليفتي » .

قال ابن عباس : وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أنت ولي كل

---

(۱) سورة الاحزاب : ۳۳ .

(۲) بئرميمون : كانت آخر بئر حفرت في الجاهلية ، حفرها ميمون الحضرمي عبدالله ابن عماد .

مؤمن بعدى ومؤمنة » .

قال ابن عباس : وسد رسول‌الله صلى الله عليه وسلم ابواب المسجد غير باب علی ، فكان يدخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره .

قال ابن‌عباس : وقال رسول الله صلى‌الله عليه وسلم : « من كنت مولاه ، فان مولاه على » .

قال ابن عباس : وقد اخبرنا الله عزوجل في‌القرآن : انه رضی عن اصحاب الشجرة ، فعلم مافی قلوبهم ، فهل اخبرنا انه سخط عليهم بعد ذلك ؟ .

قال ابن عباس : وقال نبى الله صلى الله عليه وسلم لعمر ، حين قال : ائذن لى فاضرب عنقه ، قال : وكنت فاعلا ومايدريك ، لعل الله قد اطلع الى اهل بدر فقال : اعملوا ماشئتم . هذا حديث صحيح الاسناد ولم‌يخرجاه بهذه السياقة][1].

واحمد بن جعفر بن حمدان از اکابر واجله اعیان ، وصلحای مشایخ جلیل الشأن است .

عبدالكريم سمعانی در « انساب » بنسبت قطیعی گفته :

[المحدث المشهور ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن‌مالك بن شبيب القطيعى من قطيعة الدقيق محلة في اعلى غرى بغداد .

يروى عن اسحاق ، وابراهيم الحربيين ، والكديمى ، وابى مسلم الكجى فكان يروى عن عبدالله بن احمد بن حنبل المسند عن ابيه وكان مكثرا .

يروى عنه ابو عبدالله الحافظ ابن البيع ، وابو نعيم الحافظ الاصفهانى فى جماعة كثيرة ، آخرهم ابو محمد الحسن بن على الجوهرى .

ومات فى ذى الحجة سنة ثمان وستين وثلثمائة][2].

(١) المستدرك للحاكم ج٣ ص ١٣٢ .

(٢) انساب السمعانى ج١٠ ص٤٦٥ ط حيدر آباد الدكن .

ومحمد بن احمد ذهبی‌در « عبر » در وقائع سنة ثمان وستين وثلثمائة گفته :

[وفيها توفي القطيعي، ابوبكر احمد بن جعفر بن‌حمدان بن مالك البغدادی مسند العراق ، وكان يسكن بقطيعة الدقيق .

روى عن‌عبدالله بن الامام احمد « المسند » ، وسمع من‌الكديمي، وابراهيم الحربی ، والكبار .

توفي في ذی الحجة ، وله خمس وتسعون ، وكان شيخاً صالحاً][1].

« حديث غدير بروايت عبيدالله بن محمد المعروف بابن بطة »

اما روايت عبيدالله بن‌محمد المعروف بابن‌بطة : پس‌در بحارالانوار نقلا عن « مناقب » ابن شهرآشوب طاب ثراه مذكوراست :

[فضائل احمد واحاديث ابی بكربن مالك ، وابانة ابن‌بطة، وكشف الثعلبی عن البراء ، قال : لما اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فی حجة الوداع كنا بغديرخم ، فنادی ان الصلوة جامعة ، وكسح للنبی صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين ، فاخذ بيدعلي ، فقال : « ألست اولى بالمؤمنين من انفسهم ؟ » قالوا : بلى يا رسول الله ، فقال : « أولست اولى من كل مؤمن بنفسه ؟ » ، قالوا : بلى ، قال : « هذا مولى‌من انا مولاه، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه » . فقال : فلقيه عمر بن الخطاب ، فقال له : هنيا لك يابن ابی طالب ، اصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة][2].

---

(۱) العبر في خبر من غبر ج۲ ص ۳۵۲ ـ وترجمه أيضاً الخطيب فی تاريخ بغداد ج٤ ص٧٤ ـ وابن حجر في لسان الميزان ج۱ ص١٤٥ ـ وابن الاثير فـی اللباب ج۲ ص۲۷۳ ـ والزركلی فی‌الاعلام ج۱ ص۱۰۳ ـ والكحالة فی‌معجم‌المؤلفين ج۱ ص۱۸۲

(۲) بحار الانوار ج۳۷ ص۱۵۹ ط الحديث ببيروت .

وابن بطة از اکابر محدثین جلیل الاعتماد ، ومشاهیر صلحاء وزهاد است

عبدالکریم سمعانی در « انساب » در نسبت بطی گفته :

[ابو عبدالله عبیدالله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العکبری البطی من اهل عکبرا ، کان اماماً فاضلا ، عالماً بالحدیث ، وفقهه اکثر من الحدیث .

وسمع جماعة من أهل العراق ، وکان من فقهاء الحنابلة .

صنف التصانیف الحسنة المفیدة] ـ الخ[1].

ونیز سمعانی در « انساب » بنسبت حنبلی گفته :

[واشتهر بهذه النسبة جماعة ، منهم ابو عبدالله عبید الله بن محمد بن محمد ابن حمدان بن بطة العکبری الحنبلی من أهل عکبرا .

صنف التصانیف ، وکان فاضلا زاهداً .

حدث عن ابی القاسم البغوی ، وابی بکر ابن ابی داود .

روی عنه ابومحمد الحسن بن علی الجوهری وابواسحق ابراهیم ابن احمد البرمکی ، وغیرهما . زرت قبره بعکبرا][2].

« حدیث غدیر بروایت ابوالحسن علی بن عمر دارقطنی »

اما روایت ابوالحسن علی بن عمر دارقطنی : پس در «کنز العمال» مسطور است :

[عن عبدالرحمن ابی لیلی ، قال : خطب علی ، فقال : انشد الله امرأ نشدة

---

(۱) انساب السمعانی ج۲ ص۲٦۱ .

(۲) انساب السمعانی ج٤ ص۲۸۱ ـ وله ایضاً ترجمة فی طبقات الحنابلة ج۲ ص ۱٤٤ ـ۱۵۳ ـ والاعلام ج٤ ص ۳۵٤ ـ والبدایة ج۱۱ ص۳۲۱ ـ واللباب ج۱ ص۳۲٤ ـ وشذرات الذهب ج۳ ص۱۲۲ ـ وایضاح المکنون ج۱ ص۸ ـ ومعجم المؤلفین ج٦ ص ۲٤۵ .

الاسلام سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم اخذ بيدى ، يقول : « ألست اولى بكم يامعشر المسلمين من انفسكم ؟ » قالوا : بلى يارسول الله ، قال: « من كنت مولاه ، فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، واخذل من خذله » ، الا قام فشهد ؟.

فقام بضعة عشر رجلا ، فشهدوا ، وكتم قوم فما فنوا من الدنيا حتى عموا وبرصوا . قط فى الافراد][1].

« فضائل دارقطنی در کتب رجال عامه »

ودارقطنی قاطن دارفضل وبراعت، وعامر ربع عظمت وجلالت است وفضائل بهیه ، ومناقب سنیه ، ومدائح علیه ، ومحامد وضیئهٔ او نهایت مشهور ، وبر افواه اکابر وصدور مذکور .

ذهبی در « عبر » در وقائع سنة خمس و ثمانين وثلثمائة گفته :

[الدارقطني، ابوالحسن على بن عمر بن احمد البغدادى، الحافظ المشهور ، صاحب التصانيف ، فى ذى القعدة وله ثمانون سنة . روى عن البغوى وطبقته . ذكره الحاكم، فقال : صار اوحد عصره فى الحفظ ، والفهم، والورع ، واماماً فى القراء و النحاة ، صادفته فوق ما وصف لى ، وله مصنفات يطول ذكرها .

وقال الخطيب :كان فريد عصره ، وقريع دهره ، ونسيج وحده ، وامام وقته انتهى اليه علم الاثر ، والمعرفة بالعلل ، واسماء الرجال ، مع الصدق ، وصحة الاعتقاد والاضطلاع من علوم ، سوى علم الحديث منها القراآت ، وقد صنف فيها مصنفه ، ومنها المعرفة بمذاهب الفقهاء ، وبلغنى انه درس فقه الشافعى على ابى سعيد الاصطخرى، ومنها المعرفة بالادب والشعر، فقيل : انه كان يحفظ دواوين جماعة .

(۱) کنز العمال ج ٦ ص ۳۹۷ .

وقال ابوذر الهروى : قلت للحاكم : هل رأيت مثل الدارقطنى ؟ فقال : هو امام لم ير مثل نفسه ، فكيف انا .

وقال البرقانى : كان الدارقطنى يملى علىّ العلل من حفظه .

وقال القاضى ابوالطيب الطبرى : الدارقطنى اميرالمومنين فى الحديث][1].

« روايت ابى طاهر محمد بن عبدالرحمن المخلص الذهبى »

اما روايت ابى طاهر محمد بن عبدالرحمن المخلص الذهبى : پس محب طبرى در « رياض النضرة » بعد روايت رياح ، وبراء گفته :

[عن زيد بن ارقم ، مثله خرجهما احمد فى « مسنده » وخرج الاول ابن السمان ، وخرج احمد فى كتاب « المناقب » معناه ، عن عمر ، وزاد بعد قوله : « وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، واحب من احبه » .

قال شعبة : أو قال « ابغض من ابغضه » .

وخرج ابن السمان ، عن عمر منه « من كنت مولاه ، فعلى مولاه » .

وخرجه المخلص الذهبى ، عن حبشى بن جنادة وقال : بعد « وانصر من نصره واعن من اعانه » . ولم يذكر ما بعده][2].

وجلائل فضائل ناصعه، وعوالى مناقب خالصه مخلص ذهبى از افادات محققين عالى درجات ظاهر است .

عبدالكريم بن محمد سمعانى در « انساب » گفته :

---

(۱) العبر فى خبر من غبر ج۳ ص ۲۸ ـ وله ترجمة ايضاً فى وفيات الاعيان ج۱ ص۳۳۱ ـ وتاريخ بغداد ج۱۲ ص۳٤ ـ وطبقات الشافعية ج۲ ص۳۱۰ ـ والبداية ج۱۱ ص۳۱۷ واللباب ج۱ ص٤۰٤ ـ والمنتظم ج۷ ص۱۸۳ ـ والنجوم الزاهرة ج٤ ص۱۷۲ وتذكرة الحفاظ ج۳ ص۹۹۱ ـ وطبقات الحفاظ ص۳۹۳ .

(۲) الرياض النضرة ج۲ ص۱٦۹ .

[المخلص بضم الميم وفتح الخاء وكسر اللام وفي آخرها الصاد ، هذا الاسم لمن يخلص الذهب من الغش ، ويفصل بينهما ، واشتهر به ابو طاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس بن عبدالرحمن بن زكريا المخلص من اهل بغداد ، وكان ثقة صدوقاً ، صالحاً مكثرا من الحديث .

سمع ابا بكر عبدالله بن ابى داود السجستاني، وابا القاسم عبدالله بن محمد البغوى ، وابا محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، واحمد بن سليمان الطوسى ، وعبيدالله بن عبدالرحمن السكرى ، ورضوان بن احمد الصيدلانى ، وجماعة من امثالهم .

روى عنه ابو بكر البرقاني، وابو القاسم الأزهري،وابو محمد الخلال وهبة الله بن الحسن اللالكائي، وابوالقاسم التنوخي،وابوالحسين بن النقور، في جماعة كثيرة من المتقدمين والمتاخرين آخرهم الشريف ابو نصر محمد بن محمد بن على الزينبى الصوفي .

وكانت ولادته في شوال سنة خمس وثلثمائة ، واول سماعه في ذى القعدة سنة اثني عشرة وثلثمائة ، من ابن بنت[1] احمد بن منيع البغوى .

ومات في شهر رمضان سنة ثلث وتسعين وثلثمائة وله ثمان وثمانون][2].

« حديث غدير بروايت محمد بن عبدالله الحاكم »

اما روايت محمد بن عبدالله الحاكم : پس در « مستدرك » بعد ذكر

(۱) ابن بنت منيع البغوى : هوابوالقاسم البغوىعبدالله بن محمد المتوفى (۳۱۷) وابن منيع البغوى هو الحافظ الكبير .

(۲) انساب السمعاني ج۱۲ ص۱٤۱ ط حيدر آباد الدكن ــ وله ترجمة ايضاً في تاريخ بغداد ج۲ ص۳۲۲ ــ واللباب ج۳ ص ۱۱۱ ــ والاعلام ج۷ ص۶۳ ــ وهدية العارفين ج۲ ص۵۷ ــ ومعجم المؤلفين ج۱۰ ص۱٤۰ .

روايت سلمة بن كهيل كه سابقاً در ذكر روايت دعلج گذشته ، گفته :

[حدثني محمد بن صالح بن هاني ، ثنا احمد بن نصر ، واخبرنا محمد بن علي الشيباني بالكوفة ، ثنا احمد بن حازم الغفاري، وثنا محمد بن عبدالله العمري ثنا محمد بن اسحق[1] ، ثنا محمدبن يحيى[2] ، واحمد بن يوسف ، قالوا : ثنا ابو نعيم ، ثنا ابن ابي عتبة[3] ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ، عن بريدة الاسلمي رضى الله عنه ، قال : غزوت مع علي الى اليمن، فرأيت منه جفوة وقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكرت عليا فتنقصته ، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير ، فقال : « يا بريدة ، الست اولى بالمومنين من انفسهم؟ » قلت : بلى يارسول الله ، فقال : « من كنت مولاه ، فعلي مولاه » . وذكر الحديث هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه][4].

ونيز در « مستدرك » مسطور است :

[حدثنا ابو الحسين محمد بن احمد بن تميم الحنظلي ببغداد ، ثنا ابو قلابة عبدالملك بن محمد الرقاشي ، ثنا يحيى بن حماد ، وحدثني ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه وابوبكر احمد بن جعفر البزار، قالا : ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ، ثنا يحيى بن حماد ، وثنا ابو نصر احمد بن سهل الفقيه ببخارا ، ثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادي، ثنا خلف بن سالم المخرمي ، ثنا يحيى بن حماد ثنا ابوعوانة ، عن سليمان الاعمش، قال : ثنا جبيب بن ابي ثابت ، عن ابي الطفيل عن زيد بن ارقم رضي الله عنه ، قال : لمارجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من

(۱) محمد بن اسحاق : هو ابن خزيمة النيسابورى المتوفى (۳۱۱) .

(۲) محمد بن يحيى : هو الذهلي النيسابورى المتوفى (۲۵۸) .

(۳) في بعض النسخ : ابن عينة ، وفي « الحلية » لابي نعيم : ابن عيينة . وقال الاميني قدس سره : في « الغدير » ج۱ ص۳۰ : ويقال الصحيح : ابن ابي غنية ، كما في المستدرك

(٤) مستدرك الحاكم ج۳ ص۱۱۰ .

حجة الوداع ، ونزل غدير خم ، امر بدوحات ، فقممن ، قال : «كأني قد دعيت فاجبت ، اني قد تركت فيكم الثقلين ، احدهما اكبر من الاخر ، كتاب الله تعالى ، وعترتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ، فانهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض » ثم قال : « الله عزوجل مولاي، وانا ولي كل مؤمن » ، ثم اخذ بيد على رضى الله عنه ، فقال : « من كنت وليه ، فهذا وليه ، اللهم وال من والاه » .

وذكر الحديث بطوله هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بطوله شاهده حديث سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل أيضاً صحيح على شرطهما، ثم ذكر حديث سلمة بن كهيل الذي سبق في ذكر رواية دعلج][1].

ونيز در « مستدرك » در مناقب زيد بن ارقم مذكور است :

[اخبرني محمد بن علي الشيباني بالكوفة ، حدثنا أحمد بن حازم الغفاري، حدثنا أبو نعيم، حدثنا كامل أبو العلا ، قال : سمعت حبيب بن أبي ثابت، يخبر عن يحيى بن جعدة ، عن زيد بن ارقم رضي الله عنه، قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم حتى انتهينا الى غديرخم ، فأمر بدوح، فكسح في يوم ما اتى علينا يوم كان اشد حراً منه ، فحمدالله واثنى عليه ، وقال: «ياايها الناس انه لم يبعث نبي قط الا مـا عاش نصف ما عاش الذي كان قبله ، واني اوشك ان أدعى فاجيب ، واني تارك فيكم مالن تضلوا بعده :كتاب الله عزوجل» ثم قام فاخذ بيد على رضى الله عنه ، فقال: «ياأيها الناس من اولى بكم من انفسكم ؟» قالوا : الله ورسوله اعلم ، قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه». هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه][2].

ونيز در « مستدرك » مذكوراست :

---

(۱) مستدرك الحاكم ج۳ ص ۱۰۹ .

(۲) مستدرك الحاكم ج۳ ص ۵۳۳ .

[اخبرني الوليد، وأبوبكر بن قريش، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن عبدة ، ثنا الحسن بن الحسين[1]، ثنا رفاعة بن اياس الضبي، عن أبيه ، عن جده، قال : كنا مع علي يوم الجمل، فبعث الى طلحة بن عبيدالله ان القني فاتاه طلحة، فقال: نشدتك الله ، هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول : « من كنت مولاه ، فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه» ؟، قال: نعم، قال: فلم تقاتلني ، قال : لم اذكر ، قال : فانصرف طلحة][2].

«فضائل حاكم در كتب رجال اهل سنت»

وحاكم امام كبير، وحافظ شهير ، وحائز فضل غزير ، وحاوى نبل اثير است .

يافعى در وقائع سنة خمس واربعمائة گفته :

[وفيها الامام الكبير الحافظ الشهير: أبوعبدالله محمد بن عبدالله ، المعروف بالحاكم بن البيع النيسابوري، امام أهل الحديث في وقته ، كتب عن نحو الفي شيخ ، وبرع في معرفة الحديث وفنونه ، وصنف التصانيف .

وتفقه على الامام أبي سهل الصعلوكي الفقيه الشافعي، ولازمه الدارقطني ، وسمع منه الامام أبوبكر القفال الشاشي ،[3] وغيره من الائمة][4].

(۱) قال الاميني قدس سره في « الغدير » ج۱ ص ۱۸٦ في ذيل الصفحة : كذا في النسخ، والصحيح بمكان رفاعة : حسين بن حسن الاشقر الفزاري الكوفي المتوفى(۲۰۸).

(۲) المستدرك ج۳ ص۳۷۱ .

(۳) الشاش : مدينة وراء نهرسيحون . ـ اللباب ـ .

(٤) مرآت الجنان ج۳ ص١٤ ـ وله ترجمة ايضاً في تذكرة الحفاظ للذهبي ج۳ ص۱۰۳۹ وعبر في خبر من غبر ج۳ ص۹۱ ـ وطبقات السبكي ج۳ ص٦٤ ـ وغاية النهاية ج۲ ص١٨٤ وميزان الاعتدال ج۳ ص۸۵ ـ ولسان الميزان ج٥ ص۲۳۲ ـ وتاريخ بغداد ج٥ ص٤٧۳ والوافي بالوفيات ج۳ ص۳۲۰ .

«حديث غدير بروايت عبدالملك بن محمد ابوسعدخركوشي»

اما روايت عبد الملك بن محمد ابوسعد خركوشي : پس ابن شهر آشوب طـاب ثراه دركتاب « مناقب » در ذكر حديث غـديركما فى « البحار » فرموده :

[الخركوشي في « شرف المصطفى » ، عن البراء بن عازب في « خبر » ، فقال النبي صلى‌الله عليه وسلم: « اللهم‌وال من والاه، وعاد من عاداه» ، فلقيه‌عمر بعد ذلك ، فقال : هنيألك يا ابن أبي طالب ، اصبحت وامسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة][1] .

«ترجمهٔ خركوشي دركتب رجال عامه»

ومناقب حميده، وفضائل سديدهٔ ابوسعد برمتتبع كتب رجاليه مخفى نيست .

ذهبى در « عبر » در سنة سبع واربعمائةگفته :

[عبدالملك‌بن أبي عثمان، أبوسعد النيسابوري، الواعظ القدوة ، المعروف بالخركوشي[2] صنف كتاب « الزهد » ، وكتاب « دلائل النبوة » وغيـر ذلك . قال الحاكم: لم‌أر اجمـع منه علماً ، وزهداً، وتواضعاً، وارشاداً الي الله، زاده الله توفيقاً ، واسعدنا بايامه .

---

(۱) بحار الانوار ج۳۷ ص۱۵۹ ط بيروت، ومناقب ابن شهر اشوب ج۳ ص۳۶ ط قم .

(۲) الخركوشي : بفتح الخاء وضم الكاف واخره شين ، نسبة الى سكة بنيسابورــ اللباب ــ .

قلت : روى عن حامد الرفاء وطبقته ، وتوفى في جمادى الاولى][1].

«حديث غدير بروايت ابوبكر احمد بن عبدالرحمن بن احمد الشيرازى»

اما روايت ابوبكر احمد بن عبدالرحمن بن احمد الشيرازى ، پس در مابعد در دليل اول از ادله دلالت حديث غدير برامامت ، عبارت او انشاءالله تعالى خواهى شنيد، وخواهى دريافت كه شيرازى صاحب كتاب « القاب » ، ازائمۀ عالى القاب ، ومحدثين والانصاب است[2].

«حديث غدير بروايت احمد بن موسى بن مردويه اصبهانى»

اما روايت احمد بن موسى بن مردويه اصبهانى: پس ميرزا محمد بن معتمد خان بدخشانى در « مفتاح النجا فى مناقب آل العبا » گفته :

[اخرج ابن مردويه عن ابن عباس مرفوعا، «اللهم من كنت مولاه ، فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، واخذل من خذله ، وابغض من ابغضه »][3].

ومدائح جليله، ومناقب جميله، ومفاخر بهيه، ومآثرسنيه ابن مردويه كه حافظ جليل الشأن كثير الاطلاع است ، برمتتبع ظاهر وباهراست .

جلال الدين سيوطى در «طبقات الحفاظ» گفته :

(١) عبر فى خبر من غبر ج٣ ص٩٦ ط الكويت وله ترجمة أيضاً فى انساب السمعانى ج٥ ص١٠١ - وتبيين كذب المفترى ص٢٣٣ - وشذرات الذهب ج٣ ص١٨٤ - والاعلام ج٤ ص٣١٠ وطبقات السبكى ج٣ ص٢٨٢ .

(٢) ترجمة ابى بكر الشيرازى توجد فى شذرات الذهب ج٣ ص١٨٤ - الاعلام ج١ ص١٤٢ ومرآة الجنان ج٣ ص٢٠ - تذكرة الحفاظ ج٣ ص ١٠٦٥ - معجم المؤلفين ج٢ ص ٢٤٦ .

(٣) تفسير المنار ج٦ ص٤٦٣ ط مصر .

[ابن مردويه الحافظ الكبير العلامة أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني ، صاحب « التفسير » و «التاريخ» و «المستخرج على البخاري» .

سمع أباسهل بن زياد القطان، وخلقا .

وكان قيما بهذا الشأن ، بصيراً بالرجال ، طويل الباع، مليح التصانيف ولد سنة ۳۲۳ ، ومات لست بقين من رمضان سنة ٤١٠][1].

«حديث غدير بروايت احمد بن محمد بن يعقوب ابوعلى مسكويه»

اما ذكر احمد بن محمد بن يعقوب ابوعلى مسكويه حديث غدير را : پس در كتاب « نديم الفريد » ، كه مصطفى بن عبدالله در «كشف الظنون » بذكر آن گفته :

[نديم الفريد لابي علي بن مسكويه ، أحمد بن محمد بن يعقوب المتوفى سنة ٤٢١ احدى وعشرين واربعمائة][2] .

در كتابيكه مأمون بجواب بنى هاشم نوشته، على مانقل مذكوراست:

[فلم يقم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد من المهاجرين كقيام علي بن أبي طالب فانه آزره، ووقاه بنفسه، ونام في مضجعه، ثم لم يزل بعد متمسكاً باطراف الثغور، ينازل الابطال، ولاينكل عن قرن، ولايولى عن جيش، منيع القلب، يؤمر على الجميع، ولايؤمر عليه أحد، اشد الناس وطأة على المشركين، واعظمهم جهادا في الله ، وافقههم في دين الله، واقرأهم لكتاب الله، واعرفهم بالحلال والحرام، وهو صاحب الولاية في حديث غدير خم، وصاحب قوله صلى الله عليه وسلم: «انت

---

(۱) طبقات الحفاظ ص٤١٢ ـ وله أيضاً ترجمة فى تاريخ اصبهان ج١ ص١٦٨ وتذكرة الحفاظ ج٣ ص١٠٥٠ ـ وشذرات الذهب ج٣ ص١٩٠ ـ والعبر ج٣ ص١٠٢ ـ والنجوم الزاهرة ج٤ ص٢٥٤ ـ والاعلام ج١ ص٢٤٦ .

(۲) كشف الظنون ج٢ ص١٩٣٧ .

مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لانبي بعدي » الخ][1].

«جلالت ابن مسكويه در كتب اهل سنت»

وطيب فضائل ومحامد مسكويه ضائع، وجلالت وعظمت شان او شائع است .

ابومنصور عبدالملك بن محمد الثعالبي النيسابورى در «يتيمة الدهر في محاسن اهل العصر » گفته :

[ابوعلي مسكويه الخازن كان في الذروة العليا من الفضل والادب، والبلاغة والشعر ، وكان في ريعان شبابه متصلا بابن العميد مختصاً به .

الى ان قال : ثم تنقلت به أحوال جليلة في خدمة بني بويه ، والاختصاص ببهاء الدولة ، وعظم شانه ، وارتفع مقداره ، فترفع عن خدمة الصاحب][2].

وموفق الدين احمد بن قاسم الخزرجي الطبيب المعروف بابن اصيبعة در « عيون الانباء في طبقات الاطباء » گفته :

[مسكويه فاضل في العلوم الحكمية ، متميز فيها، خبير بصناعة الطب، جيد في اصولها وفروعها، ولمسكويه من الكتب : «كتاب الاشربة» ، «كتاب البطيخ» كتاب « تهذيب الاخلاق »][3].

---

(١) ينابيع المودة ص٤٨٤ الباب الثاني والتسعون .

(٢) معجم الادباء ج٥ ص٧ نقلا عن ابي منصور الثعالبي .

(٣) عيون الانباء في طبقات الاطباء ج١ ص٢٤٥ ـ وله ترجمة ايضاً في ارشاد الاريب ج٢ ص٤٩ والامتاع والمؤانسة ج١ ص٣٢ وص١٣٦ ـ وآداب اللغة ج٢ ص ٣١٧ ـ والذريعة ج٤ ص٦٦ ـ وهدية العارفين ج١ ص٧٣ وهو فيه « ابن مسكويه» كما في دائرة المعارف الاسلاميه ج١ ص٢٧٧ .

«حدیث غدیر بروایت احمد بن محمد ثعلبی»

اما روایت احمد بن محمد ثعلبی: پس در تفسیر او مسمی «بالکشف والبیان» که بعنایت رب منان نسخهٔ عتیقه آن‌مزین باجازات علمای‌اعیان نزد این کثیرالعصیان حاضراست ،گفته :

[أخبرنا أبوالقاسم يعقوب بن أحمدبن السرى، انا أبوبكر محمد بن عبدالله ابن‌محمد، حدثنا ابومسلم‌ابراهیم‌بن‌عبدالله الكجى، ناحجاج بن‌منهال، ناحماد[۱] عن علي بن زيد، عن عدى بن ثابت، عن البراء ، قال : لما نزلنا مع رسول‌الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع كنا بغديرخم ، فنادى ان الصلوة جامعة ، وكسح للنبي تحت شجرتين، فاخذ بيد علي، فقال : «ألست اولى بالمؤمنين من انفسهم ؟» ، قالوا: بلى يارسول‌الله، قال: « ألست اولى بكل مؤمن من نفسه؟»، قالوا : بلى ، قال : « هذا مولى من انا مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه». قال : فلقيه‌عمر، فقال: هنيئاً لك ياابن‌أبي طالب، اصبحت مولى كل‌مؤمن ومؤمنة][۲].

«فضائل ومناقب ثعلبی در کتب تراجم»

وجلائل فضائل، وعوالی‌محامد ثعلبی‌بتفصیل درمابعد انشاءالله‌تعالی خواهی شنید ، در اینجا برعبارت قاضی شمس الدین ابوالعباس احمد بن محمد المعروف بابن خلکان البرمکی الاربلی الشافعی اکتفامیرود.

قال فی « وفیات الاعیان فی انباء ابناء الزمان» :

---

(۱) حماد : هو ابن سلمة بن دينار الحافظ البصرى المتوفى (۱۶۷) .

(۲) الكشف والبيان ـ مخطوط حدود المأته السابعة فى مكتبة آية الله النجفى المرعشي، كما حكي عنه فيمستدركات حديث الغدير فيذيل« احقاق الحق » ج۳ص۳۲۵.

[أبواسحق أحمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي النيسابوري المفسر المشهور كان اوحد زمانه في علم التفسير ، وصنف «التفسير الكبير» الذي فاق غيره من التفاسير، وله كتاب «العرائس» في قصص الانبياء صلوات الله عليهم وغير ذلك.

ذكره السمعاني وقال: يقال له الثعلبي، والثعالبي وهو لقب له وليس بنسب قاله بعض العلماء .

وقال أبوالقاسم القشيري: رأيت رب العزة عزوجل في المنام وهو يخاطبني واخاطبه ، فكان في اثناء ذلك ان قال الرب تعالى اسمه: اقبل الرجل الصالح فالتفت فاذا أحمد الثعلبي مقبل .

وذكره عبد الغافر بن اسمعيل الفارسي في كتاب « سياق تاريخ نيسابور » واثنى عليه وقال : هو صحيح النقل ، موثوق به .

حدث عن أبي طاهر بن خزيمة ، والامام أبي بكر بن مهران المقرى ، وكان كثير الحديث ، كثير الشيوخ .

توفي في سنة سبع وعشرين واربعمائة .

وقال غيره : توفي في المحرم سنة سبع وعشرين واربعمائة .

وقال غيره : توفي يوم الاربعاء لسبع بقين من المحرم سنة سبع وثلثين واربعمائة رحمه الله تعالى][1].

---

(١) وفيات الاعيان ج١ ص٧٩ ، وتوجد ترجمته ايضاً في طبقات السبكي ج٣ص ٢٣ ـ ومعجم الادباء ج٥ ص ٣٦ ـ وانباه الرواة ج١ ص١١٩ ـ واللباب ج١ ص١١٩ وبغية الوعاة ص١٥٤ ـ وغاية النهاية ج١ ص ١٠٠ ـ والعبر ج٣ ص١٦١ ـ والشذرات ج٣ ص٢٣٠ ـ والنجوم الزاهرة ج٤ ص ٢٨٣ ـ وتاريخ نيسابور ص١٠٩ ـ والبداية والنهاية ج١٢ ص ٤٠ ـ وتذكرة الحفاظ ج٣ ص ١٠٩٠ .

«حديث غدير بروايت حافظ ابونعيم احمد بن عبدالله الاصبهانی»

اما روايت حافظ ابونعيم احمد بن عبدالله الاصبهانى : پس در «كنز العمال» ملاعلى متقى مذكوراست .

[«الا ان الله وليى وانا ولي كل مؤمن، من كنت مولاه ، فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه» .

(طب) عن ابن عمر (ش) عن أبي هريرة واثنى عشر من الصحابة (حم) (طب) عن أبي ايوب وجمع من الصحابة (ك) عن علي وطلحة (حم) (طب) (ص) عن علي وزيد بن ارقم وثلثين رجلا من الصحابة ، أبونعيم في «فضائل الصحابة» عن سعد ، الخطيب عن انس][1].

«فضائل ابى نعيم اصفهانى دركتب تراجم»

وابونعيم اصفهانى از اماثل اعلام محدثين، وافاضل فخام متبحرين، واعاظم حفاظ منقدين ، واكابر ايقاظ معتمدين است .

ذهبى در «عبر» درسنة ثلثين واربعمائه گفته :

[وفيها توفي أبونعيم الاصبهاني، أحمدبن عبدالله بن أحمد بن اسحق الحافظ الصوفي الاحول، سبط الزاهد محمد بن يوسف بن البناء ، باصبهان، في المحرم وله أربع وتسعون سنة .

اعتنى به ابوه وسمعه في سنة أربع واربعين وثلثمائة، وبعدها استجازله خيثمة الاطرابلسي، والاصم، وطبقتهما، وتفرد في الدنيا بعلو الاسناد مع الحفظ والاستبحار من الحديث وفنونه .

(۱) كنز العمال ج٦ ص ١٥٤ .

روى عن ابن فارس ، والعسال ، واحمد بن معبد السمسار ، وأبي علي بن الصواف ، وأبي بكر بن خلاد وطبقتهم ، بالعراق والحجاز وخراسان .

وصنف التصانيف الكبار المشهورة في الاقطار][1].

وعبد الله بن اسعد يافعي در « مرآة الجنان » درسنة ثلثين واربعمائة گفته :

[فيها توفى الحافظ الشيخ العارف ابو نعيم الاصفهاني أحمد بن عبدالله الأصفهاني الصوفي صاحب كتاب « حلية الاولياء » كان من اعلام المحدثين ، واكابر الحفاظ المفيدين ، اخذ عن الافاضل واخذوا عنه وانتفعوا به وكتاب «الحلية» من احسن الكتب . قلت: اما طعن ابن الجوزي فيها وتنقيصه لها، فهو من باب قولي :

لئن ذمها جاراتها وضرائر وعبن جمالا في حلاها وفي الحلي

فما سلمت حسناء من ذم حاسد وصاحب حق من عداوة مبطل

مع ابيات اخرى في مدح الامام أبي حامد الغزالي .

وتصانيفه وكلامه العالي، وله كتاب « تاريخ اصفهان» ، تفرد في الدنيا بعلو الاسناد مع الحفظ .

روى عن المشايخ بالعراق والحجاز والخراسان، وصنف التصانيف المشهورة في الاقطار][2].

---

(١) عبر في خبر من عبر ج٣ ص١٧٠ ط الكويت .

(٢) مرآة الجنان ج٣ ص ٥٢ وله ترجمة ايضاً في وفيات الاعيان ج١ ص٢٦ ـ وميزان الاعتدال ج١ ص ٢٠١ ـ وطبقات الشافعية ج٣ ص٧ والمنتظم ج٨ ص١٠٠ ـ والبداية ج١٢ ص ٤٥ ـ وتذكرة الحفاظ ج٣ ص ١٠٩٢ وطبقات الحفاظ ص٤٢٣ ـ ولسان الميزان ج١ ص٢٠١ ـ ومعجم البلدان ج١ ص٢٩٨ والنجوم الزاهرة ج٥ ص٣٠ ـ وشذرات الذهب ج٣ ص ٢٤٥ .

« حديث غدير بروايت ابن السمان الرازى »

امّاروايت اسمعيل بن على بن حسين بن زنجويه الرازى المعروف بابن السمان: پس در«رياض النضرة» بعدذكر روايت رياح مذكور است:

[وعنه قال بينما علي جالس اذجاء رجل ، فدخل وعليه اثر السفر ، فقال : السلام عليك يامولاي ، قال : من هذا ؟ ، فقال : ابوايوب الانصاري، قال علي : افرجوا له ، ففرجوا ، فقال ابو ايوب : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : « من كنت مولاه ، فعلي مولاه » . خرجه البغوي في معجمه .

وعن البراء بن عازب، قال :كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في سفر، فنزلنا بغديرخم ، فنودى فينا الصلـوة جامعة ، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة ، فصلى الظهر واخذ بيد علي وقال : « ألستم تعلمـون اني اولى بالمومنين من انفسهم؟» قالوا:بلى، فاخذ بيد علي وقال:«من كنت مولاه، فعلي مولاه اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه» قال: فلقيه عمر بعد ذلك، فقال: هنيألك ياابن أبي طالب، اصبحت وامسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة . وعن زيد بن ارقم مثله، خرجهما أحمد في «مسنده»، وخرج الاول ابن السمان، وخرج أحمد في كتاب « المناقب » معناه][1].

ونيز در آن مذكور است :

[وخرج ابن السمان عن عمر منه « من كنت مولاه ، فعلي مولاه» . وخرجه المخلص الذهبي][2].

ونيز در آن مسطور است :

---

(۱) الرياض النضرة ج۲ ص ۱۶۹ .

(۲) الرياض النضرة ج۲ ص۱۶۱ .

[وعن عمر انه قال: علي مولى من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مولاه.

وعن سالم قيل لعمر: انك تصنع بعلي شيئاً ماتصنعه باحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: انه مولاي(۱).

وعن عمر وقد جاء الاعرابيان يختصمان، فقال لعلي: اقض بينهما ياابا الحسن فقضى علي بينهما، فقال احدهما: اهذا يقضي بيننا؟ فوثب اليه عمر، واخذ بتلبيبه، وقال: ويحك، ما تدري من هذا؟ هذا مولاى ومولى كل مؤمن ومن لم يكن علي مولاه، فليس بمؤمن(۲).

وعنه وقد نازعه رجل في مسئلة، فقال بيني وبينك هذا الجالس، واشار الى علي بن ابي طالب، فقال الرجل: هذا الابطن؟ فنهض عمر عن مجلسه، واخذ بتلبيبه حتى شاله من الارض، ثم قال: اتدري من صغرت؟ انه مولاى ومولى كل مؤمن. خرجهن ابن السمان](۳).

« فضائل ابن سمان در كتب تراجم »

ومخفی نماند كه ابن سمان ممدوح اكابر اعيان، واز حفاظ كبار، ومحدثين عالی شأن است.

ابو الفضل عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل بن الحسن بن الحسين بن رافع الرافعي در « تدوين في اهل العلم بقزوين » گفته:

[اسمعيل بن علي بن الحسين السمان ابو سعد الرازي حافظ مكثر، سمع وجمع وكتب وطاف الكثير، ومعجم شيوخه و« معجم البلدان » من جمعه يوضحان سعة رحلته وطلبه وسماعه، وورد قزوين وتفحص عن شيوخها حين ورد، وسمع

(۱) الرياض النضرة ج۲ ص ۱۷۰.

(۲) ذخائر العقبى للمحب الطبري ص۶۸.

(۳) الرياض النضرة ج۲ ص۱۷۰ ط الاتحاد المصري الطبعة الاولى.

من المشهورين والحاملين ، وتتبع طبقات السماع على الاصول ومعجم شيوخه على ما حكاه العاد يشتمل على الف واربعمائة واربعة وثلثين شيخا .

وسمع منه ابو طاهر عبدالرحمن بن محمد بن الحسن بن الفضلكان ، وابو سعد اسمعيل بن احمد بن العباس الوكيل الرازى وغيرهما] .

ومحمد بن احمد ذهبى در« عبر » درذكر وقائع سنة خمس واربعين واربعمائة گفته :

[ابوسعد السمان اسمعيل بن على الرازى الحافظ، سمع بالعراق ومكة ومصر والشام ، وروى عن المخلص وطبقته . قال الكنانى :كان من الحفاظ الكبارزاهداً عابداً ، يذهب الى الاعتزال . قلت : كان متبحراً فى العلوم ، وهو القائل من لم يكتب الحديث لم يتغرغر بحلاوة الاسلام ، وله تصانيف كثيرة . يقال : انه سمع من ثلثة آلاف شيخ ، وكان رأساً في القراءة ، والحديث ، والفقه ، بصيراً بمذهبى ابى حنيفة والشافعى ، لكنه من رؤس المعتزله وكان يقال انه ما رأى مثل نفسه][1].

وعبدالله بن اسعد يافعي در« مرآة الجنان » درذكر حوادث سنة خمس واربعين واربعمائة گفته :

[الحافظ ابو سعد السمان اسمعيل بن على الرازى .

قال الكنانى : كان من الحفاظ الكبار ، زاهداً ، عابداً ويقال : انه سمع من ثلثة الاف شيخ .

وكان رأساً فى القراءة، والحديث ، والفقه. بصيراً بمذهبى ابى حنيفة والشافعى لكنه من رؤس المعتزلة .

قلت : وما سمعت ان احداً له من الشيوخ مثل هذا المذكور الا الحافظ ابا

---

(۱) العبر فى خبر من غبر ج۳ ص۲۰۹ ط الكويت .

سعيد السمعاني ، فان شيوخه يزيدون على اربعة الاف شيخ][1].

وجلال الدين سيوطى در « طبقات الحفاظ » گفته :

[السمان الحافظ الكبير المتقن ابو سعد اسمعيل بن علي بن الحسين بن زنجويه الرازي .

سمع ابا طاهر المخلص والطبقة ، وكان من الحفاظ الكبار ، اماماً بلامدافعة في القرآن ، والحديث ، والرجال ، والفرائض ، والشروط ، وفقه ابي حنيفة ، والخلاف زاهداً ، ورعاً ، معتزليا ومع ذلك . قال من لم يكتب بالحديث ، لم يتفرغر[2] بحلاوة الاسلام ، صنف كثيراً ، ومات في شعبان سنة ٤٤٥][3].

ودر «كشف الظنون» گفته :

[« الموافقة بين اهل البيت والصحابة وما رواه كل فريق في حق الاخر» للحافظ ابي سعد اسمعيل بن علي بن زنجويه الرازي السمان ، المتوفى سنه ٤٤٥ خمس واربعين واربعمائة، اختصره العلامة جار الله ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ثمان وثلثين وخمسمائة بحذف الاسانيد والتكرار واقتصر على نصوص الاخبار][4].

« حديث غدير بروايت بيهقى »

اما روايت ابو بكر احمد بن الحسين بن علـى البيهقى ، پس شيخ

---

(۱) مرآة الجنان ج۳ ص٦۳ طدائرة المعارف حيدرآباد .

(۲) تغرغر بالماء : رددها في حلقه .

(۳) طبقات الحفاظ ص٤۳۰ ـ وترجمته توجد ايضاً في تذكرة الحفاظ ج۳ص۱۱۲۱ وشذرات الذهب ج۳ ص۲۷۳ ـ ولسان الميزان ج۱ ص٤۲۱ ـ وميزان الاعتدال ج۱ ص۲۳۹ والنجوم الزاهرة ج٥ ص٥۱ ـ والجواهر المضيئة ج۱ص۱٥٦ .

(٤) كشف الظنون ج۲ ص۱۸۹۰ .

نورالدین علی‌بن محمدالمعروف بابن‌الصباغ‌المالکی المکی‌در « فصول مهمه » گفته :

[وروی الامام احمد بن‌حنبل فی « مسنده » عن البراء بن عازب ، انه قال : کنا فی سفر ، فنزلنا بغدیر خم ، فنودی فینا الصلوة جامعة ، وکسح لرسول الله صلی الله علیه وسلم تحت شجرتین ، فصلی الظهر واخذ بید علـی (ع) ، فقال : « ألستم تعلمون انی اولی‌بالمومنین‌من انفسهم ؟» قالوا : بلی، قال: «ألستم تعلمون انی اولی بکل مؤمن من نفسه ؟ » قالوا : بلی ، فقال : « اللهم من کنت مولاه ، فعلی مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه » .

فلقیه عمربن‌الخطاب بعد ذلک،فقال له : هنیألک یا ابن ابی‌طالب ، اصبحت وامسیت مولی کل مؤمن ومؤمنة .

وروی الحافظ ابوبکر احمد بن الحسین البیهقی رحمة الله تعالی ایضاً هذا الحدیث بلفظه مرفوعاً الی البراء بن عازب][1].

واخطب خوارزم هم روایات عدیده از بیهقی‌نقل کرده وجمال‌الدین محمد بن یوسف الزرندی‌هم در « نظم درر السمطین »[2] روایت بیهقی ذکر کرده کما ستسمع فیما بعد انشاء الله تعالی .

وعلو منزلت ، وسمو مرتبت ، وتبحر وتمهر ، وریاست وتصدر ، ونقد وتحقیق وبراعت وحفظ ، واتقان ومهارت ، وعظمت وجلالت شأن بیهقی حاجت بیان ندارد .

« مکانت بیهقی درکتب تراجم »

جلال الدین عبدالرحمن بن ابی بکر سیوطی در « طبقات الحفاظ »

(۱) الفصول المهمة ص۲۵ .

(۲) نظم درر السمطین ص۱۰۹ ط طهران بتحقیق الدکتور هادي الامیني .

گفته :

[البيهقى الامام الحافظ العلامة شيخ خراسان، ابوبكر احمد بن الحسين بن على بن موسى الخسروجردى صاحب التصانيف .

ولد سنة ۳۸٤ فى شعبان ، ولزم الحاكم ، وتخرج به واكثر منه جداً وهو من كبار اصحابه ، بل زاد عليه بانواع من العلوم .

كتب الحديث وحفظه من صباه وبرع ، واخذ فى الاصول ، وانفرد بالاتقان والضبط والحفظ ورحل ، ولم يكن عنده « سنن النسائى » ولا « جامع الترمذى » ولا « سنن ابن ماجة » وعمل كتبا لم يسبق اليها « كالسنن الكبرى » و « الصغرى » و « شعب الايمان » و « الاسماء والصفات » و « دلائل النبوة » و « والبعث » و « الاداب » و « الدعوات » و « المدخل » و « المعرفة » و « الترغيب والترهيب » و « الخلافيات » و « الزهد » و « المعتقد » وغير ذلك مما يقارب الف جزء .

وبورك له فى علمه لحسن قصده ، وقوة فهمه وحفظه ، وكان على سيرة العلماء قانعاً باليسير .

مات فى عاشر جمادى الاولى سنة ٤٥٨ بنيسابور ونقل فى تابوت الى بيهق مسيرة يومين][۱].

« حديث غدير بروايت قرطبى »

اما روايت ابوعمر يوسف بن عبدالله المعروف بابن عبدالبر النمرى

---

(۱) طبقات الحفاظ ص٤٣٣ ـ وتوجد ترجمة البيهقى ايضاً فى الانساب ج۲ ص٤١٢ والبداية والنهاية ج۱۲ ص٩٤ ـ وتبيين كذب المفترى ص٢٦٥ ـ وتذكرة الحفاظ ج٣ ص١١٣٢ وشذرات الذهب ج٣ ص٣٠٤ ـ وطبقات السبكى ج٤ ص٨ والعبر ج٣ ص٢٤٢ واللباب ج١ ص١٦٥ ـ ومعجم البلدان ج١ ص٨٠٤ ـ والمنتظم ج٨ ص٢٤٢ والنجوم الزاهرة ج٥ ص٧٧ ـ ووفيات الاعيان ج ١ ص٢٠ .

القرطبی حدیث غدیر را : پس در « استیعاب فی معرفة الاصحاب » که نسخ عدیدهٔ آن بعنایت رب الارباب بنظر خادم الطلاب رسیده ، و بتصریح کاتب جلبی در « کشف الظنون » کتاب جلیل القدر است گفته :

[وروی بریدة وابوهریرة ، وجابر ، والبراء بن عازب ، وزید بن ارقم کل واحد منهم عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال یوم غدیرخم : « من کنت مولاه فعلی مولاه »][1].

ومحاسن ومدائح، ومفاخر وجلائل، ومکارم ومآثر ابن عبدالبر صاحب « استیعاب » در بر وبحر معروف ومشهور ، وبر السنه اکابر وصدور مذکور واستیعاب آن مفضی بتطویل واطناب .

« فضائل ابن عبدالبر قرطبی در کتب تراجم»

عبدالله بن اسد یافعی در « مرآة الجنان » در ذکر وقائع سنة ثلث وستین واربعمائة گفته :

[الحافظ ابو عمر بن عبدالبر القرطبی ، احد الاعلام ، وصاحب التصانیف وعمره خمس وتسعون سنة وخمسة ایام .

قیل ولیس لاهل المغرب احفظ منه مع الثقة ، والدین ، والنزاهة ، والتبحر فی الفقه والعربیة والاخبار] .

الی ان قال : [وکان له بسطة کبیرة فی علم النسب مع ماتقدم من الفقه والاخبار والعربیة][2] .

---

(۱) الاستیعاب ج۲ ص۴۷۳ .

(۲) مرآة الجنان ج۳ ص۸۹ ـ وتوجد ترجمة ایضاً فی تذکرة الحفاظ ج۳ ص۱۱۲۸ وطبقات الحفاظ ص۴۳۲ ـ وشذرات الذهب ج۳ ص۳۱۴ ـ والعبر ج۳ ص۲۵۵ ووفیات الاعیان ج۲ ص۳۴۸ ـ والاعلام ج۹ ص۳۱۶ .

« حديث غدير بروايت خطيب بغدادى »

اما روايت احمد بن على الخطيب البغدادى : پس از عبارت سابقهٔ «كنز العمال» ظاهر است .

وهى هذه : [عن عبدالرحمن قال : شهدت عليا في الرحبة ينشد الناس انشد الله ، من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول يوم غدير خم : « من كنت مولاه فعلي مولاه » لماقام فشهد ؟ قال عبدالرحمن : فقام اثنى عشر بدرياً كانى انظر الى احدهم، فقالوا : نشهد اناسمعنا رسول الله (ص) يقول : « الست اولى بالمومنين من انفسهم ، وازواجى امهاتهم ؟ » فقلنا : بلى ، فقال : « من كنت مولاه ، فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه » . عم(ع) ابن جرير خط[1](ص)][2].

وابو بكر خطيب محدث لبيب ، وحافظ اريب ، وفاقد حسيب ، وصاحب شأن عجيب ، وحائز فضل غريب است .

عبدالله بن اسد يافعى در « مرآة الجنان » در وقائع سنة ثلث وستين واربعمائة گفته :

[والحافظ احد الائمة الاعلام، صاحب التواليف المنتشرة في الاسلام، أبو بكر الخطيب أحمد بن علي بن ثابت البغدادي .

روى عن أبي عمر بن مهدي ، وابن الصلت الأهوازي وطبقتهما .

ورحل الى البصرة ونيسابور واصبهان ودمشق والكوفة والرى .

وصنف قريباً من مائة مصنف، وفضله اشهر من ان يوصف .

---

(۱) (عم) و (ع) و (خط) و (ص) رموز لعبدالله بن احمد ، وابى يعلى، والخطيب البغدادى ، وسعيد بن منصور .

(۲) كنز العمال ج ٦ ص ۳۹۷ .

واخذ الفقه عن أبي الحسن المحاملي، والقاضي أبي الطيب الطبري.

وكان فقيهاً يغلب عليه الحديث والتاريخ. توفي يوم الاثنين سابع ذي الحجة، وقال السمعاني في شوال ، وكان الشيخ أبو اسحق الشيرازي من جملة من حمل نعشة ، وكان يراجعه في تصانيفه . قلت : لعله يعني فيما يتعلق بالحديث .

وذكر محب الدين ابن النجار بسنده ان أبابكر بن زهيرا الصوفي كان قداعد لنفسه قبراً الى جانب قبر بشر الحافي، وكان يمضي اليه في كل اسبوع مرة وينام فيه ويقرأ فيه القرآن كله، فلما مات الخطيب وكان قد اوصى ان يدفن الى جانب قبر بشر ، جاء أصحاب الخطيب الى ابن زهيرا وسألوه ان يدفن الخطيب في القبر الذي اعده لنفسه وان يوثر بـه ، فامتنع من ذلك امتناعاً شديداً ، وقال : اعددته لنفسي منذ سنين يؤخذ مني ، فلما رأوا ذلك ، جاؤا الى الشيخ أبي سعد الصوفي ، وذكروا له ذلك فاستحضره ، وقال له : أنا لااقول اعطهم القبر ولكن اقول لك : لوان بشر الحافي في الاحياء وانت الى جانبه، فجاء أبوبكر الخطيب ويقعد دونك اكان يحسن بك ان تقعد اعلى منه ؟ قال : لا، بل كنت اقوم اجلسه في مكاني ، قال : فهكذا ينبغي ان يكون الان، قال : فطاب قلبه واذن لهم في دفنه في القبر المذكور في باب حرب .

وكان الخطيب قـد تصدق بجميع ماله وهـو مائتا دينار وفرقها على ارباب الحديث والفقهاء والفقراء في مرضه ، وأوصى ان يتصدق عنه بجميع ماعليه من الثياب، ووقف جميع كتبه على المسلمين ، ولم يكن له عقب، ورثيت له منامات صالحة بعد موته ، وكان قد انتهى اليه علم الحديث وحفظه .

قال ابن ماكولا : لم يكن للبغداديين بعد الدارقطني مثل الخطيب][1] .

وتقي الدين ابو بكر احمد بن محمد بن عمر بن محمد الدمشقي

(١) مرآة الجنان ج٣ ص٨٧ .

الاسدی در « طبقات فقهای شافعیه »گفته :

[أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي ، الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي ، أحد حفاظ الحديث وضابطيه المتقنين .

ولد في جمادى الاخر سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة .

وتفقه على القاضي أبي الطيب الطبري، وأبي الحسن المحاملي، واستفاد من الشيخ أبي اسحق الشيرازي ، وأبي نصر بن الصباغ .

وشهرته في الحديث تغنى عن الاطناب في ذكر مشايخه فيه ، وتعداد البلدان التي رحل اليها وسمع فيها، وذكر مصنفاته في ذلك، فانها تزيد على ستين مصنفاً، منها « تاريخ بغداد » .

قال ابن ماكولا : كان آخر الاعيان ممن شاهدناه معرفة وحفظاً ، واتقاناً ، وضبطاً لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتفنناً في علله واسانيده ، وعلماً بصحيحه وغريبه وفرده ومنكره . وقال : ولم يكن للبغداديين بعد الدارقطني مثله.

وقال الشيخ أبو اسحق الشيرازي :كان أبوبكر الخطيب يشبه بالدارقطني ، ونظرائه في معرفة الحديث وحفظه .

وقال ابن السمعاني :كان مهيباً، وقوراً ، ثقة، متحريا ، حجة، حسن الخط ، كثير الضبط ، فصيحاً ، ختم به الحفاظ .

وقال غيره :كان يتلوفي كل يوم وليلة ختمة ، وكان حسن القراءة ، جهوري الصوت .

توفي في ذي الحجة سنة ثلث وستين واربعمائة ، ودفن الى جانب بشر الحافي .

وقال ابن خلكان : سمعت ان الشيخ أبااسحق ممن حمل جنازته لانه انتفع به كثيراً وكان يراجعه في الاحاديث التي يودعها كتبه تكرر النقل عنه في اوائل القضاء

من الروضة][1] .

« حديث غدير بروايت واحدى »

اما روايت ابوالحسن على بن احمد الواحدى : پس عبارت او در ادله دلالت حديث غدير انشاءالله القدير ذكر خواهم كرد[2].

وواحدى از اجله مفسرين، واعاظم متقدمين ، واستاد زمانه ، ومتفرد ويگانه در نحو وتفسير بوده ، وسعادت در تصانيف براى اوحاصل شده ومردمان برحسن تصانيفش اجماع كردند ، ومدرسين در مدارس خـود بتدريس آن پرداختند .

قاضى شمس الدين احمد بن محمد المعروف بابن خلكان الاربلى الشافعى در « وفيات الاعيان »گفته :

[علي بن أحمد بن محمد بن علي بن متويه الواحدي صاحب التفاسير المشهورة .

كان استاد عصره فـي النحو والتفسير ورزق السعادة فـي تصانيفه ، واجمع الناس على حسنها ، وذكرها المدرسون فـي تدريسهم ، منها « البسيط في تفسير القرآن الكريم »وكذلك «الوسيط» وكذلك الوجيز، ومنه اخذ أبوحامد الغزالي

---

(۱) ترجمة الخطيب توجد في غير واحد من كتب التراجم واليك بعضها: منها وفيات الاعيان ج۱ ص ۳۲ ومعجم الادباء ج٤ ص ۱۳ ــ المنتظم ج۸ ص۲٦٥ ــ طبقات السبكى ج۳ ص۱۲ ــ وتذكرة الحفاظ ج۳ ص ۳۱۲ ــ وشذرات الذهب ج۳ ص۱۳۱۲ ــ والعبر ج۳ ص ۲٥۳ واللباب ج۱ ص ۱۹۱ ــ والنجوم الزاهرة ج٥ ص۸۷ ــ والبداية ج۱۲ ص ۱۰۱ .

(۲) ذكر الواحدى في اسباب النزول ص۱٥۰ بأسناده نزول آية التبليغ يوم غدير خم في امير المؤمنين عليه السلام .

اسماء كتبه الثلثة، وله كتاب « اسباب النزول » و «التحبير في شرح اسماء الله تعالى الحسنى »] .

الى ان قال :

[وكان الواحدي المذكور تلميذ الثعلبي، صاحب التفسير، المقدم ذكره في حرف الهمزة ، وعنه اخذ علم التفسير واربي عليه .

وتوفى عن مرض طويل في جمادى الاخر سنة ثمان وستين واربعمائة بمدينة نيسابور ، رحمه الله][1].

« حديث غدير بروايت ابو سعيد مسعود بن ناصر السجستاني »

اما روايت ابوسعيد مسعود بن ناصر السجستاني : پس سابقاً ظاهر گرديد كه اوهم كتابى مفرد ، كه مجلدات آن بهفده مجلد ميرسد، درجمع طرق حديث غدير تصنيف نموده ، وآنرا بكتاب « درايه فى حديث الولايه » موسوم ساخته ، درين مقام بعض روايات او بايد شنيد .

پس بايد دانست كه مسعود سجستاني دركتاب مذكور از عبدالله بن عباس على مانقل روايت كرده :

[قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى حجة الوداع نزل بالجحفة، فاتاه جبرئيل عليه السلام ، فأمره انيقوم بعلي، فقال صلى الله عليه وسلم : « أيها الناس، الستم تزعمون انى اولى بالمؤمنين من انفسهم ؟ » قالوا : بلى يارسول الله ، قال : « من كنت مولاه ، فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه، واحب من احبه ، وابغض من ابغضه ، وانصر من نصره ، واعز من اعزه ، واعن

(١) وفيات الاعيان ج٣ ص٣٠٣ ـ وتوجد ترجمة الواحدى أيضاً فى انباه الرواة ج٢ ص٢٢٣ والنجوم الزاهرة ج٥ ص١٠٤ ـ وطبقات السبكى ج٣ ص٢٨٩ ـ والاعلام ج٥ ص٥٩ .

من اعانه » .

قال ابن عباس : وجبت والله فی اعناق القوم][1].

ومسعود بن ناصر صاحب فضل زاهر، ونبل باهر، ومجد فاخراست ومدح وثنای او سابقاً بر زبان اعلام اکابر شنیدی فلیتذکر[2] .

« حديث غدير بروايت ابن مغازلی شافعی »

امارواياتابوالحسن علی‌بن محمد الجلابی‌المعروف بابن‌المغازلی: پس درکتاب «مناقب علی بن ابی طالب علیه السلام» تصنیف اومذکور است :

[حدثنا أبـو الحسن محمد بن أحمد بن عمارة العطار في سنة ثماني عشر وثلثمائة [3]قال : حدثنا الحسين بن علي بن الاسود العجلي ، قال : حدثنا محمد بن الصلت ، قال : حدثنا شريك عن داود هو ابن يزيد الاودی، عن أبيه ، عـن أبي هريرة، قال: سمعت رسول‌الله صلی‌الله عليه وسلم، يقول : « من كنت‌مولاه ، فعلي مولاه اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه »] [4].

---

(۱) نقله العلامة المجلسی قدس سره في « البحار » ج۳۷ ص۱۸۰ ـ ط بيروت ، عن « الطرائف » عن السجستانی .

(۲) العبقات ج۱ ص ۱۵۳ ـ ۱۵۵ ـ من هذا الطبع ـ وترجمته توجد أيضاً فـی طبقات‌الحفاظ ص۴۴۷ وتذكرة الحفاظ ج۴ ص۱۲۱٦ ـ وشذرات الذهب ج۳ص۳۵۷ ـ والاعلام ج۸ ص۱۱۷ ـ ومعجم المؤلفين ج ۱۲ ص۲۳۱ .

(۳) حدث‌ابن المغازلی‌هذا الحديث من أبی نصر أحمدبن محمد بن صاعدالمتوفی (۴۸۲) ، عن السيد أبی طالب حمزة بن محمد الجعفری الفقيه الامامی ، عن أبی الحسين أحمد بن الحسن الكلابی محدث دمشق المعروف باخی تبوك المتوفی (۳۹٦) ، عن أبی الحسن العطار المتوفی (۳۲۳) .

(۴) مناقب علی بن ابيطالب (ع) لابن المغازلی الشافعی (ص۴۴۳) .

وابن المغازلی در صدر کتاب « مناقب » حدیث غدیر را بطرق کثیره، واسانید عدیده روایت کرده .

چنانچه شیخ ابو الحسن یحیی بن الحسن الاسدی الحلبی الربعی المعروف بابن بطریق قدس الله نفسه الزکیه در کتاب « عمده » بعد ذکر روایات عدیده که انشاء الله تعالی در ما بعد مذکور خواهد شد گفته :

[وقد ذکر ابن المغازلی من احادیث یوم الغدیر ماقدمنا ذکره من طرق احمد ابن حنبل، نشیر الی اول راو ، والی من یرفع الخبر الیه ، کراهیة التطویل من غیر اثارة نفع زائد .

فمن ذلك انه روی احد ذلك عن ابی طالب محمد بن احمد بن عثمان، یرفعه الی ابی الضحی الی زید بن ارقم[١].

والثانی یرویه عن ابی طاهر محمد بن علی البیع ، عن احمد بن صلت الاهوازی[٢]، یرفعه الی عطیة ، عن ابی سعید الخدری[٣].

الثالث عن ابی طالب محمد بن احمد بن عثمان ، عن محمد بن المظفر بن موسی بن عیسی الحافظ البغدادی ، یرفعه الی حبة العرنی یذکر یوم الغدیر ، فقام اثنا عشر رجلا من اهل بدر منهم زید بن ارقم ، فقالوا : نشهد انا سمعنا رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول یوم غدیر خم : « من کنت مولاه ، فعلی مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه »[٤].

الرابع عن احمد بن عبد الوهاب ، عن الحسین بن محمد العدل العلوی

(١) المناقب ص٢٠ ـ الحدیث (٢٥) .

(٢) هو ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسی بن الصلت الاهوازی البغدادی المتوفی (٤٠٩) .

(٣) المناقب ص٢٠ ـ الحدیث (٢٦) .

(٤) المناقب ص٢١ ـ الحدیث (٢٧) .

الواسطى ، يرفعه الى بريدة يذكر خروجه مع علي الى اليمن ، وشكايته علياً وقول النبي صلى الله عليه وسلم له عند ذلك « من كنت مولاه ، فعلي مولاه ، ومن كنت وليه ، فعلي وليه » . وقد تقدمت سياقة الخبر(١).

الخامس يرويه عن ابي الفضل محمد بن الحسين بن عبدالله البرجي الاصفهاني يرفعه الى ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن ابيه علي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كنت مولاه ، فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه »(٢).

السادس يرويه عن احمد بن محمد البزاز ، قال : حدثني الحسين بن محمد العدل يرفعه الى رياح بن الحارث ، قال : كنا مع علي في الرحبة ، اذ جاء ركب من الانصار ، فقالوا : السلام عليك يامولانا ، قال : كيف ذا وانتم قوم من العرب؟ قالوا : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم ، يقول : « من كنت مولاه ، فعلي مولاه » ثم انصرفوا ، فقلت : من القوم ؟ فقالوا : قوم من الانصار وفينا ابو ايوب الانصاري(٣).

السابع قال : اخبرنا احمد بن محمد قال : حدثني الحسين بن محمد العدل قال : حدثني اسمعيل بن ابي الحكم الحواري(٤)، قال : حدثني يحيى الصوفي(٥) قال : حدثني اسمعيل بن ابي الحكم الثقفي، قال : حدثني شاذان ، عن عمران بن

---

(١) المناقب ص٢١ ــ الحديث (٢٨) .

(٢) مناقب ابن المغازلي ص٢١ ــ الحديث (٢٩) .

(٣) المناقب ص٢٢ ــ الحديث (٣٠) .

(٤) في المناقب الذي حققه البهبودي : « الجواربي » من غير ذكر الاسم ، ولعله محمد بن صالح بن خلف البغدادي المتوفى (٣٢١) .

(٥) في المصدر السابق : احمد بن يحيى الصوفي، ويحتمل انه احمد بن يحيى بن زكريا الازدي الصوفي المتوفى (٢٦٤) .

مسلم، عن سويد[١] بن ابي‌صالح، عن ابيه ، عن ابي‌هريرة ، عن عمربن الخطاب قال : قال‌رسول الله صلى‌الله عليه وسلم لعلي : « من كنت مولاه ، فعلي‌مولاه »[٢].

الثامن قال : اخبرنا ابو طالب محمد بن عثمان ، يرفعه الى الاعمش ، عن ابراهيم[٣] عن‌علقمة ، عن عبدالله ، يعني‌ابن مسعود ، ان النبي صلى‌الله عليه وسلم قال : « من كنت مولاه ، فعلي مولاه »[٤].

ثم ذكربعد ذلك عن‌ابن‌المغازلي‌اربع اخبار أخر، سنذكرانشاء الله ثلثة منها فيما بعد ، والرابع حديث بريدة] .

« حديث غدير بروايت حسكانى »

اما روايت عبيدالله بن عبدالله الحسكاني : پس سابقاً در جزء اول[٥] اين جلد شنيدى كه اوكتاب خاص در طرق حديث غدير تصنيف نموده وآنرا « دعاء الهداة الى اداء حق الموالاة » نام نهاده .

« حديث غدير بروايت على بن الحسن الخلعي »

اما روايت على بن حسن بن حسين الخلعي حديث غدير را : پس ملاعلى متقى در «كنز العمال »گفته :

[عن أبي اسحق، عن عمروذى مر، وسعيد بن وهب، وزيدبن يثيع، قالوا:

---

(١) سويد: اظن انه تصحيف، والصحيح سهيل‌بن ابي‌صالح ، وهو ابويزيد السمان المدني المتوفى (١٣٨) .

(٢) مناقب ابن المغازلي ص٢٢ ـ الحديث (٣١) .

(٣) ابراهيم : هو ابن يزيد بن قيس بن الاسود الفقيه الكوفي المتوفى (٩٥) .

(٤) مناقب‌ابن‌المغازلي‌ص٢٣ ـ الحديث(٣٢) ـ العمدةلابن بطريق‌ص٥٣ ـ ٥٤.

(٥) عبقات الانوار ج١ ص١٣٧ .

سمعنا علياً يقول : نشدت‌الله رجلا سمع رسول‌الله صلى الله عليه‌وسلم، يقول‌يوم غدير خم ماقال: لما قام؟ فقام ثلثة عشر رجلا، فشهدوا ان رسول‌الله صلى الله عليه وسلم ، قال : « ألست اولى بالمؤمنين من انفسهم ؟ » قالوا : بلى يارسول الله ، فأخذ بيد علي ، فقال : « من كنت مولاه ، فعلي مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه واحب من احبه ، وابغض من ابغضه ، وانصر من نصره ، وأخذل من خذله » . البزار ، وابن جرير والخلعي في « الخلعيات » ، قال الهيتمي : رجال اسناده ثقات . قال ابن حجر : ولكنهم شيعة][1].

وخلعی ازأصحاب کشف وکرامت، واکابر واعیان‌اهل سنت‌وجماعت واجله حاملین لواء صناعت، واعاظم حائزین کمال وبراعت، وبعیدتر از اوهام ارباب خلاعت است .

محمد بن احمد بن عثمان ذهبی در « سیر النبلاء »گفته :

[الخلعي الشيخ الامام الفقيه القدوة ، مسند الديار المصرية ، القاضي أبو الحسن علي‌بن الحسن بن‌الحسين بن محمد الموصلي الاصل المصري الشافعي الخلعي، صاحب «الفوائد العشرين » : وراوى السيرة النبوية، مولده بمصرفي اول سنة خمس واربعمائة .

وسمع أبامحمد عبدالرحمن بن عمر بن النحاس، وأبا العباس بن الحاج، وأباسعد أحمد بن‌محمد الماليني، وأباالعباس منير بن أحمد الخشاب[2]واسمعيل ابن‌رجاء الاديب، والحسن‌بن‌جعفر المكللى[3]، وأباعبدالله بن‌نظيف، والحصيب ابن عبدالله القاضي ، وشعيب بن عبدالله بن المنهال، وأبانعمان تراب بن عمر،

---

(۱) کنز العمال ج۶ ص۴۰۳ .

(۲) أبو العباس: منير بن‌أحمد الخشاب‌بن الحسن المصرى‌المعدل المتوفى(۴۱۲).

(۳) فى المصدر المطبوع الذى راجعناه : الكللي .

وأحمد بن الحسين العطار، وأباحازم محمد بن الحسين ، واسمعيل بن بكران ، وعبدالوهاب بن أبي الكرام ، وغيرهم .

وكان آخر من حدث عن جماعة كابن النحاس ، والماليني .

حدث عنه أبوعلي الصدفي، ومحمد بن طاهر، وأبوالفتح سلطان بن ابراهيم الفقيه ، وسليمان بن محمد بن أبي داود الفارسي ، وعلى بن محمد بسن سلامة الروحاني، وعبدالكريم بن سوارالتككي، وعبد الحق بن أحمدالبانياسي، ومحمد ابن حمزة الغرقي اللغوي، والقاضي أبوبكربن العربي، وعبدالله بن رفاعة السعدي وآخرون .

قال ابن سكرة : هو فقيه ، لـه تصانيف ، ولي القضاء وحكم يـوماً واحداً واستعفى ، وانزوى بالقرافة[1] ، وكان مسند مصر بعد الحبال . وقال أبوبكر بن العربي: شيخ معتزل في القرافة، وله علو في الرواية، وعنده «فوائد» ، وقدحدث عنه الحميدي ، وعبر عنه بالقرافي .

وقال آخر : كان يبيع الخلع لملوك مصر .

وقال الحافظ اسمعيل بن الانماطي : سمعت أبا صادق عبدالحق بن هبة الله القضاعي المحدث ، سمعت العالم أبا الحسن علي بن ابراهيم بن بنت أبي سعد يقول : كان القاضي الخلعي يحكم بين الجن، وانهم ابطؤا عليه قدر جمعة ، ثم اتوه ، قالوا : كان في بيتك اترج ، ونحن لاندخل مكاناً يكون فيه .

قال أبوالميمون بن وردان: ناأبي أبوالفضل، نابعض المشايخ، عن أبي الفضل الجوهري الواعظ ، قال :كنت اتردد الى الخلعي ، فقمت في ليلة مقمرة ، ظننت الصبح، فاذا على باب مسجده فرس حسنة ، فصعدت، فوجدت بين يديه شاباً لم

---

(١) القرافة : بفتح القاف والراء المخففة قرافتان : الكبرى وهي التي بظاهر مصر والصغرى وهي بظاهر القاهرة وبها قبر الشافعي .

أر احسن منه يقرأ القرآن ، فجلست استمع الى ان قرأ جزءاً ، ثم قال للشيخ : آجرك الله، قال: نفعك الله، ثم نزل، فنزلت خلفه، فلما استوى على الفرس طارت به، فغشى علي، والقاضي يصيح بي اصعد ياأباالفضل،فصعدت، فقال:هذا من مؤمني الجن يأتي في الاسبوع مرة يقرأ جزءاً ويمضي .

قال الانماطي : قبر الخلعي بالقرافة يعرف بقبر قاضي الجن والانس يعرف باجابة الدعاء عنده .

قال : وسألت شجاعاً المدلجي ، وغيره ، عن الخلعي النسبة الى أي شيء فما أخبرني أحد بشيء .

وسألت السديد الربعي وكان عارفاً بأخبار المصريين عدلا ، فقال :كان أبوه بزازاً ، وكانت امراء المصريين من أهل العصر يشترون الخلع من عنده ، وكان يتصدق بثلث مكسبه ...

الى ان قال : قال ابوالحسن علي بن احمدالعابد : سمعت الشيخ بن بختشاه قال :كنا ندخل على القاضى ابى الحسن الخلعى فى مجلسه ، فنجده في الشتاء والصيف عليه قميص واحد ، ووجهه فى غاية الحسن، لايتغير من البرد ولامن الحر فسألته عن ذلك،فتغير وجهه ودمعت عيناه ، ثم قال : اتكتم على ما اقول ؟ قلت : نعم، قال : غشيتنى حماة يوماً ، فنمت فى تلك الليلة ، فهتف هاتف فنادانى باسمى فقلت : لبيك داعى الله ، فقال : قل لبيك ربى الله ، ماتجد من الالم ؟ قلت : الهى وسيدى قد اخذت الليلة منى الحمى ماقد علمت ، فقال : قد أمرتها ان تقلع عنك فقلت : الهى والبرد ايضاً ، فقال : قد امرت البرد ايضاً ان يقلع عنك فلا تجد الم البرد ولا الحر ، فقال : والله ما احس بما انتم فيه من الحر ولامن البرد .

قال هبة الله بن الاكفانى : مات الخلعى بمصر في السادس والعشرين من ذى

الحجة سنة اثنتين وتسعين واربعمائة](١).

ونيز ذهبی در « عبر فی خبر من غبر » در سنة اثنتين وتسعين واربعمائة گفته :

[والخلعی القاضی ، ابوالحسن علی بن الحسن المصری ، الفقيه الشافعی، وله ثمان وثمانون سنة .

سمع عبدالرحمن بن عمر النحاس ، واباسعد المالينی وطائفة ، وانتهى اليه علو الاسناد بمصر .

قال ابن سكرة : فقيه له تصانيف ولی القضاء وحكم يوماً واستعفى، وانزوى بالقرافة ، توفی فی ذی الحجة ، قلت : وكان يوصف بدين وعبادة](٢).

وشيخ جمال الدين عبدالرحيم بن الحسن الاسنوی در « طبقات شافعية» گفته :

[القاضی ابوالحسن علی بن حسن بن الحسين الموصلی الاصل الخلعی نسبة الى بيع الخلع ، لانه كان يبيعها لملوك مصر .

ولد بمصر فی المحرم من السنة الخامسة بعد اربعمائة ، وكان فقيها صالحاً له كرامات وتصانيف وروايات متسعة، وكان اعلى اهل مصر اسناداً جمع له ابو نصر احمد بن الحسن الشيرازی عشرين جزء خرجها عنه وسماها الخلعيات .

تولى قضاء الديار المصرية فاقام فيه يوماً واحداً ، ثم استعفى، توفی بمصر فی ذی الحجة سنة اثنتين وتسعين واربعمائة وله ثمان وثمانون سنة .

قال فی« العبر » وابن خلكان فی تاريخه : وكان والده ايضا فقيها شافعيا ، توفی

---

(١) سير النبلاء ج١٩ ص٧٤ .

(٢) العبر فی خبر من غبر ج٣ ص٣٣٤ ط الكويت .

بمصر في شوال سنة ثمان واربعين واربعمائة][1].

« حديث غدير بروايت ابو حامد غزالی »

اما ذكر ابوحامد محمد بن محمد غزالي حديث غدير را : پس از عبارت كتاب او مسمى بـ « سر العالمين وكشف مافي الدارين » كه درما بعد انشاء الله تعالى مذكور خواهد شد ، واضح ولائح ميگردد[2] ومدائح ومحاسن ومآثر ومعالي غزالي هم ، در ما بعد بسمع تو خواهد رسيد ، فكن من المتربصين .

« حديث غدير بروايت حسين بن مسعود »

اما روايت حسين بن مسعود ، پس در كتاب او « مصابيح السنة » مذكور است :

[عن زيد بن ارقم عن النبي عليه السلام قال : « من كنت مولاه فعلي مولاه »][3].

وبغوی از اعاظم حفاظ معتمدين ، واجله محيين دين متسننين است .

جلال الدين سيوطى در « طبقات الحفاظ » گفته :

[محيى السنة البغوى ، الامام الفقيه الحافظ المجتهد ، ابومحمد الحسين بن مسعود بن محمد الفراء الشافعي ، ويلقب ايضاً ركن الدين صاحب « معالم التنزيل»

---

(۱) طبقات الاسنوی ج۱ ص۴۷۹ ط بغداد ـ وترجمة الخلعي توجد ايضاً في طبقات السبكي ج۵ ص۲۵۳ ـ ووفيات الاعيان ج۳ ص۳۱۷ ـ والنجوم الزاهرة ج۵ ص۱۶۴ والشذرات ج۳ ص۳۹۸ ـ وحسن المحاضرة ج۱ ص۲۲۸ ـ ومرآة الجنان ج۳ ص۲۵۵ وكشف الظنون ج۱ ص۷۲۲ ـ وانساب السمعاني ج۵ ص۱۷۸ ـ والاعلام ج۵ ص۸۲.

(۲) سر العالمين وكشف ما في الدارين ص۹ .

(۳) مصابيح السنة ج۲ ص۱۹۹ .

و « شرح السنة » و « التهذيب » و « المصابيح » وغير ذلك .

تفقه على القاضي حسين وحدث عنه ، وعن ابي‌عمر عبد الواحد المليحي .

وبورك له في تصانيفه ، لقصده الصالح ، فانه كان من العلماء الربانيين ، ذا تعبد ونسك وقناعة باليسير .

وآخر من روى عنه بالاجازة ابو المكارم فضل الله بن محمد البرقاني الذي اجاز للفخر بن البخاري .

مات بمرو الروذ في شوال سنة ست عشرة وخمسمائة ، عن ثمانين][1].

« حديث غدير بروايت رزين بن معاوية العبدري »

اما روايت رزين بن‌معاوية العبدري حديث غدير را : پس در كتاب « جمع بين الصحاح الستة » على مانقل عنه گفته :

[عن ابي سريحة، او زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من كنت مولاه فعلي مولاه »] .

ورزين عالم رزين وشهير ، ومحدث متين وكبير است .

محمد بن‌احمد ذهبي در « عبر » در وقائع سنة خمس‌وثلثين وخمس مائة گفته :

[ورزين بن‌معاوية ابو الحسن العبدري الاندلسي السرقسطي مصنف « تجريد الصحاح » روى «كتاب البخاري » عن ابي مكتوم بن‌ابي ذر و «كتاب مسلم »

---

(۱) طبقات الحفاظ ص۴۵۷ ـ وترجمته ايضاً توجد في البداية والنهاية ج ۱۲ ص۱۹۳ وتذكرة الحفاظ ج۴ ص۱۲۵۷ ـ وشذرات الذهب ج ۴ ص۴۸ ـ والعبر ج ۴ ص۳۷ وطبقات السبكي ج۷ص۷۵ ـ ومرآة الجنان ج۳ ص۲۱۳ ـ ومعجم البلدان ج ۱ ص۶۹۵ والنجوم الزاهرة ج۵ ص۲۲۳ ـ ووفيات الأعيان ج۱ ص۱۴۵ .

عن الحسين الطبري ، وجاور بمكة دهراً ، وتوفى فى المحرم][1].

« حديث غدير بروايت احمد بن محمد العاصمي »

اما روايت احمد بن محمد العاصمي پس در « زين الفتى فى شرح سورة هل اتى »[2] گفته :

[امابعد فقد سألني بعض من اوجبت في الله سبحانه حقه وذمامه، والزمت نفسى اتحافه واكرامه ، لما اتفق في الاختلاف الينا ايامه ، ان اذكر له نكتاً من شرح سورة الانسان ، واجعل ذلك اليه من غرر الصنائع والاحسان، بعد مارآنى لخصت بعض فوائد سورة الرحمن ، واستخرجت اصولا فى علوم القرآن ، ثم راجعنى فيه مرة بعد اخرى ، ليكون ذلك له عظة وذكرى، فرأيت الاشتغال باسعافه اولى واحرى ، مراعاة لحقوقه وحقوق اسلافه، ومباداة الى انعامه واتحافه ، ومحاماة على اوليائه واخلافه ، فابتدأت بعد الاستخارة،معتصما بالله سبحانه،فانه نعم المولى ونعم النصير ، وراغبا اليه فيما وعدمن الاجر ، فان ذلك عليه يسير ، وهو على ما يشاء قدير، ولقدكان من اوكد مادعاني اليه ، واشد ماحداني عليه، بعد الذى قدمت ذكره ، وبينت امره ، ظن بعض الجهلة الاغثام ، والغفلة الذين هم فى بلادة الاغنام بنا معاشر آل الكرام ، وجماعة اهل السنة والجماعة الاحكام ، انا نستجيز الوقيعة في المرتضى ، رضوان الله عليه ، وحباه خير مالديه وفى اولاده ، ثم فـى شيعته واحفاده ، وكيف نستجيز ذلك ، وهو الذى قال النبى صلى الله عليه وسلم : « من

---

(١) العبر فى خبر من غبر ج٤ ص٩٥ ط الكويت ـ وتوجد ترجمته ايضاً فى شذرات الذهب ج٤ ص١٠٦ ـ والرسالة المستطرفة ص١٣٠ ـ والاعلام ج٣ ص٦٤ وهدية العارفين ج١ ص٣٦٧ وارخ وفاته سنة (٥٢٤) .

(٢) قال الامينى رضوان الله عليه : هذا الكتاب من انفس كتب العامة ـ فيه آيات العلم وبينات العبقرية .

كنت مولاه فعلي مولاه » .

وهذا حديث تلقته الامة بالقبول ، وهو موافق للاصول .

اخبرنا الشيخ الزاهد جدى أبوعبدالله أحمد بن المهاجربن الوليد رضي‌الله عنه وارضاه .

قال : اخبرنا الشيخ الزاهد أبوعلي الهروى الاديب، عن عبدالله بن عروة : قال : حدثنا يوسف بن موسى القطان، عن مالك بن اسمعيل، قال : حدثنا جعفربن زياد الاحمر، عن يزيد بن أبي زياد، وعن مسلم بن سالم، قالا أخبرنا عبدالرحمن ابن أبي ليلى، قال: سمعت علياً كرم الله وجهه ينشد الناس يقول انشدكل امرىء مسلم سمع رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم يوم‌غديرخم يقول الا قام ؟ فقام اثناعشر بدرياً ، فقالوا اخذ رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم بيد علي فرفعها ثم قال : « ايها الناس الست اولى‌بالمؤمنين من انفسهم ؟ » قالوا : بلى يارسول‌الله، قال : «اللهم من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » .

وأخبرني الصالح أبو بكر محمد بن أحمد الجلاب رحمه الله قال : أخبرنا أبوسعيد عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب الرازي الصوفي فى شهر رمضان سنة خمس وسبعين وثلثمائة قال : أخبرنا أبو أحمد بن منة النيسابوري السمسار ، قال : أخبرنا أبوجعفر الحضرمي، قال: حدثنا علي بن سعيد الكندي، قال: حدثنا جرير بن السرى بن اسمعيل الهمدانى ، قال : حدثنا أبي ، عن سعيد بن وهب الهمداني . قال : نشد أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه الناس بالرحبة فقال : انشد الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من كنت مولاه، فعلي‌مولاه اللهم وال من والاه وعادمن عاداه » . فقام اثناعشر رجلا فشهدوا .

وأخبرني شيخي محمد بن أحمد الجلاب رحمه الله . قال : أخبرنا أبو

أحمد الهمداني، قال : حدثنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار ، قال : حدثنا أحمد بن مهران، قال: حدثنا علي بن قادم، قال حدثنا فطر . قال حدثنا أبو الطفيل. قال شهد علياً في الرحبة . قال انشد الله رجلا ، يوم غديرخم يقول ماقال الا قام؟

قال فقام قوم فشهدوا أن رسول‌الله صلى الله عليه وسلم . قال يوم غدير خم : « من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » .

فقمت، وكان في نفسي شيء ، فلقيت زيد بن ارقم فأخبرته بما قال علي، فقال: وماتنكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله .

ولهذا الحديث طرق سوى ما ذكرناه يأتيك في الفصل الخامس من هذا الكتاب ان شاءالله عزوجل] .

ونیز در « زين الفتى » مذكور است :

[ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم : « من كنت مولاه فعلي مولاه » .

أخبرني شيخي محمد بن أحمد رحمه الله ، قال أخبرنا أبو أحمد الهمداني، قال حدثنا أبوجعفر محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن جبالة القهستاني ، قال حدثنا أبوقريش محمد بن جمعة بن فلف القايني، قال حدثنا أبويحيى محمد بن عبدالله بن يزيد المقرى قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حماد بن سلمة ، عن على بن زيد بن جدعان ، عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب قال لما قال رسول الله صلى الله عليه: « من كنت مولاه فعلي مولاه » قال عمر : هنيئاً لك ياأباالحسن اصبحت مولى كل مسلم .

وأخبرني شيخي محمد بن أحمد رحمه الله، قال : أخبرنا أبوسعيد الرازي، قال : قرىء على أبي الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني بها وأنا أسمع ، قال : حدثنا داود بن سليمان بن وهب، قال : حدثنا علي بن موسى الرضا (ع)،

قال : حدثني أبي موسى بن جعفر، عن أبية جعفربن محمد عن ابيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي بن ابيطالب رضى الله عنه ، عن أبيه علي بن أبي طالب رضى الله عنهم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه « من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واخذل من خذله وانصر من نصره »] .

ونيز در « زين الفتى » گفته :

[وأخبرني الشيخ أحمد بن محمد اسحق بن جمع ، قال اخبرنا علي بن الحسين بن علي الدرسكي الرامي، عن محمد بن الحسين بن القاسم، عن الامام أبي عبدالله محمد بن كرام رضى الله عنه ، عن علي بن اسحق ، قال حدثنا حبيب ابن حبيب اخو حمزة الزيات، عن أبي اسحق الهمداني ، عن عمرو[1]، عن زيد بن ارقم ان نبى الله صلى الله عليه اتى غدير خم فخطب الناس فحمدالله واثنى عليه حتى اذا فرغ من خطبته اخذ بيد علي وبعضده حتى رئى بياض ابطه ، فقال: « ايها الناس من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واعن من اعانه واحب من احبه » . ثم قال لعلى :«ياعلى الا اعلمك كلمات تدعو بهن لو كانت ذنوبك مثل عدد الذر لغفرلك مع انك مغفور؟ قل اللهم لا اله الا أنت تباركت سبحانك رب العرش العظيم»] .

ونيز در« زين الفتى» در ذكر مشابهة جناب امير المؤمنين عليه السلام باجناب رسالتمآب صلى الله عليه وآله وسلم گفته :

[وأما المولى والولاية ، فان النبى صلى الله عليه وسلم قال : « من كنت مولاه فعلى مولاه » .

أخبرنا محمد بن أبى زكريا رحمه الله ، قال : أخبرنا أبوبكر العدل ، قال :

(١) عمرو : يحتمل انه عمرو بن مرة الكوفى الهمدانى المتوفى(١١٦) .

أخبرنا عبدالله بن‌محمد السيرفي‌قال: حدثنا محمد بن الهياج قال : حدثنا اسمعيل بن زكريا، عن‌يزيد ،[1]عن عبدالرحمن بن أبي‌ليلى، قال: نشد علي الناس ان‌من سمع رسول‌الله صلى الله عليه يقول: « من كنت مولاه فان علياً مولاه اللهم وال‌من والاه وعاد من عاداه » ؟

فقام اثنا عشر بدريا، فقالوا : نشهد انا سمعنا رسول‌الله صلى الله عليه يقول: « الست اولى بالمؤمنين من انفسهم ؟ » .

قال : فقلنا : بلى، قال: « اللهم من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من‌والاه وعاد من عاداه » .

مذكور في ترجمة عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي .

وأخبرنا محمد بن أبي زكريا رحمه الله ، قال : اخبرنا أبوحفص بن عمر ، من اصل‌سماعه، قال : اخبرنا أبو محمد عبدالله‌بن اسحاق بن ابراهيم‌الخراساني في صفر سنة احدى واربعين وثلثمائة ، قال: حدثنا أحمد بن الهيثم، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : قلت لفطر :كم بين قول رسول الله صلى الله عليه لعلي : « من كنت مولاه فعلي مولاه » الى وفاته صلى الله عليه ؟ قال : مائة يوم فطر لعله ابن خليفة[2] .

واخبرنا محمد بن أبي زكريا رحمه الله ، قال : أخبرنا أبوالحسن محمدبن علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب الهمذاني الوصي .

قدم علينا من بخارا سنة أربع وثمانين وثلثمائة ، قال : حدثنا أحمد بن‌علي بن مهدي، هو ابن صدقة الرقي، بالرملة، قال : حدثنا أبي، قال : حدثنا علي بن

---

(۱) يزيد : هو يزيد بن ابي زياد الكوفي المتوفى(۱۳٦) .

(۲) فطر : بن خليفة الحناط الكوفي المتوفى(۱۵۳) .

موسى الرضا عليه السلام ، قال : حدثنا أبي ، عن أبيه جعفر بن محمد الصادق ، قال : حدثني أبي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه : « من كنت مولاه ، فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله » .

وأخبرنا محمد بن أبي زكريا رحمه الله ، قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن عمر بن بهتة البزاز بقرائة أبي الفتح ابن أبي الفوارس الحافظ عليه ببغداد فأقر به قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن عقدة الهمداني مولى بني هاشم قراءة عليه من أصل كتابه سنة ثلثين وثلثمائة قدم علينا بغداد .

قال: حدثنا ابراهيم بن الوليد بن حماد، قال : اخبرنا أبي، قال: اخبرنا يحيى ابن يعلى، عن حرب بن صبيح، عن ابن اخت حميد الطويل، عن ابن جدعان[1] عن سعيد بن المسيب ، قال : قلت لسعد بن أبي وقاص : اني اريد ان اسألك عن شيء واني اتقيك، قال: سل عما بدالك، فانما انا عمك، قال : قلت : مقام رسول الله صلى الله عليه فيكم يوم غدير خم قال : نعم ، قام فينا بالظهيرة ، فأخذ بيد علي بن أبي طالب وقال : «من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » .

فقال أبو بكر وعمر امسيت يا ابن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة .

واخبرنا محمد بن أبي زكريا رحمه الله، قال : اخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي اسمعيل العلوي الرضي الهمداني بنيسابور، قال: حدثنا محمد بن عمر البزاز قال : حدثنا عبدالله بن زياد المقبري، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حفص بن عمر العمري، قال : حدثنا غياث بن ابراهيم، عن طلحة بن يحيى، عن عمه عيسى[2]

---

(١) ابن جدعان : علي بن زيد بن جدعان البصري المتوفى (١٢٩) .

(٢) عيسى : هو ابن طلحة بن عبيدالله التميمي المدني المتوفى (١٠٠) أو (١٠١) .

عن طلحة بن عبيدالله، ان النبي صلى‌الله عليه قال: « من كنت مولاه فعلي مولاه »] .
ونيز در آن گفته :

[واخبرني شيخي محمد بن أحمد رحمه الله، قال : أخبرنا على بن ابراهيم بن علي الهمدانى ، قال : حدثنا محمد بن عبدالله بن دينار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن نصر اللباد، قال : حدثنا أبونعيم ، قال : حدثنا فطر، عن أبي الطفيل ، قال : جمع علي الناس فى الرحبة ، فقال : أنشد الله كل امرىء سمع رسول الله صلى الله عليه يوم غدير خم، وهو آخذ بيدى، وهو يقول: الست اولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ لما قام فشهد ؟

فقام ناس كثير فشهدوا أن النبي صلى الله عليه قال : « من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » . فقال أبو الطفيل : فخرجت وفى نفسي شي فلقيت زيد بن ارقم فقلت سمعت علياً يقول كذا وكذا قال : فلم تنكر ذلك فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ذلك] .

« حديث غدير بروايت زمخشرى »

اما ذكر محمود بن عمر زمخشرى حديث غدير را : پس دركتاب « ربيع الابرار ونصوص الاخبار » كه بعنايت پرودگار نسخ عديده آن از نظر اين خاكسار گذشته درباب حادي واربعون گفته :

[حج معاوية فطلب امرأة يقال لها : دارمية الحجونية من شيعة علي عليه‌السلام ، وكانت سوداء ضخمة ، فقال :كيف حالك يابنت حام ؟ فقالت: بخير ولست بحام انما أنا امرأة من كنانة ، فقال: صدقت، هل تعلمين لم دعوتك ؟ قالت : ياسبحان الله واني لم أعلم الغيب، قال: لاسئلك لم احبت علياً وابغضتني، وواليته وعاديتني؟ قالت : اوتعفيني ؟ قال: لا ، قالت : اما اذا ابيت فأني احبت علياً على عدله في

الرعية ، وقسمه بالسوية ؛ ابغضتك على قتال من هو اولى بالامر منك ، وطلبك ماليس لك ، وواليت علياً على ماعقدله رسول‌الله صلى الله عليه وسلم من الولاية يوم خم بمشهد منك ، وحبه للمساكين ، واعظامه لاهل الدين .. ألخ] .

ونيز در « ربيع الابرار » مذكور است :

[ليلة الغدير معظمة عند الشيعة ، محياة عندهم بالتهجد ، وهي الليلة التي خطب فيها رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم بغديرخم على اقتاب الجمال ، وقال في خطبته : « من كنت مولاه فعلي مولاه »] .

وفضل وجلالت وكمال وبراعت زمخشرى عمدة الاحبار ، شائع‌در اقطار وامصار، ومسلم علماى كباراست .

محيى‌الدين عبدالقادر بن أبي‌الوفا محمد القرشى الحنفى‌در «جواهر مضيئه »گفته :

[محمود بن عمربن‌محمد بن عمر الزمخشرى، الامام الكبير، المضروب‌به المثل في‌علم الادب، لقي الفضلاء، وصنف التصانيف: التفسير، وغريب‌الحديث وغيرهما ، وله ديوان شعر ، وشهرته تغني عن الاطناب بذكره .

ولد بزمخشر، قرية من قرى‌خوارزم ، في رجب سنة سبع وستين واربعمائة وتوفى رحمه الله تعالى بجرجانية خوارزم، ليلة عرفة سنة سبع وثلثين وخمسمائة واجاز للحافظ السلفى][1].

---

(١) الجواهر المضيئة في طبقات الحنيفة ج٢ ص ١٦٠ ويوجد ترجمته أيضاً في وفيات‌الاعيان ج٢ ص٨١ ـ وارشاد الاريب ج٧ ص ١٤٧ ـ ولسان الميزان ج٦ ص٤ـ والاعلام ج٨ ص٥٥ ـ ونزهة الالباء ص٤٦٩ ـ وآداب اللغة ج٣ ص٤٦ .

« حدیث غدیر بروایت نطنزی »

اما روایت ابوالفتح محمد بن علی‌بن ابراهیم النطنزی حدیث‌غدیر را: پس عبارت‌او ازکتاب« خصائص » در ما بعد انشاءالله تعالی‌مذکور خواهد شد .

« حدیث غدیر بروایت سمعانی »

اما روایت عبدالکریم بن محمد المروزی السمعانی الحافظ حدیث غدیر را پس علامه هاشم بن سلیمان بن اسمعیل بن عبدالجواد الحسینی البحرانی‌رحمه الله تعالی‌در « غایة المرام » از « فضائل‌الصحابه »سمعانی نقل‌کرده :

[عن البراء بن عازب ، قال : اقبلنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی حجة الوداع حتی اذاکنا بغدیر خم تودی فینا الصلوة جامعة وکسح لرسول الله صلی‌الله علیه وسلم‌تحت شجرتین فاخذ النبی صلی‌الله علیه بید علی فقال: «الست اولی بالمؤمنین من انفسهم ؟ » ثم قال رسول‌الله : « فان هذا مولی من أنا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » . قال : فلقیه عمر بن الخطاب بعد ذلك ، فقال : هنیئاً یا ابن أبی طالب اصبحت وامسیت مولی‌کل مؤمن ومؤمنة][1] .

ونیز در « غایة المرام » از « فضائل الصحابه » سمعانی‌منقول است :

[عن ابی‌هریرة عن عمربن الخطاب ان النبی صلی الله علیه وسلم قال : من کنت مولاه فعلی مولاه] .

ونیز در « غایة المرام » از « فضائل صحابه » سمعانی منقول است .

---

(۱) غایة المرام ص۸۵ .

[عن البراء ان النبی صلی الله علیه وسلم نزل بغدیر خم، وامر فکسح بین شجرتین وصیح بین الناس ، فاجتمعوا ، فحمدالله واثنی علیه ، ثم قال : « الست اولی بالمؤمنین من انفسهم ؟ » قالوا : بلی، قال : « الست اولی بالمؤمنین من آبائهم؟ » قالوا بلی ، فدعا علیا فاخذ بعضده ثم قال : « هذا ولیکم من بعدی اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » فقام عمر الی علی، فقال : لیهنئك یاابن ابی طالب اصبحت او قال : امسیت مولی کل مؤمن] .

ونیز در آن از « فضائل صحابه » نقل کرده :

[عن سالم بن ابی الجعد قال : قیل لعمر : انك تصنع بعلي مالاتصنعه باحد من صحابة رسول الله صلی الله علیه وسلم ، قال : لانه مولای] .

ونیز در « غایة المرام » مذکور است :

[ومن کتاب « الفضائل » لابی المظفر السمعانی ، ایضاً باسناده ، قال : قدم ابو هریرة ودخل المسجد، فاجتمعنا حوله ، وقام رجل وقال : انشدك ای اسألك ان حدیثا سمعته من رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول : « من کنت مولاه فعلی مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه » قال : نعم، قال : فانی رایتك والیت اعدائه وعادیت اولیائه] .

وسمعانی از اکابر محدثین، واماثل منقدین، وافاخم متبحرین ، واعاظم محققین است کما سیظهر فیما بعد انشاء الله .

« حدیث غدیر بروایت اخطب خوارزم »

اما روایت موفق بن احمد المعروف باخطب خوارزم : پس در کتاب « مناقب علی بن ابی طالب علیه السلام » تصنیف او ، که بعنایت رب منعام ، دو تا نسخهٔ آن بنظر این عبد مستهام رسیده مذکور است :

[وبهذا الاسناد عن احمد بن‌الحسين[1] هذا قال : اخبرنا بهذا علی‌بن احمد ابن حمدان، قال : اخبرنا احمد بن عبيد ، قال : حدثنا احمد بن سليمان المؤدب قال : حدثنا عثمان[2]، قال : حدثنا زيد بن الحباب ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن علی‌بن زيد بن‌جدعان ، عن عدی بن ثابت، عن‌البراء قال : اقبلنا مع رسول الله صلی الله عليه وسلم في‌حجته ، حتى اذاكنا بين مكة والمدينة نزل، فامر مناديا بالصلوة جامعة ، قال : فاخذ بيد علي ، ثم قال : « الست اولـی بالمؤمنين من انفسهم ؟ » قالوا : بلى ، قال : « الست اولى بكم بكل مؤمن من نفسه ؟» قالوا : بلى ، قال : « فهذا ولى من انا وليه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، من كنت مولاه فعلي مولاه » .

فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك، فقال : هنيئاً لك ياابن ابی‌طالب ، اصبحت وامسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة][3].

ونيز اخطب خوارزم در كتاب « مناقب » در ضمن كتاب عمرو بن عاص بسوی معاويه نقل كرده :

[واما مانسبت اباالحسن اخا رسول الله صلی‌الله عليه وسلم‌ووصيه الی‌الحسد والبغي على عثمان ، وسميت الصحابة فسقة ، وزعمت انه اشلاهم علی‌قتله ، فهذا كذب وغواية ، ويحك يامعاوية اما علمت ان اباحسن بذل نفسه بين يدی رسول الله صلی‌الله عليه وسلم،وبات علی‌فراشه، وهوصاحب‌السبق الى الاسلام والهجرة وقد قال‌فيه رسول الله صلی‌الله عليه وسلم : « هومنی‌بمنزلة هارون من‌موسى الا انه لانبی بعدی » .

---

(۱) احمد بن الحسين : هو ابوبكر الحافظ البيهقی المتوفی (۴۵۸) .

(۲) عثمان : هو عثمان بن محمد بن ابی شيبة الحافظ الكوفی المتوفی (۲۳۹) .

(۳) مناقب الخوارزمي ص۹۴ .

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم : « الامن كنت مولاه فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، واخذل من خذله »][1].

ونيزدر « مناقب » اخطب از اصبغ بن نباته منقول است که او گفته :

[وقلت لابي هريرة : ياصاحب رسول الله اني احلفك بالله الذى لااله الاهو عالم الغيب والشهادة ، وبحق حبيبه المصطفى ﷺ الا اخبرتني اشهدت غدير خم؟ قال : بلى شهدته ، قلت : فما سمعته يقول في علي؟ قال : سمعته يقول : « من كنت مولاه ، فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وانصر من نصره واخذل من خذله » قلت له فأذن انت واليت عدوه وعاديت وليه، فتنفس ابوهريرة صعداء وقال : انا لله وانا اليه راجعون][2].

« حديث غدير بروايت عمر بن محمد الاردبيلى »

اما روايت عمر بن محمد ، پس در « وسيلة المتعبدين » على مانقل عنه الحسن بن محمد بن على المهلبى الحلى طاب ثراه في كتاب « الانوار البدريه لكشف شبه النواصب القدريه » آورده :

[عن البراء قال : اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حتى اذا كنا بغدير خم نودى فينا الصلوة جامعة ، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين ، فاخذ النبى صلى الله عليه وسلم بيد علي، ثم قال : الست اولى بالمؤمنين من انفسهم؟ قالوا : بلى، قال : الست اولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى ، قال : اليس ازواجي امهاتكم ؟ قالوا : بلى ، قال : فان هذا مولى من انامولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، فلقيه بعد ذلك عمر، فقال له :

(١) مناقب الخوارزمي ص١٢٤ .

(٢) مناقب الخوارزمي ص١٣٠ .

هنیئالك یاابن ابی طالب ، اصبحت وامسیت مولی کل مؤمن ومؤمنة][1].

« حدیث غدیر بروایت ابن عساکر »

اما روایت علی‌بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن‌عساکرالدمشقی پس ابن‌کثیر در « تاریخ » خود در ذکر حدیث غدیر گفته :

[وقد رواه معروف بن خربوذ المکی ، عن ابی الطفیل عامر بن واثلة ، عن حذیفة بن اسید الغفاری، وقال : لما قفل رسول الله صلی الله علیه وسلم من حجة الوداع ، امر اصحابه ان ینزلوا عند شجرات متقاربات بالبطحاء، فنزلوا حولهن ثم امر فقم ماتحتهن مــن الشوك وشذبــن بمقدار الرؤس ، ثم بعث الیهم فصلی تحتهن ، ثم قام .

فقال : ایها الناس ، لقد نبانی اللطیف الخبیر انه لم یعمر نبی الا مثل نصف عمرالذی‌قبله ، وانی‌لاظن انه یوشك ان ادعی،فاجیب وانی‌مسئول وانتم مسؤلون فماذا انتم‌قائلون؟ قالوا : نشهد انك قد بلغت ونصحت وجهدت فجزاك الله خیراً .

قال : « الستم تشهدون ان لااله الا الله ومحمد عبده ورسوله وان الجنة حق وان النار حق وان الموت حق وان البعث حق بعد الموت وان الساعةآتیة لاریب فیها وان الله یبعث من في القبور » ؟ قالوا : بلی ، نشهد بذلك .

قال : « اللهم اشهد ، ثم‌قال : ایها الناس ان الله مولای وانا مولی المؤمنین وانا اولی‌بهم من‌کنت مولاه ، فهذا مولاه،اللهم وال‌من والاه ، وعاد من‌عاداه » .

ثم قال : « ایها الناس ، انی فرطكم وانكم واردون‌علی‌الحوض ، حوض اعرض مما بین بصری وصنعاء ، فیه آنیة عدد النجوم قدحان من ذهب ، وقدحان من‌فضة ، وانی‌سائلكم حین‌تردون علی‌من‌الثقلین ، فانظروا کیف تخلفونی‌فیهما :

(۱) روی الحدیث ایضاً احمد بن حنبل فی المسند ج٤ ص٢٨١ .

الثقل الاكبر كتاب الله سبب طرف بيد الله ، وطرف بايديكم ، فاستمسكوا بـه ولا تضلوا ولاتبدلوا ، وعترتي اهل بيتي ، فاني نبانى اللطيف الخبير انهما لم يفترقا حتى يردا على الحوض » .

رواه ابن عساكر بطوله من طريق معروف كما ذكرنا][1].

ودر «كنز العمال» ملاعلى متقى مسطوراست :

[عن رفاعة بن اياس الضبي عن أبيه ، عن جده[2] قال : كنت مع علي في الجمل فبعث الى طلحة ان القني فلقيه، فقال: انشدك الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه ، فعلي مولاه اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، قال : نعم قال : فلم تقاتلني . كر] .

وابن عساكر حاوى معالي مآثر ، وحائز محاسن مفاخر ، وممدوح اساطين اكابر است .

« ترجمه ابن عساكر در كتب رجال اهل سنت »

قاضى تقي الدين ابوبكر بن احمد بن قاضى شهبة الاسدى در «طبقات شافعيه» گفته :

[علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن الحسين، الحافظ الكبير، ثقة الدين أبو القاسم بن عساكر ، فخر الشافعية ، وامام أهل الحديث في زمانه ، وحامل لوائهم صاحب « تاريخ دمشق » وغير ذلك من المصنفات المفيدة المشهورة .

مولده في مستهل سنة تسع وتسعين واربعمائة ، ورحل الى بلاد كثيرة ، وسمع الكثير من نحو ألف وثلثمائة شيخ وثمانين امرأة ، وتفقه بدمشق وبغداد

(۱) البداية والنهاية ج۵ ص۲۰۹ ـ وج۷ ص۳۴۸ .

(۲) هو نذير (بالتصغير) الضبي الكوفي من كبار التابعين .

وكان ديناً خيراً ، يختم في كل جمعة ، وأما في رمضان ففي كل يوم ، معرضاً عن المناصب بعد عرضها عليه ، كثير الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، قليل الالتفات الى الامراء وابناء الدنيا .

قال الحافظ أبو سعد السمعاني في تاريخه : هو كثير العلم ، غزير الفضل ، حافظ، ثقة ، متقن، دين، خير، حسن السمت، جمع بين معرفة المتون والاسانيد، صحيح القراءة ، متثبت محتاط، رحل وبالغ في الطلب، الى أن جمع مالم يجمع غيره، وأربى على اقرانه، وصنف التصانيف، وخرج التخاريج ، وشرع في تاريخ لدمشق .

وقال أبو محمد عبد القادر الرهاوي : رأيت الحافظ السلفي ، والحافظ أبا العلاء الهمداني ، والحافظ أباموسى المديني ، مارأيت فيهم مثل ابن عساكر.

توفي في رجب سنة احدى وسبعين وخمسمائة ، ودفن بمقبرة باب الصغير شرقي الحجرة التي فيها قبر معوية رضي الله عنه، ومن تصانيفه المشهورة «التاريخ الكبير » ثمان مائة جزء في ثمانين مجلدة ، « الموافقات » اثنان وسبعون جزء ، « الاطراف للسنن الاربعة » ثمانيـة واربعون ، « معجم شيوخه » اثناعشر جزء ، « مناقب الشبان » خمسة عشر جزء ، « فضل اصحاب الحديث » احد عشر جزء « تبيين كذب المفترى على الشيخ أبي الحسن الاشعري » مجلد][1].

---

(١) طبقات الشافعي للسبكي ج٤ ص٢٧٣ وتوجد ترجمته أيضاً في تذكرة الحفاظ للسيوطي ص٤٧٤ وتذكرة الحفاظ للذهبي ج٤ ص١٣٢٨ ــ والبداية والنهاية ج١٢ ص ٢٩٤ ــ والعبر في خبر من غبر ج٤ ص٢١٢ ــ وشذرات الذهب ج٤ ص٢٣٩ ومرآة الجنان ج٣ ص٣٩٣ ــ والمنتظم ج١٠ ص٢٦١ ــ والنجوم الزاهرة ج٦ ص٧٧ .

« حديث غدير بروايت ابوموسى المدينى »

اما روايت ابوموسى المدينى محمد بن ابى‌بكر عمر بن ابى‌عيسى احمد بن‌عمر الاصفهانى، پس در « جواهر العقدين» سيد على سمهودى مذكور است :

[وعن عامر بن ليلى بن ضمرة ، وحذيفة بن أسيد الغفارى، رضى‌الله عنهما قال : لماصدر رسول‌الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ولم يحج غيرها ، اقبل حتى‌اذاكان بالجحفة، نهى عن شجرات بالبطحاء متقاربات‌ان لاينزلواتحتهن حتى‌اذا نزل القوم وأخذوا منازلهم سواهن، ارسل اليهن فقم ماتحتهن فشذبن‌عن رؤس‌القوم، حتى‌اذا نودى للصلاة غدا اليهن فصلى تحتهن ثم انصرف الى‌الناس وذلك يوم غديرخم ، وخم من الجحفة وله بها مسجد معروف، فقال : « يا أيها الناس انه قد نبأني اللطيف الخبير انه لم يعمر نبى الا نصف عمر الذي يليه من قبله ، واني لاظن ان ادعى فأجيب، واني مسؤل وانهم مسئولون، هل بلغت ؟ فما أنتم قائلون» ؟ قالوا : نقول : قد بلغت، وجهدت، ونصحت فجزاك الله خيراً قال: « ألستم تشهدون أن لااله الا الله، وأن محمداً عبده ورسوله ، وان جنته حق وان ناره حق ، والبعث بعد الموت حق » ؟ قالوا : بلى ، قال : « اللهم اشهد » ، ثم قال : « ياأيها الناس ألا تسمعون ؟ ألا فان الله مولاى‌وأنا اولى‌بكم من أنفسكم، ألا ومن كنت مولاه فهذا علي مولاه » ، وأخذ بيد علي فعرفها حتى عرفه القوم أجمعون، ثم قال: اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه » ، ثم قال: « أيها الناس أني فرطكم وأنتم واردون عليّ الحوض، حوض اعرض ممابين بصرى وصنعاء فيه عدد نجوم السماء قدحان من فضة ، الاواني‌سائلكم حين تردون على‌عن‌الثقلين فانظرواكيف تخلفوني فيهما حين تلقوني » .

قالوا : وما الثقلان يارسول‌الله ؟ قال : الثقل الاكبر : كتاب الله سبب طرفه بيدالله وطرف بأيديكم فاستمسكوا به ، لاتضلوا بعدى ولاتبدلوا، والثقل الاصغر: عترتي ، قد نبأني الخبير أن لاينفرقا حتى يلقياني ، وسألت الله ربي لهم ذلك فأعطاني ، فلاتسبقوهم فتهلكوا ، ولاتعلموهم فهم أعلم منكم .

أخرجه ابن‌عقدة في« الموالاة » من طريق عبدالله بن سنان، عن أبي‌الطفيل عنهما به ، ومن‌طريق ابن عقدة أورده أبوموسى المدينى في« فضائل الصحابة» وقال : انه غريب جداً ، والحافظ أبـو الفتوح العجلي في كتابـه « الموجز في فضائل الخلفاء »][1] .

وعلى بن محمد المعروف بابن الاثير الجزري در « اسد الغابــه في معرفة الصحابه »گفته :

[عبدالله بن ياميل : أورده ابن عقدة وحـده ، روى جعفر بن محمد ، عن أبيه ، وايمن‌بن نائل، عن عبدالله بن ياميل، قال: سمعت رسول‌الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من كنت مولاه ، فعلي مولاه » . أخرجه أبو موسى][2].

ودر« اسد الغابه» روايات‌ديگر نيز از ابوموسى نقل‌كرده كماسيظهر عن قريب انشاءالله تعالى .

وابوموسى از حائزين فضل اسنى، وحاوين نبل ابهى ، وصاحبين كمال اسمى، وفائزين مقام اعلى‌است .

محمد بــن احمد ذهبى در « عبر » در وقائع سنة احدى وثمانيــن وخمسمائة گفته :

[وأبوموسى المدينى محمد بن أبي‌بكر عمر بن أحمد الحافظ ، صاحب

---

(۱) ينابيع المودة ص۳۸ ـ والاصابة ج۲ ص۲۵۷ ـ وأسد الغابة ج۳ ص۹۲ .

(۲) اسد الغابة ج۳ ص۲۷٤ .

التصانيف ، وله ثمانون سنة .

سمع من غانم البرجي ، وجماعة من أصحاب أبي نعيم [1] ، ولم يخلف بعده مثله .

مات في جمادى الاولى، وكان مع براعته في الحفظ والرجال صاحب ورع وعبادة وجلالة وتقى][2].

وشيخ جمال الدين عبدالرحيم بن الحسن بن على الاسنوى الشافعى در « طبقات شافعيه » گفته :

[أبوموسى محمد بن عمر بن أحمد المدينى الاصبهانى الامام الحافظ .

ولد ليلة الاربعاء تاسع عشر ذي القعدة سنة احدى وخمسمائة ، وتخرج بالامام اسمعيل بن محمد التيمي، وأخذ عنه المذهب وعلوم الحديث، وسمع من خلائق كثيرين، وصنف التصانيف المشهورة النافعة ، وكان ورعاً زاهداً، متواضعاً متعففاً عما في أيدي الناس لايقبل لاحد شيئاً قط مع الهرب من الناس .

قال ابن الدبيثى : وعاش حتى صار أوحد وقته وشيخ زمانه ، توفي منتصف يوم الاربعاء تاسع جمادى الاولى سنة احدى وثمانين وخمسمائة ذكره في « العبر » قال : لم يخلف بعده مثله][3].

وتقي الدين ابوبكر بن احمد بن قاضي شهبة در « طبقات شافعيه » گفته :

[محمد بن عمر بن محمد الحافظ الكبير أبو موسى المديني الاصبهاني ، أحد الاعلام .

---

(۱) أبونعيم : هو أبونعيم الحافظ الاصفهانى المتوفى (٤٣٠) .

(۲) العبر في خبر من غبر ج٤ ص٢٤٦ .

(۳) طبقات الشافعية للاسنوى ج٢ ص١٦٢ .

ولد في ذي القعدة سنة احدى وخمسمائة، وتخرج بالامام اسماعيل بن محمد التيمي، وأخذ عنه المذهب وعلوم الحديث، وسمع الكثير، وصنف التصانيف المليحة المفيدة المشهورة، منها «تتمة معرفة الصحابة» ذيل به على كتاب أبي نعيم الحافظ وكتاب «تتمة الغريبين» وكتاب «عوالي التابعين» وغير ذلك، وكان حافظاً، واسع الدائرة، جم العلوم.

قال أبو سعد السمعاني: كتبت عنه وسمعت منه وهو ثقة صدوق.

وقال ابن الدبيثي: عاش حتى صار أوحد وقته وشيخ زمانه اسناداً وحفظاً.

روى عنه جماعة كثيرون: منهم الحفاظ الاربعة: أبو بكر الحازمي، وعبد الغني المقدسي، وبه تخرج وانتفع، وعبدالقادر الرهاوي، ومحمد بن مكي.

توفي في جمادى الآخر سنة احدى وثمانين وخمسمائة وقد افردت ترجمته بالتصنيف].

«حديث غدير بروايت فضل الله التوربشتي»

اما حكم فضل الله التوربشتي باعتبار وشهرت حديث غدير: پس در كتاب «المعتمد في المعتقد» كه در «كشف الظنون» در ذكر آن گفته:

[«معتمد في المعتقد» للامام شهاب الدين فضل الله التوربشتي ذكره الحسين الواعظ في تحفة الصلوة][1].

بعد ذكر حديث منزلت وحديث غدير، وجواب از هر دو گفته:

[واز احاديث معتبر، كه اين دو طائفه بدان تمسك مى‌سازند، مشهور ومعتبر اين دو حديث است، كه وجه آن ياد كرديم، وآنچه غير اين است اما ضعيف است كه حجت را نشايد، واما موضوع كه تلفظ بدان روا

(۱) كشف الظنون ج۲ ص۱۷۳۳.

نباشد ، فكيف استدلال] الخ .

وفضل الله توربشتى صاحب فضل جليل ، وحاوى مجد اثيل است.

تقى الدين ابوبكر اسدى در « طبقات شافعيه » گفته :

[فضل الله التوربشتي، قال السبكي في « الطبقات الكبرى» فقيه محدث من أهل شيراز ، شرح « مصابيح البغوى » شرحاً حسناً ، ولعله كان في حدود الستين والستمائة .

وتوربشت بضم التاء المثناة من فوق، بعدها واو ساكنة ، ثم راء مكسورة، ثم باء موحدة مكسورة ، ثم شين معجمة ساكنة ، ثم تاء مثناة من فوق] .

« حديث غدير بروايت ابوالفتوح عجلى »

اما روايت ابوالفتوح اسعد بن محمود بن خلف العجلى الاصفهانى الشافعى : پس شيخ نورالدين علي بن محمد المعروف بابن الصباغ در « فصول مهمه » گفته :

[وروى الحافظ أبوالفتوح اسعد بن أبي الفضائل بن خلف العجلي في كتابه « الموجز في فضل الخلفاء الاربعة » يرفعه بسنده الى حذيفة بن أسيد الغفاري وعامر بن ليلى بن ضمرة قالا: لما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ولم يحج غيرها اقبل حتى اذا كان بالجحفة ، نهى عن سمرات متقاربات بالبطحاء أن لاينزل تحتهن أحد، حتى اذا أخذ القوم منازلهم ارسل فقم ماتحتهن حتى اذا نودى بالصلاة صلاة الظهر عمد اليهن فصلى بالناس تحتهن ، وذلك يوم غدير خم ، ثم بعد فراغه من الصلاة قال :

« أيها الناس انه قد نبانى اللطيف الخبير انه لم يعمر نبى الا نصف عمر النبي الذي كان قبله ، واني لاظن بأني أدعى فأجيب وأني مسئول ، هل بلغت ؟ فماانتم قائلون ؟ » ، قالوا : نقول قد بلغت ووجهدت ونصحت ، فجزاك الله خيراً .

قال: « ألستم تشهدون أن لااله الا الله، وان محمداً عبده ورسوله ، وان جنته حق ، وان ناره حق ، والبعث بعد الموت حق ؟ » .

قالوا : بلى نشهد ، قال : « أللهم اشهد » ، ثم قال :

«أيها الناس ألا تسمعون؟ ألا فان الله مولاى وأنا أولى بكم من أنفسكم، ألا من كنت مولاه، فعلي مولاه » ، وأخذ بيد علي فعرفه[1] حتى نظره القوم ، ثم قال: اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه »][2].

ونورالدين سمهودی نیز ذکر کرده :که این روایت راعجلی وارد کرده، چنانچه از عبارت او که در ذکر روایت ابوموسی مدینی نقل کردم واضح است .

ومحامدفاخره، ومحاسن باهرهٔ ابوالفتوح بر ناظر کتب ائمه محققین مفتوح است .

علامهٔ ذهبی در « عبر » در وقائع سنة ستمائة گفته :

[وفيها توفي العلامة أبوالفتوح العجلي منتجب الدين أسعد بن أبي الفضائل محمود بن خلف الاصفهاني الشافعي الواعظ ، شيخ الشافعية . عاش خمساً وثمانين سنة . وروى عن فاطمة الجوزدانية وجماعة . وكان يقتنع وينسخ . له كتاب « مشكلات الوجيز » وكتاب « تتمة التتمة » . وترك الوعظ وألف كتاب « آفات الوعظ »][3].

ويافعی در « مرآة الجنان » در وقائع سنة ستمائة گفته :

[وفيها توفي الامام العلامة أبوالفتوح العجلي منتجب الدين اسعد بن أبي

---

(۱) في المصدر المطبوع بالنجف الاشرف في مطبعة العدل : فرفعها حتى نظره القوم.

(۲) الفصول المهمة ص ٤١ ط النجف الاشرف .

(۳) العبر في خبر من غبر ج ٤ ص ۳۱۱ .

الفضائل محمود بن خلف الاصفهاني الشافعي الواعظ ، شيخ الشافعية .

كان من الفقهاء الفضلاء الموصوفين بالعلم والزهد، مشهوراً بالعبادة والنسك والقناعة ، لايأكل الامن كسب يديه، وكان يورق ويبيع مايتقوت به ، وكان واعظاً ثم ترك الوعظ ، وألف كتاب « آفات الوعاظ » سمع ببلده الحديث على جماعة منهم الحافظ اسمعيل بن محمد بن الفضل ، وأبوالوفا غانم بن أحمد الجلودى، وأبو الفضل عبدالرحيم بن أحمد البغدادى، وأبو المطهر قاسم بن الفضل الصيدلاني .

وقدم بغداد وسمع بها من أبي الفتح محمد بن عبدالباقي، وله اجازة حديث بها عن أبي القاسم زاهر بن طاهر ، وأبي الفتح اسمعيل بن الفضل الاخشيدى ، وأبي المبارك عبدالعزيز الازدى ، وغيرهم، وعاد الى بلده ، وتبحر وتمهر واشتهر وصنف عدة تصانيف، فمن ذلك كتاب « شرح مشكلات الوسيط والوجيز » للغزالي تكلم في المواضع المشكلة من الكتابين ونقل من الكتب المبسوطة عليها وله كتاب « تتمة التتمة » للمتولى، وعليه كان الاعتماد في الفتوى باصبهان ، والعجلي بكسر العين المهملة وسكون الجيم نسبة الى عجل بن لجيم بضم اللام وفتح الجيم][1].

وتقي الدين ابوبكر بن احمد بن قاضي شهبه در طبقات شافعيه گفته :

[أسعد بن محمود بن خلف بن أحمد بن منتجب الدين[2] أبو الفتوح العجلي الاصبهاني، مصنف « التعليق على الوسيط والوجيز » وهو جزآن و « تتمه التتمة » .

ولد باصبهان في احدى الربيعين في سنة خمس عشر وخمسمائة ، وكان فقيهاً مكثراً من الرواية زاهداً ورعاً، يأكل من كسب يده، يكسب ويبيع مايتقوت به لاغير وكان عليه المعتمد باصبهان في الفتوى ، وكان يعظ ، ثم ترك الوعظ ، وصنف في

---

(١) مرآة الجنان ج٣ ص٤٩٩ .

(٢) في طبقات السبكي ج٥ ص٥٠ : منتخب الدين بالخاء المعجمة .

ذلك كتاباً سماه « آفات الوعاظ » .

قال ابن الدبيثي : كان زاهداً له معرفة بالمذهب ، توفى في صفر سنة ستمائة باصبهان .

نقل عنه الرافعي في المسئلة الشريحية ، ولم ينقل عن أحد أقرب زمان اليه فيه ، فان الرافعي اكمل كتابه بعد وفاة العجلي بثنتى عشرة سنة] .

انتهى الجزء السادس من عبقات الانوار

فى حديث الغدير حسب تجزئتنا ويليه

انشاء الله الجزء السابع

﴿ ۱ ﴾

« فهرس الموضوعات »

« الاعلام »

«المصادر»

الاتقان في علوم القران تأليف عبدالرحمن السيوطى ط القاهرة

اتمام الدراية لقراء النقاية تأليف السيوطي ط القاهرة

اسباب النزول تأليف على بن أحمد الواحدي

الاستيعاب في تمييز الاصحاب تأليف ابن عبدالبر ط مصر على هامش الاصابة

أسد الغابة في معرفة الصحابه تأليف ابن الاثير الجزري ط مصر

الاصابة في تمييز الصحابة تأليف ابن حجر العسقلاني ط مصر

الامامة والسياسة تأليف ابن قتيبة

الانساب تأليف السمعاني ط حيدرآباد الدكن

انسان العيون تأليف نورالدين الحلبي ـ ط مصر

بحار الانوار ـ تأليف علامه مجلسي ـ ط بيروت

البداية والنهاية ـ تأليف ابن كثير الدمشقي ـ ط مصر

تاريخ الخلفاء ـ تأليف عبدالرحمن السيوطي ـ ط القاهرة

تاريخ الخميس ـ تأليف الديار بكري ـ ط مصر

تحفه اثناعشريه ـ تأليف ولي‌الله الدهلوي ـ ط پيشاور

تذكرة الاولياء ـ تأليف فريدالدين العطار ط الطهران

تشييد القواعد في شرح التجريد ـ تأليف أبو الثناء الاصفهاني ـ مخطوط في مكتبة المرعشي بقم

تفسير المنار : تأليف محمد رشيد رضا ـ ط مصر

تقريب التهذيب ـ تأليف ابن حجر العسقلاني ـ ط الدهلي

تهذيب الاسماء واللغات ـ تأليف النووي ـ ط بيروت

تهذيب التهذيب ـ تأليف ابن حجر العسقلاني ـ ط حيدرآباد

الجامع الصغير ـ تأليف جلال‌الدين السيوطي ـ ط بيروت

جواهر العقدين ـ تأليف نورالدين السمهودي ـ مخطوط في مكتبة آية الله المرعشي بقم

الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية ـ تأليف عبدالقادر القرشي ـ ط حيدر آباد

حلية الاولياء ـ تأليف أبونعيم الاصفهاني ـ ط بيروت

الخصائص ـ تأليف النسائي ـ ط مصر

الدر المنثور ـ تأليف جلال الدين السيوطي ـ ط القاهره

ذخائر العقبى ـ تأليف محب الطبرى ـ ط مصر

الذخيرة في محاسن أهل الجزيره ـ تأليف ابن البسام ط مصر

الرياض النضرة في مناقب العشرة ـ تأليف محب الدين الطبرى ، ط مصر

زاد المعاد ـ تأليف ابن القيم الجوزية ـ ط بيروت

سرالعالمين وكشف مافي الدارين ـ تأليف أبوحامد الغزالي

السنن ـ تأليف ابن ماجة القزويني ـ ط بيروت

السهام الثاقبة ـ تأليف اسحاق الهروي

سير اعلام النبلاء تأليف شمس الدين الذهبي ـ ط بيروت
السيف المسلول ـ تأليف سناء الله پانی پتی
شرح التجريد ـ تأليف القوشجي
شرح المشكاة ـ تأليف الملاعلی القاری
شرح المقاصد ـ تأليف سعد الدين التفتازانی
شرح المواقف ـ تأليف السيد شريف الجرجانی ـ ط القاهره
الصحيح : تأليف البخاری ـ ط القاهرة
الصحيح : تأليف الترمذي ـ ط بيروت
الصواعق المحرقة ـ تأليف ابن حجر الهيتمی ـ ط القاهرة
طبقات الحفاظ ـ تأليف جلال الدين السيوطي ـ ط القاهرة
طبقات الشافعية ـ تأليف الاسنوی ـ ط بغداد
طبقات الشافعية ـ تأليف السبكی ـ ط بيروت
العبر في خبر من غبر ـ تأليف شمس الدين الذهبي ـ ط الكويت
عقد الفريد : تأليف ابن عبد ربه الاندلسی ـ ط بيروت
عيون الاثر ـ تأليف ابن سيد الناس ـ ط مصر
عيون الانباء فی طبقات الاطباء ـ تأليف ابن اصيبعة ـ ط مصر
غاية المرام ـ تأليف السيد هاشم البحرانی
فتح الباری ـ تأليف ابن حجر العسقلاني ـ ط القاهره
الفصول المهمة ـ تأليف ابن الصباغ المالكی ـ ط النجف الاشرف
الفضائل المنسوب الى ابن حنبل
فوات الوفيات ـ تأليف ابن شاكر الكتبی ـ ط مصر
فيض القدير ـ تأليف عبدالرؤف المناوی ـ ط القاهرة

قوت القلوب ـ تأليف أبي طالب المكي ـ ط مصر
الكاشف ـ تأليف شمس الدين الذهبي
الكشف والبيان ـ تأليف الثعلبي ـ مخطوط في مكتبة آية الله النجفي المرعشي بقم
كشف الظنون ـ تأليف مصطفى الجلبي ـ ط استنبول
كنز العمال ـ تأليف الملاعلي المتقي
لسان الميزان ـ تأليف ابن حجر العسقلاني ـ ط حيدرآباد
مجمع الزوائد
محاضرات الادباء ـ تأليف الراغب الاصبهاني ـ ط مصر
المحلى : تأليف ابن الحزم ـ ط بيروت
مختصر دول الاسلام ـ تأليف ابن عبرى ـ ط بيروت
مختصر صحيح مسلم ـ تأليف المنذرى ـ ط الكويت
مرآة الجنان ـ تأليف اليافعي ـ ط حيدرآباد الدكن
مرافض الروافض ـ تأليف حسام الدين السهارنبورى ـ مخطوط في مكتبة الناصرية بلكهنو
مروج الذهب ـ تأليف المسعودى ـ ط بيروت
المستدرك ـ تأليف الحاكم النيسابورى ـ ط بيروت
المسند ـ تأليف أحمد بن محمد بن حنبل ـ ط القاهرة
مشكل الاثار ـ تأليف أحمد الطحاوى ـ ط حيدرآباد
مشكل القرآن ـ تأليف ابن قتيبة الدينورى
مصابيح السنة ـ تأليف الحسين بن مسعود البغوى
مطالع الانظار ـ تأليف أبي الثناء ـ ط القاهرة

معجم الادباء ـ تأليف ياقوت الحموى ـ ط مرجليون بمصر
المعجم الصغير ـ تأليف الطبرانى ـ ط الانصارى بهند
مفتاح النجا ـ تأليف ميرزا محمد البدخشاني ـ مخطوط في مكتبة الناصرية بلكهنو
مناقب علي ابن أبيطالب عليه السلام : تأليف ابن المغازلي الشافعي ـ ط طهران
مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ـ تأليف الخوارزمى
منهاج السنة ـ تأليف ابن تيمية ـ ط بولاق مصر
المواقف ـ تأليف عضد الدين الايجي ـ ط القاهرة
المواهب اللدنية ـ تأليف أحمد القسطلاني ـ ط مصر
نزل الابرار ـ تأليف البدخشاني ـ ط هند
نظم درر السمطين ـ تأليف محمد بن يوسف الزرندى ـ ط طهران
نوادر الاصول ـ تأليف الحكيم الترمذى
نواقض الروافض ـ تأليف البرزنجى ـ مخطوط فى مكتبة المؤلف بلكهنو
النهاية في غريب الحديث والاثر
وفيات الاعيان ـ تأليف ابن خلكان ـ ط مصر
ينابيع المودة ـ تأليف الشيخ سليمان القندوزى

الخطأ	الصواب	ص	س
توزع	نوزع	١٢	١٦
(١)	(٩)	٤١	٧
وسلم :	وسلم قال :	٤٨	٦
المخليع	لخليع	٤٨	١٥
النهى من	النهى عن	٥٠	٢٢
بقياً	بقيا	٥٨	١٢
عبدالقاضى	عبدالله القاضى	٩٦	٢٠
الشامى	السامى	٩٧	١٤
أبوعمرو	أبوعمر	٩٩	١٢
أبوالفتح	أبوالفتوح	١٠٢	٢
(٩٨٠)	(٩٠٨)	١٠٤	١٧
سنة(١٠٠٠)	سنة (٨٠٣)	١٠٥	٢٠
الكهنوى	اللكهنوى	١٠٧	٧
عبدالملك بن هاشم	عبدالملك بن هشام	١٠٩	٢
اللمهلب	المهلب	١١٤	١٨
العبسى	العنسى	١١٥	٢
أبوعمرة	أبوعروة	١١٥	٥
رباح	رياح	١١٩	١٦
رباح	رياح	١٣١	٥
الشامى	السامى	١٥٨	١
الاجرى	الآجرى	١٥٩	١٥
الشامى	السامى	١٦٤	١٢

الخطأ	الصواب	ص	س
ابى لهيعه	ابن لهيعه	١٨١	٣
عميرة	عمير	٢٠٨	١
بنى أبي شيبة	ابنى أبي شيبة	٢١٨	١٧
الشلمى	السامى	٢٢٤	١٣
أحمد بن عمر	أحمد بن عمرو	٢٣٠	١٣
الشلمى	السامى	٢٣٥	١٦
افتدا	اقتدا	٢٤٧	٤
ومو	ودر	٢٤٧	١٢
البزاز	البزار	٢٥٣	١٩
الداوودى	الداودى	٢٥٥	٢
فقال : علي	فقال علي:	٢٥٩	١٤
محمد زياد	محمد بن زياد	٢٦٢	١
حدثناه	حدثنا	٢٦٣	٦
عن عبدالله	ابن عبدالله	٢٧٠	١١
عمر بن الميمون	عمرو بن الميمون	٢٧٢	٥
أحمد بن نصر	أحمد بن نضر	٢٨٠	٢
نعشة	نعشه	٢٩٩	٤
رچلا	رجلا	٣٠٤	١٥
قلف	خالف	٣١٥	١٥
أجبت	أحببت	٣١٩	٢٠
أجبت	أحببت	٣١٩	٢١
ووجهدت	وجهدت	٣٣٢	٢٢